



بسم الله الرحمن الرحيم
المعارف الادبية في الخف الغروي

تأليف كاظم محمد علي شكر

الخف الاشرف

تم في تأليفه في (٢٠/٩/١٩٩٠)

من في تأليفه في (٢/٩/١٩٩١)

كاشف الغطاء

مصادر كتاب المعارف الادبية من الخف

- ١- شعراء العرب او الخفيات - للشير علي الخاقاني، الطبعة
الحديثة - الخف ١٢٧٢ هـ - ١٩٥٤ م
- ٢- حل الظلام - للشير محمد الجوار الجزار، طبعة دار الكتب
بيروت - ١٢٨٩ هـ - ١٩٧٠ م
- ٣- الدوامل - ديوان ابي ماضي - الطبعة العربية - لصاحب
سلطان الاقطبي - ١٩٥٢ م
- ٤- ماضي الخف وحاضرها - للشير جعفر الهمداني، طبعة اوك
١٢٧٨ هـ - ١٩٥٨ م
- ٥- صكنا عرفهم - للشير جعفر الخليلي، طبعة الرضا، بغداد -
١٩٦٢ م
- ٦- معارف الرجال - للشير محمد عز الدين، طبعة اوك والنجف
الاشرف - ١٢٨٥ هـ - ١٩٦٥ م
- ٧- الى الحب والعاطل - للدكتور عبد الرزاق محي الدين، طبعة اوك
حب الخف الاشرف ١٩٧١ م - ١٢٩١ هـ
- ٨- البند - للشير عبد الكريم الدجيلي، طبعة المعارف - بغداد
١٢٧٨ هـ - ١٩٥٩ م
- ٩- مجلة المثلث العربي - وزارة الثقافة والاعلام - العدد الخامس
بالخف الاشرف / ١٩٩٠ م

محتويات كتاب المعارف التاريخية في النجف

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	الاصحاح	١
٢	المقدمة	٢
٣	معركة الخميني	٣
٤	معركة النجف التاريخية	٤
٥	المعركة البديعية	٥
٦	معارف: الماحلات، الممارحات، الماظر	٦
٧	المعارف: المقامات	٧
٨	المعركة الخالية	٨
٩	معركة الطلائع	٩
١٠	معركة القديم والحديث	١٠
١١	معركة الدلة	١١
١٢	معركة ال صيد	١٢
١٣	معركة باب الفرج	١٣
١٤	معركة الصلح	١٤
١٥	معركة فتدك النهر	١٥
١٦	معركة الباحة	١٦
١٧	معركة التلخ خضيب	١٧
١٨	المعركة الماشية (١)	١٨
١٩	المعركة النهرية	١٩
٢٠	ماجلاتنا الحبوبية الجعفرية الخليلي	٢٠
٢١	المعركة الليانة	٢١
٢٢	معركة الجبل وحكم النجف	٢٢
٢٣	غزوهم من ماجلات الخليلي	٢٣
٢٤	معركة ابن الملا	٢٤
٢٥	معركة الحوزة	٢٥
٢٦	المعركة الدجيلية	٢٦
٢٧	معركة طار الكوفة	٢٧

محتويات
هذه الكتاب

رقم الصفحة

١٨٧

١٨٩

١٩١

١٩٢

الموضوع

مقدمة تاريخي بيار باب علم نبغفيل

المقدمة المأشوية تاريخ ١٧ في ص ١٢١

مقدمة الناعب

مقدمة الحجة

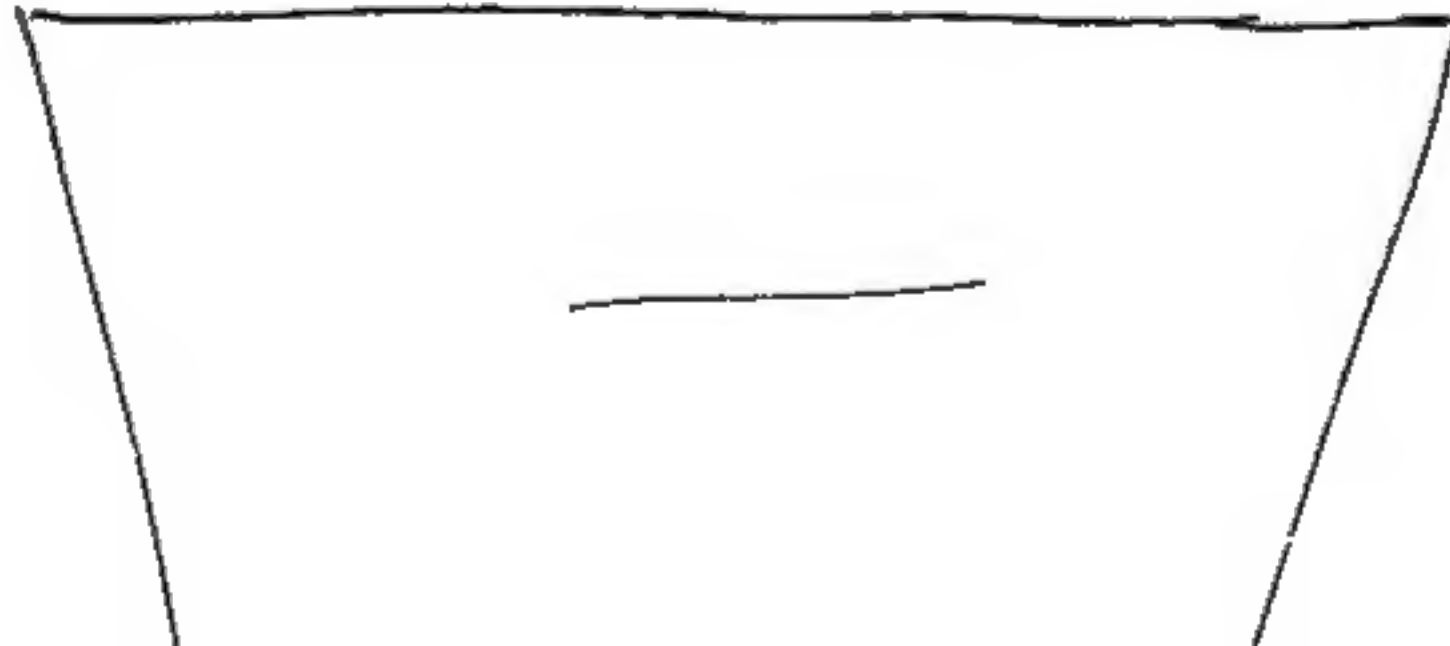
تسلسل

٢٧ -

٢٨ -

٢٩ -

٣٠ -



١ - الأعداد :

- الى كل عتاقه الأرب نثرًا أو شعرًا .
الى كل من تذوقه الأرب روحًا وفنًا .
الى كل من حملته الكلمة الى ربوب الخلق .
الى كل من ساءرت به العبارة الى طرق السور .
الى كل من ذرقت عينه للكرن مرة وللغمر أخرى .
الى كل من عرف الجيد من اللام ودصعة من الحسن من المقام .
الى كل من أدرك لبك العبارة ويزاوج اللبس .
الى كل من انفرقت من بحر وينعت من صبحه .
الى كل من تسحره شاعرية الصقير من القول .
الى كل من ترهت لبراسه موسيقى البليغ من اللام .
الى كل من عاش يقيم الانغام .
الى هو لار الذنب فادوا المجتمع بالآداب .
أعدى هذه المعارك اريدية الخيفة .
-

٢ - المقدمة :

المعارف الادارية هي الحق وليدة المجالس
التي كانت من الواجب بل المقر من قبل ان اذكرها ضمن كتاب
التاريخ المجالس الحقيقية ١٢ بدأني ففعلت وانما اقوم بكناية فصول كتاب
المجالس ان اورد للاطلاع على ما يحضرها من تذاكر المجالس الاخرى
لدواعي عديدة منها :

- ١ - اظهار اساليب الادارية المتكثرة التي قلما يتبين من التاريخ
- ٢ - اسرارها على شعرا وتكون سيرة في تناول ايامي الباحثين
- ٣ - انكار خلق اسبابا تتجسس الادبار والمنايا
- ٤ - لتكون سبلا ينفذ بذكر المطارحات والمجاهلات والمباريات
الادارية في فترة زمنية من الكليرون اربا كانت ضمن قترات الندهور
الادري في العرافة يدنو اهل داره في ارقن قترات النهضة الادرية
في العرافة على الرغم من تاريخ الندهور الحضاري في العرافة ابا ان الخلف
انفجارت الاجهني

٥ - لتبين تاريخ النهضة الادارية في العرافة خاصة والعرافة عامة وازنا
لم تكن سابقة لاصولها في الدار العربية الاخرى فحسب فهي موالية
لها ومناوذة ورقيًا

- ٦ - الاطلاع على العدد الكبير من الشعراء والادباء المتكاديين في فترة
زمنية محرها قرنين من الزمن من عام ١٤٠٠ هـ تقريبًا الى عام ١٤٤٠ هـ
تقريبًا الامر الذي يمكن ان يقال ان الخلف كان لرا قصب البقاء في
هذا الميدان وهذا العصر الطويل

٧ - سمو العقيدة الادارية وارتفاع منوى الشعور الاخلاقي
والاحاسي بالتمتع بلون من اللون الاب كمان اريب التجمي قصتي
به مفرق ويرود في عن نفسه ويقدمه لمحققه مادة خفية تتركب النفس
وتسمى الروح العلمية والادبية وتطرد عن النفس ما يلحقها من اتعاب واخران

- ٨ - اسرار اشتراك المروءة الحقيقية الى حد ما في حاجلات الارب التجمي
على الرغم من قلة عدد المشتركات ولكن العدد القليل لا يجعل عن تسجيل
فضل المروءة وادراكه في وقت اثرون فيه المروءة واقتضت عن هذا
العالم الكبير عالم العلم والارب

٥ - تسجل الفضل الكبير لأولئك الأدياء الذين حفظوا لنا اللقطة
 العريقة والرب العتيق ورعايتهن ثار يحننا من يكرمهم فيه أجنبي
 عنهم من أصله ونسائه وعاداته وتقاليده ونسبته.
 ١ - تسجل الفضل الكبير لأولئك العلماء والأدياء والقادة الذين
 استشهدوا بعملهم ذات مواصلة حيرة السلف الصالح للمحافظة على
 القرآن الكريم والاسلام العظيم والشرع القويم والنتيجة النبوية الطاهرة.
 ان كل ما نحمد تشا عنه سبحانه سبيده القاري الكريم ان شاء الله تعالى في
 هذا الجهد المقل الذي اسمناه بالمعارك الأديبة في الحف المشرقة X
 والله الموفق والله من وراء القصد ، الحمد لله رب العالمين وصلى الله
 على محمد وآله الطيبين الطاهرين
 - كاطم محمد علي شتر - القف الشرف -

X هذا ونحن في كتبنا هذا لم نسجل جميع المعارك الأديبة التي
 شهد لها القف الشرف خلال تلك الحقبة الشريفة بل عمدنا الى
 تسجيل ما توضحته مصادر له لدينا ما خسرناه ، وقد تركت الكثير
 من الذي لم تكامله مصادر له .

٢ - مدرسة الخنيس :

حصن فرما قتل ندوة اربكة خالصة كانت تفقد في المصم
 طين ككل اسودت النصف الاشراف وكان يحضرها تذاكيب من العلماء والادباء
 والبلغاء وفيهم وكانت تخرج في القضاة الشريعة المناسبة لمسيبات تلك
 الذوق وكانت ادعاءات وكانت ردود الملك الادعاءات في جمهور الزمن
 توسفت دائرة هذه الندوة ادباء وشعراء وصار يحضرها حتى المتأدبون ومالم يلية
 له يبيب في هذه الفتوة العربية الخالصة

[illegible]

بعد هذه المقدمة البسيطة عن مدونة عقدة الخميس يجدر بنا ان ننقل الى القارئ
الذي هم اراء الاخرين فيما شؤرخب الارب في العقب الشريف .
فالعلامة الشيخ حفيظ آل محبوبية يجيد شناخي الصفحة ١٢٢٢ ، ٢٢٤ من المجلد
الثاني كتابه ما في الحق وحاضرها وصورتها للشيخ محمد بن الشيخ يوسف
ابن الشيخ حفيظ ابن الشيخ علي آل محي الدين المشهور سنة ١٢١٩ هـ (ص ١٨٠)
وهو السبب الاول المباشر لعقدة الخميس بمرورها لانه وقد مر على دار
الناس الكبير السيد محمد زيني كمان غامداً وان يبينها خالص الود . قال :
بما بيننا من خالص الود لا نسلو ونجى جاريت الهبة لا تنلو
مرت على صفاتك لا زال اهلاً فطايح غير امير والفقاهم يكمل بجلو
وعليك انتي حاشوت كنتاً بفاركت عني اوربايح الهوى تحلو
وما حفيظ انه ورد الدهر صادقاً وما صارفت لم يكن في الهوى يغلو
ومما السبب الاخير هو السبب في انما عقدة الخميس - المعركة الاربية

بينه وبين صاحب القلار والاربار في الخف.

ويقول الشيخ عفيف ال محبوبة عن معرفته الخميني: هي دعة وقعت بين العلامة
الكبير الشيخ عفيف - صاحب كتف القلار - وبين الشاى الشهاب السيد
محمد زين الدين المترجم له وصيت باسم معرفته الخميني لقول الشيخ الكبير
- يريك يا ايام الخميني مورد - وهي واقعة ظاهقة ولطافة وسبيل ان
المترجم له - الشيخ محمد محي الدين - كان بينه وبين السيد محمد زين الدين مورد تامة
وصداقة اللدة متأرعة الشيخ الكبير على ودارة للسيد محمد، وكان الشيخ الكبير
يوماً من بغداد انما رسل هدية الى السيد محمد وكتب فيها اياتاً عن فضل
بالمترجم له على سبيل المطابقة وطلب من السيد الرئيس العدول عن وار المترجم
له وصداقة - الى صداقة - صداقة الشيخ الكبير - ومصاحبه لادلوتيه
منه بذلك وقد حكم فيل العلاقة الكبير السيد محمد بن محمد العلوم اقدس سره
فحكم له بل وصعد حلوته نظماً وارعى السيد محمد العلوم الى الشاى السيد
السيد صادق الفحام والشيخ محمد رضا الخوئي ان يتطهرا في هذه الواقعة ا
ونصب لاجل هذا حاشد احقره من سائر الطيقات - العلماء والشعراء والعرفاء
والرعايا وقد ذكرهم السيد جواد زيني في كتابه روضة افكارهم:
١ - السيد صادق الفحام - السيد احمد القطار - السيد سليمان الكلى - السيد
علي السيد سليمان الكلى - الانخاباقر الزهراء جبري - الشيخ علي زين
العابدني العاملي - الشيخ محمد تضر الدرويش - الشيخ اسرارهم من العائلي
٩ - الشيخ عباس البلاخي - الشيخ علي الطاهري - الشيخ حسين علي
العمري - السيد شير الاخباري - الشيخ مهدي الفتوش - الشيخ مهدي
الكتبي - السيد حفي الزهاوندكي - السيد صدر الدين الزهرايي -
الميرزا محمد عاظم الطبيب - الانخاباقر الكلى الدين العرفاني - الدرويش
العالم الروحاني الشاه كوش - الميرزا ابو الحسن ابن الدرويش المذكور
١٠ - الدرويش نفل علي - الميرزا محمد تضر الطبيب - السيد حفي
ابن السيد ميرزا رشيد الزهدي الشاى المشهور - الشيخ احمد الخوئي -
الشيخ محمد بن الشيخ احمد الخوئي - الشيخ هادي ابن الشيخ احمد الخوئي -
السيد محمد الصفه - السيد ميرزا الله الحارثي - الشيخ محمد علي الاشم
٢ - الخاى الشهابي بالمثل وهو من ملوك الهند اختار سكن الخف
٢١ - الملا صالح الكليدار - الملا محمود الملا صالح الكليدار - الملا سليمان الكليدار

٢٦ - الملا طاهر آندليدار ٢٥ - الحاج محمد رضا ابن العلاقة انما باقر ٢٦ -
 السيد قور المازندراني ٢٧ - السيد علي الحاكم ٢٨ - السيد مصطفىٰ النقيب
 تلك البلد في ذلك الوقت ٢٨ - السيد حسن النقيب ٢٩ - القاضي
 ٣٠ - الخليل ٣١ - السادة الطالقاته وشم ظهوره في زماننا واما
 انتم ذلك من الكبار والعلماء والارباب والملوك الذين لم تحضروني
 اسما واحدا منهم الا قد واصل الشيخ عفيف ال محبوبة ذكر الوقائع العربية لمعركة
 الخميني والتي احبنا ذكرها لحياتها انتصارا و ذكر المقدمات .
 اما الدكتور عبد الرزاق المحمدي الذي تقدر ان يحضره الخميني ما فيه الا اني دمت
 تتفكر في ^{١١٩-١٢٠} من كتابه القيم لا اله الا الله والفاصل .
 لا معركته الخميني او بداية النهضة الارمنية في العراق في حدود سنة
 ١٢٠٠ هجرية وفي معركته اربعة جبهات احدا في الغرب الاشراف في مجلس
 كان يعتقد ان الخميني كان اسير في هذا المجلس يلتقي امام العرب
 والدين لمناقشة القضايا الارمنية طلال عطلة الاسير ومناخهم من
 الدراسات الدينيّة، وكانت احدى مظاهر النشاط العربي الذي جدد
 على الحياة الدينيّة، وبداية النهضة في العراق التي اصبحت في
 سيطرة بالذهنية الارمنية التي نهضت في القرن العشرين، وصنادير
 ان اقررا يا طالحه: ان النهضة في العراق سبقت النهضة
 الارمنية العربية العامة، وان اسبابا مختلفة من الاسباب التي
 ذكرت نهضة مصر والشام كما ان آثارها تختلف كذلك، وانها
 انما هي من طلائع القرن العشرين .
 هذه الفكرة ربما تكون جديدة على مؤرخي العرب والعراق، وهي صحيحة
 الا ان لم تنضمي معاطل هذا الموضوع، ولكني اعتقد انه حتى لو وضع
 موضع دراسته فربما يجد اسبابا جديدة لحياته ليقول
 هذا وتلاحظ ان الدكتور عبد الرزاق المحمدي يتوقف قليلا عن معركته
 الخميني ويرجع ساركا اسباب النهضة في العراق ليعرض رأيه الفريد
 الذي يقول باسبقية النهضة الارمنية في العراق على النهضة الارمنية
 مصر والشام وربما يفتح بقة اقطار العربية الاخرى ويعرض في مد وصيد
 ووافر نفوسها لاجل ان تدعى الشام ويضيف اخذه بنقل الاخبار
 والعمل به من قبل مؤرخي العرب في الجذور مصححين رأي المؤرخين

القديم الذي وقصود ذلك الخطأ الكبير شنيعة غفلتهم عن دراسة تاريخ العربي
في العراق كافة والنفذ خاصة، ويقتضون في المعارف التي ينفذونها
خلال الفترة من ١٤٠٠ هـ إلى ١٤٠٠ هـ فإتينا أدلة يؤيد الدكتور عبد الرزاق
في ادعاءه بما ذهب إليه ولا نجد ما يحول بيننا وبين ذلك القول الناقص
الواقع من الخلف الدار نحن الفردي لا من هذه ولا من هوربة ولا من ليدان بل من كل
البلاد العربية على الإطلاق.

أما أسباب التزيف التي أتت من العراق فيان الدكتور عبد الرزاق في الدين
يتحدث لنا بما يلي.

١ - المعروف أن الاحمال العقلية ومثلها في فترة خلال الفترة المظلمة
كانت من صنع الدراسات الدينية، وانما في الأعم الغالب ما لم تكن من
عمل رجال الدولة في كتاب الدولة كما هو الحال في العهد في العصور
والعامة، لذلك كانت عوامهم الأرب هي عوام الدراسات الدينية
وليس عوام الدولة والسكان، وحيث نلتقي عاصمه ديني سلطان
رسمي فيان تاريخ يكون من نطاق رجال الدين وليس من نطاق رجال
الدولة، فالجغرافيا والحكمة والموصل - وهي ليست عوامهم حكم - التي
احتضارها الأرب من بغداد وهي من كثر حكم.

٢ - كانت نظرة رجال الدين الى تاريخ والسفر خلال الفترة المظلمة نظرة
زهدية واستخفافات وكان الاكلام المجتهدون ترفعون ان يسو بسمة
الادب والسفر خاصة وساعد على ذلك ان كان رجال الفقه واصوله
والحديث والفلسفة والاكلام على الاحتمال الغلب من الملائم الاعاجيم
الدين يفتنهم بحلم طائفة لا يجدون مبرراً من صدر في الادب
وينسبهم الادب طبعاً فتدور في ليس مما يتوفر من عليه، لذلك
كان العمل الادبي محلاً من هوراضيه من نيلهم، وبالتالي من هوراضيه من
قبل القضاة العرب الذين كانوا انبا عهم وما يعيهم، وعاد الدين
بأرسون عداغة الشعر وكناجيه الرسا كل من طبقة غالب الاغلا من علم
والاممات من فترة اجتماعية.

٣ - في رجايات القرن الثاني عشر الهجري، وفي بدايات الثالث عشر الهجري
لو حظ نصير ففاح في الظواهر الادبية، فبعد ان كان ادب في الخلف في ردي
يكون قبل الاكلام المجتهدين، عا د ادب من ضاعا نهم التي يقترون بها

وتدبون الناس إلى، ومعارف للدراسات الآدابية حقلها أيام الأسبوع،
وتم التفتار بين الآداب والدراسات الفقهية وبين الفقهاء العرب و
الفقهاء المنعرجين، وتحت ذلك العلم الفقه وأسرهم، كان بحسب العلوم
والأقسام الفطارة، وأل التوكيد، وأل الأسماء، وأل الطرقيين، وأل
سبب، وأل الأسرار، وأل محي الدين، وألهم فقهاء العصر، وكلمت شعرو
وأرباؤه.

والظاهر أن رجال الدين - رجال الدراسات الدينية - أدركوا وقد استفادوا
عليهم العجبة وحالتهم بينهم وبين النصوص القرآنية والدينية -
العلماء الوثائق بين الفهم الفقهي والقيم الآدابية، وأن تلك النصوص
الفقهية بطبيعتها الأصلية تصبغ أديبة نظرية في الأفاق البلاغية
إلى بعد الاستواء، وأن الأجهل في فهم النص ينبغي أن يبدأ بالبيان
صحة الحقيقة، وأن يجب الانتباه على مقبولة وكانت قبل تجر قضية علم
فقهاء المائتين الأولى، وألته في القرون المتوسطة غابت كل أغلب
رجال الدراسات الدينية في هذو الدراسات الآدابية، وولوا وجوههم
على الفلسفة والمجالات الجدلية يستعينون بلعلم استصدار الأحكام الفقهية
والفوائد الأصولية.

تلايد

صحة النهضة المفاجئة تحت علم يد تلاميذ الوعيد الأعالي بين أبي المتوفى
عام ١٠٠٥، صمير عزم العلامة السيد مهدي بحر العلوم، والشيخ حفيظ كاشف
الفقار، والشيخ محمد محي الدين، ومن الشف وتأكدة كل يد حوارة الأعلام
ش فقهاء وأرباؤه.

ولكن كان من شأنه المدينة العجف في آثارها اقتدت إلى عواصم الثقافة
الدينية ودار بية الكلمة، بغداد، الموصل، البصرة، وظهرت آثارها في
تدرج متلاحقة، كما مل من شهر عبد الباقي العربي والأزرجي وعبد الحسي
محيي الدين، وموسى محي الدين، وأل التوكيد والبلاغي، وتكرر مع الأشر
من تصاقل من شهر السيد حيدر الحلبي، والسيد حفيظ الحلبي، ومحمد مهدي الحويبي،
وإلى الرهتد محي، وحوار السببي وعبد الحسي الحلبي والخزائن بين، وأقتدت
منقورة في آثار الشيخ رضا التستيني وعلب الترمقي ومحمد مهدي الحواري
وأحمد الصافي.

وفي طلائع القرن العشرين نما بعد التفتت النهضة الآدابية العربية.

بإدبار العراق، فظهرت أنارها في بعض من تقدم من عاصرها، شاركت
 في أنار الرصاصي بغداد وكذلك أنار الزهادي ومن تلاهم.
 ولقد بعث على بعض الأنعام فتسخرهم على الفقه في الدراسات الأدبية
 وتوهم من كان زهداً في الأدب بعيداً عن الأوساط الحكومية الرسمية أو أوساط
 دواوين الدولة ولكنهم حين يدركون أن الأوساط الدينية ربما تكون على
 الأوساط الحكومية تفوز على المحضعات وتأثيراً في بساط عليهم ثم ذلك
 ببر، أن النهضة العربية من العراق ستظل مدنية إلى الأوساط الدينية
 وخاصة الخيف حتى في عهد قيام الدولة وشؤون الدواوين والمجاهدين
 والكائنات والمثقفون أرباباً لهم، أما رجال الدراسات الدينية أو
 أبناءهم في غالب الأحوال»

والآن نبدأ الحديث عن معركة الخميني: إن لما تقدم ذكره من مقدمة الدكتور
 عبد الرزاق محي الدين لمعركة الخميني هو محور واقع الأمر دراسة مفيدة
 وقيمة لحالة التراث العربي وفي طبيعته التعريف العراقي اعتباراً من
 بداية القرن الثالث عشر الهجري وحتى نهاية أواخره المقدمة
 فتح الدكتور محي الدين الباب على ما علم به أمام الدراسات الأدبية الحديثة
 في العراق ومقارنتها بغيرها من البلاد العربية الأخرى وخصائصها
 وأقسامها وهذه الخطوات العرضية التي هي من صلب الدكتور محي الدين تستب
 بكل وضوح وتوقع أن النهضة العربية في العراق ستقت النهضة
 العربية من مصر والشام وإن أنار النهضة الأدبية في العراق أنار النهضة
 الدينية محض لا دخل ولا علاقة للاجبيين فيها على الإطلاق كما هو الحال
 في مصر والشام - وهذا رأي قلناه سابقاً ونكرر هنا تفريداً - وإن الأدب
 العربي بصورة عامة والتربية بصورة خاصة في العراق انحازت وتطور
 وتقدم من الأوساط الدينية البحتة بعيداً عن أوساط الدواوين الرسمية
 والمحاكم الحكومية كما هو الحال في مصر والشام، وأهلاً إن الأستاذ العلامة
 الدكتور عبد الرزاق محي الدين قدم للأدب العربي والتعريف العربي في العراق
 بخاصة والوطن العربي بعامة معلومات ورؤى أقدام وملاحظات
 وطلائعات لم يقدمها غيره وهو أول دراسة مختصرة ومركزة تعلق
 أن العراق وليس مصر والشام هو الفكر العربي الذي سبقته نهضته
 الأدبية نازحياً وموضوعياً وإن تأثيرها عربي، عراقي، قومي، ملكي

أدبني محمد، لا بد كل للأجانب فيه علم الاطلاق وان تلك النهضة
انطلقت من، اصفه العلم والدين والارباب مدنية الحق الاشراف.
ورن يونانزا ومجالس كما سياتي انشاء الله ما عمل اذ كانت علمائها ورجالها
داربازيا، وان هذا البحث الذي احياه لا الجاسر الجمعية او اصبحت كآيا
واعدا بجزأب مستقدم الكثرة، الواسع النطاق الذي ندعم رايه الدكتور عبد الرزاق
من الدين اتفق الذكر،

والا كما تعد القارئ الكريم الى الحالى والعامل - كتاب الدكتور عبد الرزاق آل
من الدين لتتابع ما نقله من وقائع ما عدت معرفة الخبير.
لا قال فيه ما جلة شهرة بدأت بين الشيخ جعفر الكبير ورضيله من التلمذة
الشيخ محمد من الدين، ثم شاركت في العلامة السيد مهدي بحر العلوم ما واثقلت
المشاركة فيل بعد هذا الى كدر من فقرها والعصر ما ربا عنه ثم كل من الحلة وبغداد
وسبب المناجاة الذي عيظه مؤرخو الادب مظهر من تصوير الادبية
ليس امرأ زبال يتحقق سجالا بين صفوف الاعلام، بل بين من هو
دورهم منزلة، انه تراخ على صداقة صديق - هو السيد محمد رئيسي -
مؤداهما انجى المتاحلين اصدق في صداقته، واحدهما باحتجاره
الشيخ محمد ام الشيخ جعفر،

صدا ولم يلك السيد رئيسي من عباد دينيا ولا ملكا متوجا ولا رجلا وسلطان
لتسبب معرفة الخبير في كتب وادب، يحتكم فيل الى الشراء ويحكم
فيل الاعلام، وكلت رحلت الى تصوير مظهر من الدولت التي حكم
النجال يثيرها، انتم هت المح ان السبب كما من فر روح الطماعة
المنافس المألوف بين الاعلام الذين يترهبون الى تقلد الزعامة
الدينية، لقد نعتت كتب السير ان السيد بحر العلوم والشيخ جعفر والشيخ
محمد من الدين ما جروا الى كبرلاء للتلمذة علم الاقا البهليلي،
ما نزعهم كما دوا الى الحق بعد وفاته عفتسون مركز الزعامة
الدينية ولكن احد التلافة برثر علم رضيله بصورة لا تناسي
معلم فاضلة هو السيد بحر العلوم، فلتكن المناقشة اذن بين
انتم ينظرون ان ينقل كل منجزا المقام الثاني خلال حياة
بحر العلوم، والمقام الاول بعد وفاته.
تظهرت المناقشة في اهل صورة وفرا بط خلافت هو الخلاف على

صداقة صد بغيرها يدعي لها منها اه ليتها بل وصدقته فيلزم تعرض
صدقته ما يدعي لها منها والنعم بصدقته بالصدق والكرام بالكذب
والاكرام بالكذب ولو قرأ له مدلول قفري واثار شريفة عليه
كان البارد بالنعم بصدقته هو الشيخ محمد محي الدين حيث قال مخاطباً
أبياته سبق ذكرها.

وما جعفر في هذه الدهر صادراً وما صادق في آلم بلن في الهوى بغير
صداقه في الدكتور محي الدين في صفة الخبيث وذكلم هو تحليله للأسباب
الحقيقية للخلاف الظاهر في المنسب في النهج «أربعة والخلاف الثاني
في القدس المنسل في بلون في المراتبة الثانية في الرعاية الدينية في حياة
العلوم والمقام «أول بعد واثمة» ثم سيمر الدكتور محي الدين في ذكر الملاحظات
التي حسب نوارتح ظهورها ويعلقه عليها. وسعت بقدر لذكرها اثناء العمل
بعد واقعة تخرج بل مع الشيخ محمد حن عبد الله حول اسباب صفة الخبيث
ورحالة فتقول «لقد توهم العلامة الفاضل والشيخ محمد حن عبد الله
ما في كتاب هذه الحجة العلم الفاضل (الشيخ محمد حن عبد الله) الموصوم بلامعارة
الرجال «عندما علق في الهامس (١) في الصفحة ٢٢١ من المجلد الثاني، وكان
- المحتسب - يتحدث عن ترجمة السيد محمد زيني «ال... - ١٢٠٠ هـ» ويقول:
كانت بينه - أي المترجم له - وبين صدقة الشيخ (محمد بن يوسف البهراشي)
مراسلات أدبية وكتاب اشتركت فيها الشيخ الأكبر الشيخ جعفر صاحب
تشف الفقار والسيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي «لقد نقل لنا الناشر في الهامس
- ١ - وقام في صفة الخبيث والشيخ الذي قيل فيلزم ولكنه مع شديد
توهم في سبب المعركة لتأني «اسماء مغلانة» السبب هو الشيخ محمد بن
الشيخ يوسف البهراشي «وان الشيخ الذي قيل له، ولكن الصبيح ان السبب هو
لا الشيخ محمد بن الشيخ يوسف كمال محي الدين «وان الشيخ الذي قيل في السبب له. وهذا
ما وثقته النصوص واجهت عليه التراجم ولم تتخلت فيه الروايات ولم تزل
كن ذكلم «اجام الا العلامة الشيخ محمد حن عبد الله ولعل السبب يكمن في تأني
الاسم «أول والثاني «اختلاف في اللقب ولعل بعض القاب الشيخ يوسف محي
الدين - البهراشي - بن يدري به ربما لقب بالبهراشي لغيره قام به الى هناك.
«ان الدكتور عبد الرزاق محي الدين عندما حدثنا عن صفة الخبيث في كتابه
الحالي والفاضل آلاء الشيخ محمد بن الشيخ يوسف هو ما كمال محي الدين وله ترجمة

فِي الْحَالِي وَالْعَاطِلِ وَأَنَّهُ هُوَ الْمَجِيبُ لِلْوَلِ الْمَعْرُتَةِ الْخَمِيسِ وَإِيَّاتِهِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَاهُنَا
هِيَ الشَّرَافَةُ الَّتِي اشْتَعَلَتْ نَارَ الْمَعْرُتَةِ.

ب- أن المذكور منه في حواد البستاني في صكك صاك من مجته الموصوم بـ موافقت
 فوطية في الارب النجفي الحديث المنشور في العدد الثالث من مجلة كلية
 الفقه - محرم ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م قال نقلاً عن عدة مصادر شيعية
 في صكك من مجته المذكور من زاد البقي محمد حر الدين نقه في معارف الرجال
 والسيد محسن في اعيان الشيعة و علي الخاقاني في سفر العرب و طائفة
 بعض التحليل في محاضراته لا تتبع بيعة شيعية. وقال البستاني نقلاً عن
 تلك المصادر أن المسبب (هو الشيخ محمد بن الشيخ يوسف الحلي الديلمي) مرادع.

١ - ان العلامة التي هي صفة المحبوبة هي في ص ٢٢٢، ٢٢٤ - ج ١ عند ما ترجم للايق
محمد بن الشيخ يوسف محرابي انه سبب هذه الحثية وهذه المناسبة ذكر
جميع صفا حلات المدة وجميع اسما الذي عظماء وقائمه الخ .

٥ - ومن العجيب العجيب ان العلامة الشيخ محمد حسن حرر الدين الذي
 وضع في ذلك الوهم ذكره هاتر رقم ١ - ص ٢٢ - ص ٢٢ ذكرنا لناحتورا
 اسما العلماء والارباب الذين كانوا يجتهدون في تدوين الحثيين وذكر من بينهم
 اسم لا الشيخ محمد بن الشيخ يوسف الجاصي - والجاصي من القابال صحر الدين
 الشهيرة - ولم يذكر اسم الشيخ محمد بن يوسف الطرشي وهذا يوافق ما كان عليه
 ارحام والايضا يوافق طه ووصفه مع اسف . ولم يذكر اسم المصدر الذي يعتمد عليه
 واليك سيدني القارئ ما نقله العلامة الشيخ محمد حسن الدين في الراس المذكور فقال -
 لا حار ضرورة الاسوار المخطوط : انه كانت له ولد السيد محمد بن السيد

رَبِّ الدِّينِ الْحَنِي مَعْدَنَةِ اَرْبِيَّةٍ تَمَسُّ لَمَعَدَنَةِ الْحَنِي - حَبِّ رَأْيِ الْمَرَامِ
الَّذِي ذَكَرْنَا هَا كَمَا تَتَّ الْمَعْدَنَةِ لِلْسَيِّدِ مُحَمَّدٍ رِيث - حَيْثُ كَانَ يَدْعُوهُ الْاَغْلِبُ نُهَابِ
مَعْدَنَةِ الْحَنِي مَا وَهِيَ مَتَى كَانَ يَدْعُو الْحَنِي مِنْ اَيَّامِ الْاَسَابِيعِ اجْتَمَعَتْ فِي بَيْتِهِ
كُلُّ شَيْءٍ كَطَهْرَاءِ الْعُلَمَاءِ وَالْكَبَرَاءِ مِنْ اَهْلِ الْمَنَاصِبِ وَالْمَقَامَاتِ الْعَلِيَّةِ وَالْاَرْبَاءِ
مُبِي الْحَشْدِ الْقُدْوِيِّ هُنَّ مَنْ يَرِدُ الْحَقِّقُ مِنَ الْاَرْبَاءِ وَرَأْسُهُ الْاَن يَدْعُو الْحَنِي تَعَطَّلَ

عام لطلاب العلم وفي طبيعة حضارة الدولة العلامة السيد محمد مهدي
الطباطبائي المشهور والعلامة الشيخ محمد تقي يوسف الجاصي والعالم السيد
محمد الطاهر البغدادي، والسيد مازن الفحام واللاوحد السيد سامي الحلبي
والسيد السيد حني والعلامة الاقا محمد باقر الزهراري جيسي المازندراني

والعلامة الشيخ علي ابن الشيخ زين العابدين العالمين ، ورئيس العلماء
والارباء الشيخ محمد تقى الدروقي والعالم الشيخ ابراهيم العالمين ، والاحل
الشيخ عباس البلاغي ، والشيخ علي الفاضل ، والشيخ جعفر كاشف الغطاء
النجفي ، ورئيس العلماء الحديث الشيخ موسى بن علي البزازي والسيد
الاخباري والشيخ محمد بن الفتوي والشيخ محمد بن الكنتيت ، والسيد هادي
الطباطبائي ، والعلامة الاقاسيد ، والحقيقة السيد صدر الدين الزهادي ،
الشيخ محمد عاصم الطبيب والعارف الاقلام الدني والدرويش العالم الشاه كوتر
هاتيه الميرزا ابو الحسن ، والدرويش نجل علي ، والعالم الميرزا محمد تقى الطبيب
والسيد هادي بن امير رسيد والشيخ احمد النجوي وابناه الشيخ هادي والشيخ
محمد رضا النجويان والسيد محمد الصفي والعلامة السيد محمد الله الكاشغري و
الشيخ محمد علي الاعرج والخان الشهابي بالمغل حرم ملك من ملوك الهند اقنار
الكن في الحنف والملا محمد صالح الكندي وابنه الملا محمود واخوه الملا سليمان
وابن محمد الملا طاهر والحاج محمد رضا بن الاقا باقر والسيد مدرس المازندراني
والسادة الطالقاني والسيد مصطفى نجيب الحنف وابنه السيد هادي والقاضي
والطبيب ، ، انتم هؤلاء لم تلاحظوا اسم للشيخ محمد بن يوسف البزازي ، والسؤال من تجارة حر الدين ؟
كانت تلزم اخبار المرحمة التي تقل لنا التقاة من مؤرخي الحنف ، اشرفت رحمهم الله
تعالى عن السؤدة ، رتبة الكبري المحافة بعبارة الخبيث والآن كانت ولما تقدم
السبب المباهة للبرقة ، رتبة الكبري في العرافة والآن منيت كثرها في اجيال
والطائفت المتلاحقة من الفقهاء والارباء وكما فعل الدكتور عبد الرزاق من
اله في في الحالي والعالق وتقلناه عنه بدورنا ما تقدم وكانت البداية في حذو رتبة
، ، صغيرة ومنيت كثرها خلال قرنين من الزمن حتى التفت بالبهات لارتبة
في الدار الفخرية اخرى نتعا شفتا وسارت اسوية حتى عام ١٤١١ هجرية
وهو العام الذي سبيلنا فيه هذه الاسطر .

والآن الى الماحلات التعرية من البداية الى النهاية مؤلفي بين ما ذكره
الدكتور عبد الرزاق محي الدين في الحالي والعالق وما ذكره الشيخ جعفر آل محبوبة
من ماضي الحنف وحاضرها ما اختلفت بينها نادر ولا يقام له وزن ارب
وما جعفر من وره الدهر حادقا وما صادف من ليت في الزمان يخلو
فرد الشيخ جعفر من قهيدة من ذكرها :
قدح علك شغيا يدعي صفوره وما كلك من سرح الاخلار جعفر

بريك يا ايام الخبيث مودة وفي سائر ايام يتسنى ما يرى

ويرد الشئ محمد صهي الدين

أصوب لنا وراي السطحة اظنك الرهنت الجماعة أصفا

نروم محارنا في طلائك زينة برأ عيني الباربي والكرم من يرى

و يتعدى كل الشئ حيفاً ريباً عالمنا هو الشئ محمد رضا العنوي

مؤيداً يا موسى سيعلم لي الرضا وتكيب يا ايام انك لن تترك

ألا ما جت ما شئت في نفس خلتي فاعلم اريدك بريك المقصود

ثم يحكم بالخصومة زبيلها المريع الديني الذي لم يقد لأحد صاماً نالنا فته ،
وتسدر حية الى ان يكون الى جارية

فيا ايام المولى الخليل الذي يغني سبيلني المهدى منك فتشهر

فقم سيدك للعلم انك أهله قد يتك لم نصفي فقد اخرج المراء

ويقتنم السيد بحر العلوم مناسية الاحكام له فدخل حكماً في الماحلة ولكنه

في حجة يقرر مدارقه بالكلمة وان حكمه محالاً تباريح ، وان الله تعالى

سأله ليكون حكماً وان قضائه في الخصومات نظير وصي الله نوراً وراقاً

الى نجي ذلك من الصفات السامية التي يتجلى على نفسه وعلم احكامه

وفي حجة اخرى يقرر حكماً في صالح الشئ محمد ضد الشئ حيف في اطار

للمشأ صهي اطار يقرر على الخصومة ، بل يري يد من حدراً ومحمد

الشئ حيف على استئناف الكلام له الى او شفع الشئ محمد موضع

المترقب الكائن من ضد الاستئناف ويدعو السيد الشراء المعاصرين

الى المأزلة من الماحلة ، فيكون صدام الشئ محمد وذلك مع الشئ

حيف ما ويكون الجميع في الزاوية مداخلاً للسيد بحر العلوم الذي احتفظ

لنفسه بصفة الرعامة المطلقة والمرجعية العليا

وسنداً قصاد الشئ محمد والشئ حيف والسيد بحر العلوم محيل في سبيل

في الوقوف على بقية الماحلة الى شعراء القديس وشعراء الكلمة

وكتاب معارف الرجال ونحوها ،

نصوص الماحلة :

١- كان بين الشئ محمد صهي الدين والسيد محمد زبيني مودة خالصة ومرة

يوماً على داره فوجده غائلاً فأرسل له :

بما بيننا من خالهم الود لا تسلو
 صرت على صفائك - لا زال أملاً -
 وعينك أرني ما نوهنت أنفا
 وما لا يحفظه الشؤدود الدهر حارقاً
 ١ - ودني بلغ سامع الشئ جعفت النعمة
 لاني أعيا في اعتذارى وما جرى
 ولكنني شفقت في موردتي
 فلو أني أهدت مالي بأسره
 فدي عنك شئاً يدعي صفوده
 يريك يا أيام الحنين مودة
 فلا تلهي عن مجرب فانك قائل
 فإن شئت من بعدى - وحاشاك -
 حتى تاركي للعجب أو ضمير زهبي
 وإن زهيم المحمود فمتهم لنا
 ٢ - رثا الشئ محمد على الشئ جعفت
 محكم السد بمر العلوم
 ألامن لخد ما يزال ضميراً
 أحاط بسور الحن والاش وانسني
 ونال من الرهن استي مودة
 بجاذبي ور الشرف لا بني اهد
 وصيلات ان يحيط بصفو واده -
 أستجلبوا والرجال بطقه
 شروهم محال في علامك رتبة
 فصرنا يا موسى لا نعلم ليا الرضا
 ٣ - لا فاحتردهما شئت في شفقتي
 فبا ايرح المولى الخليفة الذي يقى
 فقم سدي للكم انك امله
 ٤ - يدخل السيد بمر العلوم حكماً في المأجلة وينظم
 انك كوهي الله ارضعوا قضا قتي يا ربي للكم قد يرى

ونجرا احاريت الهابة لا تسلو
 فهاج عمر اصب والفرام بكم يحلو
 يعاوت عني ارباب اليهودي تحلو
 وما صادقة فكم يكت في اليهودي يقولو
 ١ - ودني بلغ سامع الشئ جعفت النعمة
 لاني أعيا في اعتذارى وما جرى
 ولكنني شفقت في موردتي
 فلو أني أهدت مالي بأسره
 فدي عنك شئاً يدعي صفوده
 يريك يا أيام الحنين مودة
 فلا تلهي عن مجرب فانك قائل
 فإن شئت من بعدى - وحاشاك -
 حتى تاركي للعجب أو ضمير زهبي
 وإن زهيم المحمود فمتهم لنا
 ٢ - رثا الشئ محمد على الشئ جعفت
 محكم السد بمر العلوم
 ألامن لخد ما يزال ضميراً
 أحاط بسور الحن والاش وانسني
 ونال من الرهن استي مودة
 بجاذبي ور الشرف لا بني اهد
 وصيلات ان يحيط بصفو واده -
 أستجلبوا والرجال بطقه
 شروهم محال في علامك رتبة
 فصرنا يا موسى لا نعلم ليا الرضا
 ٣ - لا فاحتردهما شئت في شفقتي
 فبا ايرح المولى الخليفة الذي يقى
 فقم سدي للكم انك امله
 ٤ - يدخل السيد بمر العلوم حكماً في المأجلة وينظم
 انك كوهي الله ارضعوا قضا قتي يا ربي للكم قد يرى

ليلب و داد الخلف سراً ومجهداً
 ما علا شامك وراً ما بهراً
 فيا لك وراً ما اهل واكل
 سلاله رثا الدين ناررة الورد
 ١ - ودني بلغ سامع الشئ جعفت النعمة
 لاني أعيا في اعتذارى وما جرى
 ولكنني شفقت في موردتي
 فلو أني أهدت مالي بأسره
 فدي عنك شئاً يدعي صفوده
 يريك يا أيام الحنين مودة
 فلا تلهي عن مجرب فانك قائل
 فإن شئت من بعدى - وحاشاك -
 حتى تاركي للعجب أو ضمير زهبي
 وإن زهيم المحمود فمتهم لنا
 ٢ - رثا الشئ محمد على الشئ جعفت
 محكم السد بمر العلوم
 ألامن لخد ما يزال ضميراً
 أحاط بسور الحن والاش وانسني
 ونال من الرهن استي مودة
 بجاذبي ور الشرف لا بني اهد
 وصيلات ان يحيط بصفو واده -
 أستجلبوا والرجال بطقه
 شروهم محال في علامك رتبة
 فصرنا يا موسى لا نعلم ليا الرضا
 ٣ - لا فاحتردهما شئت في شفقتي
 فبا ايرح المولى الخليفة الذي يقى
 فقم سدي للكم انك امله
 ٤ - يدخل السيد بمر العلوم حكماً في المأجلة وينظم
 انك كوهي الله ارضعوا قضا قتي يا ربي للكم قد يرى

فمن لم يخف من الله لومة لائم
سواء رزقنا عليه الرزقا
« قَدْ دَرَسْتُ » يَا زَاكِرُ لَا تَكْتُمُ وَلَا
مُحَاذَاتِ الْأَمْرِ مَلَا يُدْرِي
هَذَا نَكِ أُولَى النَّاسِ لَهْلَاءُ وَيَأْفَعَا
عَنِ وَفِي صَادِقِ الْوَدْعِ الْوَفَا -
كَفَرُ بِالْخَبِيرِ الْيَوْمِ لِلْوَدْعِ عَاصِدًا
وَلَيْسَ بِسَدِّ ذَاكَ فَالْخَلْقَاءُ كَمْ
وَمَا حَكَمَ رَأْرَاءُ بَانَ بِجُحْدِي بِهِ
فَتَحْدُهَا إِلَيْكَ الْيَوْمَ فِي حَكُوفَةٍ -
عَمَّا أَنْتَ إِلَّا النَّفْسُ مَنِي وَانْزِلَا
وَأَنْتَ أَنْتَ النَّفْسُ مَنِي وَانْزِلَا
أَقْرَبْنَا عَلَى النَّفْسِ السَّلَاقَةَ حِينَا
عَلَيْنَا كَانُ مَا جُئْنَا كَبِيرًا فَا نَحْنَا

أَوَ مَا رَأَى عَمْرُؤًا نَكِرَ فَنَكِرَا
وَيُنْصَرَفُ فِي اللَّهِ نَهْرًا مُؤَرَّرَا
يُرْوَعْنَ مِنْكَ الْقَلْبُ شَيْءٌ تَذَمَّرَا
عَرَفْتُ بِهِ مَدَكَ أَوْ أَصْفَى أَكْبَرَا
بِحَبْلِكَ تَحِلُّ الطَّاهِرِي الْمَطَهَّرَا

خَلِيلِي بِهِ لَوْ قَسَمَ الْوَدْعُ فِي الْوَدْعِ
بِرَدِّ خَيْبِ الْحَرْبِ أَسْتَعْفُ الْجُحْرَا
حَرِي بِقَبْرِهِمْ مِنْ يَغْفِرُهُمْ قَلْبًا حَرِي
وَلِلنَّفْسِ حَكْمٌ لَا يَدَافِعُ بِالْمَلَا

شَفَا شَقْرًا تَحْلِيهِ الْحَبَابُ الْكَبِيرَا
تَخَالَفَ لَنْ أَبَدَتْ خَلَا قَالِمَا أَرَى
تَعَاظَمُوا مَا كَانَ عِنْدِي لِيَهْضَا
أَمْرًا بِهِ نَسِ الدَّكْرَ نَهْمًا مَقْرَا
رَأَيْتُنَا جِلْدَ النَّفْسِ فِي اللَّهِ أَكْبَرَا

ه - وَحِينَ اسْتَمَعَ الشَّيْخُ جَعْفَرُ إِلَى حَكْمِ الْبَيْدِ بِحِجَةِ الْعُلُومِ وَجَعَلِيَّتُهُ كُلُّ نَاصِيَةٍ
أَوَّلَاهَا التَّعَرُّفُ بِهِ وَنَفْتَهُ بِالشَّيْخِ الْمُتَذَمَّرِ وَصَاحِبِ الْبَيْدِ الَّذِي عَرَفَ بِهِ
صَدْرُهُ أَكْبَرًا وَأَوَّلًا يُرْمَى نَفْتَهُ بِأَنَّهُ نَفْتَهُ وَخَالَصَتْهُ أَوْ حَتَّى حَكَمَ عَلَيْهِ حَكْمُ
عَلَى نَفْتِهِ لِقَافَةِ ضَرْحًا وَكَبِيرَ مُنْزَلَتِهِ عُنْدَهُ وَأَنَّهُ أَمَّا حَكْمُ عَلَيْهِ حَكْمُهُ
اسْتِجَابَةً لِحِجَارِ النَّفْسِ أَفْضَلُ جِلْدَ النَّفْسِ الْحَكْمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَقْدُمَ بِرَهْمَانٍ
سَلَامٌ ذَلِكَ الْهَذَا رَغِبَ الشَّيْخُ جَعْفَرُ فِي اسْتِشْقَائِهِ وَالْعُدُولَ عَنْهُ
نَسَائِلًا كَيْفَ يَنْفَعُهُ بِالْبَيْدِ قَدْ يَنْفَعُهُ بِأَنَّهُ نَفْتَهُ .

وَلَسْتُ لَمَّا أَضَاهَا مَدَلَايَ مَنَكِرَا
بُرِيدِي دَقِيقَ الْفَلَكِ فَبِيضًا تَحْمِيرَا
مَلَيْفَ أَدْنَى الْكَبِيدِ أَكْبَرَا أَصْفَا
وَقَدْ نَلَسْتُ مِنْ عِلْيَاكَ مَا كَانَ أَفْخَرَا

سَوَى أَنْ كَسَرَ النَّفْسُ أَمْرًا تَقَرَّرَا
بَلْ أَعْلَمُ هَرِ الْحَقِّ يَا جُحْرَةَ الْوَدْعِ
وَأَكْتُفُ الشَّيْخَ جَعْفَرُ عَلَى حَقِّ حَتَّى تَنَارُلَ : أَوَ كُنْتَ فِي مُنْزَلَةٍ نَفْسُكَ
وَرَهْمِيَّتُكَ فَلَيْفَ يَكُونُ مِنْ رَيْدِ نَجَبِ الْكَبِيدِ صَغِيرًا كَبِيرًا .

حَرِي الْحَكْمُ مِنْ مَوْلَا كَبِيرٍ فِي حَقِّ رَقَةٍ
وَأَكْتُفُ فِي الْبَيْنِ تَقَرُّفَ شَحِيرَةٍ
أَوَ كُنْتَ أَدْنَى مِنْكَ نَفْسًا وَرَهْمِيَّةً
وَلَيْفَ يَدَا شَيْبِ الرِّجَالِ بِجَعْفَرِ
فَلَسْتُ أَرَى فِي النَّفْسِ كَدْرًا مَوْجِلًا
مَدِي سِيدِي زَا الْحَكْمُ مِنْ مَدَا عِيَا
وَأَكْتُفُ الشَّيْخَ جَعْفَرُ عَلَى حَقِّ حَتَّى تَنَارُلَ : أَوَ كُنْتَ فِي مُنْزَلَةٍ نَفْسُكَ
وَرَهْمِيَّتُكَ فَلَيْفَ يَكُونُ مِنْ رَيْدِ نَجَبِ الْكَبِيدِ صَغِيرًا كَبِيرًا .

بمعركة الخبيس // التي يقصدها وحيون الثعلب والكتاب وارباب المناصب
 العالية في بغداد والحلة وكربلاء وحدث البعثة ان المترجم له كان
 الرئيس لدى الارباب والشعراء البارعين في المعركة العلمية / اربعة
 صفاء وقد ذكر الشيخ جعفر الهمداني في انباء شريفة الشيخ محمد باقر الذي
 اسلفنا ذكرها / ذكر بعض اجابات الثعلب الاخيرة المشهورة التي
 السيد بحر العلوم للمعارضة حكما بان المذكور عبد الرزاق محي الدين لم يذكرهم ولا
 شعرهم فلتقيا شعر ابطال المعركة الثلاثة الشيخ محمد محي الدين والشيخ جعفر
 كاتيب الفقار وايدود من بحر العلوم. ولذلك الشيخ محمد عبد الرزاق لم يصرح
 لشعر الشريف منهم وقد ذكرنا في كتابنا قليلا من شعر ابطال البدوة
 لئلا نحا ما للفائدة رجحنا نقل ما ذكره الشيخ جعفر الهمداني في شعر رقيقة
 شعر المعركة.

فمن الذين استجابوا لنذار السيد بحر العلوم السيد صارق الفحام فاجابه بقصيدة
 مكية في ديوانته المخطوط يقول فيها: راجع ص ٢٢ - ص ٢٤ / ط م عاظم العجب
 في حاجتي بشي الخليلي ما تشهني / ما حفظ بولي لم تزل دأ حفيظة
 ما عرفت حكما يا تصارفا لبا / كلام له ظهر ولى ولم يكن
 مداعة / اخوان تدعى عبادة / فلا يشقى الشيخ بريقه غمامة
 ولا يعرف المرء من كل حال القضي / فلو تعاظم مدح الشعر لم يكن
 ما جابه الشيخ محمد رضا الخوي بقصيدة طويلة يقول فيها: / ما جابه الشيخ محمد رضا الخوي بقصيدة طويلة يقول فيها:
 لعربي لقد نارت الى اقرب السما / بحاجة عرب حوت نخوها النرى
 وحالت عيدا ان الشيطان فوارس / تخارط على امر وليس بهم ما
 وزلت ان الشيخ شيخ زمانه / عشت مع بحر المعارف جعلا
 وهو العبد من ابي النواصي اتيته / ترى منه لا في كل ناحية جري
 فرداه ولا تقدر به رجب تجبه / تزد موردا لا تنفني فيه مصدا
 محمد من بغداد انفا ذرقه / نظمن معنى يجعل الرزق من صدا

واعرِب عن دعوى دار محمد
 ولا تُروى من دعوى دار هعولمى
 وكنته قد قارب الجور وادعى
 فكان عظه اما ارعى حيا لم
 ولا سجا لتيق الذي خلعت له
 شجاء بنى الور القديم وليس من
 فقال نعم لكن قضيت لى مورثي
 والي ارعى منه للور خلة
 وائى امت اليوم وصدق قوله
 ولست لى يري به بالهجر حقه
 لا يري به يا ايام الخمين مورتى
 فقال نراى من حقاقتنا هذا
 ومد سعا حول النزاع تراغفا
 هعول سيد المهدى من نور حقه
 فتى يتصف المظلوم في شدا زره
 حتى عى ابيه المرتضى ورت القفا
 فما صنع بنور الله بنظر ماصفا
 فباليت شعري ما اقول وكالما
 فقال لك قصتها ما عليه تارحا
 وكل ثدى يدلى بحجته وما
 واجلب كل خيله ورجاله
 فلما راي المهدى راي راي
 درى ان لا لى قصام فكلمه
 واتفق ان الشير دام علاؤه
 ليظهر ما اخفاه من صفوره
 واتفق ان ليست لذل حقيقة
 ومال صا خلمان في البقي اشير
 جهى حقه وفتا لداود از جوى
 وما كان عند الحكم الاما للا
 سلاله زين الدين نادرة الورى
 فبالك ودا ما اجل واكل
 اختصاص هعولا كماله قد نظرا
 زوعبوره ما كماله قد نظرا
 مودته قد كان اصفه اكبرا
 تقدم في ويركى قد تافلا
 لا محضى للا خلاص سراو مجبرا
 وما كان من يريه الا خلاص جعلا
 لا يحق كل الصدي في جانب الفدا
 وما كان ذاود بحال ليرمى
 لا وني سائر الايام ينسج ما يري
 عفا واخللا من نراى ما كرا
 الى حكيم ياربه للحكم قد سلا
 واثاك كوجب الله اضرأ ثورا
 ونصر من الله نصر مؤررا
 فكان لما يخفى من الحف مظهر
 بكم ولا في معقل قد تخرأ
 اطلت اراى من علاه مقهر
 عليه وثا عثده ظل ما جوى
 وش في احتجاج منه جردا وقرا
 على فلهه والى للكل حرا
 واعر من رعي الحال ما كان ابدا
 لسر خفي مثل ذاقيل ذا درى
 اراد اختبار الشير فعاله انبرى
 وما كان ذاك الور يخفى فيظهر
 ولكن كلام والسان به جوى
 خبيث للمعرب قبل سورا
 وقر ما قد كان ذاود قرا
 لدعواها عندا وقد تبها

فلا الشئ مقصني عليه حقيقة ولا الشئ مقصني له لفظة
كفن ساءد ان الصدق قلن قول (صادق) حتى مد سائح مجده شامخ الدرر
واعلى له الرحمن مؤق عجابه
مداعنة الاحوان تدعى عباده
وعز زل ملو كالا صراحي علا
و ذى حلية جللت جميع جبارها
وقال السيد محمد الريني صاحب الحركة :

اتاني كتاب متطاب ليحيه
خطاب سرى فوك قلب سروره
كتاب جناب الشئ جعفر الذي
تطعن نظما يجعل العقدره
متا صدت متا باقلا عند نطقه
يترحم تهر بجو النمام بوره
وقد خطني بالوردك دون تجبه
وانكر و الشئ اكنى محمدا
يزر على صني العجايا قبيعه
وقال راسيت الشئ لم يرمخ خلة
وما القديم الود عني فريخ
ومن خصني في يوم الخبيس وداره
دكم حبه يا من حلية الشوق والرهوى
صناتك استغفر الشئ اكنى محمدا
دعى شوقه يا نا صر الشوق دحوة
جيب الندامى العدا ابد القري
هو السيد المهدى بورت هاديا
فأزروه بالحكم بل كان كونه
ينظم بحبات القلوب مفضل
حبيب على الزهبي القديم مجاريا
فقلت ارايت ان اريد صرة
لس الفقرا تبي قد عززت عليها

خطاب كثر الروض فاح مظهر
خطاب يجارتهوى الاماني مبشر
لدي به بيود البحر لو كان جعفا
وتتر الدية ر اهر الروض ندرى
واين نال خطا في الفساحة او فدا
مرفوض عا من منزل القلب مظهر
واين كان هذه الور قد سجد الورى
حميد العجايا با اطييب الناس عنصرا
كما هو بالمجد ارتدى وتا زرا
روما لك من يرمى الا خلا جعفا
وكلم من قد ييم ساره من تأخا
نراه بان يقرى الى المجد احبرا
واحدك غايقة السيق اذ حوى
فجلى مجيها حني نفل جهور صرا
عليه لى و امر من الله امر
بنور سناه يرهت كجف من تحيرا
وناصره في الله نصر مؤورا
تخال نثير النجم منه تنيرا
وقد سئلوني عن حقيقة ما جرى
واهدرت العالمين واستلما
وحبي عز من الانام ومغفرا

من المواقف التي سجل على صاحبها التي استندنا إليها
ورويها عندها مع معرفة الخبير، ان لم تذكر تاريخ وقوع
المعرفة، ولا المدة التي استغرقها، إلا ان الدكتور عبد
الرافق محي الدين، ملكا سلطنا قال في كتابه الحالب والعاقل
ص ١١٩ ان بداية النهضة الاربية في النصف في حدود سنة ١٨٤٠ هـ.
وبعد اصحابنا انظر من بعض اسما اللامعين ممن زعم انهم
كانوا محضين ندوة معرفة الخبير ((التي كانا اقطابا السيد
مهدي بن العلوم والشرف جعفر كاشف الفطار، والسيد محمد يوسف
محي الدين)) وحدنا ان السيد شراش السيد ثنونا الموسوي
والسيد محمد الله الحائري بالاعمال ان يكونا من حصار تلك
المعرفة بالانهم كانوا من مدار ~~الكلية~~ الاموات او بعد
التحقق والرجوع الى حقايق وفاء كل من العلم المذلولين
مع ولادة كل من بن العلوم وكاشف الفطار ومحي الدين ا
وحدها ان اقطاب معرفة الخبير المذلولين كانوا في عهد الهيا
وان شراش الحائري قد لبسها ندر رجب ورجل الى عمله وحجائه
واليك بيدي القارئ التحقيق.

١ - السيد محمد الله الحائري، ولد سنة ١١٠٩ هـ - توفي سنة ١١٦٦ هـ

٢ - السيد شراش السيد ثنونا الموسوي ولد سنة ١١٠٤ هـ - توفي سنة ١١٧٠ هـ

٣ - السيد مهدي بن العلوم ولد سنة ١١٥٥ هـ - توفي سنة ١٢١٢ هـ

٤ - الشيخ جعفر كاشف الفطار ولد سنة ١١٥٦ هـ - توفي سنة ١٢٢٨ هـ

٥ - الشيخ محمد يوسف محي الدين ولد سنة ١١٦٢ هـ - توفي سنة ١٢١٩ هـ

٦ - الشيخ محمد محي الدين كان بحره في عام وفاة السيد محمد الله الحائري رست سنوت (١١٧٠ - ١١٦٢) (١٠) كان بحره في عام وفاة السيد محمد الله الحائري رست سنوت (١١٧٠ - ١١٦٢) (٦)

١١٦٦ - ١١٦٢ = (٦)

والشيخ جعفر كاشف الفطار كان بحره في عام وفاة السيد محمد الله الحائري بحه
لا حقه سنوت (١١٦٦ - ١١٥٦) (١٠) كان بحره في عام وفاة السيد شراش
ان السيد ثنونا الموسوي لا اربعة كثر عام (١١٧٠ - ١١٥٦) (١٤) -

ألا انما الاسلام دين محمد وطاعته فيما عن الله أخيرا

هـ لبي قد نصبت ما زلتك يا يدك فائلا (تحصنرت باسم الله فبسم تحصنرا)
 اتخذتها للعين نوراً وللخائف سروراً وللإمام دركاً ومقشراً
 فربكاه صبي حتى اسطوى على العدا وحده سنانني اذا قابله عسكر
 فكأننا وقد اصعبت أخرى البرها صبا سيدا صلب له قد تنفرا
 فبعضتها صغفوا المودة خالها (ومحيثي للاخلاص سرا ومحيثي)
 غنم للبلوق الشوقه ربحا مصلحا فبما نعم ما بعثنا ويا نعم من شري
 راعها الرحمن لبي ولخصرتي مـ للناسي طمرا اما حد شربها طمرا

صدا وقد علمت من السيد السيد صار قال زيني بان ديون شعر السيد محمد زيني بالزال طمرا له من الخليل السيد عبود
 اتهمت الماحلات القرية المسحات بحركة الخبيس مسحت نواحي باذن الله تعالى وصايدته
 ذكر الممارت الاثرى شعيرة اوثرية والله من ورا القصد

تعليق على بعض حصار معركة الخبيس على المنطقة المعايلة

ذكرها العلامة الشيخ محمد عبد الله بن محمد بن الحسين في كتابه في تاريخ
الثلاث من كتابه وفارقت الرجال " عند ترجمة الشيخ موسى بن الشيخ شريف بن
الشيخ محمد بن الشيخ يوسف بن جعفر بن كلاب بن حنين بن يحيى الدين كمال
ابن جامع الكارشي الرهطاني العاملي النجفي الولاية ... - ١٢٨٥ هـ
كانت ما صلا دارياً كما ملاه شاعرًا متوسطًا في الجورقة متفلسفًا في الارب عاصم
الشيخ احمد قفطان المنوف سنة ١٢٩٤ هـ والشيخ ابراهيم صادق العاملي المنوف
سنة ١٢٨٨ هـ والشيخ ابراهيم قفطان المنوف سنة ١٢٧٩ هـ وعبد الباقي
العربي الموصلاني المنوف سنة ١٢٨٧ هـ والاخرى البغدادي الشاعر
كما نوا من اخيه اصحابه وله مطارحات شعرية وأدبية مع ارباء عصره
وكان احدر حال لا الندوة الادبية في الخف " المنفردة في السنة التي
نوش فيها شيخ الفقهاء والمحققين صاحب الجواهر سنة ١٢٦٦ هـ
حدثنا بعض حضار الندوة من اركانها انه كان من جملة من حضرها
الشيخ الثلاثة والشيخ عباس بن ملا علي البغدادي والشيخ احمد العاملي
والشيخ عبد الحكي بن محمد المار ذكره في الجزء الثاني والميرزا صالح بن محمد
السيد مهدي القزويني والسيد كاظم بن السيد احمد العاملي والشيخ احمد
البلاخي والشيخ صالح بن حبي النجفي والسيد محمد بن معصوم والشيخ باقر هادي
النجفي والشيخ طالب بن الشيخ عباس البلاخي المنوف سنة ١٢٨٤ هـ وكان
من اهمر بالابل الفارسي بدرت في الادبية في الخف وفيهم لم يحضرني
الا ان ذكر يقيتهم " انتهى

اما الشيخ جعفر ال محبوبه فقد نال في سنة ١٢٨٧ هـ في المجلد الثاني من كتابه ما في الخف
وحاضر ما منه رأتني عن هذه الندوة :

لا في عام ١٢٦٦ هـ تلوته في الخف الاثرت ندوة سميت " الندوة
الادبية من الخف " سبيل ان الشيخ طالب بن الشيخ عباس بن الشيخ ابراهيم البلاخي
كان يفتاد الفراء بغداد وفي احدى سفراته طالت سفرته فتألف عليه
اصحابه وكان اشدهم تعلقاً عليه السيد صالح القزويني ولما عاد المترجم
الى الخف ذهب الى دار السيد صالح فمدحه السيد بقصيدة موشحة مرسلة
سباعية " ومدح شعاعته المذكورة " وهم كذلك قد حو السيد بقصائد
واشعر ومدحه بعد ذلك الشيخ طالب فماتت عليه

من أشهر حلقات «أرب النجفي الوافي» و«حكمها قبل» «عبد الباقي العربي»
 الشاعر الشهير فحكم وكاتته حكومتها إبيات مسطورها فاجاب هذا الشاعر الله
 وفعال أن هذه الندوة كانت اوسع من لا معركة المحبوب الأديبة النجفية
 المشهورة والتي وقعت في عهد السيد بحر العلوم المشهور عام ١٢١٤ هـ
 لقد نجاري في تلك الندوة أكثر من عشر شعراء وهم فرسان القرين أو رجال
 الأرب كالشيخ إبراهيم صادق العاملي، والشيخ إبراهيم قسطنطين، والشيخ
 أحمد البلاغي، والشيخ أحمد قسطنطين، والشيخ باقر بن الشيخ هادي، والشيخ
 عباس بن ملا علي البغدادي، والشيخ عبد الحكي الديني، والسيد كاظم
 أبي السيد أحمد العاملي، والسيد محمد بن السيد معصوم، والشيخ موسى بن شريف
 محي الدين، والسيد صالح بن السيد مهدي القريني، النجفي البغدادي
 والشيخ صالح حاجي.

وقد أخرج لنا شاعر من هؤلاء افاض قصيدته بكلمة موعظة عن حياته وقد
 أطرى الشيخ طائب البلاغي بكلمة بليغة تشبأ عن حياته وماله من المكائنة
 السامية والثأن وماله من المودة والوفاء في قلوب اخلائه وانه
 المحور والمدار لهذه الجمعية الأديبة الروحية.
 أما الشاعركبير راسخ الصيت الشيخ عبد الباقي العربي الموصلي فقد حكم
 بالقيدة التالية:

بلغ المدى هذا المبلغ	بجد حبه الشيخ البلاغي
ولقد تأذى بمحشر	لكواكبه الجوزا نياغي
وحملني الأرب من	يمضي مداه بعد باغي
دفع المعارض رفعة	وقفت كل أم الدماغي
ولقد رأيت صيغة	هنا اقتسبت منا انصياح
مورلت منزل فضله	ووجدته كذب الماني
صالح القرين مكان قبل	قراسته اعجب انصياح
وبل قد الف الف الف	«عبد الحكي» شعار لاغي
ورعايتي وحيي جلد	قد أسلموها للديان
لم اعطه حتى التنا	ولا الك من عدم الفراغ
واحات ان يلفض الير	ي ينقته فيقال هاغي
لا زال يشد والاشير	سجاعوه اليه صالح

لقد نعلمنا تلك القليلة من ديوان الشاعر عبد الباقي الصوري ١٨٧٤ ولم يذكرها
 صاحب كتاب ما في الخلف حاضرها . ومع شديد الأسف لم نعلم كذا اليوم من العثور
 على ما ذكر في تلك الندوة من منثور أو مخطوط لمعمله في هذا الكتاب لسعد بجا
 سبلناه في ندوة معزة الخميني .

٥ - المعزة البيعية :

وهي المعزة اليدوية التي جرت ودارت في الخلف الأشراف
 في عهد الشيخ هادي الشيرازي الكاتب الفخار ١٨٩٠ - ١٩٢١
 وقد اشتركت فيها جمهرة من الشعراء في طليفتهم الشيخان رضا الاصفايي والشيخ
 حواري الشبيبي والشيخ عبد الحكي المصاحب الجهر والسيد جعفر الحلي والشيخ هادي
 الكاتب الفخار الذي كان قوله الحكم والفيل وقد دارت هذه المعزة
 بين الفخار والبيديع وانصار العمود .

نقلنا ذلك من الصفحة ١٠٠ المجلد الثالث من ما في الخلف وحاضرها .

إن دواوين الشعراء الذين أصعدوا مشاركون في المعزة البيعية ربما حلفت بتأجيات
 تلك المعزة رتبة ومهارة إن لم تكن تلك انقسامات دقيقة تلك الدواوين
 خطية كانت أو مطبوعة لأنها صيغاً تصفد بان تلك الدواوين معون فلا يجد
 فيما يشبه القصة الفلانية المعزة البيعية أو انما تأجيات المعزة
 البيعية وهذا لا نعلمنا الاكتفاء بما ذكرناه دونما ذكر للشعر الذي
 قيل بسبب تلك المعزة .

٦ - المناظرات والمناظرات والمناظرات والمناظرات والمناظرات

امور اذ قلنا تحت اطار المناظرات الارثية ومن هنا تنعدم للمناظرات
 الكريمة هذه الفقرة وربما في فقرات اخرى ضرورياً من المقامات والمناظرات
 والسيور التي استند بها الأب الخلف وسير في قلة مادة الشعر من التحقيق
 ضد امثلة الزهقة رتبة الحديثة في الخلف في حدود عام ١٤٠٠ هـ والتي
 مدخل الشعر الثالث عن الصوري في الرابع عن الصوري

والشاعر الغمل الشيخ حواري الشبيبي الذي تمخرج من مدرسة مكات الشعر
 اسره فاردت شعر الخلف في تلك الظروف التي اسلفنا ذكرها وقد سجل
 لنا البئر على الخافان في مذكوراً عدداً من مقامات الشبيبي ومناظراته و
 اربياته ناصية كمنصور الذي كان حيا في زمان الارباب والمناظرات

وذلك في الخزانة التي فيها كتابه بل هو معتق الفقيه الموسومة بلا شعر الفريسي
 أم الخفيات في ص ١٧٩ الح ٤٢

فيقول الخاقاني في ص ١٨٩ ما ثاب المذكر لا ونحت عنك لا تخارج من مقاماته
 ومن مقاماته قد ستر لو نأ اديا صمدك على فن وايداع وتهدير
 من كرامة وبيرويك في اجوار واسعة في الخيال كما يوفقك على دقات
 اسرار اللغة واليك المقامة الاولى قوله:

لا و في المنش التي سجد في الدهر على اربار من الوصي وهدم على
 القريب والقصي، ان فلهما ما يقاض ما اكره في صفاه النقص ولا
 لفظه، اربيب وشر الله في سلام الاواب حفظه، ولييب يقع في شقي
 ذوقه على اللب، واربيب يخرقه رايه المحجب، عالم لوراه اثني المم
 لقال لفظه الحياق يا يحى، وخطيب يصي المقاول من صفته ولا يعين،
 شيعت مجتته فلوهم واهرت عيونهم منه قرة عني، كيف لا وحوعون
 مظلوم الحني، وحيث اخير طبعه فوجد طبعها على كمال ذاتي، لو عاصره
 صاحب الحويات لقال اعلمه على الطيب ما ودر راين ساغاتي، محمد بطن
 اخلاسي العمد الى رالية لي فقليل الى الرأ، واقده على لمشكاني عده مدعي
 ان له صبي قاله انشأ، وكنس الامر للمرما، وحلب شاعري اغصبا
 عن المدح تراء ونظما، خطيب من الجواب عن الدعوى ليضطره فخر صدقي
 رعب الجواب المحقق باطل ما جارية الشاهدان محقق.

ما صنت الى ما تدب نجية ناكب من شرعة الرب، قد والله عا حلتك لطيف الجور
 على ساط العدل، ويقتك يا رب الفضل من سلا بالجملة لآمة الكمال من صمدك
 المتفق الفضل، نجني ليد المهدية، ذنبا يا بسلي الطيع ان اقترقه، وشت
 لي امر انكرته حتى عرفه، ورام ان يحطم من قدرته حتى مديده لقدره واصاح
 عفرته المعرفة، واسترقه من عقودا لنت استرقه بلا احل رملوك الكلام.

واستيق لتفصيات سبق امره نزل قبل ان يخط يد سباح عارفه للقدار لام، ناقض
 من روح انشائي اليانعي، الذية تغفل شهرة الانوة للمسمع شهرة اغار على من
 ان يقال ان تقطوعة ممنوعة عنه، موصولة بالمحاسن، واستباحل زاهلا زهلي
 اقدامه عن ابن من مارن، محل نظام عقودها عن تلك الاسلاك، وتصرف
 فيل وما ضره لو جد تصرف الملاك، قتلا عيب لعب الهين بلا روية بالروية،
 وثلب القافية عن تلك الصراط السوي، فابذل الطرأ قد باسدا، واسوا عد بالانصار

ولوراء من قامه حتى عطارده لحفظ تلك الصورة عن اللحو، اورا في الاسود اللويد،
لما اهل عطارده ذلك البوا، وبليلة لفت صوب سدائين تلك القل قداديتي تلك
الدسنة، وفضلت تلك الخور عن تلك العفود التي انا على حتى لم يعرف لا
منه دلف مال كثر زهير نا صبح على راند، تحيل الحياة من قلك الشدايد صبرات
لا يؤيد خلاصه فعيا له فاند، ركني خطت شعبي ففتف احبني نالجات
فقط:

اكان خيراتي بعد عريف صحة ادر عيلا على التظلم والنته
نبار عني الفن الذي انا اهله ويعلك في يدقيه نمنلا شعري
ويصيب لي فعل الخاد كركه ليرقع شانا بالنباء على كركي
اتخذته صا عدا قطع السائد، وشاهد الي مراقبتي ما ان استفتت ك الشاهد
مظهرنا ففهم الظلم، ووعاء جبر فا صبر لي الشراء، وعينا قبي العيني وهذا
الاشراء وقبأ الرهب به طلب الحاسد من ماني برون

تخبرته سرحا أصيب بيهله ارا اخطا الامون مقتل اغراضني
فلم اره بعني على نجي فقتلي موبل لقلبي اليوم من سهم الما عني
كدرته ففان فيه ريدن ايار الزمن يسبون للمراء ارا احس باليت شعري
واثب شعري وقد قطع رعي الفرع برون ويدل في اضاغة شداه الموضع
حيدون ومرفقه بعد اجتماعه في ك فبي ومرحة، ولا تكبر يقول له صه اير
المحترمة ومعه.

اذا الاضطر بالمصروف غيب اهله.

وحسنت ائتك يا نائك الشري لك في الفتن الاصاله، واليت تنسم مادة الحارة الاحالة،
فما صلك بعد حكم الله عدولت، وامرقت الامل يباب مصروفك وفتنتك،

لست لامر كنت من الحق عوشي فاني انا غالب حيتي الدهر اما تلت عوشي
لن الله كم قد صنت شعري خيرة فلم يجديني خوذي علي ولا عوشي
تتقضي لن المهدب مترقاله فلا كان مهدب وشعري في الكون
تلكه حتى ما اكشفت محافة وعينك من ان يبرقه الكحل في عيني

وما لفته الرقة الصريحة حتى ابرزها نركب اله عوي بعد ان لعب لعب الحمر وان
بايات بيتر على القوة من تر صلا على خلل الاقوار، راحا ان اشعر في ابياته
المتحمسة فاحل ان يلدغ الاعنان ما قام وصبرات الهنة والصعب منه مع ذلك
برفقه المنة بعد المنة، ففان لن يفي الفرقة، بايات الكفة، اعمار على سر في شايدي

ما صبح لعمام الدالية نائياً، وعاد فاختلس التي صدر به الدعوى نائياً، راعماً
 اني اهدر على الترة، أم ظناً ان يا عبي لا يعاوم خنفره، كنت مبدل ان يبلغ
 سن الكمال اديه العاصه، ارسلت التوبة من صدر كتابي لمن هلا أسرة المجد واستوى
 على سرير المفاخر ما قد الفل السائر، الذي لا يتوحي محاسنه ارب الشاعر،
 ما الثائر، جا مني هم الكمال الناظر حلا ر الناظر، علقم منا طره مراني له المناظر
 بالبحر المخطط من سلك الجواهر، احي ابوالعز ث العز يوسف محاسنه كمال اهل
 لك مصر، المنعته على صدر ر طوائف الشرف اختار آ صلاي الصدر على السر،
 ر صفاً معاً من ندب الالاب لاف ندب الاقصاب، وثناً ما متأصت فيه
 الالفه من السباب ما استوصى إلا وكنت أنيه، ولا تارم إلا وتحت
 حليبه، خالطة فلان بخالطه من خده نفس العذار، وصاغت من اصفر طيقا
 من مشحولة العقار، ما تغير مذعرقة من حال المصاغات ولا تنكر، حلاله
 لا ومن ذوالدج يا عبي لا يتغير، امانه وورده القديم، وهو القم العظيم:

الفرح ما نجى العبد الذبح كان ولا بدل

ما قوم زهير وفائه من ذبح طبع حقيق:

على سيرته الاول وفي مقدمه الاول

لذهب جعفر ما طع الحية جلي، و علم كلدان محمد بن المأخذ على
 منعه كونه يرشد الى الخرافة من الملك الفليل، اوتى حلت جيد الرمن
 فلا لدة العقابية عند التطيل.

ولما اطلع القاصي الحكم قلمه كاد سيرة الحال يقضي لي، ما سار والفيل لله
 الى فصول الخلف وتصيلي، وتلت وضع صفة الحالة الأريفة في الموارثي الترية،
 فطلب البينة من الخلف ما حضر بالانخاب عنه التوفيق شاعدي، تفصي حالها
 الى ليت سادة ربي بل سادة كوني، ملكا اريها على ياط القضا، ويعلم
 الله ما في طيرف الامك، قال انظم تحت الجواب قبل ان ينفذ يارسله القلادة من
 السلك، وأخرج بلسانك اللهدم ولا حرج عليك في الجرح، واسفر غمرة حجتك لبعضهم
 اهل المداجات من الهم، فقلت: الى الصواب ارشدت، فأتأت وبلساني
 اندت:

ثبي وث له الراعي الرشيد
 به ضياعة الشرح الكدود
 وليس وراء ذلك لي مزيد

أما موت المقبي امي ربي ال
 وعون المنقبي ومن أحييت
 طليت اقيم بئيتي تحاماً

شاهد في المعدل لم تغايل عدالة وان زالت الشهور
يوسفه الحني عني وعدداً وعلماً فهو ضرر لا نريد
شاهد في شاهد عني عن كل منقصة نعيمه واستغنى بعد الله عن المعاصد
وقد زلت كل ورى جيوحه، بيته عاطفة سمات الصدق لا شعة كليل وصحة
قاطعة تنال كل قاطعة كدبره، واحد عن جمع سالم عن الوصف وكيف نبال الوصف
من هذب الباركي، وسرها في قطع به لسان الخلم حلس وحل احليه من القمر
الباركي، ليس سبق العلم بجهنم فقله في كل واقعة ما كثر في اختيار الساعدني
ما انا وبيان اثره الجميل في صحو ولا اثر بعد عني ويتغير من شرح قضايها فقله القول
الشارح سيدنا الحني

لقد رحن الله في شاهد عليه يكون اعتماد الحني
ولا الا الرضي عن مدح الرجل شاهد وان ذلك لا تنبئ عليه في البين فائدة
نقلت للقلم اثره باطاطنا ب يوصفه وصف حيرة الا يجازو كدرك ذاته
بوقومي من محاسن على حد الاعجاز نفس ترشدك الى تعاضل الجواهر وحده
شرح لديه الباطن والطاهر، وورى نسيته مجازت له قدم وتقر رثي محاسن
الح محصور ولا حلس مدور عزم، وكيف ان قد انبثاق قلادة وصفه بدون
الواسطة وقصصا من ذكر قضية تعريفه بالارضية، فاحلت اير العادل على طاهر
لتعلم اني ادرى بمعدني وصاحب الدار، وتحيط خبرك بما لفقته الخلم في الا باطل
التي نسيني قبل الى امره من حقي وحقت مثقيل

ليس الله عون بعد عني على ظمي فقد جاز من الدعوى وامرط من الظلم
بيرته يدعي سوما ادرى العدى (الاذي) منا ضلتي حتى مري كيد عبي سهمي
ما طلقته انجما باقفه مكارمي لرحم العدى فاختار دورهم رحيمي
اراه ولا اناب ما يبتا انا بصرهم القواني ما غتدي قاطعاً رحمي
دنا يرا انشائي تراه فيبعل وقد طبعت في كل مسئلة باسهي

ات نخوة النمل وعدا لكان فيبع الحق بعد ما حلسه، وجمع عديم صلا
الآنك على اني بفضلك التامل مختص، ضليني ظمي بهذا المعفار قلم بالحق
وكما يدل او يدل هذا اعتقد انه حال عن الحق، ولكن توعدته بالعقاب
او صبت عليه ما الفضي سوط عذاب، يقرضك ان المتكبر حاجتي فيطابق
قلبه، ويرز من وراء ستر التزوير مما اعظم لذه، وفي هذا الصعيد الذي لقه
يجعل ان يقال عرفت الجمل ربه، ثانيا حتى على المظلوم من افعه، ويا اندك الظالم

من ظلمه فاست بيته فليمنه من اتخذ لان قاسم الجدا وكملت حجتى اليوم كاس
فليستقل العقوبة في ثد:

اش انتصرت بل على برهاته والله يعقد من بيا بهره
بيته بفره بيازل الكلم او يتصف العدل بل في الظلم
ولوا سيدنا حني
لما شرت العيون بينات
تريد على مدار السهر مدا

هو كائن بالهدية وقد انقلب عليه شاهداه وحضرت بهاعته جاكيت يداه وتراش
اقلابه مما كتبت وصاقت عليه الارض جاحصت، ينتره من صفة الهوى
ويأمل ما يصنع لو اراد الله الطلب اهل يؤويه سيد الكوفة الاعظم، ام تحققت
حاج الدال ثم (الحس) فيبين امره على اللين ام ياتي منقارا بسطن الطاعة
ما ان يعاقب او يكلم، لا يعجل نفعه باللاقة محقوق المالحى لم يعجل له
السارح، وليرت الذخالة على المجد الجامع، فوشك تسلم عتقه بالجوهر
ولا تغرب افضيه على النار على الضم خلا لم العدل تنصب على ط يست
ويصعب عليه طرء فعله فلا يشفه المعلنان لعل وليت والمطلب الاقنع
والفوق الذكي لا يرقع، انه لما احاط بمرادى حبه حفظه، كتب لي
ولته لا حفظ يا صديق لفظه، خليط المصافى ان خلط الخلفاء، واصلين بالعرف
الذي تحبب المتدركا تحبب اني خطاء اذ خلت لهن سمجتي ابيات فوافيك
المرئنة برينة البيدع وقد قفت مرثا رايض الفقة ووقوف المعجل
في الربيع:

تقلت ما احسن الفارة النواثر بل تفقا بحجب وطح النصر قاتمة
واسيقن جوا دام هوليبي مهي
لشعره مكاتب ضل ناطمه
ضمدت حسد المدقة، نشعرني بل النعمه هاضة للشهيرة طرني موقعا
على طرني فانتطعت بمجوى من مجوى لا مد فلا يشرة اعمال على مشردا،
وساد عيل اذ كاد عيلمة السوة، اولان يكون معطريه من ايازل المئات
والقون واد مدح بل من الخف حاكم الشرم المقدس وارسل برر حمدها عليه مسحا
بالطراز الانقى، ملوك تحت: ابيحك العفاء ولو بعد حني، وان اذعت:
اد عيلر كما ضمير بحني اليقين، وما عنك لو اجر يلا في سيد الحب على
بحري الهدفة، فلما لك كالدقة للورقة لا تنقله نقار رتل هذه الورقة
فقلت سبحان الله، هم اختر هذا المعنى فصرح على عريته اللبت الفطش فاحذم

اليهية ما حرك على تدهام الحقب منه الاندام، صطط بالموقف ثلاثا دتمت
 على حاله الاندام، بخاطني تارذ صطط صتعلقا صا صتعلق قد
 صبح ان على للاستعلاء، زاحا انه صر مكره العدا في حارة يطلع لي
 نجوم الفلور غيره المنار الى انصار، نريه صخبيلته انه كذا صا بخا فتصدي
 الاشواط، ولو امكن النظر في نفسه لعلم انه نجه نزع حرج قاب موسى في الرباط،
 كذنه ثبات الخيال، فليد بعد صراله والمورر انساب ثبات الخيال:

لو كان ندرت بالخيال مقالب ما كان يصفني لانا نالا
 ان تال منه يدب وصي التي بجبال استهب السما التي لا

ونارذ بيصعطني ان اتصدق عليه بالشعر وما الشعر في هذا الزمان ما اتصدق
 بجواهره الصدقة اول صوص نجي اهل البيت الذي حرمت صدقة مثلي
 على قبيلم من صدر الدين محففة، ما صافله في حالي الاستعلاء بالقوة وطلب
 المروءة الا كالتن نقصت نخل لا من بعد قوق وان لم اسررت اليه حيفة ان
 بهنر بعد الحقا امره، و يمتلك والله هو السائر في ستره ما وقلت
 له لا تخيبي الى كتف الحظ من سما كنفت ولا نخلني على الافراط فلك
 فقد اسرفت، قلت رجلا بيترك الواري لاهله وانج ينفك قيوسك
 ان يفر فلك السبل، وندم خلعت المقر من اجل فلم من راحل اركته على
 البعد الخبل، ولا شفق يفر شاذ بيت السمع والبر واطلب فالفك القائب
 وقلما نثار اذا حضر، ولا يفر برف الرهذي ناته كرام، ولا تعطين على
 مقيضه مما لم يدرد حاسم، كم خالف الخائف وناظر الموالف، موضع اصابعه
 من اذنيه واصره واستكبر، واعرض عن كائناتي وانا صاحب المصروف،
 امرته بالمتكر:

دار سربلا يوحى على كائنا	ارر فيه سور وما الدور من طبع
وقال مقام الشك موعدا صني	واي مقام ارر فيه سورى الشرح
فبا عوشي الماصني على الدهر حكمة	ويا عوشي المر جوف الدهر والنفع
لقد ضفت در ثمان من شبي مخاصمي	وما خلته من يتيق به ذر كمي
دعا شاذي الغائبين كليلها	عن العلم بالدعوى اجل وعش السمع
برو الي سلام الا فلك ليس لاصلا	من الغرب الميركي عطل ولا النبع
وقال واررع غل بغير اني صومة	تعلت اشقوا فاليراموي من الدرر
فيا ابل الجمع المكر قلية	عرضتم لفرد لا يترع بالجمع

وحافظ الله طهار محمد بحية نفوسهم حياهم الفرائض المستدير لما التجمع
 وهاهنا يدعور البويعا نر خرف وطمنا بان افك من اجل اللهع
 وذا حملوا اوزارها وتحمليها نكرا فيل لا يتر الوضغ
 يفسون ابي اخشي السالام فما كان اولاهم من الشر بالقطع
 اما المهدى فقد اتهمه نه بهتني خوف المقيم المقعد و ضرب حديث افقه مثلا
 للمتهم والمزدد وضربا شجاع عليه يد العدل طرر صيغه شري المقترب
 ونيل لها كد املن لك القيد لا البهتة ، وسبكون طرر هذا المارب الذي لا اثبات
 له عطف ان يقطع لانه او يبقين الارض ، واما شاهده الاول فما حسن
 ان اقول فيه وهو الفارس المعنوي يوم ما عدل البجاة ويوما عدل عوطه
 الثام ويوما عدل حاجر اكم من دارة حسونة له على اموات الشعير
 والاحبار ومن صحبة على ابيات قوافيل المطاولة كواكب الجوزار ، فما
 امققتني عليه رحل اطلاق ، وشاهدت عينه بالعين بعد ان ارشدني اليه
 رسما ، انه امده حاملا تغايد الروضة الكاظمية ر حيد ، الذات اث
 (طالب) المكررات بعبدة اتهم مرادها من مواضيل ارتداد فرائد القلائد
 من اجساد القتليات ، من شعير سبدرين شرقا وغربا ولو علموا ان ورائهم قاطعا
 طريق التناذير خذل قاطبة غصبا لها على تلك العقود في اصداف افكار
 ولا مدعوها ما لم يبال باستلاب الاراء الكعية ذات الاستار ، وصل اليها قاطع
 متسجلا فخل ، وادعى ان له تسليلا وليس له فيل ولا عصاة وصل ، قال
 صاحب اللؤلؤ المنصور على صدر الرصود :

لعل في ميل الناجيات الرهاجى بقر بنام نازحات السبابى
 تحسنا النوى عنا فاست بعيدة ملاعب هاتك الطبار الكواش
 اخذها الساعد وصاحب اللؤلؤ حاضرا فاستشهد الحال ، واصناع لؤلؤتي
 ذلك الموصى به حيث استرول طفل ارجع مقال :

لعل في ميل الناجيات النجائب بقر بنام نازحات السبابى
 عنسلا النوى عنى فاست بعيدة ملاعب هاتك الكواش
 ابدى في ابدال الرهاجى بالنجائب واخرى به حيث طابقه بقر حروف السبابى
 والسباب ، ولقد اشفقنا على براعه ، الراير كفى اتباعه ، حال القاطن الارجاش
 لا مذهب منى وراء الترابى فاضل لا تقضى بأيدى الركبائى
 فقال الساعد :

لا يتي اصابه الفلج على النوى منارل لا تعشني يا مدعي الكائب

اما انه شفق اصلاحه حتى اصاب ما اراد ما مع عدم البعد لولا النوى على المراد
قال الشريف الرضي:

وقلعة اخوان كائنوا ورائل
لقد نسنا ههنا غوارب
باري ابي عمه و تلت ابن من السمن الهازل، واثب الثرياسة بيد المتشاول.
قال ابو تمام:

على مثل ما اربع وملاعب اذيلت مصونات الدوى السواكب
فقال الساعد:

على صف الكوار من طما نيا نذيل مصونات الدوى السواكب
لدا هتديك ابو تمام الى عامي اريال الدوى على شفق الكوار لترك البكار على ملاعب
الفعلان و مريع الديار، لان الاكوار السفت اذا د بيجر قطع الدمع نبتت نباتا
حنا لا يقايله ينهارته الملعب والرعب.
قال صدد:

نحب الخراف الكوف وهو مبغض
ولكف اما ان القلب من مريع
لنا من من مفض الحبيب الجانب
تذل الهوارب للكان الكواكب
فقال الساعد:

نحني مطايا تا لنا من سريل
قليل اما ان القلب من مريع
محمد الساعد صفة الشفة منير، يدانه استعملت المطايا على السفر واجاد
و ابدال الكان الكواكب الى الظهار الربارب، فيا صدد قد نفي ررك وصره،
قال ابو تمام:

أعني أفرق شمل دمه فاني اري الشمل منهم ليس يا المنقارب
احكم شيع صدر هذا البيت المغارب نبي ابي تمام، وجعل لا الدعاسة مائة فيه
مقام الدعاء.
قال الأرحاني:

وليس رم يجرى من الصبي بعلم
سوالله ما ادر عي اذا ما تته
يسرى سوى قلب من الوعد زائت
واذ صتم صلح حب ليل يذاهب
فقال الساعد:

الحان تيدى ضرب الحي باللوى
لوني المطايا نحو تلك المقارب

صدا افتقاء الأشرار يكفيت النظار

قال صاحب اللؤلؤ المستور:

تغار لنا من حائب الكدر ناهد
فقال الساهد:

فغار لنا من الحي سارن
قهر خطا لئلا طويل الذوايب

اطعد ما باعه، واصل اثباعه، لو انه ياسب بين الاقال

و يجنب السدرات من مثل هذه الحال

قال أبو تمام:

اقول لفرحان من النبي لم يفت
رعيي هوى بني الحش والترايب

فقال الساهد:

وهارج لما رهوى عود لنا بنا
رعيي غمام كامن في الترايب

ما ارق ذلك الهوى العذري لئلا يقايله بهذا الغمام نجم النفاذ، ريسان ذلك

نشرت بالحش والترايب، و جاهد كامن في الترايب لا يتعداه فعله الى الاقدان

قال صاحب اللؤلؤ المستور:

من العرب البائنة من سر العلى
مطارب تخمي عن سوى الوفد بالسر

فقال الساهد:

من العرب البائنة من سر العلى
مطارب تخمي بالبيوت القواضب

ابن سناء ذلك واتي الارضون من الاقدان

قال صاحب اللؤلؤ المستور:

بعد تناصا حداثا عن الزهيم ناهم
لنور المعالي موقفه ان طالب

حلت ذلك فاته السنب و في الهمة معن ليس في العنب، سائر اربيم ذلك الوجه

لا بل سنبه او انشأ ولا اعمده كما تبا معكم تخليط وارعى انه سنبه ما تذهل من

سنبه و صدقه ان ارعى انه استنبه، قال صاحب اللؤلؤ المستور:

دق لم تجلد ماله حيث لا يرى
بغير قمار المال دفع السائد - فقال الساهد:

فَتَى لَمْ يَجِدْ مَا لَهُ حَيْثُ لَا يَرَى بِغَيْرِ مُنَادٍ الْمَالُ رُفِعَ السُّلُوكُ
الْبَيْتَانِ لَوَاحِدًا نَجَى إِنْ الْبَوَائِبُ نَجَى الدُّرَاهِمُ مَا صَاحِبُ الْوَلَدِ لَا عَيْتَ كُنْ
صَدَقَ الْفَلَانُ قَدْ أَرَى نَحْنُ الْمَثَلُ مَا نَرَاهُ الشَّاهِدُ
قَالَ أَبُو تَمَامٍ :

أَرَاهُ كُنْتُ هَمْرَهُ الْخُورَ نَجَّيْتُ بِجِدْوَاهُ أَسْمَارَ الْإِمَانِي الْكُورِ
قَالَ الشَّاهِدُ :

يَصْدُقُ دَعْوَى الْمَيْدَةِ نِيَّ تَصْعِيقِ بِجِدْوَاهُ أَسْمَارَ الْإِمَانِي الْكُورِ
مَا ذُكِرَتْ لَكَ الرُّمَّةُ إِلَّا وَهْنَتْ الْأَرْجِيَّةُ كُلُّ فَتْكَبٍ وَمَا تَنْتَ لَهْوَ الدَّعْوَى
إِلَّا وَقِيلَ لَهَا حَذَاكُمُ تَكْذِبُ
قَالَ أَبُو تَمَامٍ :

تَكَادُ حَفَايَاهُ تَهْشُ عَنْ حَصْرِ فَتَكْبُ مِنْ شَوْقِ الْإِلَى كُلِّ رَاكِبٍ
قَالَ الشَّاهِدُ :

مَعَالِمُهُ وَرَتْ تَبْرُ بِرَفْدِهِ وَتَكْبُ مِنْ شَوْقِ الْإِلَى كُلِّ رَاكِبٍ
صَالِمُ الشَّاهِدِ نَحْبُ الْبِرِّ بِالرَّفْدِ وَلَمْ يَنْتَفِعْ مَا وَرَعَ مِنْ حَفَايَاهُ إِيَّيْ تَمَامٍ مِنْ الْفَرْ
بِجَوَاهِرَةِ الْوَقْدِ كَارَتْ أَنْ تَرْسُفَ
قَالَ الشَّرِيفُ الرَّصَنِي :

أَوَّا طَبِيعَ الْأَرَاءِ مَا طُلَّ عَلَى فَلَمْ يَحْضُرْ إِلَّا بَارِدُ الْعَوَاقِبِ
قَالَ الشَّاهِدُ :

لَهُ الرَّأْيُ كَالسِّفِّ الْطَبِيعُ وَانْتَهَ الْأَسْلَمُ يَنْظُرُ حَاجِزَ الْعَوَاقِبِ
إِنْ صَدَّكَ الطَّبِيعُ مِنْ ذَلِكَ الطَّبِيعُ مَا وَائِيَّ مَحْضُومِ الْبَرِّ مَا كُنْ مِنْ سَابِقِ الْطَلْعِ وَالْعَصِيرِ
كَيْفَ رَفَعَ الْحَبَابُ صَدَقَ الشَّاهِدُ بِاللَّانِ بَيْنَا ذُنُ الْعَوَاقِبِ كَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ لَمْ
نَظَرُ مِنَ الْعَوَاقِبِ لَيْسَ لَهُ الدَّرَجَةُ بِصَاحِبٍ
قَالَ الْأَرَحَانِيُّ :

رَدَّ طَائِفَتِي الْأَمَالَ حَيْثُ جُورِهِ غَمَّ الْبَعْرِ مِنْ غُرْفِ الْأَلْفِ بِنَاضِبِ
قَالَ الشَّاهِدُ :

يُرِيدُ بِبُيُومِ الْبَدَلِ شَرُّهُ دَالَهُ وَمَا الْبَعْرِ مِنْ غُرْفِ الْأَلْفِ بِنَاضِبِ
وَلَمْ أَسْمَعْ لَوْلَا تَسْمِعُ الشَّاهِدَ الْمَعَاذَ بَانَ الشَّرُّ بِعِزَّتِهِ بِالْبَرِّ الْآخِرِ مُعَاضِدًا إِلَّا
مَنْ الْإِحَاحِي مَا الْأَنْفَارُ الَّتِي لَمْ تَهْلُ حَقِيقَتُهَا الْبَعِيدَةُ عَنْ كُلِّ دَوْقٍ وَحَقِيقَتُهَا
قَالَ الْأَرَحَانِيُّ :

رسيدوا الي الخلد من العدل ساغ وصيلوا الي نجم من الفقد ثاقب
سمعت بعض اهل الصفاء من ارباء يقول: سألت الشاهد عن معنى قوله: فيا خايطي
الظلماء، فتقام من الفضل وقعد، وقال تريد معناه وأنت
وتشرب لمن ورزنا الماء صفوا وشرب نجهنا كدرنا طيبنا
والن ضفي عليك من تنزهوا صفه المرام، يكشفه لك والمورد العذب كثر ان طم
فقلت اعزيتي بما اريد، وما على بيانك مثل هذا من يد، قال: صاحب
اللقول المستور:
فلم تترك كفاه مخرا مقلدا
مجنون مساقا بالمد يد مقلدا
احضرت الشاهد هذا المثل من بيتين وفي الا بجزا مخرب، فقال: لا زال المثل
يوجد رتته مخرب:
فلم صيرت كفاه جيدا مقلدا
مجنون سبيلك من صبيح الرعائب
مكلم ناطق سوق الاعالي اذها
تترن حلا أقدمهم والعراق
سأل عن تترن، فقلت التفتات المهر الأرن، فقال للشعر نفا من ما قال وهذا
كقول ابن العوفي في الخلقان
لو كنت تسمع اذ تأتلك رتته
طربت سوقا ما راكمن سمعا
فيا لمر رنة، لا اسم الله من الذي لم يعلم اذ نه، قال صاحب اللؤلؤ المستور:
هو اللب الا انه نجه حايي هو القبي الا انه انزل ما سلا
فقال الشاهد:
هو البحر لاكن قاله قطعا حل
أباد قط قلمه بالقط، حتى ادرت بعد الاستدراك قط، قال الشريف الرضي:
من القدم حلوا بالكارم والعلل
جملت اعيان الفرو في الاطايب
فقال الشاهد:
من الفء اما اصلهم فهو ما شيع
قابل الاصول كما ترى بفرو ولا وجار بالطيئة كماله مدقة بيد يعلا، قال الشريف الرضي:
عظام المفارح عيطون نوالهم
بايدي سامية سباط الرواحي
فقال الشاهد:
صم الباسطون الكود من يوطيه
بايدي من جيد سباط الرواحي
نجه فارغ الا صلاح من الكلمة صدره اليه، ولا يدى فقد استنكره حواد
فدرج ما رركه في حلية الكسيت. قال ابو تمام:

غدا الملك معهود الربيع والمنازل معهود وصف الروضى مذهب المناهل
قال الشاعر:

تُحَذِّكُ مَوْطِنَ الْعُلَيَّا مِنْ شَيْعَابِهِمْ مُعْتَمِرٌ وَصَفْتُ النَّمِيجَ مَذْهَبَ الْمَنَارِبِ
اتَّضَاعَ وَصَفْتُ النَّمِيجَ أَدْخَلَ بَيْتَ الشَّاعِدِ مَحَاسِنَ الْأَنْعَامِ أَفْئَاتِهِ جَلِيلُهُ وَمَا
أَرْتَاخُفُ لَهُ وَهُوَ الْعَارِي كَرَارَ الْأَسْتَدْلَامِ قَالَ الْأَرَجَانِي:
أَلَا مَدَّتِ الْأَعْيَاقُ أَحْيَالَنَا إِلَيْهِمْ تَلَفَّتْهُمْ أَحْيَالُكَ
مُلِمٌ نَدْرُمَا بِأَتَقَضُّهُ تَعْيِيًّا سَوَّالِ الْمَطَايَا أَمْ جَوَابِ الْحَقَائِبِ
تَقَالَ الشَّاعِدُ:

أَلَا التَّقَتِ الزَّيَّانُ مِنْ ذَا صَبْرِهِمْ بِأَمَالِهِ خُفَا وَكَشْرَ أَكْبَابِهِ
كُفَّتْ سَائِلُ الْوَنَادِ بِحَارِ يَمْرُومِهِ فَمَا لَمْ يَدْرُ مِنْهُمْ مَقْلَاتِ الرُّمَائِبِ
تَقَطَّعَ صُلَّةَ الْمُرْدِ طَرِيقَ الْمَعَانِي وَأَتَتْهُمْ أَحْيَالُ الْأَرَجَانِي أَوْ أَفْئَاتُ مَوْطِنِهِ
الْمَعْقَابِ وَبَارِئُ مَقْلَةٍ الرُّمَائِبِ فَيَا حَسْبَ مَا جَلَّهَا عِزُّ الشَّاعِدِ مِنْ بَصِيرَةِ
فَتْرِ الْكَلْبِ لَا قَنْشَا صَحِيَّ السَّرَّابِ الْعَوَائِدِ قَالَ الْأَرَجَانِي:
مَلَا زَالَ الْأَسْحَابُ الْمَلُوكُ أَوَانًا لَدَيْكَ بِأَخْبَارِ الْقُتُوبِ الْفَرَّاسِ
تَقَالَ الشَّاعِدُ:

فَلَا اتَّقَتِ سَحْمَ الدَّهْرِ مَنَّمُكَ مَنَّمًا بِأَخْبَارِ مَدْحٍ نَحْمُكَ عَمَّا كُنْتَ
فَلَا زَالَ وَلَا اتَّقَتِ مِمَّا وَارَدَ مَا عَدَلَ لَكَ مَا ذَا وَصَفْتَ مَعَانِي هَذَا الْبَيْتِ فِي الْقَوْلِ
صَارَ صَدَاقُ يَوْمٍ ذَلِكَ بِتِلَاوَةِ الْفَرَّاسِ قَالَ الْأَرَجَانِي:
وَدَوْعَلُ دَقَّتْ مَعَانِي بِيَوَازِلَ وَرَقَّتْ عَوَائِي لِفُظْلِ الْمُنَاسِبِ
تَقَالَ الشَّاعِدُ:

خَدَمَهَا قَدْرًا قَتَّ بِكُمُ نَشْجَةُ الشَّامِ وَرَقَّتْ عَوَائِي لِفُظْلِ الْمُنَاسِبِ
الْحَدَّ أَنْ الشَّاعِدُ نَاسِبُ بَيْتِ الْعَصْفَرِ وَالْهَدَرِ وَشَرَّ جَبْرًا فَلِلَّهِ دَرَهُ مِنْ الْجَمْرِ بِالْخَمْرِ
وَتَقَلَّ الْكَوَائِي عَلَى نَشْجَةِ الْأَصْلِ أَمَا أَطُولُ بِرَأْيِهِ نَسِيعَ وَحْيِ التَّقَلُّ وَاتَّقِمِ
لَوْ الْعَاقِبِي الْأَرَجَانِي سَعْدًا يَبْتَائِي كَلِمَ الْكَلَمِ مَدَّ طَبْلًا وَأَحْكُمُ بِالْمُنَانَةِ وَتَدَهَا وَسِيلًا
يَغِيرُ عَلَيَّ هَذَا الشَّاعِدُ بَعْدَ غَيْبَتِهِ إِخَارَةً تَائِرَةً لَوْتَرِ وَيَهْرَقُ لَهُ مَا كُنْتَ شَاءَ
وَهِيَ الْكَلَالُ مِنَ السَّحْمِ لِعَاقِبَتِكَ يَا عَوْنَهُ وَبَعْدَ نِيَّ عَنَابِ الْمُنَاسِبِ عَلَيَّ اغْفَا نَكَ
مِنَ الْخَفْصِ وَتَحْتَ يَدِكَ الْفَاصِ حَتَّى تَحْمِلَكَ بِعَدَالَتِكَ بِجَانَةِ الرِّثَةِ
وَأَنْتَ بِكَ كَلِمًا وَكَلِمًا لَاسْتِهِ وَأَزَا أَقْصَدَكَ الْكَلِمَ عَلَى هَدْيِهِ التَّهْفُوتِ الَّتِي يَقْطَعُ لَمَلًا
الْعَابِدُ مَرُوءَةً فَاخْتَرْتُ مِنَ الشَّاعِدِ عَلَى مَشْفَاتِكَ بِدَوَى أَحْكَامِكَ بَيْتِ شَفْتِكَ

ولم تأت، نند بعضنا عندك فيه، وللسا عند الآخر عندك مقامات حربية
 ترسلنا إلى الهدى، من ر حربية، نحن ان اقول حربية، تقام انه شهد
 تحا نياما رتليته بحرا ونسك واجبا، فليست كل وجه اللسان او نيت سر الله
 محل لوج القيول، وليتلفه، لكل جانب، فهو للمقاول قبل حصول الزوراء
 بسبب وررا وبقول شاحد حق، وقولا منك او بقول معروف، سخط الخالق
 ورضا الخلق، فلا جعلته ان احس كل البهتان واستلهم ملاه للامم ولا اريهم
 سيات الكلام ان لم يردى تاريب الحاكم، حتى يكون عند اطلاقه الشهور بالوري
 فقد اقول للمارح على مثل هذه التمن فاشهد، وكان القاضي قبل ان يطلب
 من الجواب، حتى اخر ما منه لاهل الاداب، واسطة تبليغ امي الهدى، العاصم
 ولقبه صاحب سر يد الأعمال لما فيه من الارب الذي يبرهن المناظر، ويجلد عن الناظر
 وضع ان تعطي بيد تجر كتاتيه ادب، فاشقق ان المدعي راحم صاحب يد
 الأعمال على ذلك اللقب، فاخذ كتابه كأداة بغيره ومعه ساق من الطيش
 وشهد قلنت مد عيا عليه من لسان صاحب البريد.

أربا الحاكم الذي صار نيا ند عن فناء من العدالة شبره
 ملكه المنصب الذي ليس فيه يا ملك الاكام دعوى وشبره
 ما ارفع من منصب من رحمتك ثأ وما اوقعه من التقى اذ وقعته كما احب ما
 رتبة جارت السماك مقاماً فليس ملوك تحدث فيه محلى
 صنعت اولى وحسن اني صحت اعدا المليل ومخلا
 فلما ارد ان جدي يملك الرتبة بعد العطل اذ مال عظمي صر حارب ما اعد ذلك
 المليل، وعرفت بها صاحب سر يد الأعمال، فكاد يشغ اسمي هذا اللقب والفتى وليت
 الوحي متأنساً بما حولني مقامه اشارة الارب:

الحار عيلاماً رس نجى عاشر الاساقفة الفرسان للفاية القصى
 ما حذرنا غلباً مشى سردها وليس له حق لدية ولا دعوى
 ان العدل ان يتنلع عن متعين الكلمة التي فصلنا الي يدك ويسلينا با مرفوق
 كان لم يرضى لم يزل عنك سذك، فزبه انار على شعر الثعلب فليق
 يفيو على مناصب الامم، ما رأينا مله الفاقمة هذا تنظمنا بلك
 المأمورين وما سمعنا بهن اني ابائنا الاولى، فلتعرو الامم امرت عليه امارك
 ما يتحقه، فعد غصني حقك وبك نتهم المظلم فيظهر له عقه، ودم مجرماً
 على اماله سا بيب التاريب التي ما قبل للصغر سرقة، راتقاصد القصة

الذي صنفته به ورعاً قد اشع الخرقه :

أعاد بعدك ليل الهم ساهره معلقاً بالسوارب السبع ناظه
أران أدله من استباط عنا مقام يطالب بين السهات أخره
يا ناصي الطرف لم تعلق به منه امش على قلبه ولبث بالغفاه أسره
كل الكرسى ملك بدني بعد نيتي طيفاً لدى اضيائات الليل رائره
رحبت يا فضيلاً كن مؤظره عهد الهوى بالجسر لو كنت ذا كره

أيديك الله أير العلم الذي علم منك من مباربه وخطا نحه فلا غره لو غفقه
تجليه علم الدراية بكل من، وسدرت أير الجبر المتعز الذي روي حديث
الفضل ومقداره ما عقد حمل صدق رواقه أبانه ما تقف من سلة الأسناد
مروة من، وجعلك وقد فعل سا واثقه الاسلام متقفة قلعه الذي تغتر
حصون المطالب به لا بالعامل المثقف القدر، وشرقه سلطانا على سائر
أبناء العلماء الأعلام إلا أن كل يجدي يتولد من قارح معرفته وهو ولي ذلك
العهد بجاه نبيه محمد صاحب الشفاعة القاصم قفقه الشرك نيل الله وذي
فقار اب محه وكره الذي نهجوا المنهج الواضح وحكموا بالقسط طلقه حكمه

وبعد فقد ربح قلبي فلي ولؤي يا خليل الصنوفيا
ففاه عن الدنيا لم يملك لك يطيب فنه عن شريكيا
لقد صفاه فيك الحب حتى كذا صبا كما تهوى سبكيا
أرى الودا صفاك أخاصفيا الأحبي صفا ان اصطفيا
وصرت مع هذا بك لم أصيه لحبك من بني الدنيا شريكيا
واجريت أمانتي في التوق اليك والاشف حمل ما ملني من متول شئني بين يديك
أوصت قومي فكلما قد عن لي من صيلم ببرقه اعدت بحكم
لظو يتم على السيل اصابي وتشر تم لهب الجوى من طيلم
حتى ان جنان السارقة المشرقة من مينة التمر ما علامه ورقني لبعديك
خباها دلف مجلو وكل حلو لبعديك من:

ذكرناكم مثل انتم ذكرتم لنا عهدا ملني بالحبر ام لا
والسلام عليكم ما انتم تفر البرق ما انزل بالبا ليصنك الروف طرفه الورق

انتهت الحفامة السبعة الاولى، نعلناها من الخاقاني حرفاً مجرف، ولنا على
توليفة نوردناها بابل.

و قال الخافائي في ص ٤٠٧ تحت عنوان المقامة «الثالثة» قال: والقول صفاء شعر
 الشعر و زعيم الارباب الشعر حيدر الشيباني لا مكنت مدحله فدودى الارباب المخلقية
 والشعر المجدي والعلماء المحصلين البديع جعفر الكليبي هذه الابيات:
 اهلا تمه طرفه الفري فاطهيت بواله تلك البياع جميعا
 ونوايته حل الملائكة ملاية لجلاله لكانت له مطيعا
 وندار رهي عن اصناف ذكاب نور جلالة واليد برمتها اضيحا
 ويبدو ان هذه الابيات التي نظمها الشاعر البديع جعفر الكليبي كانت البب لقيام مقامة
 اديبة عالية الخبث رفيعه المستوى سامية الهدف وقدرات الخ رفيع تتكوى
 الى قاضي القضاة وقد قدم التلويح في الارباب الشاعر العالم الشيخ حيدر
 الشيباني بمسودة مقامة تتضمن مفردات التلويح وتتضمن مقدمات من
 الشعر والادب والبراهين والحيثيات الادبية... الخ
 لقد ارسل الشيباني المقامة الى القاضي وكتب على اثره لا يكره لحنه يوصف
 مدعيان هذه الابيات عملا تهنئة يورود عشرة القاضي للبيعة الفروية
 من بغداد فاعلم حليلا ما تشهد هذا الجواد و وضع يده على ما دعاها
 ولبسات فله نيل ونماها وهذه صورة ما كتب
 لا اعد الله عشرة قاضي القضاة بالعلم المدبر و حباه بالطالع الميعون
 والهيبي العبد و جعل قناره محفلا لركائس الامال والمحفوظات
 بالعارقة والاقبال (اما بعد) فاني احمد الله الذي اتبع شرب فله ربي
 الثاقب الناقد مشطان سرقة الاملايات والتشاكك مقاد حرق السمع
 وقد تخطفت الخواطف كراما وتررود الرياح في يوم عاصف منته را عني
 صد طلعت ظلام البقي حاسر الكالدي يتخبطه الشيطان في المني متفكرا
 ماش له يا صلاح ما اشد خائفا ان خيرا و اعليه كاخواته اللصوص الكدما
 ارشد الامامه ولا تال الا تفهم ما تمناه فان كان كافر بخلقه كتمه
 الماسي ولا عطف لك عطفه مني اكرم من حياته المعوية عز حيايته
 وصيحات اسجاره من رضائنا نبار القدر و شر من الخمر خمار القتل
 بدعي الان له قبلي طلعة راحيا اني اينررت ولا نظام له نظامه
 واني و جلالك و جلالك وبالك و عدالتك ما جديتني سورة
 الفرة لده ولولا الا خلال بالهمة الادب لا كرت من وصفه ااز
 برعم انه نظم بترهنتكم ثلاث ابيات مبرها كامل فاضلتم حوضا زاعدا

عن قول القائل .

فيم افقناك لي العبر تركيه وانت تكللت منه صفة الوشل
اتعد بلى فقلت خلقت خلقت بالان شح يقربك عطفك ، ان
اعزت تملكت الاضمار فوشنا تغير على النبات الاكبار ، وارن سرقه
فواند الصغار ، نوت ترقه حواء الاراء ، فقال وقد نضج عرقه الحياة
من جبينه ، ونر ترقه نطاف الدمع من صفونه .

سبني وانا من الواضح السب لقرينة ما فتحم المطلب الصعب
صين سرقه نظام التعريف احد فاعني او من لي لحة الاراب
فقلت لا احد على السرقه للماعز سبلا فان وجدت فاقم عذابي
التم رمايه ساعد او رليك اضعني الى حكم اربك المرحني لينفذ
منك علي او على الحكم المفضلي . فقلت يمسح من الحق عند لا يحقق
و يحنار صاحب هذه الصغار على السرقه . واقول في شرح الدعوى مثلاً
على عالم السرق والتجسس ، ان بعض الامراء لما قدم والياً على بغداد ووطأت
له الرياسة والسفارة في البلاد ، اخذ يدني في محبة ارباب زمانه ، ف
يقدمهم على ابناء له واصواته ، فتاح ذلك عنه في كل ناد ومحل وتقاوده
من ارباب زمانه المزيين والاضل ، الى ان جاز اخر الطف التعرير ورجو ،
وانفسهم مكرمة وسجية ، في ان الفعل الراجح المعروف بالتميز صالح ، فدخل
بغداد قل قل ان يتسلم قرن الفزالة مع الدجور ، وخط راحلة امله فناء
ربيع الدائبة المذكر تقارن دخول هذا الشاعر نحو الولي من بعض اشعاره
ما ندحه بواسطة قلادة اشعاره :

اصلاً بمن صرف الفرب ما خضيت
وتواضعت حل الملوكت مزاية
وقد اذعن ما صام نور حماله
اموتنا حصر الزمان ما قيا
ومن متحلة على اناج البديع ، مرصقة بفرايد الجباس والترصيع فاستعزل
ذلك المدوح ، وسماها روح الروح ، حتى اذا قصدت خطته الرصية اكابر
الوراء وحيت على غارق منته اعيان الشعراء ، عرقت عليه مقيدتان
احمد رضا لاني الوراق المصري ، والاخرى للرب ابن النخعي ، فقال :
اغنت غلما شريفة شاعر تهيم ، بلد ساع السبع الاقاليم ، كرر يا مجيد ، وكان

مضياً شعر الشاعر المجيد، يعني الشئ صالح المتقدم ذكره، لا زال يتنفس
 صانعاً ربا، شعره، فترج في الكلمة الأولى من الشعر، فاعلمنا أنه إلى آخر
 البيت محمد بن الفضل، فاستحق أول أولو الأعلام دقة منحه، وكبر في
 اختيارهم مع صفر حيمه، فقالوا: المولى الحسن ذو النصفية والثناء
 والثبوت، أجدت ما عد النعمات موصلة بصورتك يا مجيداً قتلاً
 البيت الثاني وكلاً أولاً عنه محمد بن الفضل، فقال له الله بن الخطيب،
 يا محمد له نامرك لم يبع، أما أنت إلا رسول يوصي إليك، أو بني أنت لمرثان
 الشعر عليك، مهلت لك محامات آياته، وأنت انتخب جمع
 شئاته، فقال له الله لك لتلك أملاً، وما أنا بصالح لاقتضاها
 ثيب صالح بعباد، فقال أشرت بالثيب المتقدم هذا الشعر، فابطل القول
 ما يشاف سر، فأعلن ما كلاً: كان أبي ولي يجمع منصف الاقتاء، وكان
 يجمع لذكره الانتاد والانتاد، فامرني ببلوك طميقته، ما تباي سيرة،
 دكتك أو ذاك لم يبلغ السبع، فوجهت لما أراد الأحنس البهر والسبع
 طمحت من الفن ودرت فيه والسيد كله بعض من أبيه حتى إذا خفقه علم
 الآداب علي، ما تهرت قوته هذا الفن إلي، صدر الأمر علي من مالك رقي
 الوالد، أن استنف سحبي بفرأند شوان بن خالد، التي احدث برأالي
 ذلك القطر، حتى قدومه من العراق يوم عيد الفطر، فاترعت إلى مجلس
 صفوفه تحارقه، بيضة من أقبال الربيع عدائقه، ما نطقت علي
 انطفاق الفطن الشوان بن خالد بعد أن ما نحت الوالي وقيلت يد الوالد
 وقال لي الظاهر يا استجماع صلة رحم أكلمال ولا تؤاخذني بئرل ساقتي إليه
 ورحم بالجمال، فقلت ما عندك انجهر الله قصدك، وإن لم تحت الصوت
 والبرقية، فناول بكينك دياراً بن ربيعة، وكان معه وفاء الأكان شجناً
 طبعه جائب الأكان، فآخذها ما شد البيت الأول الذي أسمعه اليوم
 محمد بن الفضل، حتى انتهى إلى البيت الخامس الذي يخف أن يقتبس الراحة
 من القاسي، وهو:

وإذا القياكل أصبحت لم توقف فيفرد عنك كتم تغل جمود
 نصب الجود مع رفع القلوب الأول وبن تغل للمعلوم مع مجهولته، فكان
 جمعه ثم زحل، فقام إليه وقد صعد شوان بن خالد، وقال لا تحترق في
 الشعر ما أن متأه الناشر، اضعت بكحك كحك الحكي، فناولني يارنيار

سبباتي فانا لا اذن ، فاعذر الي جود ما يعتذر به في المقام المتأرب قائلًا :
 اطرحتني يا فتون مخرقة فكرت وما علم المطرب ، هذا ما اقره من
 ابيات العهد العالي للمعروف عن طيفه المحدث ، وما جاز من ابدى بالنقل
 يدعا بل طار باسطير الاولين ، فقال للوصلي : الله يا الله ان شوانا
 بغير شرف فانه لست الا بيات التي ذكرته لتوان او انما هي من متنا
 الحسن في قطفان او ذلك ان سيد علماء عصره ، واما التفسير في رصده احمد
 المثنى والايادى ، صاحب الحضور المحي البفادى ، قد طال فله بحدته
 السلام بجلده ، ولا زكالا عتاب الاماني من الجوار ، قفتم على نجد يد العهد
 ميرقد الوصي جوده ، وسار من بخلد للتحفة الاشرف موصلا في صيلة بوضده ،
 فلما قارب دخول البلد ابنى ، استقبله العلماء الاساطين وجميعهم من ارباب
 المخلقين ، الحان حل مرتفع الامامة ، دار الجوار صاحب مقناج الكرامة ، فنظم
 الشعر عديسيه مراد السيديع ، واحسنوا الشار على ما في ذلك المقام
 الرضيع ومنهم اشق قطفان قد شمر عن ساعد الجدا صاحب بفريدته صده
 ما كلفت القرصت والقصد :

تمننى بحد من الظلام موعا
 فاعاد حبل نصيرى مقطوعا
 واذا انتن ترك الموقف صريعا
 لو كنت يا سرق العديس موعا
 من بين اسراب الطيار قطيعا
 فمن تبت خيال الموعا
 سرقه بجاذبه السحاب طلوعا
 ودرأنا البحر الغريب رجوعا
 بواله من البقاع جميعا
 لجلاله كل نراه مطيعا
 رجهاله والسير منه اضيعا
 بواله من البقاع جميعا
 لما رآته حلا بل الموعا

سل الصالح عامه المطبوعا
 ومنه صفية كفله رتا الحما
 ما ضي عمر المقلبة الى رنا
 او علت تكتب بارقاف شفه
 يا صاحبني قفا بوجرق والحا
 وتحر يا ذات الطلى اخت الطلى
 وتلوح من حلال السموت كالأرنا
 او صر عرقه من اذكر عن
 املا من حرقه الغريب ما ضيت
 ونواضعت حل الملوك طرية
 وقد ادرى حتى اصباح كالمو
 شطه مد بجل ولده احمد قطفان فقال واحسن غابة الاحسان
 اولا عن طوقه الغريب فا ضيت
 رعت وتلك روى قد اخصيت
 ونواضعت حل الملوك طرية

بيت الكارم في الغرب فاحل
لجلاله ما نراه مطيعا

وقد ازرده حتى اصاب ذكابه
رجاله والدرقه اضيعا

هذا ما اتهم به ابي ما انتعله نتوان ، واطنه علمه بباله وهو نتوان فقال
ابن العاصي : يا بني عبد الجبار ما لجليلك ، واكثر ثباتك ، ألم تجد في كتاب
خوفه الا طار بعد ربه في نهر في سيارا ، يا ثباتا ترعب باللولو المنظوم
لا حب البصر في ملتوم ، معذرا محسب عبد العلام حتى قدم مولد جامع
حلقه من الشام فاستوى ، الوالي جاك ، وقال اتدني يا بني القاضي ، ولم كان
صاحب اللسان طير عجمي را دني ، فانتدني في الحال ، واغرب حيث يقول
اعلا منه طرقاتا فاضيت
بنواله من البقاء

وقد ازرده حتى اصاب ذكابه
من يد رعرته الشعاع
حبر يمدك بالعلوم ارا انت
تني القناتة اليه
كلا مضوات الصل يتر ريقه
سكرك ترويح في الطبايع
بشرى الفتوح سماه وولى العلى
بالمال ما ورثوه باعوا
تحت من اسد الطبايع
تحت من اسد الطبايع
او محله لوسمته لوجدت ما
أغن عن الكثر الساع

فقال اني عبد الجبار الان صدح الحف لرايديه ، وكرت ما انا ناسيه ، فبيناهم
شجا و بوق نوحى المجد ، جا على طير النجيب اقامة الكدا اذ دخل مقى
دار السلام ، وكان في صاحب العلم ، الا علام ، خفقت عليه بيور الا راب
واسترقه مرصنا حله ، نحاس الفواقي الصعاب ، ما ر الوالي بعد استقباله
بشرح متن القصة لتيفد كماله ، فخاض الجماعة نقل مام ، صافيه حامل
لوا برالا قتار في الدهر ، الحان وثقوا على اخا يات ابي الشيخ ، والنجيب
ليس له عن اجرو الكد مجيب ، ما قدت المقى هرة الا مطايب وتلجليم وهو
ذو فعل الخطايب ، وقال اسرقتم قولا ، فمركلا مرلا ، اسرقه النجيب وايب
مظفان ، وانتدل ابو الشيخ كتنوان ، ما تبنت لهم بهذا الملقه قدم ، ولا
خفق لهم بهذا الموقف علم ، انتحلوا ما ارعوه برهانا وصعبوا على كواعب
الا راب ظلمنا وعدوانا ، سرقوا عقودا غصلا لقمية ابي طاهر ، واسترقوا
هله في ملكا في الباطن والظاهر ، كان ابي طاهر في حدود الاربعاء والعشرين
مفر يا عجمي عند الخلفاء العلويين استعمله العلوي في عزه ، فكلنا ابا الحمد
ولقد ، وكار الشعر ، ما تانت الخفانت عن فطنه ، قد سمع الزمان به على تحله
سبح

فقد رياسة الكتاب وبعدها القدرة الزاوية في ثلاثه اعوام، ثم دعيه في
 ابن السراج و عبد السلام، فجارياه طرا، سمارنا او شيايه عند صاحب
 تقليد عمال الاطهار فانه في العدل الذي يدره، او يكت تملكه نعم الله
 كونه، فالحق باهله خراجه بعد ما تقدمت فيه تلك الصاعه، فبقدر
 هذه الكالة يعلل منها ناهله، فبعضها في الآل، الحان في رجل نحه
 للعرب او اسفر من ربي طلقته من ناحية الغرب، ما ذلك لما قدم
 العلوي في عهد الدين زائر اقر حدين امير المؤمنين و بعد ان استلم اركان لقيه
 ذلك الركن بالارسل من اوله، ثم مر به في ضرب اطماعه على
 طواصه بابل، بروعت صقيل الكافات ثديي الخائل، ثم في حياته
 الرياح، فتنازع في نبت اركه حي على الفلاح، ما فاض التفت بجزات
 ذلك المغن الواسع او حده محفوظا باضافه ازهار الربيع،
 من سوسن كرا الحيا اعفاته، و شقائق قمر الندى اكماله
 طهارت تلك الجبان المخرقة، و اضعف النظر من حدس قل المعقوفة قال
 لم ير اثاره اسحق اي نبيي، يا بني نبيي صلواتك صعبة الارب
 فقال له اسحق لو حبستك يا بني طاهر ما كنت تصنع فيه قال: كرامة لاحد
 صه الزجى القصر اقر به و اصطفيه او انا و حنه شقيق النعمان او بارقه
 بسم الانحوت الوقدم اني طاهر علي او انا ما ألتعن يتيدي لفت
 منزله و ردت رسته، فاصبر اسحاق في نفسه هذه المقالة ما وسع بعد
 ان عدأت عن العلوي الى اليه، و كانت بيته و بيني اني طاهر علاقة اخاه
 او كانا بالقاهرة رضى صفا، فكتب اليه في ذلك الوقت، مع مؤتمنه
 ابراهيم ابن ابي الهيثم، من صبيح يوم الفراقه، المتخذ من بينك
 بالايضاقة، اما بعد: فاني قد صحبت من القاهرة عند الديب الا حذر
 العهد بربارة الوصي امير المؤمنين، حتى طقت الحمد لله بعد العن بحره
 الا نعوذ بحمته في عواقب مرقد الارفع، فامر مع العفد ساعد من ضيقا:
 بلا دأبوا حل الشياطين، و اول ارفع من جلدي ترابا
 فلما استمرينا الى مشرد الشمس او جدناه عطية مع حضرة القدس قوج
 بالقرية العذب جدا وله، و تبسم عن رجب لفظك الانسج خائله،
 فخرنا على طواصه اطماع المسرة في روضة السمار و اقام ما لكواكب
 و قد يركنهم المجرة، و هذا صقل الابير اقاحه المبتسم، وها هي للشيء

عند ليبي المتعزيم قال لي يا بني نهيب ، من أوتر النهيب صحة الأديب
فقلت لو جارتك أنت طاهر ما تشفع فيه ، فقال كرامة لا حداقة هذا النرجس
الفضة أكثره وأصفىه ، وأما ورحمة شقيق النعمان ، وأبارقه فيهم
الافسحون لو جارتك لو جد الحب الأول لم زياده ، ولا قدوة صفه فوق
مجرى العارفة ، فما قدم قدوم الحيا المنزل ، وسر صبياسي النسيم المقتل ،
ما نفع غلة قلب العلوي بيلد لفلك ، فإنا أقوى سبب لنفعا عف
وذلك ، وتبين قدومك مقرونا بحدك ، واليقابل جرمت السالف بصفحه
ثم طواد بعد أن أحنى خقه ، وهد المير ابراهيم به عقه ، فلاح له ابن
ليله من كبد الوحد على ضامر بارها الذليل والوفد ، حتى إذا كان يغيرها
رصة نابل ، سمعه يمشل بقول القائل : أنا الغريق فما خوف من البطل ،
فقال له ابراهيم : تفذلت حينما الساحل النجاة ان غرقت ، فاحبانه : وارش
لا جود لك يا بني ابي اهلنت فطلي ابراهيم منه الانتساب ، اكرم بحيره
والظلماء مدلة الحجاب ، فانتده :

انكزني فكأنني لم اقم زفنا
لئن نظرت لاسحاق وصاحبه
في ربيع اسحاق بن العود والوتر
يوما فلا عد ذلك اليوم من حمري
فما قدم بد ابراهيم ما لك اسحقه المشقة كل المعاني الرفاقه
تنتف عن عار ضيل لناظر ، وفرض عن خلوق ختار ، واحاط بلها
صار يقطع سواد وعرا ، حتى اذا سل نعل البهر من نحد الظلماء وخرت
عنق الليل فخرجت خد الشفق بالدار ، دخل رواقه عند الدني وضاه
ظلم بجنم رياره سيد الوصين ، باللامية التي ايدع فيلوا حارو
الحرب مبلغ من سلطنة القريظ ملكه البير الضليل ما اراد :

أعلا بمن طرفه الغريب	ما خلعت نواله
ونواضحة جل الملو	لست مرأية لجلاله
وقد ارره حتى اشد	دكا نور جماله
لقيم الزمان يمينه	عد لا عقيب حاله

وله من حيث وصف من الممدوح ، باوصاف عليا اثر البلاغة بدوح :
يعلو أقب مطرما
لاش الدهن به داله
يجري وغايات السرى
عقر الهبا ينهاله
فتعلا بهلاله
طبيعت برقة خلاله

ولولا الاطياب فذل لا تينا على با قير، هذا ما اوتفني التوفيق عليه وارسلني
 رحلي الاطلاح اليه، فقال الوالي: الا ان عقلت اشفة الحق، فهاهنا الباطل،
 ولاحت على تذبذب التعميم وغيره، فواحد ورا لائل، الكعب لك بق والافق
 سارق، فبق التعميم كها صبا الا ان، يجلي طر الهرب ولا ميدان، فصفه قاصيه
 وعوده ماله، كم كرت له اي المفضل قول حميد الاعزل، قد صل حطك
 مر جيا على السارق، وبعوا الى ذاك كها صبا اليوم ان التفت يده اللوم،
 استحق من الوالي حيا رشيد، ان يطوق بالحديد عا حل جده، ومن قوائن
 العدالة والشود ان يصنع حتى لمن لا يصور، واما الحق فقد اوجب عليه
 حد اللصوص تحلا بالهومات والنوع، فانه اير القاضي دعوية الحق،
 وقابل رفاق حواسيل بالرقعة وعامل خصمي معاملة السارقين وارجى يده لته
 ومام الارباب المفلقين.

فاجاب خصمي عن صفه المقامة بخلاف ما ذكرته ما رسد الي القاضي طالبا
 للكتاب عزا، فقلت مخاطبا للقاضي:

اما ان بعدك، ولما نعتك، ان تفتقر فلان فخلجك بالحديد ساقه،
 محمورا الى حيق طامورة السخي ساقه فقد صبحم وحواث اوى على غاب اللب
 وسال وحوما ر الفالة على نطاف القيث مقامي عصفور وله وكر العقاب
 صعد يا بيت عقله لقيس الشرب، اقد اوقفه الحيرة في التجد الامم، وعمل
 الحيل حدثه الا صفه با كبر، صاربا عن دعوه صغفا كمل في الثانية ان نبال
 نهجا، مدعا اني ما حضرت الا عليه، ولا النقط ريك فربي لؤلؤه من حجر شفقه
 فسفوا لعقله او سوغا تكله، قد نسب نيته الي، وادعى ما ادعيته عليه
 علي، كان ويعدت عن الجور نيبا فامرت به وبفدا عن سبل الكمال اريتم
 يلثم عيبر كالي المسيد اشدن بعدان صم لصفعات كف التاريب فده، ارا
 سئل فقف سائل دعه واثن عالم ايس المعلم من نفعه، قد جارت حد الوصف
 بلا رته او عنت عن صفه الرقة بارتته، فكان سبب ابتلاي فيه، ان كانت
 علقه عيب بين وبين احبيه، ارسله الي مع اوكلة استعطات، ورسالة
 استلحات، يدك كبر فبلا من فديت نعتك، ورضع منتك، اخي عود شيابك
 ورم نسيب اربك لا يرحمت تنفقد عليك خناص الغفر، ويقاد قورا الخسب
 اليك حرون الدص، اما بعد فها اخي وجهته لكعة فطنتك، وامرته ان يجمل
 بمرور مروتك، فلا يفر منك فظلمه، فخلافه فخبه، ان طليت اسرعه

البحر السيل، وابتعد وجهه لا يأتي بخير، فما اقبل من جبالينوس اربك الكليم،
 ان يستل غامرة الضاربة عن قلب هذا النسيم، فاعل منقطع الجارات تطفه
 ببر لعلك وضحى الرفافة حين صيت قلبه ببر كتك، ما ان ساعد التوفيق وملك
 الجارة وتعرف كل ما تريد منه هجوم المارة فخرنا قدر معرفته ولا يقد
 مال عبقرة و لا اظنه يعيل لوى مرسل اللحم، ولا برتبع سا حة فلكه
 الا بالمرتع الوضم وان استمر على حالته، وان تفضل علم بطلالة مارمور
 رمب الحجارة لم الوحد وتلقب به بات الدهر حية، لا فضاة الجدة والسلام
 عليك ما تلقيت يمينك راية يا عرايه من محبلم نزل الحمد والتسار عليه
 دايه، فلما اتهم بالمتطوي كل من قاله الى ما قبل اقبال الدش كل الجار علي
 ولا ربار حولي لفظا كثر الك بحث ولا ذكرا قم جهار كمالا ان ابي حوث
 ناولت كتاب اخيه المترجم من كل ما فيه، فلما فلتت عن فقه او وقت
 على شرق رسة طعنت اليه بطرف الرأفة، وطرفت له اللين بطريق الالقة
 وارت ان اسعد كل دعوى اخيه ان احث خالته ليصرف بقصوره من المحامد
 حين مقالته، فقلت له قد تطلعت كل موكد الخوف، ومنت لانت باثقانه
 من القلط واللقو فصرهم وردد، وارا ان يعرف ما عجم، وقال تر حيو الي
 يا ابا العنت بلقة الحين، و فاطموش به حكم الله خطاب الانس للانس
 مقال بعض نقاد و ما واث النوار، لم تكت والامثال تجسرك والمراد لما
 قبل بالمخاير، مرجع الى صرحته ما قبل مبيله بعنقته، وتكلم بما مضونه
 باط حفر قد ترجمت، وحن النسيب الحكيم، ما علمنا حاله بدراية وواقفا
 اوله كل راية، و عناية الشئ تدرك من مباركة، فقلت لذلك البيقد
 صيره لخير تلك، واحطه ضيف ما ديتك، و ارب تربيتك امرجا
 يجد ان جد وقد يلين الحبر السلا، ما قد ملك منحه اخذ الضمير القار
 تاليا انه كل قلب حقيقة لقارر وقال له حارب طعم الغمر وترفع من
 حشيش الخضر، اما كان ليفهم او يسمع، والحرون يا بن ان سراف فيتبع
 وحيد في قلبه بطنا لظفر، واكثر من صفع تا ديسه في الحالتين السرف الحبر
 حتى اذا ما انا رسته له شت من شت وادرك العرف بين الومي والقي،
 ارسلت حارثا كتبي اليه لا تعلم كيف هو وما هو عليه، ما قبل علي اقبال
 الرسل على الجدة، ما خدر اخذ العلقم على الشهد، فقلت له باي العلوم خفت
 دايه جامعة لنا الامارم رسته، مقال عطفست الجوارم قلت كطك، قال

والمرئوعات، قلت: لمزيد فضلك، قال: وحفظت أغزل بيت قاله العرب
ونداولته السنة أتمه الأرب امر جمع قبل الاشارة بصوته، وجره وحيت لا
يصفى ذلك لبيته:

قد اضجعوه قبره فبليت من حربي عليه
قلت: ما اضجع الإصبي فهدك وما بليت إلا علة آمل شجعت، فإنا كان
هذا غزل لك فليت زاورك، وكيف مديحك وصباؤك، فقال: أما الزاء
تقول الشايب الفليرف:

هزوا القباب على اقاحه روضه خط السيم بل فغاح عيرا
وأما المديح فقول الشاعر، لا يبرح لغيره حوارث الدهر فيه ملاذ:
البارقون لصيتي طليبا محضنا والإاطلون سرايا انما وجدوا
وأما الهجاء فقول القائل:

نعم نجيب لا يوم العطاء كما نجيب ابن عطاء لتفقه الزار
قلت عذب القصد على المنصف، وأنى للجامد بتأ والمثرت، بعدت
عن الفل بعد كيوان على اللاص، ووقعت سنبلة توفيقك فتطبل
تحت قدم الداس، فليت من سر دون فهدك حمل عليه عراب الأراب، وليتقه
موقوف الفالغ ورا رسوما ترا فانت لم تسبق بمريلك الى الأراب
وحول هذه الكناية اقلام كتاب، وحاول بل ان ألفت عن يلك الاشارة
إصابه، فإنى لا رجوان يكون خطك خطك الذي يرفعك ويذهب
خضعتك، مشروكا ان تبيد يبرح الأراب نفل الموطنة نرصك، فخرج
لا تخذ المعلم تدبيرا والكناية صا طأ منقيا، حتى اذا اظهرت تحت قدم
الداس سنبلة طالعها وسال سعد من سارس خمس اصابعه، ارسل لي
رقعة بخط قلبي، بيد ان املا لا طلمه، وصي الحمد لله الذي انجى بركتك
القصد واوضح للاحسن يرييتك سالك التجد، اما بعد فإنى قد شفقت
والحمد لله قدور الاقلام، وانتم هيت اذا تشبهت يرسدت مرة المجد من أيام
فلدت ادعى ابن مقلة لواحدة الاملاء، وابن العبد لو اتدع عنك آية انشأ،
مختام كل من جعلت التعليم وقد تعلمت وفهم تأجيح العلم العادل يقول تقدمت
فالمأمول شأ رعائيتك، والمترحم من عنايتك ان يعظمني كف انشأرك بلك
كتابك، او يحفظني ملك كما لك حارون كتبك اريك، فإنى الحارون الاصيب
والحافظ الملكي، تفضلت وقد احببني رسم يده واملا مؤذيه، ارسلت

الحسنة ان يملك ، وان لا يملك ، فما شئت من ربه ، فما شئت من ربه ،
بين يدي ، وقلت له قد قلت لك الخيانة ، ولم أتحلف ، وأطلقتك على
ثأنت ربي مع خوف منك ، ولك في اورد بعد حني الكلمة الخامسة ما كان
الشيء ، فما برزته الى الجدة بعد العدم ، والى الجدة بعد الهم ، وأطلقتك على نقاش
تلك الخيانة ، مع صياها ، مع تلك الامانة ، اقام فيل الرقعة المهدت في المربع
الخصيب ، ونزل فيل نزل الهارب على المنزل العذب ، فلما شرحت في طعن معرفته
من صميم خيانتني ، اوردت استرجاع الورقة منه ، ما نكر على ابي وعره فأتك
اي القاضى امانتي ، ثم استنصر على بلاني ، ونحالي بياني ، انا ان العبي
محل صاحب الكواهر عبد الحني ، فلتبا مستلكن ، ما نشتا مقاضين بديعتين ،
وشره اصاح عبد القاضى ، ما حيت بهذه المقامة محالها القاضى المرقوم ،
كنت ايدك الله قد عرفت عن هذا المصارع طوف الفكر وصرخت بين وبين
الذي لا يهدون سبل الاذعان طوف قانت السرة ، تنزل لكالي الداتي
عن النقصان ، وحرصا على الجوار السابق من مبارات الأمان ، وقد صنت نفسي
عما يد نسل الاباطيل ، والسرة طرا بالعت وان تقول على القسم بعض ما قيل
وكنت قبل عرفت المقامة الثالثة عليك وشرح منزل الملقق من زحرف
المنى لديك ، حذرت ملققا وانذرته ووجهته على ما اصرط انذرته
لا تقرب الهل نضض من طوقا ، قال الهل سورت مع الاطراف
فابى المعوج ان يقبل ، والمتفعل عن الرشد ان يتصل ، راعما ان الفرائس نخود
الشباب ، وان العصفور يبيض بالعقاب ، وصيرت ما الذباب وطنطنته
وما الصغدي ولقنقه ، عزب على المعرق بحوق المرقال ، وعلى الاعس
سليم صون الهلال ، قد عرفت انك على الذبيبة ، موقع اللين المفضل
بالقليبي ، وكلما عطفته ازراد ثروا ، او اصلته استحال صدا وتغورا
يعمل حيث لا توفق له بجدسه ، ويلعب لعب الجاحل بنقه ، ولعمري
لقد استهدفتني سحر طاسا فاطن احب قائل ورغفه من بركن حبة رقطار
و مدا صر د عا فخر نخفت بالشجر حنا جره وتناقصت لا يران شقرات عبا نره
فخرج ان لو استمد صاحبا له بنده ، وكل ما عراه من المقامة الكبرى يعفوه
بعده ، فلنحنا بعد الحني التجار مصطلي رمضا ، والهجرة لظل الدوحة المتراكمة
الورقة ، وران منه الى جبل حلم يؤويه ، ركون اني نوح ، ولكن لم ينحه من
الطرف ، ورام ان يستقر به على انتصار العدو بالاف على الاخ ، فعاد ولامل

خا لاه وحادل ان برصيني برهني المصيب فعلي بينه وبينه ما ياوله !
له الكرم من صالي جعيم عداوتي رنا منطلأ من مديد ظلال
ورث كاطن مدحام طائر قلبه كل من نوى صافي النهر زلال
أ يمنعتي والمورد العذب هو ردي موار رآلي لا صوار دآل
ويؤثر في موسى ما تربي نبالا ويسم قلبي والنبال نبال
ولقد عرفت في ردي عيني وحاجبي وظهر في يدي تحالي
سفر الراية الذي يبع الم على الكلم المائة خاسف وعري لمضض نديره الذي
ما تفحص في الاراك تحالاة يحارف ما من كلم ان ساكد المرء يخذل كفه امان
المارن لم يؤلم الا حيدم الرجل انقه .

أ يفتل صار صيب وريز رحي لدى حالي ضرب او طعان
و يجر حني ولكن في مناني ويشقن ولكن في لاش
عجبا ليق ساعد ذلك انظر في الجامع ما وقع به د الكلية اوكيف اشغال ذلك
الجمع في القارح ففهم بأ تامل التبرج سلسلة اللعة اما هو حتى يقف بهذا
المزلق اذ يتصور هذا الكهن المغلف . وعهد في به لم يقنم احميه الاسد
ولم يثمن البحر المتنايع الريد ، فليفت رآر ذلك الباغم او استحل ذوقه سم
الارقم ما وفي اية باب دخل كل من حفر له هذه الاقاويل افسوره د حلا
عندي فثبتت عند جنائتي بلا دليل ، ففهم كل من غدر سام ولا وكلد ما كما هنا
هنيت حواشي تحلا وحاشاه من الغل ، والمقه ما غلتي وكيف بنا طلال الرجل
قلبه ، وعمله كل من شامي من الكرقه ان يعلم الرجل عصفه . وأقذ حيت لا
النقد في شيعته او حكم علي بالسحنا ، ومن الحب ان لا تشق من عدي
حكومته ، كدسته على هذه الكبوة التي لا تحن من مثل الوجبة او تحفر
له هذه النبوة ، فليست وقت يذل كل منضيه او اما منضيه الشاة
كل من بلا ترة ، الواجب وما طشت فيه وثية القورة ، ما كما كان ذنب عقرب
ذاته مجبولا على السمع ، وكطرت بسعة العاخر من العود في صفيا لاسرقاق
السمع ، ما في طر حية بالشراب الناقب ، وادته بيال الكلم قد رما تادي
به الواجب ، وصيرته اسور حالاً من حامل الكرش ، ما صنع اعمالا من علقلا
دم الطعنة ، فصار نير عيب في الدوائر عليه دائرة السور ، راعما في ران
لنك الاكثر أعنو بليل الخطيب الداحيف اني وبهرج حديد السور ، فكم
اسلت عليه سلسلة بلا حتى سيلان المار العذب على الملح الاجابح . وكم اجلت

عراب ننادي ضامه عليه خضانت لعدايرل بعينه رحاب العجايز، لا
 يعادل بعد سدا فلان نفعه بالراح ولبنت طاشن الراي في نقد وقع البحر
 ، لرا البحر ، الخشب انما ناد لحي خنت ناره فلم يقدح ، وان كوكب عدي
 الـ امح لا باطيله اقل فلم يلحم كمالا يعلم ثم كمالا يعلم من باور السور مخلقة كاشف
 الفطار ، ومن البار كيب بالسور او اسيت بيتي وبينه نار الهمباء لا يفرره مني
 لي الجانب ، ولا يفرية لم غضاكي عن هذه المطالعة جان الليل تحثي بعد ليته
 من اللبت شري كوصعهم على عريته ، خلا عني انا مل الاسد يغيظ ناب الارقم
 من لا قتلن بر شرات كيت سطوتني العاصم ينصحتي اوسلم ، او يفرقه سا به فكرتي
 وهو صباية الله صناع ، او يعلقي وبيت احدنا بعد الارض والارض :
 ابي الأسد الرطاري الهوان فدلني محالب قبل البالي تقطعا
 من مدحوا في الشرفه مملقا على ذن الحياح المحف حتى نجعلها
 انالم ابرقع ز...) بخزلية فلا الدير من مجدي بنور ترقعا
 صان انالم اركبه شعاع مصعبا فلا قدر ملن الفوارب سرعا
 ضيل مدق الباب صل فلا لعا ضيل مدق الباب صل فلا لعا
 اتطعم الي مجاس ملكت او تظا ملني ملن ملول باعي وقهر عطفك :
 طمحت الي في طرف حبر قمر وجعوا عني عن وميضني
 برنت من القرع لرا التقينا ولم اقترع لسانك بالقرع
 قد لله في ارتقيت عرفت عظميا ، وتفتحت ولم تشيت خليا جيا .
 صعدت لم لقي فرحت عه صوي الدار من قلال الجبال
 احى لك اللولم المنل ، ام جدت فيك مجاعة ذ عاف الل ، حيث
 شيتي لنت يا نفل الحب ، وارتت وسمي بوحمة فكره الله ما تحب اواش
 لو شمتت كثر سا مد الجدل لخلع الخلاعة ، لعلنت انيا خليل جدوي البضاية
 علكني اطيب لو سئلتي عني نبيك بالمدح ، واثلم من عرفت رايه سرناد
 القدح ، وارا ما جرى ذكره ، ان مثل لي نمره :
 نبت لآن عليه من شمر الصحن نور او من ملق الصباح كحورا
 مكم ش شريف نيب نيب براه للشفة ووضع شرف لا يجرى الشرف
 لو خلي وكرم الطبايع معه :
 ولا ينفع الاصل من هاشم اذا كانت النفس من باملة
 وكم ان عزة قيل له : دارن اتصل من النفل اباؤه ببللة :

لو كنت عن الكارم والمعالين لوعى ما لتعريت عن البطاح
 نعم الشفقة الملهن دانت منهم ظلام لاج في ريل الهباح
 دانت الى العالم المتعامل بلبي والقائل النائل في بيني وبين حبك
 ما ضقت بيني وبين الكواكب من نبات رويتي بالسرقة وقدك فلا تنفقه
 بين المرور ونفقه بلسان الكبر شانه ان تدلعه الرندقة ، ودنت ان يتقطع
 بين خليط صباي وبينني حبل الوصل ما ركته من التشنات من كيا لم يكن له اهل
 ألم ترمقه انما لكعيني وحي صبا يتببه قفاً ش عيني
 مما فقت من جد وروحي وان لها نصبت غراب بيني
 واربنا حينما خلد التهاوي فلا تعبت باحدى الجبتي
 سلق متصلي حليك منا لقط طلي العود في مصلتي
 صباي الجواهر خر لحن قلبه بكف الهزل شطرا الحتم من اوصيه انكف وريعه
 الا حوق فهو بنفقه لثقه كما من قاعده فقا صته يفتن ان شيني الى
 الفرقة ما طله من ان اقول شيب اليل نفقه ، او اترمني فلا اقول وان
 كنت البري اخطا فاصنع حدسه ، ما ارسل شيا ب صرقه طه رات
 الكبر ، فلا اقول الا انه عالم راي حجية هذا الاثر وشيت عنده صفة
 صدور هذا الكبر ، لا يطعمك ليه فهو الفارج الهب الذي اساهل فيه
 الأرم ، ولا تفرك سياسته فلم يثقل عن محبتي على عقيبه ولا
 تزل له في صفة طاهر قدم :

يرويك ثار اللسان لدى الظما ويروني عندك كما يروني الثعلب

بعد ان انتهت الحقام الثانية التي جادت بر فرجة شني الاربار الشير محمد السبيني
 وقد اوردتنا قبل فقا صته الاولى ، اقول ان السبيني كتف عن شنيه قد في
 السار مني اسلوباً ولغة وفقدرة وقابلية وخيالاً وفناً ما طلائعاً وهدرة فائقة
 باللاعب باب الفاطم والالم والتركيه ، كما انه لفته الفاد طوي بانه ونحوها وصرق
 و بياناً يدعي عبيد لسانه ، فاني نلت ان اعلم المشهور السيد جعفر الحلي ابياته
 التي كان املاً :

اعلا عن طرق الفريه فاختيت بواله تلك البقاع جميعا

الامر راياه يثمر عن ساعه الجدم يقيم الدنيا ويقعدها على راس اليد جعفر ونفري
 الى القاضي - ناضي العجب - ليصيل على الحلي دعوى مرقه شهر الاولين السابقين

نيسا في بنا الى الحاقه التاريخ من سنة ١٢٢٥ هـ الى سنة ١٢٢٦ هـ
بنساع و كبر فطن فطلع من غير فاحه مدقق محقق لانقوصه الشارحة ولا تفيد
عن تأخره الوارده . فاول ما حظ رحله في مجلس والي بغداد الذي كان له
عائدا من سفاره وكان الشاعري صالي النحوي قد دخل عليه لبعده بآيات
والى به يتلو نفس الآيات التي فاه في الحلبي عظمه .

ثم ان السببي يواصل سفره بآثر الحاقه التاريخ فيصير ثمانية الى النصف المشرق
وفي بيت السيد حيدر صاحب كتاب مقام الدلالة الذي نشر فيه طبعا السيد الفقيه
السيد محسن البغدادي . ثم ذكركم البيت وقف الشاعري حين تفتطان امام ذلك
الكند الكبير يحده السيد البغدادي بنفس الآيات التي تقرأ بعد رها ذلك ان تفتطان
ضمير من الك فريدة ليجوز ان الجميع له .

وباليت السببي يقف عند هذا الكد دبر على التلويح بعض ما قد علم . ولكنه واصل سفره
فاظهر ان الشاعري ابا التلويح في كل يوم مدح في بحر في عبد السلام حتى قدم مجلس
جامع حلبه في الشام . ولم يقف السببي في رحله التاريخيه وواصلت ناقه
عظمه البر حتى وقفت امام رواق محمد النبي العلوي وهو في مشهد التلويح
قرب بابي على كذا في رياره جدد سيد المؤمنين راجعهم علي بن ابي طالب سلام الله
عليه واسمها الشاعري المشهور ان طاهر بن عبد الله في آيات تمامها كما انشدها
في جابر بعد سارقا لافضا ولفظا ورواها فاحيه .

صدا في السببي في شهر الفريفي في زمانه مضى في في صمد رنا الاربية
اليوم او في الدنيا ملا - نعم افول ولا ابالي - نظير او منيل .
والا ان الك خذرج من في الر سائل واخره من في السيد عبيدها ينتهز ما في
حقيقه الحلقه السارة من فتون السديع ونشغل الك الفقرة السابعة لتعريف
صقرية اريته اخرى . « ١٢٤٥ هـ - ١٢٨٥ هـ »

كتب الشيخ رضي العجايب ر - في الحاشية عباسي كاشف الفطار هذه الرسالة :
« سلام من يد يع معانيك استعير معناه » وتنا من رقيق بيانك نظم مناه
من مفرم أمله في الجوى وشيق اذاب قلبه النوى :
أرقه الحب ما ظني حبه وأصحت الحب به من حبه
نبات بين القم والسرا يكثر يد مع راي في عباد

ألا ملك نهد الشتم بأيا
على نعه فتدري ر غاما

وارحب بأهـ صرف الليالي فاصنع والزمان له علما

دنا من المألما نحن فقام بهذه الدنيا اماما

وبعد ان لا يحج الفراقه اذ ال مهجتي من الاما

لا عري ترقت ولا حنيني لولا نحن القرب حان حنيني

و بيننا انا افاسي في الجوى فابعد القوى ما و اعاليح من الاسواقه ما يرد السبع
الهباقه اذ في ارك ساعة ما جلبت الي غير بهنا عتة فقلت والقلب
اليلم قد صبا:

هذا الكتاب المنتقى والمجتم

رقه وراقه نظمه كانه

بالقلم الاعلى يحين قدرة

وتحت النش لمن نظمته

ريم الهبات فسمعت بغيره

ومثلت العليا رفته كم طوى

من طيه يفوح قبل نشره

فطرت انفاكم ونذه

اتحمله الي انفا من الهبا

فترقت اهل البيت اصحاب العبا

تماله خط بلا وعديا

من اللوح في مدارك كتبنا

بطيه فسمعت رحم الهبا

حقا نيا تترجيه بارها الرين

تشر الفعالي ونوافير الكبا

ملك الرايا مشرقا ومغربا

فهم لك مرگ ارا يبلغ المستوع ورويدا ارا الفليم المبدع ما عاده

البلاحة الغروقة ما تلك الفصاحة الخفية ، اقللا تدعقنا من اجبار

هر دحان ، وتلك حرا تدعنا اقتصرا بظبا اقلانك ، ام ظبا تدعنا

اقتصرا بظبا صامت ، ومذ شرحت النظر بثلث الحداثة وشملت

شعيرها تلك التماثقة ، فسمعت من ماريه النوقه ناسك وروده

وصي ان لم الكذب اربي منقت ذلك قبل وروده ، فسمعت ارحا

البلاد بريا طيبه لناد شعير شاده ، من ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ شعير الطرب

والا ان الى رسالة ثانية هيرها قلم اريب اللورخي الساي العرر البيد صالح القرعوي
(١٤٠٨ هـ - ١٢٠٦ هـ) وقد ارسل الى احدا صدقائه من زعماء الدين .

التيارات بما لا متوقعة ، وتحيات متنوعة غير مقطوعة ، واثنية جعل

بين مشاة ومجموعة ، وادعية يعوا على الايتال والكلوم من كل الاسما

مرفوعة الى المنصوب بالنساء والمدرج ، وابدل الابدال الراب غير محكم الطرح

الملائم للتعدد بيز كل ، لا في خصوص الكلام والمنازاة البعيد عن محل الاحمال

والاستعلام بالمفرد العلم بالخنادى بالرفع / والمفيد في البذل والفضل
بالوضع والطبع، الخاسر عليه نفسه وهو المقصور عليه، والخاسر كل
دعي فضيلة بما راضا فة إليه، متيذا أخبار القضاة من مصدر أفعال الفواضل
والجامع المأرم من خبر استنساخ، والعاريه عن العوامل اللفظية فهو
المرفوع بما راضا فة إليه المنصوب بذلك للفظ لا.

أما بعد فالداعي إلى التمرير وإرسال الرسالة إلى ذلك الطرف القديم
النظير هو العلم بذلك الجناح المتطاب الخاسر فوق لقالم يقصر عن كدده
صراثة الأحمادة ولا احمية إلا إلى امتت النفوس الناطقة على مذهب
الحكام ما راضا فة إليه والنعاد المأزل استوقع الاطلاخ على أخباركم، وعلوق
يدعيه بأثركم توقع الوصول صلت، وانطلب ذلك فكل واحد
تطلب الاسم المنكر صفته، ومن هذا القيد كما قيل.

وما فوق مقصود الخاسر بعد من الوكر لم يقدر على الطلح
بأسوق من قلبي اليك وأخا
تم يا من خلني بوزاره، ولم تزل تذكرني على بعاره إلى كنت أخصي التشرع
يلتم الخنا ب الأسماء والفقر مقل في الإقامة بأمراء ولكن سور
الحظ أقعدني، والعزى لك فكرة ضمني.

لخاليت قلبي بكم ساعة
مع ان الداعي جاء مدحني فصرف أو مبني خبر مصر، ولو باعرب ما لا تصرف.
ولا رزم لا يتعدى إلا بحرف الجر أو الوصل بالهمزة والألف من ذلك
الألف، فلهذا حذرت عن الزهوف، وفاتني المندوب والمفروض. ففني
المليك المنان القديم الاصلان، ان يوقع في ذلك ان تعفنا برك،
وهلكت لربنا يعني الشفقة، ونبدل لنا النفقة بالنظر بالقرب بعد
البعاد، وبعد الاياس بالمراد، والسلام عليكم وعلى من حوان بحكم الشريف
ومحكم المسيف، والاح نجم من السار، وبلل ريق، ومدح دار قلما،
ورحمة الله وسيركاته. صلى الله عليه وسلم، شاعر الطرب - الخاقاني.

في الرسالة الأولى رأينا الجباب يتقدم الشعر والارب العالي في مخاطبة التمر عباس
الما تفت الفغار، ولكلها سلوب كاث وما زال يطغى على الاساليب النجفة
الاعرى وهو سلوب عرفت في النجف الاشرف قد يجار ما زالت كذلك.
وصد الاسلوب محبب جدا ونزهة النفس وتلتذ به باراته فلذا كان هو الابد

امس واليوم وخصوصاً في طبقة ارباب الاربعاء المتأدبين .

ولكن ارسى يكتسب في الرسالة الثانية التي ارسلها العلامة السيد صالح الفردوسي
الى احد اعلام بني سامر . فقل مكاراً نينا استخدم السيد في مخاطبة علوم اللغة
التي يتفهم من مخور صفت وبلاغة وبيان ثم استخدم بعض مصطلحات الفقه
الاسمي الذي يدل على مقدرة وتفاهة وسعة اطلاع واستيعاب وموصية فلان
يخدمها في الآخرة . وهذا هم علماء الغف لا يفرب عنهم العلم والتطبيق حتى
في المراسلات الشخصية . ولتذكر هذا السلوب مختصاً برباب الاختصاص والعلماء
والارباب ومنه نجي شائع ولذته محصورة على احد الناحية وبذلك فهمه . فانت
لو قدرت الرسالة على احد التجار لو المزارعي لما فهم ولا سيجار وما اعلم .
فالسلب للعلماء فقط رجا مقدر وانه احياناً الاسرار لا تطلع على ارجحهم .
والآن جاء دور السيد وسعت عرضاً بنديت فقط ونحاول التعلق على
كل منها . وحاصو انشا العالم والاربيب المتشبع عبد الكريم الدجيلي يقول
لنا كتابه (السيد في الارباب العرب) يترأى لنا اختار واما شتم . فتكرناه
واختارنا سيداً للسيد محمد الرئيس (١٤٨١ - ١٤٩١ هـ) راسل فيه السيد عيسى بن
السيد مصطفى البغدادي ، فقال : (صك . السيد)

« يا شذا طيب نعيم من في روضت وسيم ، اقتض قلب سقيم ان تلطقت واحتنت ،
واكرمت وانصحت ، فاباغ ان تهنمت وتوسعت مقاماً سام من القدر ، انجيات
وكلمات في رهايات سنات ، اخليات من الارباب من نيات من القبيح ،
عدايات من القبيح ، حذاها سابق السوقة ، واهل دليل الوق ، ترى
طبيات ناميات ، اخلات باهيات ، راحات غاربات ، من معنى مستلام ،
لم يدق طعم المنان لا عيم ثوب سقام ، شقه الوحيد ، واضاراً ليم البعد ،
دعيه ودي سليم ، ودفاع مستقيم وصغار لم ينيه كدر السلوان ، عن سوقة حبان ،
مخلص الفرد الى الخلان ، نام منهج اخلاص لمن ورد ، مطيع في مقام ، ولم يلق
له حين مناص عن صواه ، كسبي لم ينزل به حلقاه ، رجوا من مارحاه ،
وتحناه بدنياه ، اذا الدهر جفاه دأ به ذلك ليل ونهار .

سيد ساد على الحاضرة والبادء الذي جابر بما ليس له قط نفاد ، متجمل صوب
العقاد ، مورد الورد من اعذب ميراد وكامن كل مرقاد ، ومضن جملة الوفاة ،
لم يبلغ مداه طالب دام علاه ، غائب نور سناه ، قد اضار الكون من نور دكاه
وبراه ، واحد الدهر ، من يد العهر ، والفقر ، رفيع القدر ، اذا كان ركي

الأصل والنجمة ، فقال الخلق طوعاً ودعواً الكمال مولس ، ان نخذ اصدقهم
قولا وفعلات ، ما جديس يباريه ماري ، واحد ليس بباريه مجاريه ، رنده
من المجد داريه ، فهذا الكرم قاريه ، كم سفه هو اطاريه ، عالم بأمر داريه ،
حل في اسعد داريه ، حلت في صير عظيم وثامن من نبيل وفهم ، احدثهم زهير
قويم ، و صراط متقيم ، اسس العليا وتأسيها ، وكلم احيا من المجد رسيها
وشهر بالجود والعرف نفوسا ، وهذا صار مدعواً بـ **يحيى** ، راره الله جلاد
وكما لا دبراً تراو حلاوا ومخاراً ،

جاء في منه كتاب متطاب ، وهو يرد وشراب ، وجواب ، حله
قول صواب ، وكلام كمله شير عجاب ، جبر الپيم اليراي ، ما حواه من مزايا ،
وحياه من خبايا ، فهو في المنطق سلطان لفظه الدر ، ومعهناه هو السحر ،
وحته قمر الفكر فمات تنظراً الى النثر به قلت سحابة رينت تلك المصايب
او الارض التي ابيت الروح الذي ينر هو به الزهره ورفه عطر العطر
اذا باكره القطر ، وان شريح النظم ، واصفت به الفهم لعانيت عقوداً ند
تخلص فيه جيد القاع البرود ، المعري لست اسطيع قليلاً من صفايا ، التي
يعجز عنه اللسان نجي ما به أتي قصوراً واعتذاراً ،

في هذا البند رأينا الفن متركز على ايراد المعاني المتجانسة رتجاً لفظاً ورجامتها
وصفاً ما يحتاج الى شروحه في المفردات وعلم بمعانيها ودراية لوجهاً لاسل
ما لبث سهد محتسغ ، صفاً هو تعليقنا باختصار على البند بصورة عامة ، اما الرسالة
السديرة التي منت بنا فالعاطفة في سيدة الموقف من الينفلا الى ياراً ، واستطيع
ان اقول اني لم اجد في تلك الرسالة بهيئات الفن العالي او التعبير الجليل او
المحسن المطرب الذي يبرهن وينقلك من راحة الى اخرى .

والآن نحول رحلتنا الى البند الثاني حسب منهجنا وقد تقلنا من ص ١١٧ ، ص ١١٨
من كتاب الـ جليلي المذكور وصاحبه عالم فخر واديب كبير كائن في علمه احدث عمار الارب
وقادة الثغور العتبت فهو شاعر واولاده شعراء ويكفيه فخراً انه انجل وصيد جليله
من الوطى العريبي امير الشعراء بلا مدافع الذي طبق استلزامه الاثبات ذلك هو
الشيخ ابي بكر شاعر الله بن محمد بن الجوهري . نوالده هو الشيخ عبد الحفي الجوهري

(١٢٨١ هـ - ١٢٢٥ هـ)

رأى احد خلقاته بهذا البند .

أكثرت يا كوكب العلل يا فتوشني في النثر والنظم اذا صنعت لا يبتوشني
 حوسيت عن سرقات كان قائلها نجيح به ومثلك عن اقبال حوشني
 الى بدر سحر الحميد والكاف عجب صفات تستقل السهب بالهدم والراقى ولا سلم نجي
 القنبر او من الشرف المحض جواد اعد صنون العطار والجور ضرضا اجماضه
 والكبار عجب بجمعها العلل المحرر منه قلب السبق الى تحاية مغردون ارباها
 من العنبر كما البرق ما هو البهمن الذي مرضا حوى اكل بللا كلك
 ومن ماق تحلى الاشياء والاقراء با الاحسان والفضل مناهاتهم في
 سيب ايا ديدانيه ولا رصع وان حبل لادن اوش معانيه بباريه ولا
 رقت ارا قيس جافيه فيها صفيه فاش وهو الجامع اشتات خلوا الرتب
 البارح من من علوم الارب التاسع منه الحب الحر والحد الذي تتره حوس
 كالحال قبل وحيه الدهر وايم الله باهالة بدر العبد قد ادركت في المعقول
 والمنقول مر من تحاية القصد فلا يدع فاشته السن المصقع والنافعة
 المبدع والمالك امر الكل والعقد ارا انت تتبأت مجنونة الدر من فظوم
 وا صعبه وقد كنت قد نجما من سمات الفخر مدوم فيشرى لك ابا لكره
 ومثوم الربا حني ومقصودات انش دور الجنيات في روح ورحمان وصور
 قاصرات الطرف من خراط الحيا حني فلم لمب فيه من ريم بجل الفتيح مكنحول
 مشهدي رصا ب رقيه السلس معول ما به قصيت ارماني بطل الصال والبان
 وساق الراع وما لا ح با اقداح يثني الصطف من عيني شوان رشتي القدر
 صلت الحد سبط الجعد وسنان تحيل القطع من حجر ثقيل الردن بالقبيل
 اكحيله الطرف فنان رطم اللفظ غنم اللعظ عن ادرانه طيبا روى الملت
 ثدا النداء رشا يتسب البان لمطفيه لما الكتف لعينيها كما حنا كذب
 كذا يتسب الورر اراما ماسي بجلو الكاس اشفتت كل صموق ذلك القدر
 يتقد واين اتلع قل رسيار با اجمع قد حام كل الورر سرور زانه زهر
 الربيع الطلق مطلول به راي كل ازهاره عقد نطق القيث محلول
 لرا الكرات منار من حوت ملك كريم الخيم والنف صلال الصيدا مقدام
 الراء الصيد حود الشرف التامني سامي الشب الباذخ من منه استحدث
 نورها الشمس وان ابي ومن ان حذور الفيد بالتوريد والخال واستودع
 كنز الشفة من سلة ظهر الشفة سلال ما هن في الخوف لبقدار ومن فيل
 من الفيد كان الغر لولالك واني لعلى العهد وان شطت بك الدار

اروي الارض بالدفع كراعي الفيت صدرار وار حو فنتك ابلانغ السلام
الواض الجبل على الاخوت والاهل

ولكم هو البند الثاني لساعة العلاقة الجليل التي عبد الجني الجواهرى ، وقد لاحظنا
البون البلي بيته وبنى البند الاول . قال البند الجواهرى يبريق الك صوى عال جدا
من اختيار الالفاظ ولبقة تباشير مع جرحا وصيا غخلا واطهار موسيقاها وازرار
معا بيل وسوده فتم مدار لا ، الامم الذي يدل بوصف ان الصنعة الكلاسية اهلا
فعلا نحل ما تبه ودرجات ما الجواهرى جواهرى في بته وتعبيره والكلم طبع نبانه
ومفاحة اللفظ طاهرة بل لانه وبلاغة القول مقدرة الى حبانة ،
تقرى ملائمة ونور انك لم تشهر كملارة كلياته حلو " كذب تشهر ان تعدد ثمانية
لقرى بده .

سأشهرى معار لنا المقصدة بالفقرة السارة دمل تنقل الحان الفقرة السابعة والمحمد لله
رب العالمين

٧ - المعركة الخالية :

هذه المعركة جرت بين فحول الشعر مني العقب كارت منظم
كل منهم قعيدة على ما ناراها شيدم ارب العرب بنظر الامم اي وحيه وحده
الفن والادب ما القعيدة الواحدة كل ابيات ترا تشهر يقاظة واحدة من ناحية
اللفظ وكس المعنى يختلف من بيت لاخر وحيت ان القافية هي الحال ، فقد
سميت المعركة بلا الخالية ٢ والاربيب المتشعب يلى بكل وصنوع الشروق اللطيفة
رهم لا ر الشعر العبا مرة القدرة الفاضلة على تأليف الكلام وتباشير الالفاظ وصياغة
المعاني ومعددة الوزن والجر...

ومن اساطير الشعر الدخيل كما نعرف ميدان المعركة الخالية الشعر عبد الحنن بن الشعر
فا سمع ال بحبي الهوى وصنعه قعيدته العصار : يمدح بل الشعر حسن ال كاشف القطار
بمثنى للملك في الجذب خال تجود حيا انا فاضل خال - العباب للماطرة
وسوف نورد ما بعد الاتزان من اسباب المعركة .

يقول البني جعفر ال بحويحة ش صلا من المجلد الثالث من ماضي العقب وحامرها
را حده على كرامة السلطان عبد الحميد بقصيدة (خالية) يقول في اولها :
أمن فذها الوردي أو مهنك الخال فممن لاهقان مدمعك الخال
الى آخرها : مضار لا صدق في الاقطار العريضة ، ولما سحر داور با ش الهم

الاستانة بعث بالعهدة الى بغداد وطلب من شعرا معارضا (مكان الشرح)
من ذلك الوقت (عبد الباقي العمري) صاحب التسمي من معارض
عبد الباقي فعهدة منية في ديوانه المطبوع. وانف التسمي من معارض
ورأى أن هذه الطريقة ليست مما تنفعه بل بالعكس وتضار
فيه الشعراء ولم يحل من مخالفة العالي منظم مهدة راية وتخلص
فيها الى مدح داور باشا بقول في اولها:

عبدناك تعفو عن صبي تفرأ ألقا عفا عن ردي شعرا تشهرا
ولما ورت القهدة الى العقب عارضنا وحمل جماعة من التحقيق بطلب
من العلامة الشيخ حسن آل كاشف الغطاء وجعلوا حادكا فيه فمنهم
الشيخ عبد الحكي آل بحر الدمشقي والعلاقة الاربيب الشيخ ابراهيم صارف
العالمى النجفي والشيخ موسى شريف والسيد صالح بن السيد مهدي القرشي
النجفي وحده اول القهدة الشيخ عبد الحكي محمد الديلمي

يحيى للندى في الحدي خال
لو ان الغرائت لنا اذاما
ارى كبر الشفوس لكم ولما
فيا لك من قتي سمح بحال
اخال بك المنى فانال قلبي
سرى للسام منك حديث فخر
يوجه الدهر كرك خال عن
ومر فعالت الحكي رياض
فيا جيلنا نلوز به اذاما
ويأمن البيرة في الخطايا
صنفت الجسم من جدراك عوفي
لقد اقلعت من جاري فكل
والجنت المناظر في القضايا
ابا الصبا انتة تخمنو حورا
اما تعجب بما ادرت كبرا
سرى انتة في درن الخازي
اخال بان مملك ما لقينا

تجود حيا اذاما صن خال - ألعاب الما
علينا حلا لار رار خال - خطب
كشنة اخلا قلم للنسب خال - كبر
وما حمو با بتدال العرض خال - سمح
ولم يخلف بها أملت خال - طن
الى شيد وطيف منك خال - موضع
لما قدر من الحسا ر خال - معروف
لشهر تنا فخر رندو خال - يشه معروف له نود
تدعي عن وقور الخلف خال - جيل
وهادير اذاما صن خال - الحادي
لم يلبث من العافني خال - احتيا
به عن سبق ما ادرت خال - صنوع
أهل عليا لك للقر بار خال - رأي سرعا
من حوا فها عثم وخال - احوا ام
وفيك علامه للدهر خال - الفارغ
ومر منك من فيم اللوم خال - الخالي
وقد ظن الوري منلي وخالوا - تحيلا

توسعاتك الخيرات حتى
فيا هم العفاة اذ لك امن
لقد اصفيت مني كل عيب
صحت عدا ولم تصعب تحييا
أبرقت عنوت لك ندي بحيم
خلقت اباك في علم وريث
أصباها وحقق ملك خال - الظن
رما حل وقد نام من وخال - البصر
مأنت الهدى معاه خال - مشن
مأنت لذمة العليا خال - ملازم
أوجعت مشرق أم لاج خال - سوق
مأنت بشرة الاسلام خال - علم

— (ص ٢١٧ - ٢١٨) فم ماضي النصف وحاضرها

اما العلامة الشيخ ابراهيم ابن النبي صار في العالمين لا ١٢٤١ هـ - ١٢٨٨ هـ
وهو من الطاهل الذي لا يتق لهم عبار فهداه فهدته الخالية العصماء
التي تلتف على طول باي في الصلابة ورأية في اللغة ومارقة في الفريخ ومقدرة
في السك والد مباهاة - وقد مدح في ايقا النبي عن في الشيخ جعفر الكاشف
الطاهر - منه اذ قاضيه ملورة الخال:

أنا قلت في اطلال صية بالخال
ونيه ملك الوجد ايمان ببارقة
احل قد سرى وصفا فني لوحتي
وذكرني من الهاء الهاء
لبالي ريعان الشباب ملط
وأبرز أنا خدن للفراق تارة
وللموزن قتاد النفوس فباتك
وما صفة ربا البرى وصفا
وما خلة وهي الكريهة لم تجد
هملت لقلب الجبان ولم ازل
ارار شئت ارضا رشت ربا على
ويتن بعثن الطيار على شفا
ورحت اندعي من يقين كل الهوى
كخلة صقت للعادلي وروحت
وما لست كل حلي مجيش كرم
ولا عجب ان يقدف السيف شادن
وقد علمت لا بعد الله دارها

ربا في قصور رسم راحف الخال - السحاب
سرك في ثوبا بالاسرقتين وري خال الخال
مرحت انا وحده ما كنت بالخال - ضيف القلب
وعى اذ قد نبها فأت بالرمي الخال - الماضي
يقود رما في حيا ثا ساء كالحالي - صاحب القوس
واخرى لدى المرى في الهوى والخال - الكبر
من الخط امين من شأ الهوى الخال - القاطع
اسيلة خذ بالوديلة في خال - السامة
بوصل وحذت دورا اتم الخال - المتكلم
شجاع الهوى ما كنت بالرمي الخال - الجبان
وررت صفا بركذي الرسة الخال - الوارير
ردي الاماني خائس البعي والخال - الظن
بعية من مرط الهياية والخال - اخو الام
بما افرهم الواش الخنا لذي الخال - البرين
من الخط من صور الكناكس والخال - اللوار
له عنار باب الهوى رنة الخال / الخلافة
غرامب واني لست بالسعي الخال - الخالي

وانني عجزت عن فهمه وادركته
 سحر صبيح نور من الدمع هاهنا
 وروحي عقتل النسيم قوامها
 فباركيا لي يا بفرى نجوم راض الفلا
 ورياقته ارن صبيح الغفيلين بل
 كنهها السرى حتى الالهات وما يرى
 تلفت القياض سببا على سبب
 وساحه تلاقظار يخففها لرا
 رويدا ارا شاعدت لسان عامل
 وحينك هاتيك الرباب واهلها
 فقصت بل عجز الشهابي ولم يلق
 ورحلت بها رعد الشية فارحا
 وما انى لا انى عجزا سرى
 ثم انى صبح والهناء بعد تعذها
 ولى الحسنى الحسن وان حاد ثجره
 امام له القدرى المعلة وفضلها
 وصرح معلوم ان تقى ثجره
 حتى لم يزل بجره لا شرف غايه
 من القوم شادوا للمعالي دحاشا
 تلاعب سيجار الهدى من جبيته
 ولا يبر تدية الا الفضايل حلة
 حليه لتاما للمعبر من طعوك

ولست بجاد للمعروف ولا خال - راجح الابل
 ارا ظن يوقا بالحميا طالع الخال - السحاب الخلب
 وراى لاح في اعطاف شيم الخال - المغنم
 على سا به عذب الشومنت اوزال - الجمل الضخم
 محاصي بالواني القطوف ولا الخال - المرون
 بل من لجان يستبان ولا خال - الضلع
 ارا لمحت عنب الظما خافقه الخال - السراب
 فيغترف روارها من الخال - التوهم
 وسمحت من الجولان لامعة الخال - البرق
 بنفحة نور الترحين الغض والخال - نيت له نور
 زمان تعا طيت الهباة بالخال - المكان اقص
 كما را 2 مفوم الشكعة والخال - الحمام
 تقطعت ولوارضى الى الشرف الخال - نوبت بجنه المني
 كما اختلفت كسور بيان بالخال - موضع
 فذلك جود لا يعد لدى الخال - المحتاج
 لا شمر من نا رتسب على خال - جبل
 تلك كحقيبي الطود ومجلى بالخال - الالعة
 نقاصه كش ارا لظن الخال - الحسن
 محاشيت من يتقن وش خال - جوار
 وفي وجهه الزاك كلام موضع الخال - السعة
 اذ افتر الاقوام بالتصيب والخال - البرد
 وسوق وراى خال المدى في الحسا الخال - ثابته

٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦

اما الشيخ موسى اني الشيخ شريف اني الشيخ محمد ال محي الدين (١٢٨١ هـ) أحد
 ابطال الحقارة الخالية دنارس من شرسان ارب العربي من فطحت من فطحت السحر الخفيف
 غياث على يدته الن شريك في الاعراف وقد تحملها في الحمد مدح العلاقة الامام
 الشيخ حتى ان كاتف الفغار حب اتفاق شرسان صفة الحقارة اربك الرائعة
 ونفحة الشيخ موسى شمر الحدة كى ارب الحقارة الخالية لاشا نكود قد
 ذكرنا اهم ما دار في يوم ذاك لاشمه شعر العف الا شرف

سقى الخال من نجد سكاكته الخال
 فلي بنى هاتيك الرباع غريدة
 موررة الخد من رطوفة الخس
 ولي بالحمى حتى الكس صفة الجيا
 لواحش وده يجمع البدر طرفة
 تحيل لقصر البان لبناد تنصني
 ريمه من سلك التراب قوام
 على حبل افسنت شرح مبيتي
 اظن بل ان لا تظن بوملا
 وجارت بوملا نلت ما كنت ارتجي
 ولما بدت تخال من غرة تير
 تحلبني مرة صفة خدعا
 لكن ربح الواشون اني ملورا
 اسلوها لا ومن خلق الهوى
 احنا نيك يا مطير البالة حقا
 واصبحت اسر التها بي مقيدا
 اراها نلت النفس النفية في الهوى
 فكل حياح يحس الخال عنده
 خليلي من صعدان مالي سولما
 ارا اتحالم تعداني تمل البها
 بعيش كما عوجا تمل مقير رامة
 اتقدنا حتى رمل الكس حشاشه
 واسوي الى رند الكس وعكاه
 واشاف ريع المالكية كلما
 ولولا الهوى ما تافني ذكر بارق
 انا السابق المقدم في كل غابة
 وايش واكباي الكرام اربية
 سبقت بجدك بل بجدك وما اتري
 كل من بحر من جعفر وارر

وازره في الكافه الرند الخال - شيه له نود
 عطاها لاحتائي وعق الهوى خال - ملازم
 يحس لا شوقا اخو الصفة الخال - الخال من الحب
 رفيقة ظهر شازا التيه الخال - الكبر
 ومرصف صفت دونه المصنف الخال - القاطع
 كما تيشي النشوان والمعجب الخال - المتكبر
 ويسحب من تيه با عطاها الخال - الشوب الناعم
 من اجل طاف الدار بي الخال - الغد لسودا ابل
 وخلصت بل الكس فلم يذب الخال - الرظن
 به ووفت بالوعدا زارنا الخال - مرفوع
 الى ولا اعم يلوم ولا خال - اخو الام
 فتخلصت سوار العين فيه هو الخال - الشامة
 فاني ما نفقوه الفن الخال - الهوى
 هو اعايا حاشائي وارث صفتي الخال - الكفن
 ومن صغر في بدل الحياق الفن الخال - الرجل السهم
 اخوك ما تحت الحشا خال - طقة القلب والجسم
 فليس بفر الملك بعد ولا خال - الخلافة
 وما لجماع الحب يستغن الخال - اللجام
 اذا جابر بالحكم الزمان ولا خال - صاحب
 فقد اخطأ الحدس المجرب الخال - المتوسم
 لا سفر فيه اله مع ان نجل الخال - السحاب
 يمشيه في كل حتى لي الخال - المتخيلة
 كما للحان الكساعات صبا الخال - الغريبة الرجال
 سمعت خشي القبي اوار قل الخال - البعير النعم
 ولا اسرقه الخائن والاعمى الخال - موضع الانس فيه
 حريست بل والغريم من بل الخال - ثايت
 لك القاني المتللات الفن الخال - الكس المتخيلة
 جواردي اذ ما حذر في حلة خال - ضلع
 وف عينه القصر على فليبي خال - شير

بحري في ما رتب الكارم والعلل

أراقب يومًا بأني قيس وحدته

والحصى في العلم كنهه في ليلة

راجع ص ٢٤٨ من الكافي والعاطل

ص ٢٤٨ - ص ٢٤٩

إلى غاية ما كان يبلغ الحال - الوهم

هو القول حاكمًا وأني قيس جميع الحال - الآية الأخيرة

له دون أهل العلم قد عقد الحال - اللوار

للكتور عبد الرزاق محمد الدي

ما عني العقب وحامرًا - للشتر صغير المحبوبة

معركة الطلاس

سمعتنا لانفسنا نسمية طلاس الشاعر اللباني « ايليا ابي
 عاصي » و معارضة من قبل صبي « اسلام والماسي » المجتهد الفيلسوف الشيخ محمد
 الجوار الجزار عبي النخبة التي اسماها بـ « حل الطلاس » وكذلك معارضة الجمعية
 المجتهد الفقه العالم الشيخ ^{عبد السامري} النخبة والتي اسماها بـ « انباء الطبيعة »
 سمعتنا لانفسنا نسمية جميعا بـ « معركة الطلاس » لانها معدا كانت معركة
 رعبية ان النخبة الاثرت قد ساهمت بمعارضة الطلاس بقصيدة حل الجزارية
 وحريصة انباء الطبيعة الساعوية فقد اخرجنا المعركة نخبة وشيئا عاب
 كتابنا « هذا المعارك الاربية من الغيب » لانا اشترطنا ان تكون معارضة
 اما نخبة - نخبة صرفة واما نخبة في طرفة من طرفة اخرى فمعارضة النخبة
 من تلك المعركة يمين ان نخبة بيئية (الى ا)

حل الجزار

ان معركة الطلاس هي في جوهرها ربيية - اعتقادية - طبيعية - فلسفية
 وقد اثارها رعبه المعركة الشاعر الفيلسوف « ايليا ابو ماضي » و معارضة
 كل من العالم الفيلسوف الشيخ محمد الجوار الجزار عبي والعالم الفيلسوف الشيخ ^{عبد السامري}
 يوسف نوالي لتسميت الطلاس ومعارضة الجزارية والساعوية كل التوالت
 لتكون صور المعركة واضحة امام عيني القارئ الكريم وتكون الفكرة مسئلة
 امامه كذلك سواء كانت في الطلاس او معارضة في الحل او الساج
 وتعتقد ان القارئ الكريم سيدرك الرأية ان طلاس ابي ماضي قد تلاشت
 في قعر بحر حلول الجزار عبي وفي ^{واحد} انباء الطبيعة الساعوية
 اما ايليا ابو ماضي فوقف بجد القارئ الكريم نصه مع زيد محيط الجزار عبي
 ونصفه الآخر مع زيد محيط الساعوي والخلافة ايليا لا يدرى والجزار عبي يدرى والساعوي يدرى لا يدرى
 ١ - الطلاس -

قال ابو ماضي:
 حيت لا اعلم من اين
 ولقد ابرئت قدامي
 مساقه ما شيا ان
 كيف حيت كنت
 اجد يد ام قديم
 هذا ناعه طليق

ولكني ائتيت
 مله قيا فحشيت
 شئت هذه ام ايتيت
 ابرئت طريق - لست ادرى
 انا في هذا الوجود
 ام اسير في القيود

هَلَا نَا قَاتِلُنَا نَفْسِي — مِنْ هَيَاتِي اِمَّ مَقْدُود

اَنْسَى اَنْتِي اَرَرِي — وَكَلَنْ لَتَا اَرَرِي
 وَمَرْ بَقَرَةً مَأْمُورَةً — اَحْوِيلُ اِمَّ مَقْبُورِ
 جَعَلَا نَا اَصْعَدَا اِمَّ اَهْدِي — بِطُفَيْهِ اِمَّ اَخْشَعُورِ
 اَنَا السَّائِرُ نَحْوَ الدَّرَبِ — اِمَّ الدَّرَبِ يَسِيرِ
 اِمَّ كَلَلَا نَا وَاقِف — وَالِدُكُمْ بِحَمْرِي لَتَا اَرَرِي
 لَيْسَ شَعْرِي وَائَا — مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ اَلْمَسِينِ
 اَتَرَانِي كَلْتَا اَرَرِي — اَنْتِي فِيهِ رَفِينِ
 وَبَايَ سَعَفٍ اَبْدُو — وَبَايَ سَاكُونِ
 اِمَّ تَرَانِي كَلْتَا لَا — اَرَرْتِ شَيْئًا لَتَا اَرَرِي
 اَتَرَانِي قَبْلَ مَا اَصْعَبَ — اَنَا نَا اَمْرًا
 اَتَرَانِي كَلْتَا مَحْوَا — اِمَّ تَرَانِي كَلْتَا شَيْئًا
 اَلْهَذَا اَللَّغْزُ حَل — اِمَّ سَيِّفِي اَبْدَا
 لَتَا اَرَرِي وَلَهَا — اَلتَّارَرِي لَتَا اَرَرِي

=====

قَالَ الْخَزَائِمِي: (حَدَّثَ الطَّلَاسُ)
 اَحْمَدُ اللّٰهُ وَحَقَّ — اَنْتِي اَحْمَدُ رَبِّي
 اَنَا فِي حَوْصِي اَلْفَقْ — تَرَانِي لِي وَهُوَ حَسْبِي
 اَنَا مِنَ اللّٰوْنِ وَلَكِنْ — اَنَا سَارُ وَهُوَ اَرَبِي
 وَكَلَلَا نَا قَيْصُهُ دَا — فَيَنْفُلُ — اَنَا اَرَرِي
 اَنَا لَوْلَا قَيْصُهُ مَا — كَلْتَا شَيْئًا مِنَ الْعَظَمِ
 اَلَا وَلاَ صُفِيَّةَ بِالْمَنَةِ — طَفَا اَرْقَامُ الطَّلَاسِ
 قَيْصُهُ سَاقِي لِي — اَلْبَرْهَانُ فِي سَبْرِ الْجَاكَمِ
 وَتَحْدَا صَوْتِي — فَيَبْرَأُ بِرَدَاهُ اَنَا اَرَرِي
 حَاكِمَةُ الْمِيدِ اَجَرَتْ — فَيَنْفُلُ شَيْئًا وَشَيْئًا
 خُفِي كَانَ تَقِيًا — وَمَعْنَى كَانُ تَقِيًا
 مَعْنَى كَانُ لَيْبًا — وَمَعْنَى كَانُ وَصِيًا
 وَهُوَ مَطْلُوبًا كَانَ — لَا يُثَبِّتُكَ عَنَّا اَنَا اَرَرِي
 حَاكِمَةُ الْمِيدِ اَجَرَتْ — تَهْ بِاصْلَابِ رُكْبَةٍ

وَسَعَالَتِي بِمَجَارِيهِ — كَانَتْ عَرِيضَةً —

وَمَحْنَتِي بِمَعَالِيهِ — فَنَاسَتْ حَاسُمِيَّةً —
وَمَلَأَ صَبْلِي عَبْدُ اللَّهِ — قُرَّتْ أَنَا أَرِي —
وَمُنَا مِدْعَهُ شَارَ — لَهُ الذِّكْرُ الْمَقْدَرُ —
فَأَمَّا رَافِقِي فِي نَهْدِ — وَبِيرَةٌ وَالْعُورُ أَحْمَدُ —
وَهَذَا أَوْ رِيهِ الرُّمُ — عَمَّ دَسْمَاهُ مُحَمَّدُ —
وَجَهْدِي قَدْ خَتَمَ الرَّمْلُ — جَمِيعًا أَنَا أَرِي —
فَعَلِيهِ وَبَعْدَ أَهْلِيهِ — خَيْرَ الصَّلَواتِ —
إِنْ ذَكَرْتَهُمْ لَغَرَمْتُ — مَا مَرَدَتْ الصَّلَواتِ —
وَلَهُمْ فِي لَوْحَةِ الْإِبِ — سُدَّ سُرَّ الْكَلَامَاتِ —
وَمَتَى تَبَيَّنَتْ السَّرَ — لَدُنِّي أَنَا أَرِي —



المعارضة — حل الطلاسم

ضَمَنِي الْكَلَمَ وَمَالِي — مَنِيَّةٌ كَانَتْ لَدِيهِ —
لَا وَلَا رَاقٍ لِعَيْنِي — يَوْمَ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ —
رَفَعْتَنِي حَكْمَةً مِّنْ — عَالَمِ الثُّورِ أَرِيهِ —
أَنَا لَا أَجْعَلُ سِوَايَ — سِوَا أَتَيْتُ أَنَا أَرِي —
دَلَّنِي الْأَمَّكَانَ وَجَعَلُو — إِلَّا نَدَى الْمُتَمِيعِ —
أَنْشِي فَضْلِي وَلِلْفَيْدِ — عَنْ مَقْضِيهِ مَبْدِي —
مُنَا عَنِّي مَا جِيءَ — صَقْدَرٌ مَدْفَعٌ —
لَيْسَ لِي حُدُودِي — الْقَفَرُ إِلَيَّ أَنَا أَرِي —
حَبِطَتْ عَنِّي يَأْتَانِي الْكِبَ — مِمَّا بِالْحَسَمِ أَرْتَدِي —
وَبَاخِرَاقِي شَاوِدَ — تَنْتَ عَلَيَّ بَقِيَّةُ مَحَبَّتِي —
وَأَنَا أَبْهَرُ مَنَّا ابِ — نَ الْإِبْيَ أَتَتَرَهْتِ —
كَيْفَ سَرَتْ كَيْفَ أَنْزَهِي — سَتُ مَبِيرِي أَنَا أَرِي —
أَنَا إِنْ أَنْزَهَيْتُ بِيرِي — قَالِي سِيرِي جَدِيدِ —
أَنَا فِي دَرْبِي سَائِي — طَاوِيًا كَلَامًا بَعِيدِ —
بِيدَانِ السِّيَرِ فِي الثَّنَا — مَعْتَرِ رَسْفَةٍ فِي قَتِيدِ —
كَيْفَ كَانَ السِّيَرُ فِي الثَّنَا — سَوْتِ رَسْفًا أَنَا أَرِي —

غاية المجد للدر — بـ بل الدرب مجد

ما را غاية ته — ت ولا غاية بعد

ضمير الحكمة انيق — طمع هذا الدرب عد

ويكون البر في الدر — بـ فخير انا ادرى

اي الدرب اقدرى — انن منك ثم بيت

ليس لي في اي نوع — يتخطاك حبيب

اثناسيوس وافر ال — بـ يا رب هو بيت

انا لا اجيل سا ب — ن ارنيا بي انا ادرى

لك يا رب نظام — منه عدل حليم

ما را سرنا عليه — مفعور ومنعم

والا عنه اخر منا — مضبوط وجسيم

طراز الكائن الدر — ب نظام انا ادرى

انا في حيات هذا ال — فلك السارى اسير

من هو الدرب لبيبي — مخلصي رب يسير

ملا السرى مرها — طال في الدرب قهر

ولما زامر السى — ران فيه انا ادرى

ان هذا الكون يبرى — بيه هو الكمال

يرقى في حدود ال — بـ من حال الحال

ما على منطلق هذا ال — بـ شك او خيال

وحلىه من اللور — ن تمتعت انا ادرى

ان للموجود عشقا — بالكمال المطلق

لم يرل يقرب منه — ماله يبرقى

غور من السرى طوى — السوق حتى يلتقى

كيف يلقاه وصل نى — ذلك فيه انا ادرى

كيف لا يقوى عليه — عشقه والعشق ذاتي

يتمن في مقامى — كثره من الحياة

حكمة قد اودعه — من حدود المكائات

لتم السرى في الال — وان نظاما انا ادرى

انا من حيث انيت — حيث محدود الوهور

مجدد را خنجهت اشکا

للفظ الحدود

فأنا الممکن والمحد
كيف خبت اللون محدود — راجع وري انا اري
حكمة قد سيرتي
و تخنتت بفعلتي
فأنا يميزها املك
كيف كان الدرب كيف — السير فيه انا اري
لست في سيري محبور
اثني القارر من المختار
فأنا كما تدنفي
وقياس الجبر للنفق — من خيال انا اري
واختار النفس حد
ليس بالعارفي والنا
انه الواجب لكن
محلولا قيل تعلية — لا وصل انا اري
انا لا كنت في عا
كنت اري بكلياني
و ثرولي عنه كبتا
والحي اي مهري — ثم اجتباري انا اري
لست النفس سوس
ما علي في مقامك
شهد الاشياء من دو
كيف كانت شهد ال — فاني من انا اري
لكليان النفس قبل ال
لست اللون به
فهي تدري قبل عهد
حيث لا قبل ولا بعد
كنت شيئا قبل هذا
كنت محدودا ولكن
بين لي رسم ولا حد

تأرجع والكون الجديد

رأى وجودي انا اري

بين اطلاقه وأسر

بين تقوى وخوفه

في صراعي اري

السير فيه انا اري

رأى انا كنت محدود

والوحدان يشهد

وانا الحق واحد

من خيال انا اري

لكليان النفس ذاتي

رجع عن كمال الصغائر

من حدود الممكنات

لا وصل انا اري

لي الاعلى ضعيفا

ومهيدي فيه شيئا

مطابق الكون حيا

ثم اجتباري انا اري

طور من النور اللباب

غيب ستر و حجاب

ن قياس و الكتاب

فاني من انا اري

كون وسف لا جدد

واللون محو لا بعد

اللون ما في اللون بيد

في دليل انا اري

كون لكني مجرد

بين لي رسم ولا حد

كنت كحراً خجلاً ... ثم وجوداً جوداً

أنا لا أريد محوي — وجودي أنا أريد
سداً للكون حصيلاً

فتواري كمن شهوري — عالم الغيب وخبائيا
يبداء العقل أبدأ

وبأرقام حساب — عقل فيه أنا أريد
عالم الناموس وما

مضطاً وحي الغيب أعلن — شرفاً منه واحد
فألا أملك كونا إلا

لوجوب الممكن إلا — رف في أنا أريد
قال السارحي

حيث لا علم إلا أنني حيث لا علم — تخطيت بكوني ساعة الكون المظلم
حيث ساد الموت لولا وصي كعبر لا أعلم حيث لأعاسي لا وهو مثلي

ليس يدري

عند ما كنت ولكن لتأري ما العدم — ما في تيار وجودي بوجودي واحتم
ما والي الف كن ما والي الف نعم — والي بي الشريعة في خليط

ليس يدري

حيث للعالم قسراً وسأضرب عنه قسراً — لست في الكون طليقاً أنا ولا كواثر أرى
أنا أريد بجدي وبأصلي أنا أريد — غير أن الكلد في دور شقاء

ليس يدري

حيث للعالم اتلوصحت العالم صمماً — حيث أفلح فيه ربي وهو يمليني درسا
أنا حر الكون إن لم أكن نفس الكون نفساً — أنا أريد أني منه أنا ولكن

ليس يدري

ليس لي عند احتلاجب في صهر الكون قد — حيث أمد وطمع في وطريقي بي يحد
سأ والي السحر إن لم يك من سحره يد — وأجوب العالم الأرض إلى ما

ليس يدري

سوف أحياء طريقي بني واحات الخلود — مسيرتي كوني من وجود لوجود
ثم كود الجسم لا يبعث في الروح الركود — فهي تدري أنه في عياني

ليس يدري

سوف ترجع حيا من هذه العائنات وبيد صوت نغم من جاحل الحياة
وسيدك لسان وسيدك النواة وسأررب ان كنت كقري

ليس يدري

أظلم الدرب فحاشت فيه رعا والعقول وتفتت فتتري الدرب علاق وعقول
فأرا راسا في قدود والوهم يحول وأرا بالرائد المديح فيه

ليس يدري

كم يفتي العقل مغورا يتار الخلود ويعود الحق مقلدا بناموس الضلال
ويقول الدصوف دور كفاف ونقال فتري العالم كالجاحل فيه

ليس يدري

فعل اند على العالم باب الاجترار وتلاش في ظلام الجهد فبراس الرشاد
والسجالت جمة الحق رما رائد رقاد ام تورت فكرة الشاعر فيما

ليس يدري

- البحر -

قالا بوما ضبي	قد سألت الصبيوما	عدل انشاي يا يحمونا
عدل صميم ما رواه	بعضهم نحن دعنا	رورا وبرتنا اوانما
ام ترمي ما ربحوا	ضعلت اموطح	من وتالنت لت اربي
ايلا العير اندري	كم هنت الف عديكا	انه جات لديكا
وعدل الشاطة يدري	انما ملك اليكا	اما الذبي اموطح قالت
انته يا بمراسير	آه ما اعظم اسرك	انت فلي ايل الجبار
اشبهت حالتي حالي	وهك اعدري كذرك	فتمرا اخوفنا الا
نرسل الحب قشقر	قد املنا التما	نرسل اليك وقلنا
قد شربنا المطر	نرسل اليك قشقر	قد شربنا المطر

أصواب ما رغبنا - لم ضللت لست أرى

قد سألت السحب في الأفاق هل تذكر ملك

وسألت النجم الموزق هل يعرف خضلك

وسألت الدر من الأقاليم هل تذكر أصلك

وكأنني خلعت - قالت جميعاً لست أرى

مير قهر الموح وضي قفا ملك عذب لن تنزولا

تخلق الأسماك للبحر تخلفه الحكمة الأكولا

قد جمعت الموت في صدرك والقيت الجميلة

بيت شعري أنت - مهد أم ضري يجي لست أرى

كم فتاة مقل ليلس وقتن كاني الملهو

انفجعا الساعات في أنا طقت تكو وبعوثير

كلما حدث أحقت وأما قالت ترني

أحقيق الموح - سر ضيفان لست أرى

كم ملوك ضريوا هو لك في اللد القابيل

طلوع الصبح ولكن لم تجد إلا الصناعات

أراهم يا هجر يدوما رجعة أم لا حايا

أهمهم من السرمد - قال الرمد أني لست أرى

فك فتلين أيل العجيرة سارا صدق ورمد

أنا أنت تلهي خلل ولي في الرصد خلل

أنا أنت بلا عقل فلي يا هجر عقل

علمنا يا تهرى - أمشي وليفق لست أرى

يا كتاب الدهر قل لي أله قبل وبعد

أنا كالشروق فيه وهو هجر لا يجد

ليس لي قصد فذل للبحر في سيري قعد

حينذا العلم - ولكن كيت أرى لست أرى

إك في صدره يا هجر لا سرار عجايبا

نزل السر على وانا كنت العجايبا

ولذا ارداد بعدا كل ما اردت اقترابا

وأراي كذا - أو شئت أرى لست أرى

انه جاني لمدى البحر
حكمه سيرت البحر
سيرة طائفة
غمر في الارض والار
كيف كان البحر وحوال
أرض شاطئة شا
إن اقل شاطئة بحر
بستان العقل قد
منها عذراتنا
إلى البحر حوالية
هنا ارضك وانا
انما ارضك لنا
ولا ارضك امر
دلتنا ما رسم المخطط
الى زهر البحر قبل الشا
ومن الزهر شعور الله
ولما كان لنا طائفة
واو الشاطئة يدري
كان زهر البحر يدري
كيف لا يدري وما
كافل ان كيات ال
بحر ركب حمو قالا
ولقيتانه ستون ال
انما نيقه اسيريت
مالنا عذراتنا
حصلت شاطئة في
وانت قتنا من عذات
وكل حلو ريت في ا
ما خلتنا بين جبر

بحر حمو انا ادرى
ر على خياره
يدقق في ارضاره
زوار من اسرار
بحر في انا ادرى
طريق من نية ملك
او اقل شاطئة زهر
صغر لي شاطئة بحر
على بحر انا ادرى
ك حباب منطقي
على والامر جلي
على امر عمر صني
حوصه به انا ادرى
من لوحة ملك رعب
طائفة الشا يدري
هذه الشاطئة يدري
يدري انا ادرى
انه جات لديكا
انه ضلك اليكا
ادليت يا بحر عليك
زهر يدري انا ادرى
مكان يا بحر منيكا
غفر في مالقينا
لا يرا ما حبيبا
ونجات انا ادرى
حصول الا مكان رقتنا
ملد في ريتنا
سيرة الا مكان صرنا
ما خلتنا انا ادرى

سرث يا بحر وسير البحر

سرث طوعك الجبر لا

انت من ناحية الج

وستقرا يد الد

انا من ربي بين ال

اتحش بفقالي

ليس في ريعك يا بحر

لا ولا حالك في ال

سختة المديح من نا

مستن من فيضك

وحبنا من نتاج ال

ما انار السعد في الكو

د لنا البرهان ان

ماله في لوحة الن

صده املاره ن

وهو لا وضع ولا

ان سرها انا انا

دل ان البحر لم ي

يبدان الشرب والا

كيف كان الشرب دالا

ضلع الدرب الطيبي

لا تهرى غمرتك في الضي

وارتاهاتك فيضنا

ابن عن امكالك الذرا

اتت والار في الا

جتماع واجب ك

انما من بمره ع

فهم كجا ان

سرث في قصود

تملك امرأ في الوجور

ر اسيرا و مقود

عه اسيرا انا ادرى

جبر والمقوديت ساري

يا قدار واخيار

را عتذار لا عتداري

سير كحالي انا ادرى

حية البحر الشهابا

الاشجار والارض البيا

ففيه الكلام شرابا

ن سوار انا ادرى

البحر مضي لا يبد

مضي سوس الا مكان حد

ركب وفه تنهد

بعد لدرى انا ادرى

لنريه من غير ساحل

سرب ولم ياكله اكل

كل على شاطئ الجدار

كل عليه انا ادرى

حوالك م ضلا

ب لا تبارك اصلا

وارشأى فيصتك نفلا

تي ولس انا ادرى

مكان والقفر سوار

لا نواحيه غناء

من مفضل وعطاء

تشكراه انا ادرى

تفعل الفعل والفاعل — رقة يا بحر حطك
يدان المدي الفر — د إليه دمنك
منه المدي انما — حكت لما ابدك
وهو القارر والمخت — تار قبل انا اربي
لا الوهم الموح خفا — قا على صدرك رعبا
ان تحت الموح بين — الحوت والاسماك حيا
ليته الكلمة في اب — يدان انا حكت تأبى
ان يكون البصير — للبصير الكولا انا اربي
الرهوى يلعب درراك — فوق وانما طعن ملعب
فيسول كلما صوت — رح تحلو وتغذب
مخالب الرواد في اد — واره حتى تغلب
ما استطاع الامر والة — رهي كليل انا اربي
كم نفوس بين اروا — ر الهموى تعلو وتوصنع
تثقف الساعات حيث ال — وصف للارواح مجمع
بين من يجمع للتو — قه ومن للتوق يجمع
وصف الموح سر — ضيقه انا اربي
من من كوخا على الك — طاع او متدقرا
تخذ الرهيل فيه — لصبور المرحبا
واذا ما حيي اليج — ر على الرهيل حيا
سار في الضيق وفي — الضيق ما انا اربي
ترك الرهيل رهن ال — وفي يغدو ويروح
صفه من بعد ذلك ال — عهد فيه مضمح
رصب المهد والمند — جد عنه والمزيج
وطوى ينار ال — تغد عنا انا اربي
دلى المنطق والرا — نكلك اولي
افنى شئ ولته ال — عيكل المصود شئ
مخفى في الناطق لكن — هو فيه مطن
وانماها نوطه — ن رجيل انا اربي

كل ما فيه من اثار	كأنه معناه الظهور
سر في ظلمة ضلال	ياح لالار ونور
والى موطن الفيد	ب ميرى انا اري
انما الهيكل ضد	ن ظلام وضار
فمنها تكل قياس	صحة الكمار
اتبع لانا في انا	صلى يقضى ما بار
خروج بين الحور	والظلمة انا اري
صننا الاثان حرا ب	ن له ارض وامن
ما خلقنا في مطاوي	كثيره جنانا مولا
واحدنا في حساب الله	هو نوحا مستقلا
كيف كنا اثنى	فيه واحدنا انا اري
اي من تحليلنا العقد	لي ر يحق الهول
وارثنا ما احدا في	مصرح الاكون جولا
اتخذ الدرات ذرا	وتخطاه وصل
لايرانا اثنى من	نوعتي فيه انا اري
ان للصورة في انا	بي يقار ايدنا
وحدودنا عطاويل	ليكون اثنى متنا
وربنا اكل كان ال	بعت مصقولا حليا
وخلي المصطف الفهد	ل دليل انا اري
شهرى بالمر غيب	من خفايا تاتي
دلى يوما عليه	رائد من نظراتي
فوجدت السرخ الدق	ات من نفع الحياه
مودعاه وكن	ليس يدري انا اري
نحن ملان فكم ما	تنت مر يا المثل مثلا
ان لن حديث في عا	لنا حبا مولا
اثنى لي في مطاوي	جوهرى عقالا وظلا
كيف كان الظل في الحد	بي منى انا اري

إِنَّ لِلْعَبْدِ وَجْهًا

مَالَهُ نَجْمٌ مَوْطِئٌ

مَرْهُوْلٌ لِلْعَقْلِ حَافٍ

وَهُوَ فِي الدَّرَبِ بِلَا

إِنَّ لِلْعَبْدِ حَالًا

مَرْهُوْلًا بِمِلْكٍ فِي

بَيْدِ إِنْ أَلَكْتَهُ مِنْهُ

بَيْنَ إِجَارٍ عَلَى

سِرْسِمٍ الْوَحْدَةِ قَرْنٌ

وَبِرْثِيَا مِنْهُ فِي الْمَدَى

شَكْلًا صَدَّ الْجَمْرُ لِمَا تَكَ

وَمِنْ فَطَقْنَا الْوَقْدَ

إِنَّ لِلْعَبْدِ ظَهْرًا

يُوقَى بِقِيَاءٍ

إِنْ صَدَّ لُفْفَةُ التَّكَا

وَجَارُكَ تَفْدًا عَنْ

أَنَا فِي جَوْصِ نَفْسِي

لَسْتُ بِمِنْ الْفُضْلِ وَالْقَفْرِ

مَا نَأْمُرُ مَرْهَدِي صَدْرًا

مَا لَمْ يَنْصَبْ مِنْ قَنَارٍ -

حَبْرٌ تَلَرْتُ فِي حَاكِيَةِ الْمَدَى

مَنْجَلِيَّتِي تَمَلُّ السَّائِي

مَا لَمْ يَنْصَبْ فِي حُدُودِ الدَّ

أَنَا طَوْرٌ فِي النَّوْ -

أَنَا وَكَيْسٌ عَلَى الدَّرَبِ

أَلَنْصَحُ شَطْرًا مِنَ الدَّهْرِ

ثَانِي النَّدْبِي هُوَ الدَّ

وَهُوَ كَمَا لَكَ لَا -

وَعَوْدَاتِ الْحَيَاةِ

هَا شَوَاطِينُ وَسْعًا حَلِ

لَا وَلَا لِلْفُضْلِ قَابِلٌ

مَضْمُونٌ بِيَرَانَا أَرِي

جَوْصٌ بِمَا صَنَعْنَا

جَوْصٌ إِنْ يَتَقَرَّا

ثَانِي شَطْرًا مَقْطُوعًا

الدَّرَبِ وَمَحْيَا أَرِي

رَبِّي وَمَا لَمْ يَكُنْ

سَعْمٌ مَوْتًا وَحَيَاةً

وَبَيْنَ أَحَدِي الْمَشْكَلاتِ

مَا فِي يَمْرِي أَرِي

بَيْنَ طَيِّبَاتِ الْحَقَارِ

وَقَنَارٍ بِمَقَارِ

وَلَيْتَ بَيْنَ الْكَلَامِ

سَهْ غَطَارٍ أَرِي

مَنْجَلِيَّتِي ثَانِي الْمَدَى

قَدْ صَنَعَ التَّجْدِرَ

أَنَا فِي كُلِّ مَرْهَدٍ

مَنْ يَقَارُ أَرِي

سَدَى وَالْبِرْهَانِ يَمْرَدٍ

صُنْعٌ عَرِيَّا نَا مَجْرَدٍ

جَعَمٌ وَالْجَيْشُ فِي حُدُودِ

رَبِّي أَرِي

كِرْيَانٌ وَمَرْوَقٌ

رَوْعٌ تَشْفُرُقُ

بِرْهَانًا وَمَنْصُوقٌ

بِمِلْكٍ كَمَا أَرِي

و زلات الوضوء والا - روحاني عن احبيته
 حال نفسي بها
 سبب ايدع نفسي
 واجب بالذات لا -
 وبقا السبب الو
 ما و ايدع نفسي
 متعلق العلة في المع
 فيه معكول بقاه -
 انت انت العبر والا
 انت في حقته ما
 لك من تحديد معنا
 فليان بيني نحو -
 نحن في ريتي سرنا
 نحن لا نملك قصدا
 انا كالشورقة في
 سيراتي حكمة المي -
 ان في النفس وفي المهد
 من الاسرار حبيب ال
 ما و اريدت اقترانا
 و اربال قرب احبنا با -
 لن من نفسي اتحان
 ومن الرهيك كل حاجتي
 ضمن الملائن من نا
 لاكتشاف السر وال -
 ين صد الرهيك كل الح
 وحقا ريتي في شو
 صدي في الرهيك من ي
 صدي في اكل با
 من رايقات مسبية
 والنفوس البشرية
 قبل تقصا انا اربي
 حب ما فيه من
 كان للنفس يقار
 لول حكم و قضا
 يتقاه انا اربي
 مكان في كرتك حد
 لك عن بلواه يد
 لك به قبل وبعد
 ين تجلس انا اربي
 لمير حبه و ميرك
 في حيرتي و حيرك
 لثك سار لصورك
 ردي فيه انا اربي
 كل اسرار خفية
 سر عني و هو فيه
 من سوار حيكلية
 و ابتعادا انا اربي
 السر كسفة و ظهور
 ضا فيا نة مستور
 حية النفس العصور
 سر رختي انا اربي
 هو و النفس كياتي
 عيرها مختلفان
 ريتي لا يلاتقيان
 لكمة صفي انا اربي

دلبي النفير في ذا

أو أمكانك ذاتي

مالتأني صرح الراح

يبدأ أنا بيني در — بيني بيني أنا ااري

منطقه المكان ما

دلتك انك والله

مكلا اناسا سة

هي قنار وقنار — قنار أنا ااري

ان يكن للرهيكل الما

القد المحيول والراح

فلنفس نشاة تحو

لا ترى في غدا في — بعد امي أنا ااري

وقال الساعدي

فصوت الشك يتنطق راي الباحثي

ومن الحيرة يداي جمره الحق المبني

ولسان الوهم قد يتنطق العقل الرصني

فيقفور الماء مقورا الى ما

ليس يدري

خطات غمر لا موحية العقل البسيط

وخلقت حرقلا من محيط المحيط

كلما اشتد حليط الوهم ينيل حليط

كلما يتنازل نيزاد الحما

لت ااري

متصور ي بوجور ي هوسر حان الوعود

وماض ااري في حياي شاعداي مقود

وكما حيت ابتدأ صوت اميني واعود

فلما زاع هوسر وعقل وحس

ليس يدري

أملون شوق كون متوازي الكلمات

شاع الابعاد رعب متداني الحلقاات

صار رعن غير قلم من مديرة

ليس يدري

صحا في تلاش كلال الرهيم

مع الكفة دجاها بذبال السرج

وخيالات تترى في طريق الكهيم

ومحا صفحتا العودار كمن

ليس يدري

صرخة الحق تراءت في صدق الكون المرئي
ان تلت ان ذلك صواء فما ذنب المضي
وتم الحق يا حي للملوك كن بالحق
او تلت لا تنطقه الاكبر فلم من
ليس يدري

سوت كن احببه العالم يشق الحجاب
واما الشد شعاع الشمس يشهد الشهاب
رثا يتفلقه القشر وحناء اللباب
ومعور الكون وصافا حمن
ليس يدري

صدحت فينا رقة الكمال من اقف بعيد
ما لطل النش من ناذرة الكون الجديد
فاستحالت صمات الحق كثر فاوشيد
بعد ان نأجأه العالم فينا
ليس يدري

قد توسعت من النشأ حلال المنأ
وشرلت مع الموجة نحو المرفأ
عصرقة من الرشعة فيض الميدا
وتخطت مع العلم الحما
ليس يدري

قد يتور العقل جبارا على نجي نظام
ليس يبدى النور الا فلك يبدى الظلام
ورمات الحرب قد تحمل رايات السلام
لا يجوب الكون من نار اسوى من
ليس يدري

حين الصلح اعترأ ما يوجور المقدر
وما اندحار الجحش الارض جيش فتله
ومحوت الس قد يتدرج العقل سر
فهو لولا الليل بالشمس السوارى
ليس يدري

ما ريت في طريق كل آت وموت
ما لا يعيك يا عالم الا في سبات
ان يبعث النور خطنا او يبعث الظلمات
ما اهان يبك الا ليس يدري
ليس يدري

ان ملش يبعث اسى في عباب مر بد
وسأ ملش حيث اسى في طريقه الأبد
فلقد اعنت يومى من اهان يبعث ندى
تعارى الفكر من في ظل زمان
ليس يدري

حدثان الدهر يجل صفحات الدنان
ليس رب الاقل رب العوكان
ولسان العدل يعلو العدل في كل كان
فما سنان في القدر وكل
ليس يدري

انما كون كذا الكون شأدت الطريق
ما ذاب من انيق الصنع في روض اتيق
انا جازقة بدي من متيق لطيق
والا فيه كما شار كهموا
ليس يدري

لا ارفع من عرشى الا ابيدني آدم
نُزعات النفس من ارجحها ضهي تحال

سلها عالم نفسها او عداها العالم
هي ظلم الخير والشر كل من

ليس يدري

قلت اوجاشت حق البت لي نفاذ ربه
صلي لمن الملا الاعلى ومنه ما را الر به

ليتللم تعف منوقه انبا الطيقه
وهي رمز الشك والخير فيمة

ليس يدري

كدت لا اسمع الا منك يا الياي هما
كنت من كتي ولما تلت المراكه نفا

اوتفقت على العالم اذ را الا وحا
كنت نور العالم المظلم لك

ليس يدري

قلت يا نفس كانه الكون نور مظلام
كلما سار نظامك نبتك نظام

انت حرب وسلام وهو حرب وسلام
اوليت وحدة العدل اقتضت ما

ليس يدري

لك كائن على الكون طوبى وامول
اشرفت منك عقول متلخاضت عقول

انت نفس الكون ان صير اتماد وحلول
وعلى مارة الشك جنان

ليس يدري

انت كالموحي تتحد بأخرى وتذوب
لك مثل الدهر عندي عنات وذوب

انت كالمراكه تهدي اذا تسد القلوب
انت حيرت انا الله فاصبح

ليس يدري

لك من اسمن صفات الملا الاعلى صفات
انت رطه النور لك انت رطه الظلمات

لك من جوهر قدس العالم العلوي ذات
قد شككت ما شككت مله صف

ليس يدري

انت يا مطلع سمى العقل من اتق الوجور
كيف حدود ومداقت جفانك المداود

وررتي الحقل وعلى الحقل سوتك وورود
تذاقته مع الدهر الى ما

ليس يدري

انت يا ربه فلهذا الذات مبرهه
حاضه قديم مقوم من الطاهر عرقا

صرايب المودع لا يعثر فيه الشر ررق
عبر ان لكل ما خلف السوا

ليس يدري

انت يا من حدود العالم المرده
ارسل رى القدا كنت حيث كنت مجردي

صدرتي بها شرا من وجودي صدرتي
فتمهني وبيقه للقنامن

ليس يدري

لا ارفع من عوني جدي لا ولا ايليس كدم ... سلبا عالم نفسي اولا عا دوا العالم
نُزعات النفس من اوجدها ضهي تحاكم ... صب ظلم الخير والشر على من

قلت اوجاشت سحوا اليك لي نفا وريحه
صبي لحن الملا الاعلى ومنه ما را النريفة

ليبي يدرسي
ليتر لم تحفظ فوقه انبايح الطبيعة
وهي رفر الت والحرقة فمرة

كنت لا اسمع له الا منك يا ليليها
كنت معك في ملأ قلعة المراقب فها

—
لبيدرك
ازتفقدت علم العالم اذ راكنا وحنا
كنت نور العلم الخالم لك

قَدِيتَ يَا نَفْسُ كَمَا فِي الْكَوْنِ نُورٌ وَظِلَامٌ
 كَمَا سَدَّ نَظَامُكَ نَيْدُكَ نَظَامٌ

—
 لیسندری
 اشتہ حرب و سلام و هو حرب و سلام
 اولیت و وحدۃ العدل اقتضت ما

لَكَ كَالنَّحْلِ عَلَى الْكَلْبِ طَلُوعٌ وَمَأْوِلُ
اِسْرَافَةٍ مُنَى عَقُولٍ مَتْلُوحَةٍ عَقُولِ

— لیس بدری
انت کالموچہ تہلہ باطری و تذویب انت کالمراۃ تہدیث اذ انتقد القلوب
لک مل الدھر عندی عنات و ذنوب انت حیرت ایا اللہ فاصبر

لَكَ مِنْ أَسْمَى صِفَاتِ الْمَلَأِ الْأَعْلَى صِفَاتٍ لَكَ مِنْ جَمِيعِ قُدْسِ الْعَالَمِ الْقَلَوِيِّ ذَاتِ
اَنْتَ رَحْمَةُ الْبُورِ لَكَ اَنْتَ رَحْمَةُ الْكُلِّ اَنْتَ قَدْ تَكَلَّمْتَ مَا تَكَلَّمْتَ عَلَيْهِ فَقَدْ

اشتہایا مطلع شمس العقل من اتفق الوجود ورر في الحقل وملك الحقل سوتك وورود
كيف حدودك و قد ساهت بمضات المدود تتذاعت مع الدهر الى ما

انت يا ربي فخرنا الذي لم يدرنا
حاضه قديم وقوم من السواطه عرقوا

اتے یا روضہ حدوت العالم المردہ
اردو ری الفد کنتے حیث کنت مجہدی

بیت پردی

فما عني عرضاً افكاراً اي ما عني ثم قهيدته لا اله الا الله // فكرة بعد فكرة وكذلك
عرضاً رددت الجرائد في السماوي رداً بعد رداً بالليل ،
والآن سمعت نغمة ما بقي من قهيدته اي ما عني الحارة على سيرة افكاره
صرة واحدة وكذلك ما بقي من رطل الجرائد في السماوي //
والسبب اننا لاحظنا تداعك الفكر عند اي ما عني ولا مطلقاً كذلك عند عيني
وعند ما لا يتدعي ملاحظة تليل الافكار والادوار تمل كل فكرة على حدة ،
قال ابو ما عني : - الطلاس -

قل لي من الدبير مقدم	ارر كواسر الحياق
نحي انزل احد نحي	عقول آسنا
وقلوب يليت فيك	المن خرمي رعات
ما اتا لعم فذل	نحي اعم ، لت ارري
قل ارري الناس با	لا سرار سكان السمومع
قلت ان صبح الذي	نباي الس شائع
عجبا لتي تری الت	س عيون من ابراقع
والتي لم تشرفق	لا ترا حالت ارري
ان تلك الطرفة نسكا	وتقر فالدك راصب
وعني الليت ديتر	حبه مرمع وما جب
كفي عمو النسل	اتما وهو اشم لت ارري
ان ايصرت ام الدبير	ورود ام سيا
فقصت بعد الندي الطا	صر بالماء الجاهع
حول البور الذي	يحيي فشمعني بالديا
ان من الحامة قل	القلب صبرا لت ارري
قد دخلت الدبير عند	الفنم كالفنم الطرود
وشركت الدبير عند	الليل كالليل الفصوب
كان في نفسي كريب	صار في نفسي كروب
امن الدبير ام	الليل اكثما بي لت ارري
قد دخلت الدبير است	طقت فيه الناس كينا
ما لا تقوم من الحية	رقة مثلي باصنونا

عَظَمَ الْيَاسَ عَلَيْهِمْ — فَرَحَ مِنْهُمْ حَتَّى لَمَسُوا
 رَأَى بِالْبَابِ — فَكُتِبَ عَلَيْهِ لَتَارِي
 عَجَبًا لِلنَّاسِ الْقَا — نْتَ وَهَلْ لَوَزَعِي
 صَعِبَ النَّاسُ مِنْهُمْ — كَلَّا صَنِ مِدِي
 وَتَحَدَّ بِحُجَّتِ عَنْهُ — فِي الْمَكَانِ الْبَلَقِ
 أَأَرَى فِي الْقَفْءِ مَا — أَمَّ سَرَابَ لَتَارِي
 كَمْ تَحَاوَسَ إِيَّانَا — سَلَّ مِنَ الْحَقِّ الْمَلِيحِ
 لَوَارِدَ اللَّهِ أَنْ لَا — تَقْتَضِي الشَّيْءَ الْمَلِيحِ
 كَمَا أَوْسَاكَ سَوَا — لَ بِلَا عَقْلٍ وَرَوْحِ
 قَالَهُ يَ تَفْعَلْ — أَنْتُمْ قَالُوا لَتَارِي
 إِيَّا إِيَّارِبَ أَنْ — الْغَارِ فِي هَذَا الْغَارِ
 لَا صِلَاحَ لِمَنْ يَفْعَلْ — سَلَّ حَتَّى لِلْقَفْءِ
 أَشْتِ حَيَّانَ أَحْيَ حَيَّانَ — تَقَاتِلْ مِنْ غَيْرِ تَارِ
 أَفْرِضْ عَلَى اللَّهِ مَنْ — صَدَّ وَصَفَوْتَ تَارِي
 وَلَقَدْ قُلْتُ لِنَفْسِي — وَأَنَا بَيْنَ الْمُقَابِرِ
 صَدَّ رَأَيْتَ مَا مَرَّ وَالر — أَحَدَ الْإِلَهِ الْمُقَابِرِ
 مَا تَارَتْ طَا لَالِدَم — دَعَيْتَ فِي الْحَاوِرِ
 ثُمَّ قَالَتْ إِيَّا — أَسْأَلُ لِمَنْ لَتَارِي
 انْظُرْ حَيْثُ كَيْفَ تَارِي — أَكَلَدَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ
 وَتَحَلَّ شَيْءٌ فِي قِيَا — الْعِيدِ رَبِّ الصُّوْبَانِ
 وَالْحَقُّ الْعَاقِبَةُ وَالْعَالِي — مَحَافِظُ قَانِ
 أَمْرُ هَذَا مُشْتَرِكٌ ... — الْعَدْلُ فِي تَقَاتِلَ لَتَارِي
 إِنْ يَكُنَّ الْمَوْتَ تَهَامًا — أَعْيَ ذُنُوبَ لِلْفَلَاةِ
 وَأَلَا كَمَا تَوَاتَا — أَعْيَ فَعَلْ لِلْعَادَةِ
 هَذَا كَمَا تَهَامِيهِ — هَذَا وَهُوَ خَادِرَةٌ
 فَلَمَّ الْأَسَاءَ — لِمَنْ أَوْ هَلَامَ لَتَارِي
 إِيَّا الْقِيَّ تَكَلَّمَ — وَاحِدٌ بَيْنِي يَا رَمَامِ
 صَدَّ طَوَى أَحْلَامُكَ الْمَو — تَ وَهَلَامَاتِ الْغَرَامِ
 مِنْ هَذَا الْمَأْنَةِ مِنْ — عَامَ وَمِنْ مَلِيُوكَ عَامِ

أَيُّهَا الْفَقِيرَ فِي
 أَيْتُكَ الْمَوْتَ رَقَادًا
 قَلْبًا وَالْبَيْتَ يَبْقَى
 صِلَاكَ الْمَرْءَ لَا يَدْرِي
 وَمَنْ يَكْتَفِ —
 لَا يُبْلَى الْمَوْتَ صَحْوًا
 وَانْقِصَانًا لَا عَقْلًا
 قَلْبًا وَالْعَقْلَ النُّومَ
 صِلَاكَ مَحْزُونًا —
 أَوْ رَأَى الْقُرْبَ عِدَالًا
 مُخْبِرًا فَتَحْلُو
 أَكَلَامَ النَّاسِ صَدَقَ
 أَصْبَحَ أَنْ يَفْهَمَ —
 أَنْ تَكُنْ أَيْتُكَ عِدَالًا
 أَتْرَى كَيْفَ بَعْضًا
 أَتْرَى أَيْتُكَ طِفْلًا
 نَحْمُ عَلَا عَرَفَ بَعْدَ —
 يَا صَدِيقَ لَا تَحْلُو
 بَعْدَ مَا أَتَى فَعَقْلِي
 أَنْ تَكُنْ فِي حَالَةٍ لَا
 كَيْفَ أَرَى بَعْدَ مَا —
 وَلَقَدْ أَمَرْتُ قَدْرًا
 قَلْبًا حَالًا رَأَى مَا
 أَنْتَ حُرٌّ أَمَّا تَكُنْ
 وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا —
 يَا مَنَالًا كَانُوا هَمًّا
 أَنْتَ فَكَّرْتُ دَمَانًا
 أَنْتَ أَمَّا قَلْبِي
 أَنْتَ بِأَنْتَ الَّذِي
 الْارْمَاسِي مَحْوًا لَتَارِي —
 بَعْدَ صَحْوٍ طَوِيلٍ
 صَحْوًا صَدًّا الْجَمِيلِ
 مَنْ وَقَّتَ الرَّحِيلِ
 السَّرْفِيْدِي لَتَارِي —
 بِجَلَا النَّفْسِ سَلَامًا
 وَانْدَارَ لَأَحْتَامًا
 وَلَا أَصَوْتَ الْحَمَامَا
 الْارْمَاسِي مِنْهُ لَتَارِي —
 تَبْقَى وَتُتَوَرَّعُ
 أَمَّ قُنَاءَ دَرْجُورِ
 أَمَّ كَلَامَ النَّاسِ رُورِ
 النَّاسِ يَدْرِي لَتَارِي —
 مَنْ جَعَلْنَا وَعَقْلًا
 أَمَّ تَرَى أَيْتُكَ كَلَامًا
 أَمَّ تَرَى أَيْتُكَ كَرَامًا
 الْمَوْتَ كَاتِبَ لَتَارِي —
 فِي هَذِهِ بَقِيَ السُّورُ
 لَا يَبَالِي بِالْقُتُورِ
 دَرَاكَ لَتَارِي مَهْرِي —
 أَقْطَرُ رَشْدِي لَتَارِي
 سَاصِقًا عَالِي الْقَبَابِ
 سَارِكًا لِلْخَرَابِ —
 لَتَ تَدْرِي كَيْفَ عَابِ
 نَحْوِي أَنْ تَدْرِي لَتَارِي —
 ضِلْمًا سَارَ الْبَابِ
 نَحْيَتِهِ الظُّلُمَاتِ
 أَكَلَّتْ الْكُتَاتِ
 تَارَكَ لَتَارِي

- كم قصد رجا ليل اليا
ثابتات كالرواسي
سحب الدود عليا
عالمنا نبي وما —
لم اجد في القدر شيئا
انما هو هذا وهذا
وسبحن الخالدني الله
هذا انما في القدر ام —
ليس في الكون ولا في
الذي ارجو واقتي
كان ثوب من هدية
فلما ذا يبعثني —
سائل الفجر اعد
واسأل القصر الا
واسأل الانجم والريح
أثرى الشرا لما —
رب فكر لاح في
خلية مني ولكن
مثل طيف لاح في
كف واضر لما —
اثره سائحا في الا
رايه من امر ما بين
ام تراه من ضي
عد راته من نفسي —
ام تراه بارقا او
ام تراه كان مثل الطير
ام تراه اخل كالمو
فانا انا انا عنه —
نبي سحرة وخدم
خالقات كالخدم
ذليله مني رستم
نبي لهدم لت اربي
ليس في الكون والمين
عبدك وبيعت
لوالدي المين
في الكون ارفقت لت اربي
القدر من نفسي مره
له نرا ارضي ما غلبت
مذهب او كان قنب
الثوب عاري لت اربي
الفجر طين رر خام
يخفيه كالكون الظلام
وسد صوب العمام
نحتي شواه لت اربي
لوحة نفسي وجلي
لم يبق حتى تولى
نر قليك واضعلا
واثمة مني لت اربي
رصف من نفسي لا غري
ان يستقرا
نفسى كما اعره حيرا
نجر نفسي لت اربي
من حيناً وتوارى
شرفه مظا
حبة في نفسي وعارا
وهو قبل ليس يدري

نفسى صراخا وعرا	يا فتى استهدم
واحيانا ملاكا	دارى رانى خطانا
والك مع هذه الشرا	عدا انا شىء هان يا بنى
فيا ارا هلست ارب	ام ترانى واصحا
من الصخر احدى الخائل	يسما على بجلي
تغنى وحدامل	فدا زهار واطيار
موحنا لا نقف واعد	امل العهر ما حى
روضنا هم قفرا لت ارب	كف صا القلب
وانا طفل صغير	است صمك وبكاسى
وانا نحن كبر	است جري وضرى
كلما سرت تير	است احلاقى وكانت
كف صاغت لت ارب	كلما صاغت ولكن
لا كما يابى ونكس	لى ايمان ولكن
لا كما قد كتبت ابلى	استى املين ولكن
ولكن اى صنعك	وانا اضحك احيانا
الذى بدل امرى لت ارب	ليت شعري ما
كل حتى لي شعور	كل يوم لى شاة
منذ ليالى وشهور	عدا انا اليوم انا
سى نجى في البكور	اما انا عند غروب الشمس
سى جاؤيتى لت ارب	كلما ساولت نفا
كان عندي اثقي	رب امر كتبت لما
وتوارى استهيه	يت طالعاب عني
كبه وما يقضيه	ماله ي حبه عند
اعرض عنه لت ارب	ا انا التفتة الهى
ثنا الهدم امر	رب شعريته معه
وهو لي صدى مصر	امكان مر
فنه من القرب وادق	لاح لي في البعد اجلي
شئ قد توارى لت ارب	كيف يبقه رسم

المعزاهي شجرة	رب بنات حلفت
تقطعت منه زهره	و قطعت الناس ان
الفجر ضائت زهره	جارت الطيار في
البستان ام لي لت اربي	الا طيار الساع
هجوم من عند بكه	رب في عند ريد
وهجوم لهم عند كمره	فهما صدان فيه
عنه ليت شعري	فمن الصارق فنيا يد
حتى فليس لت اربي	ولما ذا ليس لا
فلما تنسى العيوب	قد رايت الكن يسي
فلما يره فيه الغروب	وطلوع الشمس يره
التي يحسن ويؤوب	ورأت السر مثل
الشرر خلك لت اربي	فلما ذا احب
حتى بهمي مكرها	ان صلا الفيت يره
مجات عطرها	وزعمور الارض تغني
في سورا او زهرها	لا تطيق الارض تنو
اشهره وأرهس لت اربي	لا تل ابرها
لكلك ملك او بني	قد يهر الزهره
عمرة له او يفي	ويهر الور في
الحقل من الزهره البهي	أيطار النوك في
أحقه منه لت اربي	ام ترى حبيب
وك الذبي يجهو كفي	قد يقيمي الخطا
الذبي يبلد انفي	صليوا السم في السطر
في شرعي وعرفي	انما الورده هو الاقل
ظلم ولدت لت اربي	وهو شر كله
تدريه لما لا تشرق	قد رايت الشرب لا
تدريه لما لا تنقد	ورأت السم لا
تدريه لما لا تشرق	ورأت الغاب لا
المجد فليس لت اربي	فلما ذا كملها

كلما بلغت ابني	قد اخطت الترابي
وبلغت السري	فعلت نفي مني
قد وجدت الياس	والحيرة لكن لم اجدني
منزل الحيل نعيم	ام جعيم لشا ربي
لذة عني ان	اسمع تفريد البلايد
وهيف الورق	الا حلة ام هم الجداول
وارى الا نجم حي	الظلمة تدو كالمناحل
اترى منها ام	اللذة مني لت اربي
اتراشي كنت يوما	نغما في وتر
ام تراشي كنت قليلا	موجية في نهر
ام تراشي كنت في	احدى العيون الرعد
ام ارجيا ام حقيقا	ام نسيما لت اربي
منية مثل البحر اعدا	ف و رعد و كال
منية كالارض مروج	دسغوج و جبال
منية كالجو محبوم	وعيون و ظلال
صدانا سمر	وارض و سمار لت اربي
من شرا بين السعدو	المنيرة والماء الزلال
من طعامي البقل والا	نمار واللحم الحلال
كم كيان قد تلاشي	من كيان واستمال
كم كيانا فيه شيء	من كيان لي لت اربي
أأنا افصح من مصفو	رقة الاربع و عذب
ومن الرعدة اشهرى و	شذى الرعدة اطييب
ومن الحية ارضى	ومن العلة اعرب
ام انا اجمع من	هذا ما ربي لت اربي
كلما ضلبي تحي	كلما ضلبي تحوت
ولا ضلبي شراب	ولا ضلبي موت
واتجاه ورقاد	وحدث و سكوت
حبا انا و عزا	ليت شعري لشا ربي

قد رأت النمل يمشي منها احمر ليرقبي
 دله في العنق او طار وحقق مثل حقه
 قد نادى صوته من نفل الدهر ويطفي
 فلانا صابرة يومًا الى ما كنت اربي
 انا كالسحاب للكن انا صرهابي وربي
 اصلا خاف كما علي سجن اطني كعجني
 وشيخ الحتم عني فسلما يشق عني
 وصي لا تشقه معنا حاد ابي لتاربي
 تلط القائل لرن الكثر بنت الخا يبي
 فمهي قيل الرقة كانت في عروقه الدالية
 وجوها قتل رجم الكرم رحم الفارطة
 انما قيل هذا كيفة كانت لتاربي
 صي في راسي فكم وصي في عيني نور
 وصي في صدر ربي اما ل ومني قلبي شعور
 وصي في جمي دم بصر في فيه وجمور
 انما قيل هذا كيف كانت لتاربي
 انا لا اذكر شيئا من حياتي الماضية
 انا لا اعرف شيئا من حياتي الآتية
 لي ذات نجى اني لتاربي ما حية
 فمت تعرف ذاتي كنه ذاتي لتاربي
 انني حيت وامني وانا لا اعلم
 انا لفر وذهابي كم يميني طلم
 م الذي اوجد هذا اللفظ لفر صبرهم
 لا تجادل اذما الكبر من قال لاني لتاربي

نقلنا القصيدة المذكورة في ديوان ايليا اسوماضي المسمى (المداد) المطبوع في
 نفقة المكتبة العربية لصاحبها امان نعان الاظمي . الطبعة العربية ١٩٥٤ .

قال الجبرائيل :
 واجب ايدم بالقدر
 رة صنع الكائنات

اودع الاحياء رخصاته - خوطب من الحياة
 ان من يدنو الي - مودعه في خطوات
 ارتك السه شهوراً - في خطاه انا اري
 لحياة اللون سر - يهبولاه محجب
 وكهولوا عالمنا - لا تثن النفس مضيق
 فان النفس الى المي - دعي سارت تقرب
 خلعت عن الرهول - فتجبلت انا اري
 كم نفوس همها التو - وعامت في خطاها
 فتعالت الى المس - دعي تتحول في خطاها
 غربي موقه اللون والجبا - حله في الدبيرها
 اية اعمي ولكن - ليس يدري انا اري
 ما وراء اللون صمقر - عن صيولاه مجرد
 ونفوس اللون حافة - ربل متها بعد
 ما لما خلقت فيه - شري اللون وتشرهد
 لا شري روت شهور الس - رستر انا اري
 ان يبين اللون ستر - قد قولاه الخفاء
 حليبه من ظلام ال - سكون سترو غفار
 فتفوس اللون من نا - حية اللون سوار
 لا شري صمقر نصيب - الشرفيه انا اري
 وصره من ناحية الحب - دعي في صمقر طريل
 تداعي برهاها - الشرف من علم دليل
 ان من هام بل صم - اليها بالاصل
 وارتاي صومعة الننا - لك ريكاً انا اري
 كم من الاعمال للننا - لك عند الصومعة
 تتعالي باحب النبت - لك الى من ابدعه
 نته به عالمنا لم - ترفيه شرفه
 ويري الشرف شهوراً - برهوان انا اري
 ما اذا امكن للنناك - كمان الصوامع
 ان يبرها فبها وراير - كون اسرار الطبائع

لم تَكُنْ اَعْيُنُهُمْ فَبَدَّ
 لا اولا للسر طيبي - اللون مشوي انا اري
 يحمل الناسك للمي - ري لا العزلة منك
 ما علمه منطقه - ملا ربيب مشك
 ان ركون عزلة انا - لك شك لهيافك
 ما الا من لوحة الاد - يان رسم انا اري
 عرفت بيد على النفس - فقامت في جملة
 دارت انا ان تشري - الهيكل شوقا للقاء
 فاحترت بموكا طيبي - الدير يهوان الاله
 وله آسرت العثر - لنة فيه انا اري
 كم من الاحمال لنا - لك في صدي الحياة
 خلصت للمدي الفر - د فباتت حنات
 وجهه في شكل من المنة - طقة تمحو السيآت
 كيف كاه الشلل - كيف الموفيه انا اري
 كم ورد ازهر انا - طنا منها وتفتوي
 عرفت سر الهوى في - ما ورا اللون موري
 نرعت اكملا فب - و كان الدير مشري
 واستطارت والى المي - ري تمحو انا اري
 بموتها احاطت - يواضحة البحر اجمع
 ان للبر واللائ - لرحلاتنا صدي
 وصيار الشمس من انا - طارة في اللون يقطع
 والى الطاهر شمس - من نداء انا اري
 شاقلا صحو ورا انا - ونا ما فيه غناء
 وحياتنا مالا - و لذيح ما تله
 تقصص الوقت ولتو - فة قصار ومنا
 ان توالى السير للمد - حو سرا عا انا اري
 كم من العناق هاموا - من صوي الصحو الطويل
 واشدوا يهدي المنة - طقة فيه للسيل
 والاسار ما الى الصحو - وصحوا بالرحيل

نزلوا الدير وصي	- الدير هذا هم انا ابري
ونزل الدير عند الله	يبدل او عند الصبا
جاءه من منطق السو	قه باشكل صبا
منه كالغجر ملووب	عن سرور وارثيا
لا يري للصعو نجي	- الدير ربا انا ابري
نظر الراحب لالدير	الى الصعو طموح
و عليه دله المذ	طقه والشكل الصميم
منه في شفق الى	لقياه يفدو ويرد
ليس يدري نجي	- و كراهه حديثا انا ابري
انما اللون مثال	وله في الصعو روح
واحو الدير راحا	في مطاويه تلو
فأراد الحق لالير	و كنع الراحب الجموح
ولما ألقاه السو	- ف لالير انا ابري
كم ظني من صومي الله	حويري الراحب قبله
مالا الف عليه	في سيارج الدير سوله
كلته في ريره حيد	ران لا يملك عقله
وهو بين التوق والمذ	- طفق سا انا ابري
عالم اللون لدى العا	رف خلد و مثال
وعيان الحق في	معناه وهم و خيال
صده اللقصر وحل	يوجد في النقصر جمال
و جمال الشئ في	- الشئ كمال انا ابري
ما وراء اللون وهو	الصعو لا لار وسور
ما عليه من غفشي ال	كون حجب مستور
فهمناك الحق كمال	حني والقور الكبير
والير راحب الد	بير بير انا ابري
ان ضبا ساقه نجبه	الكمال المطلق
ليس يدري منطق	الحني وشكله المنطق
سائر العناقه من الدر	ب ولا يعشق
نبي موصوم من	- الحني لدية انا ابري

عا شق سار مع الحـ
 عرف الحى وراى الـ
 منور الشوقه لم
 لا ولا فيه عارى -
 كم جهول ليس يدري
 يسرى للنعوذ طينا
 وهو لو يحب الله
 لراى معناه كما -
 صحو هذا اللون هو
 ووراء اللون صحو
 ما را غشيت له النـ
 وراى النفس نور
 ملحق النفس على لا
 ولا لا لا الدير
 من الهمة ان تظـ
 وشميد السير من
 ان للنفس كيانا
 قد عرفنا بعضنا
 وجعلنا حيلة من
 لا يثرب من الحـ
 انت ان اجمعت في تعـ
 كان تعرفي اينا
 قصر الشك في الحـ
 ونوارت يتارال -
 وحدود النفس جو
 فمنها انحاء وصور
 وحجب انزلى
 كيف كانت في فضاء -
 طقة من حبله صبيح
 كون والسنن المليم
 يجهول الحق القريب
 وجماري انا اري
 بعد هذا اللون شيئا
 ته ورجا وضنا
 وحاشا منطقنا
 الليل رجنا انا اري
 ان النفس شدة وحباب
 كله كثر لباب
 من شدة وصور
 ونحاج انا اري
 لا رزك الحى ولا
 طر نقاد تحلى
 ب اعلاما تحلا
 الدرب الى انا اري
 وحدود احوال
 من نواح منطقة
 نمازات خفية
 طقة شك انا اري
 ريفل سحر الحدود
 الى اليرى بعيد
 طقة غلاف الشهور
 بعد عنا انا اري
 حرمها مشروبات
 وصي فير ما ثبات
 نصيات طاهرات
 مظهر انا اري
 مظهر انا اري

مَطْفُوعٌ عَرَفْتَنِي بِهِ
 اَنْزَلْنِي كَنُورًا صَافٍ
 رَفَعَهُ حَكَمُهُ مَعَهُ
 لَصُورِ الدُّنْيَا وَالْعُورِ
 فَلَا اَنُوعِدُهُ تَبَعِي
 يَسْأَلُ اَللّٰهَ مِنْ
 ثَنَاءِ النَّفْسِ بِ
 بَيْتٍ بِاَقْرَبِ مَالِهِ
 ثَنَاءُ النَّفْسِ وَارِثِهَا
 وَبِلَيْلٍ اَمَامِي
 لَيْثٌ مِنْ سَاعِدِهِ اَلْطَّافِ
 فَاُرِيَا مِثْرًا وَبَالِغًا
 ثَنَاءُ النَّفْسِ لِارْحَمِ
 لَا تَرَى فَيْلًا قَبُولًا
 لَا وَلَا تَصْرُحْ بِتِ
 كَيْفَ كَانَتْ لَا تَرَى
 وَهَذَا الْبَيْلُ الْفَرِيدِ
 لَا يَحَاسِنُ قَفْصًا كَلَامًا
 تَبْطِنُ بَيْنَ نَفْسٍ
 مَلَأَ اَنْ يَتَقَنَّى
 اَنْ صَدَّ الدُّنْيَا لِلنَّفْسِ
 وَمَقَامِي عَالَمِ الطَّيْرِ
 تَعْبَا الدُّنْيَا وَمَا
 كَيْفَ لَا يَحْوِي كَيْلَانِ
 اَنْخَا اَرْوَاهُ اَطْوَارِ
 وَلَا بِالْحَيْمِ مِنْ اَدِ
 وَلَا شَرِيحَ لَدِيَا
 دَلَامَا اَخْتَلَفَ الشَّرِ — عَانَ فِيهِ اَنَا اَرِي

مِنْ حُدُودِ النَّفْسِ دَلَا
 رَمَى النُّورَ تَهْلِيلًا
 عَالَمِ اسْمِهِ وَاعْلَامِهِ
 دَلَامِي اَنَا اَرِي
 صَدَمًا لَا اَلْوَحْدَانِ
 وَاحِدٌ وَثَنَاءُ
 اَرْوَاهُ تَحْتَلِفَاتِ
 حُدُودِي اَنَا اَرِي
 كَوْنٌ تَبْقَى وَتَدُومُ
 وَبِلَيْلٍ النُّورِ الْعَظِيمِ
 لَعْنٌ وَالْحَفْظِ الْحَبِيبِ
 حَقٌّ فَيْلًا اَنَا اَرِي
 بَاطِلُ الْغَيْبِ مَقَامِهِ
 مَطْلَمَاتٌ وَحَفَافَةٌ
 الدُّورِ فَيْلًا بِالْحَاجِ
 ذَلِكَ فَيْلًا اَنَا اَرِي
 مَحْطَةٌ بِالْغَفْلَةِ
 وَلَا قَفْصٌ حَيَاةٍ
 رَاحَتِي وَاقَاعِي
 بَارِئِيَا اَنَا اَرِي
 سَيِّدٌ سَبِيلٌ وَهَمْرٌ
 بِمَصِيرٍ مَقَرٍّ
 يَجُوهَا فِي الدَّرَجِ قَبْرِ
 النَّفْسِ قَبْرِ اَنَا اَرِي
 مِنْ النُّورِ تَشْعُرُ
 وَارْعَا وَصَلَ وَقَطَعَ
 سِرٌّ لِلْاَجَامِ شَرِي
 عَانَ فِيهِ اَنَا اَرِي

ليس للارواح موضع
ولا موضع يقفوا
و حال الزمان

ومقادير وشكل
كون عنه وقيل
صكك القبر محل

وهو محذور بوضع -
لقياس الروح من في
وهو يا بين ان يهتم
لا يغوثان قياس
ليست صكلا المذ

وشكل انا ااري
طقا شكل صني

معيد والملك من
الروح فانا انسان روح
معدر ثوبا انا ااري

فما هي القبر بعد
لا ولا العاشق والعا
ويروان على

لي به يلتقيان
الوصل وما يقترقان
شقة وهم انا ااري

ان صلا القوت للعا
كم كنفنا عن مطاوي
داريات مقة

الغيب حجابا وسورا
النفس ضيا هذا المصير
واع حنا او سرورا

موطنة تلقى به الار
بين جبه راسم ضي
ولديه يقف القيد

وهو شر انا ااري
ورب السو كمان
ل جوا ايد عيان

والى محكمة القيد
و على اى حاب
وصات العدل كان

يد عيان بجلها
سعدل بجرى انا ااري
من وما فيه ارتباب

ولنا نصر من الدين
ان للارواح من القبر
ع على من سواحيه

رغميا ونداب
غيب سؤل وحاب
ن سب فيه انا ااري

من دعوا نكل والحا
لوحة الدني نجلت
دارتنا بجهل بيد

برقوم كالنجوم
في السالكين الرقوم
موت رطل بالجوم

ان للارواح بعد
وبه تعد في القبر

رويتق انا ااري

لنفسه الربط والحدود	هذه بين الحدود
ما عليه ثبت اللاح	يار من صد الوجود
وهو صوما بعد الفكر	به خير بعيد
سوف ندرى هذه الوا	نص شهودا انا اربى
ان صد الربط لا يا	باه شكل منطقي
ما اذا بلغه منا	نن اوصي
وكل من تصديقه قد	د لنا نحن نفس جلي
كان صد الربط بازا	ع ان احسن انا اربى
كم ذلك على الفيد	ت وعرفت امره
واستفادت من	ناحية المنطقه
والاربك مبر	النفس فيه مجر مرة
وتجلى لك كانت	سي عرضا انا اربى
وهناك النفس تحفل	بحوثات الطهارة
وتعاني ما تعاني	من عقوبات الاعارة
فمن بعد الموت ما به	ن جزاء او حارة
وكيان الموت فلك	وانت عاقبة انا اربى
لم سبنا منطق الرهد	كل للانسان درسا
وعرفتاه وطم نعرف	لحق الكنه حقا
ما اذا حلا من به	د مؤاظة النفس رصا
لا تسلمه انه كانه	خبرة فيه انا اربى
لا تسلم رما ولا ما	فيه حناه من رما
خير الماسية من عا	م ومن آلاف عام
ان صد العلم للنم	سي للنفوس مقام
دوشه الاوقات والاف	نلاك تحريج انا اربى
والا استعمل لا	موق الزمان المنزل
ضوا عن عذرها الغا	بر والمنقيل
ما سأل الارواح في	الارواح عن تحميد
الاعلم بالكل	ن شهودا انا اربى

وهي بعد الموت لا
لا ولا تنفك من الار
ان هذا لمن الا
وسلم اليه قياس
الحا الموت اتصافه
وخرافه ابدى
ان هذا الرهبر من الكو
كيف كان الوصل بعد ال
منطق الكون عرفنا
وذلك ان عليه
وهو انك الذي في
كيف نذكرى الصحو والمحو
منطقه حد صحو ال
وذلك ان كل الحد
ومنى يبلغه الصحو -
ان بعد الكون صحو
و سبل الصحو من بعد
ومنى النفس هما مجب
لست اريى ولما كرا
الحا الموت ارتحال
وانتقال من مقام
جميع المذنب ما بيد
و تنجلي ثم اشرار
لم يك الموت سوى ان
فكرى محلة كبر
وصيلا لتأمن ان
ولهذا يهزى الار
ليس بين الموت والنو
فصيل الموت عرب

نير 2 من فنون
ما من محو صيلا
لما راوا شذلا
يعلن انا اريى
وانطلاقه من رفاق
لا يفصله من رفاق
ن ومن الغيب التلاق
صيرت انا اريى
شكله المنير صحو
ومحونا بك صحو
نقه اتسم محو
وشكلا انا اريى
لكن بالفاة حده
ما وقعناك عنده
ويغن انا اريى
لم تنال طاه الرهبر
د الرهبر ان يطول
ما رى الصحو الجليل
لست اريى انا اريى
الثقة من دار الفناء
سما الى دار البقاء
ن امام ومرار
وانت انا اريى
تخلع النفس الكجاب
كم وسوا لا حساب
جمع من راء الجواب
ما حقه انا اريى
ما اتحاد وتمام
ونزاع وتمام

وسيد النعم بيلها	طريقا في صلالهم
ولهذا اخلفا حبا	و بنفصا انا ااري
ان للعارف من نا	حية المنطقه نور
يرثي فيه ورا را	تقرب بعثا و شورا
وحيا ق و خلورا	و عتقا و ميرا
اي شكل يبعث النور	ر اليه انا ااري
وحديث البعث بعد	موت بين الناس شاع
عالمه ثم نفسه كا	ل من المنطقه ما شع
واذا كنت شعور	الدين ان البعث واقع
فكلام الناس حول ال	بعث صدق انا ااري
كم دلالات على الار	واح والمنطقه را ند
ويطناها جوتا	وحللتها عقا ند
داريات كيان	الروح بعد الموت خالد
كم له من نشات	في يقاه انا ااري
واذا الارواح بعد ال	موت تيقرو وتخذ
شأنا في الموت ان تع	بر من حد الى حد
اقلت البعث على	من صوماله نيت شهد
اي نفس كان بعث	الروح فيه انا ااري
صور الاشياء لا تضب	ل محفوا و ثقاد
وسور لحقت في ال	كون حيا او حجار
والا كان على الحية	مان بعث و معار
اقلت البعث على اللهو	رقا فيه انا ااري
ان يلك البعث على اللهو	رقا في الجحان يبركي
قال الجحان من نا	حية السورة يبري
ل ان هذا لقياس	نات من نجي نكر
حيث ان النبي بالهو	رقا شئ انا ااري
منطق السورة في الحي	ونجي العين د لا
انما بعث بعد ال	موت في الهيكل كالا
حيث ان اللهو ال	تي ايت و صفا و شكلا

فخره

انا انت الصديق من الاله - يفت عليل انا اربي
 منطلق الصورة باد ما علي في حجاب
 ولولا يمنع ان يفت كبريا او شيا
 بيد ان الدين والدين من لنا هذا الخطاب
 دلنا ان اولي البعد - ث شيا انا اربي
 ان تلة صورة جفا في في هذه الحياة
 بقيت ثاتية الجو هصر من بعد الممانعة
 انا فخره بن انا - رف بعد الموت كاتي
 هذا راها ضلها كند - ت اراها انا اربي
 يا عليل منطلق البعد ث دلناك علي
 ما رياتك ث // كالا اراها اربي
 فخره بك ان تذ عن باليقت لدرية
 انه لا يكدب السا - لك فيه انا اربي
 من كذبره من خليل لا يرى المنطق ملك
 حاول الدرب الى البعد ث ولما صل شك
 انا ايكبه على تفت بيعه الدرب واقطعت
 امن المنطق ضحك - وكما ب انا اربي
 من كذبره من خبالي يرى مالا اراه
 اتخذ التملك شرا وهو يرمي من راه
 انا احموه على البعد د ولا احموي حمواه
 كيف احموه ولا اهد - وحي حمواه انا اربي
 ارشي القصر ولكن ارشي شيئا وشيا
 ارشي منه الرهولي وحي الليل د حيا
 ارشي الصورة منه وهي السير وحي
 كيف كان القصر د - يدف شيئا انا اربي
 ارش للقصر كنوا كليا ث منقلا
 لم يكن في حده حيا سلا لبايه ومنهلا
 منطلق من ثنا كند سوا لباي القصر دلا
 ان لنا القصر ليسال - هبه منه انا اربي

كتبه بالحق القصر بالبر
 ليس فيه القصر هذا
 ان هذا القياس
 فقياس الحق لا يا -
 ان يك التراب لباني ال
 وحيول من بعيد
 فهو لا يلفك حدال
 فيكون القصر من يا -
 ان كنه القصر ابدأ
 ومحال ان يكون ال
 انه الدور ولا يق
 وعلى اية قياس -
 نرى الرميكل باني ال
 ورما عن نفعه كمال
 فهو يدريه كمال ما
 وسرى القصر وماتى -
 ارشى القصر وقد حول
 ا رتبته بنى لوح
 ا رتبته وهو عني
 من ا حال القصر من -
 يا مثالا ابدعت كنه
 وتجهمت كمالا
 ومحال ان تراها
 انما الاثوار كنزا -
 ا رتبى صحوين صحوال
 ارشى الارواح من صحو
 ا رتبيل بنى درج
 اية صحو كان للأر -
 كمل والنفس محدود
 لا ولا غيره من الحد
 وهو على مرأى ومشر
 تبه ربيب انا ادرى
 قصر والقصر لرا ما
 ما يدائر وحتاما
 قصر ما كنه تماما
 نبيه حرا انا ادرى
 لى لبانيه ومعدل
 حور منه وهو كمال
 بل شكل الدور عقل
 كان دورا انا ادرى
 قصر بالموت وعقاب
 مشار وعقاب
 يدريه به قبل الغياب
 وفي القباب انا ادرى
 من حال كمال
 النفس والتراب كمال
 بعد ان كان خيال
 حال كمال انا ادرى
 هك ارواح النبات
 وتلك من هذه الحياة
 آكلة للحياة
 وليا انا ادرى
 تكون واللعن المغيث
 في لصحو تشقرب
 تشقراء وحرب
 ما دريا انا ادرى

أرسلني في حبي	و طوليل عماريات
نهر الدرب والعا	خا عليه باليات
وقصودا شيدت	عماريات راحلات
صل تراها فكلما كا	نت تراها انا ادرى
نهر الدرب وما في	الدرب من قهر منيد
وتسال الانس في فة	لحرة الراعي وتعد
انس هذا القهر في الكو	ن وبعد الكون بعد
و هو للقهر وللبا	ني رقي انا ادرى
ان هذا التكل في فة	طقة قبل الخطاب
فلما شكك من المنة	طق ادرى للصواب
انما ان حيت يتكلم	من عمل الحق الباب
حيت با ابعد والاد	نن اليه انا ادرى
ان هذا الكون دري	بيد ان الدرب سائر
كله من في الدرب من	دجيه قهر او كون صاف
فعلني السفة به ان	يتعدوا للمصائر
ورقي السفة با	لعدو فيه انا ادرى
ان كتبه القهر والكو	فخ خيال في خيال
فما اقرب للمد	سو وارثي للرمال
كيف يرقن بها السفة	ويجلى بالكمال
وهما ليا من	العدو مني انا ادرى
لست في القهر وفي الكو	فخ عمل حد سوار
بين حوثر ورجائي	ورضا سي واستيا سي
انا ادرى اى هذا	يف يقيني من عثا سي
وهذا السائل مثلي	كان يدري انا ادرى
ان للحمر وللبر	د صر ويا قاسيات
تمسح من من بلايا	ها النفوس الساعرات
بيوت حافظات	وثياب واقيات
ولهذا يهن	الثوب عاير انا ادرى

أرسلني الأشياء وأمرتها
أرسلني الأدمان وجو
أرسلني منيها لا
أبي شئت أنتيهم الله — كان راجيا أنا أربي
درسته النفس حتى
دارتأته علة الحما
منه المنطقه أن يق
واجبه بالذات لا يجوز — تابع شيئا أنا أربي
أن قهر الشئ للعله
من تحس بهدا
دارتأى الهيكل في القه
حادثا في اللون محدو — دأيقاه أنا أربي
نفس الجوه في فنه
وقوأيي القهر اطعا
نهي الفاعل للفا
هو بهذا الفكر واضع ال — فكر نفسي أنا أربي
أن اطوار تتجلى
ولا جيل من الاف
لا يعنف نفسا علم مق
أنا الهيكل لا النفس — في مصيب أنا أربي
إن ذكر الفكر مثل ال
ناتيت الخد باسرا
ما كالأشرف ذاك
لم يطق فكره على نف — سي فله أنا أربي
أن يكتن للنفس من أنا
لم يكتن كوكبا طي
والأذا كرتي طرقت
فكره أن يقر الف — سكر عني أنا أربي

ما علم لوحه حاسب
صه صه صه لا رب
واجبه المبدع لاجب
عرفت بالدرس هذه
حبة للعله وهذه
وي عليه ومجده
تابع شيئا أنا أربي
برهان صبي
أررت الحق اليقين
روفي اللوح المهن
دأيقاه أنا أربي
طقه نفسي لا الخا
ر لنفسي مظاهر
ر مدعنا الفكر صار
فكر نفسي أنا أربي
النفس للنفس مواجب
سعال اسماها مائة
مائل الافعال عائب
سي مصيب أنا أربي
فكر كوننا متجدد
فيه من النفس محد
النور في ذالك الحد
سي فله أنا أربي
حبة الهيكل حاجب
منهبر الذكر أن ثاقب
ولما يلك جاذب
سكر عني أنا أربي

لم يُفكر الفكر عن نفسه
لا ولا أتت له شئ
فتناهي عن لياني
لا ولا منه بنفسه
كيف منه الفكر عن نفسه
ونأى عن علاه ولئ
واختصه عن كماله
وهو كالشمس لا يله
أن منه لغة الفكر
يبدأ أن الحل في أط
لغة التاموس صرعا
و بجاء لغة الفكر
لغة الفكر إلى العمل
ما الفكر في مجاريه
أن حل الفكر بالقد
ولما إذا كان منه ال
أن اقل فكره في نفسه
أما اقل فكره في نفسه
أو اقل قد نته عن نفسه
مطوق الفكر عمل
أن للنفس قوكة نه
وكذا وحدانية
أن نته لغة النفس
كيف شيء في حكمة
وقوكة النفس كلركة
ولا قبل نته
عالم أوقفه النفس
وعكسه تخطيل

سي أناحي منة
سرايه في التاموس امر
ما بين أن ينسقه
بغير نفسي أنا اربي
سي والنفس المتقنة
وهو فيل حنقة
نفس دون النفس ستر
فتجمل أنا اربي
ولا لغات حل
ما رعا شكك وشكك
كان بالفكر بجل
ر بجل أنا اربي
م الشهود في بجل
لغة الفكر محال
رحم الدور المحال
حل دورا أنا اربي
سي نفسي حافظتي
سي فتم حافظتي
سي من في الكرتي
نذا تحشي أنا اربي
حل في وحدانية
حل في كثرات
من ونة حكمة
النفس عليه أنا اربي
رتل شئ المالك
وصدك ومعارك
سي قوا صان المالك
خطب كنوا أنا اربي

اى يلىق بىر قىسىمىنىڭ ئىسمى
كان سلطانا على النف
مالا على حكمة نبال
كيف كان الحكم فيه
وقوى نفسه مرها
عظمت عاقلتي مني
صبراً طويلاً لنفسى
مضى لا تارى ابحار
رب طورك كنت فيه
صار مغلوباً بطورك
لست في حالى مرها
اننى في كسرة الاله
كم تحملت لوحة النف
فيه اثارها واطها
ثم صارت قسرة مو
وصى في الحالني للوح
ان للنفس كمالا
كلما سارت بدا حد
مليح كل حد
ولا العدة في السيرة
ان اللى قطعت رحل
ثم اعلنت عليه
فلان النفس في حد
لا لا يبي بين نفسه
ان سير النفس في الحد
و عليه كان لي بي
و ملش صلتك و ما في
ان سير النفس قد يذ

من على بعض تغلب
من سلطاناً و محب
حبذا الملقب مرها
وهو في انا اري
كثرت واختلفت
هر بل ام غلبت
شعب او سعدت
النفس في انا اري
رخد القيس رضى
حبيب الهمم عليا
اختلفا شيادنيا
حال شي انا اري
سي لنا روضاً غنيا
ر عليا تفتن
حتى للوحى مفن
دقة رضى انا اري
دا حدود لا تعد
له وادك حد
ينعلين فيه مر
عليلا انا اري
بن صلتك و بكار
ستلهم بعد رضى
نرمول و ارتقاء
ن ا شيت انا اري
بن لا ياتيه شك
نرجا شك و شك
نجمه ذاك الصلتك صلتك
ل احرك انا اري

منطقه عرفین در - ~~بن سیرت و طری~~
وحدود راتاً نبات
خلعتی فی کل حد
فانا الیوم انا منذ -
ان هذا التلد ما فند
کامل و حدق نفسی
انما شکک فی
ورای التلک رآها -
کم کل الساطع من اد
ثم اعرضتہ بنفسی
کان لی سوقف علی حد
لحدود ابدلت مو -
رب موجود تواری
زار بعد البعد فی
فروان حجاب نفی صید
و هو فی صورته فی
میدم الطائر لما
وسم الرقة علیه
منه ناشی من اللو
حظه فی اللو لا یث
اسما حقہ محدود
قله ان یقاص
لی سبائی التی لما
وله ما ناشی صا
والالم لیک فی الب
کان آلد الیه للاث
شره لم ینر فی صید
لم ید الخیه من الطیه -
ر علی انا اری

کمالی و صیریه
سؤ و شعود
شور انا اری
طقه سیریه و کمالی
کمالا بدلت حال
بنی حسن و خیال
برهان انا اری
ر تجلس فریته
عن لعود و یضفته
من السیر فیه ته
قی یضنا انا اری
کن عیونی و تمحی
النفس وضوحاً و تحجب
کله عن تفتیب
النفس باقی انا اری
شاران یدم خلقه
فانیریه یطلب رزقه
ن طعاً کما ان صقه
یه حق انا اری
د و حق الیه مطلق
س حق فی ذلک الحق
لا یلا ثم سی و اوراق
انتهته انا اری
تات حق للطیور
مار شرام شرم
دحه العدل الخیه
ر علی انا اری

ان لم يكن حياً	او ضيق المنطق شكك
هو ما لا يلحق الذم	من العاقل معه
فاذا العاقل من الـ	وارره تابع عقله
عرف الحق وما دل	— عليه انا اري
ان لا مفعال في ان	عقل حنا وحقنا
قلتم بالعقل فوجه	له صد الحكم شرحا
انه الرائد للرا	حي وعنه الراي صحا
كيف كان العقل للرا	— حي دليل انا اري
ان حكم العقل بالـ	من وبالفهم ضروري
واختلاف الـ يغير الحكم	من كل بعض المصور
كمال في تصور	وقصور في تصور
لان العقل لا يغ	— ضي عليه انا اري
شخصا اللون فقد اذ	من او فقد كماله
ماله في اللون حاي	من وجود او ظلاله
لا ولا يقبل من	رحه حال كماله
انه فيه غريب	— ودخل انا اري
منطق التراكا انا	الشرا من عد قنا
ونعرفناه من	لم يكن في اللون شيئا
من المنطق ان يد	رله العقل غنيا
نجه محتاج كجمل	— وقبول انا اري
ولا فلا طون انا	ل صعا في اولي
اتنعت انا ضرور الـ	كون فيه كد مية
دليل راد على شكك	فيا من الشكوك
كيف كان الشكك	— كيف الرد منه انا اري
وارسطا ليس لم يـ	لك الى الرد طريقه
وارتأى منه حيف	ضي الى حجة الحقيقة
ما رعى للشا في الكو	ن وجودا وحقيقة
ايه شكك يغير الرد	— لذي انا اري

سِرِّي مَا خَمَّ صَحْوَال - كَوْنُ وَاللَّحْظُ الْمَغْتِيبُ

بَيْنَ خَيْرٍ يَسُوعِي - عَنِ الْمُبْدِي مَوْجِبِ

وَوُجُودِ الشَّرَفِ - عَرْضِيًّا أَنَا أَرَى

أَنْ صَدَّالَهُوَالَا - لَ الَّذِي يَلْقَى رَدَّهُ

وَهُوَ بِرَهَانٍ وَجُودِ - الشَّرُّ فِي الْعَالَمِ عُنْدَهُ

أَنَا مَرَارَتُ كَنَّهُ - الشَّرُّ مَا اسْتَوْضَحَ عِنْدَهُ

بِرَتِّيهِ فَقَدْ سِرِّي - أَوْ كَمَالِ أَنَا أَرَى

أَنْ تَحْتَسِينَا بَلَنَّهُ أَكْ - سِرٌّ كُلُّ جِلَّتِهِ

وَهَمَلْنَا عَلَى أَعْي - رَوَايَاتِ رَمَاتِهِ

فَعَرَفْنَا الْكَوْنِ مَوْ - جُودًا وَمَقْصُودًا لَدَاتِهِ

كَأَنَّ كَنَّهُ الشَّرُّ مَبْرُكُو - نَ رَحِيلَ أَنَا أَرَى

أَنْ تَوْسَعَنَا مَجْدُ - الشَّرُّ مَا مَتَى الْخُذُورِ

وَارْتَأَيْنَا النِّقْصَ مِنَ الْمَوْ - جُودِ شَرًّا فِي الْوُجُودِ

فَأَلَى الْفَقْدَانِ صَدَّالِ - حَدْفُ الْوَسْعِ يَعُودُ

وَيَكُونُ الشَّرُّ فِيهِ - عَدْمًا أَنَا أَرَى

عَمَّ قَتَلَتْ الْخَبْرَ وَالشَّرَّ - حَدُورِ بَيِّنَاتِ

وَقِيَّاسَاتِ صَحَا - وَرِسْمِ مَا صُنْعَاتِ

فَتَوَسَّمْ عَنْهَا الْكَفَّ - وَخَلْقِ الشَّيْطَانِ

أَسْلَمْتُ تَغْنِي مَرَّ صَدِّ - فَتِيلَ أَنَا أَرَى

وَصُدُورِ خُطْرٍ الْقُتْرَا - فَمَنْ عَنِ رَأْيِي وَفَكْرِ

وَجْهِ السَّبِيحِ عَلِيلِ - بَيِّنَتِهِمْ مِنْ غَيْبِ نَكْرِ

وَتَهَرَّضَتْ بِرَأْيِ الْكَلَّةِ - مَهْنِي مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

مُطْلَقَاتِ مَتَى جَبْرِ - وَاقْتِسَارِ أَنَا أَرَى

أَنْ رَأَيْتِ الْخَيْرَ فِي التَّو - كَ الشَّرِّ بِمَجْرَحِ كَفْلِكَ

وَرَأَيْتِ الشَّرَّ فِي الْعَط - رَالَّذِي يَجْلَا أَنْفَكَ

فَلَا تَنَ الْخَبْرَ لَا يَنْجِي - لَوْ مِنَ الشَّرِّ وَنَيْفَكَ

وَكَذَلِكَ الشَّرُّ لَا يَنْجِي - مَنكَ عَنْهُ أَنَا أَرَى

أَنْ فِي الْمُنْطَفِقِ مَنَّا - حَيَّةَ الْأَكْمَانِ مَنَّا

سَلَكَ الْعَارِفُ فِيهِ - وَرَأَى الْمُبْدِي قَبِيلَكَ

خارجك للدرب ولاتت - حق على الشك فتركك

انما السر على الدرب - ب نجاة انا ادرى

ميدى اللون انا ادرى - حب فيه مقدرة

وسرى الغاب فكانت - ض نراه مورقة

وسرى الشرب فكانت - في سماء مشرقة

ولما را ميدى الكو - ن يراها انا ادرى

درست نفسي راتي - وتوسعت بدرسي

وتعرفت به عدي - من فقلي وحبيبي

وربيت الذات بين ارق - بين جثمان ونفس

كيف لانا كيف صار - لي انا انا ادرى

حدثتني النفس ان ا - صه ايل وارها

قتلني من المذ - طقة دريا للناها

خاذا النفس كقاب - قد تعالت في سماها

وحوثي في مقام وبي ا - لا رغب على انا ادرى

قد اطلت البت عن كف - سي واملت شهودي

ومتصلت على ربي - من النواحي والحدود

وتن لي منا - ان اراها من بعيد

اي حد كان لي در - بال ايل انا ادرى

كل موجود بسيط ال - لكنه اقوى في الوجود

لم تشبه ظلمة الاء - بام في طب الحدود

فهو صرف النور في مو - سي نرفول وصعود

لم يكن فيه سوى الاء - كان نفسه انا ادرى

اورشته وحدة ما - لية مؤشيه

وحوت كل وجود - دونه وحدته

ان هذا ثبت في - طيه كنهه

اثبت الوحدة في الكه - رقة منه انا ادرى

حذر المبدع نفسي - قتلته عاريه

وهو ليس اللون كمن هو - صرعا في نا حية

صحيلا بين انا - في حياة فانية

مستغفرها ولألو - من يحل أنا اربي

هو من النفس بسيطاً - كنهه في ثأته

جامع كثره هذا ال - كون في وحدته

ومن المنطق ان ثة - بيت في لوحه

صور الاشياء والاث - باح من أنا اربي

أشرك الالف وقد عد - له العذمات

كيف كان الكد منه - جامعاً للعشرات

منطق اربح في الوحد - رة حتى الوحدات

اربح الاشياء في وحد - رة تغني أنا اربي

صحة اقية الوحد - رة ما فيل مرء

ولا حكم على نفسه - في جابر وقضا

انها ارضت وما ت - وهو وار وسما

كيف يستنير هذا ال - حكم من أنا اربي

الرهبولي في واللسو - رة لا يفرقان

ولا شأن في اللسو - رة شأن في شأن

انها القوة واللسو - رة تقضي للعيان

وتريبك الشئ منها - كان شئاً أنا اربي

صوره الشئ لم يفي - منطق الشئ حاب

كشفت ارقامه عن - كسر كل عجاب

تتميل وهو لا يقي - بل محمداً وانقلاب

كيف لا يقبل محمداً - ما انقلاب أنا اربي

ان ملك في مسرح الكو - ن حموار صارمار

او ملك في مار على م - رعه صار حموار

فالرهبولي خلعت يه - ن الوحد في ردار

وشردته بردار - بعد خلق أنا اربي

منطق الصورة في - كل كيان شئ

وعليه شجرة الآ - كل ما كول تشعل

حيث ان الشئ في صو - رته لم يتحول

تلا شئ الى شئ - د سواه أنا اربي

كم برصه نشرنا	ها رسوما وحدودا
وكلنا واقصناها	على الحكم شهورا
واربناك برأف	لك كنوا ووجورا
عقد وعود النفس خيال	كته فيط انا ارري
ملوت تحاملة الان	سان في جوده نفه
و بر طامل ما سته	لي على انواي حينه
فهو من اللحن وقر الحن	وفي مطلقه
لا يجارني في الان	واي مرر انا ارري
دلنا البرهان والبر	هان لا ياتيه نكر
ان هذا العالم المت	يهود للنفس ممر
تتحلفاه وتحضي	عنه والضيف الحق
كيف جارت كيف سا	رت كيف غابت انا ارري
حكم المظنوعا بيني	وبني الكون حكمه
واراني النفس مؤر	واراني الكون ظلمه
ان في انراق ص	هذا النور في الظلمه كلمه
كيف كانت كلمه الات	راق في انا ارري
ان يكن للنفس والكد	ون رواج ومجس
وصباح تنقاضا	ه لديه وعشي
والاحل به حل	سجينا انا ارري
ان ثبت الكرم مرها	عشقت في قعر دنيا
لم تلت قل انضضاض ال	خضم في اسر مسبح
مالا من بعد فقه ال	خضم شأن فير شأن
ليكون النفس نكلا	ع فيور انا ارري
ان ثبت الكرم نيت ال	كون مرها حلو رت
وسو رقيدت في	دنلا ام اطلقت
وسو رقيدت في	صلبلا ام بعدت
صن نيت الكون والكو	ن ابوها انا ارري
ضنم هذا الكون حنلا	ذات قدر وطيه
خطبت لا وسر الره	م نفوس احببيه

كَيْفَ تَدْنُو النَّفْسَ مِنْ	وَهِيَ النَّفْسُ الْإِبْرِيَّةُ
وَتُفْعِلُ الرُّشْدَ الْقَرِي	بِإِيلَ اَنَا اررري
إِنْ كُنَّا مَعُونَتِهِ وَاحِدًا	تَفَطَّلْتَ فِيهِ الْحَيَاتِي
أَوْ ضَمَّ الرِّسْمَ سَوَادًا	يَعْمَارُ الْإِبْرِيَّةَ
فَهِيَ مَرَامُهَا كَمَا قَدْ نَا	حَيَّةُ الْمَدْخَلِيَّةِ
كَأَنَّ مَنَاحِيَةَ الرِّسْمِ	مِمْ حَلِيَّةِ اَنَا اررري
عَرَفْتَ نَفْسِي فِي طَبِ	بِجَوْنِي مَا صَبِي
وَرَرْتُ فِيهِ كَلِيَانِي	وَحَيَاتِي الْمَاضِيَّةُ
وَحَيَاتِي فِي طَرِيقِي	وَحَيَاتِي الْآتِيَّةُ
وَلَا الْوَحْدَ فِي الْإِبْرِيَّةِ	بِإِيلَ اَنَا اررري
عَرَفْتُ الْإِبْرِيَّةَ نَفْسِي	مَنْطِقَةُ الْكَلْبِ وَشَكْلُهُ
وَأَرَانِي أَنْزَامُو	حُورَةٌ فِي الْعُيُوبِ قَبِيلُهُ
وَمَا الْحَكْمَةُ أَنْ تَتَر	لَا فِيهِ وَتَحْلُهُ
تَهْمُ تَعْلُو وَالْيُ الْغِي	بِإِيلَ اَنَا اررري
أَتْنِي صَفِيَّةً بِالْمَد	طَنْقُ أَرْقَامِ الْحَسَابِ
حَوْلَ رِيبِي وَمَعِيرِي	وَمَجْبِيٍّ مَوْحَايِي
مَا رَحِمَ تَصَفِيَّةً فِي	طَبِيبُ فَعْلِ الْخَطَابِ
تَحْمَدُ الْمَنْطِقَةَ وَالْحَقَ	لَدِيلِ اَنَا اررري
مَا أَنَا الْقَرَى وَقَدْ هَلَلْتُ	بِالْمَنْطِقَةِ لَأَتِي
وَمَجْلِيَّتِي كُلُّ رِي	صَفِ حُدُورِيَّةٍ وَصَفَاتِي
وَمَجْلِيَّتِي لِنَفْسِي	مِنْ حَيَاتِي وَمِمَاتِي
هَلَا اَنَا زَائِقِي وَجِلْدَا	نَتِي نَفْسِي اَنَا اررري
مَدِيرِ لَأَتِي لَأَبِي	حَبِيَّةُ كُنْتُ حَاجِبِ
أَنَّهُ فِي كَنْهَةِ نَفْسِي	تُرْ تَجَلَّتْ وَهُوَ مَا حَبِ
كُلُّ نَحْمِ كَأَنَّ فِي طَبِ	تَ صَدَا الْكَلْبِ تَأَقَبِ
مِنْ سَادَاتِ الْإِبْرِيَّةِ	رَسَاهُ اَنَا اررري
مَدِيرِ لَا يَفْعِلُ الْتَعَد	رَيْفِ بَيْنِ الْعَرَفَانِ
أَنَّهُ أَعْمُفَتْ مَتَه	وَهُوَ عَمَتْ فِي غُفَارِ
بِيدَانِ الْإِبْرِيَّةِ	بَيْنِ طَبِيبَاتِ الْخَفَارِ

سالم و صحتك الدائم حياة و درخور و لدی و صحت الواری و صحت و صبر
و دل سخته و طبع اللون عن نادر و در طبع الشك عليه فتراه ؛

ليس يدري

من هو و العالم افعلم من صانع و محلات اعمو شيطاناً مهنياً كان ام كان ملكاً
فهو من قدسية الذات تلك و انبياء ام النار او المور تدلي

ليس يدري

عالم اللون يقليب كحارفة الشبهات و تفناه بلطف قد تغناه السبات
شرب السم مدلاً انه ما ر الجياق فهو اذ يبررح لكن ما رهاه ؛

ليس يدري

مخترت نظراته المحققا ينير الفضاء فتلاشت دون ان تدرك من فوق السحاب
راحل ما شاعده من ظهور و خفاء و تحته لهجة الحق فاصطنع ؛

ليس يدري

لو تخصل من السخر و كثرنا القيود و تنكنا الى الحق رواب و سدود
لنظنا كلمات السر من لوح الخلود و كتبنا لها كل الحد و لكن ؛

ليس يدري

لو تخصل معنى اللون و جاورنا الفضاء و تعلقنا الساعات سحر فضاء
ما ترمينا حيث نبد حريق الانسار لا لنقطنا شذرات العلم مما

ليس يدري

لو نزلنا حجاب الاتق و موجبات الاثير ففقدنا الروضة الفضاء و الغنى الشهي
ضأينا السر قلوباً على و طبع الفدير بطور كما دان يلمس لحن ؛

ليس يدري

أتراه حتى ينصرف و صنع التائنات من حلال الفلك الاعلى و حتى الشيرات
و يراها بين جمع منهم و حشوات تاركاً عقوده الاسمر الحما

ليس يدري

أتراه حتى يتقرب شؤونا العالم من صباح صفر تحت ليل قائم
يغوي بعد التروى للدليل الحاسم و يجاسي قدم الحق الى ما ؛

ليس يدري

سأل القهر مجاشت فوقه و ديلانه و انى البحر فحاجته حوله هيئانه
و انشحن الدير نخرت كمعارهانه كلالتهم بالسر و لكن ؛

ليس يدري

ليست للبيعة رضى غير رضى المعبود روضة الشك حليلا وحلالا المعبود
حكمت سلطان عقلي فله نبي ويدي واراث شيرات المجهل بمن

ليس يدري

فخر الراح لما ادرت السر وعهد وتناجت البحر والشايط واللقمة المؤبد
ادر كما الس الذي ادرته العقل الجرد واذا عاه حقيقا علما زاه

ليس يدري

لنيت استوقفني اوصافك لوا غنتك ليت انا لا ادري الى ايت فذلانت دريت
ملو ادر بك سقا فاما مله صبا حك ريت وتخطاه بحس ان يرهدي من

ليس يدري

رحمة بالعالم الجراء ياب العالم لا تجمع التتري بالطريقه القاتم
محضت روضة اشك جرح قاتم واحاله كما يهوى الحما

ليس يدري

يا اب ام السور ادرى بك برج هدف حقيقتك املك حتى ولدتك القدر
ان تلك الفوضى نظام قالد سور الهدف فلقديدك من يدري فيمن

ليس يدري

ساعة الميلاد تخطو خطوتك فدايت الارض فبراساق نيت الفلك
فكان الحكيم اقوى حلقات الترت حية القانصر كم اوري برام

ليس يدري

انا صيت حياتي في الطريق الموحد انا حفرت ركابي من حلقا المور
انا غفقت شعوري حيت قيدت يدي انا قد شئت بان ايقن كغيري

ليس يدري

ان تلك دقات قلبي عرفت داسي طيبين فباعلام شيا بي حرت آهات منيبي
وحين الورق عندي كضمار العبد ليت دكالم تدر ما سر بكاه

ليس يدري

نصبت جني روايتي فتجهرت العرب ومحا كيري يعني بعد ما شئت وشاب
واذا الليل اصغر واجعا غن العرب واذا احبهم من يدري اليه من

ليس يدري

الجرح ليس في شؤون الكون كنت القيلوف اولاني لتأدري صفت باسم الالوف
وكلى طلي ارتياكي صرب الوهم الدفوف لتأدري ولعل الغيرة فلبني

ليس يدري

تلك الغنية قُربت طُوبى من اقربون لفظتهم من فم الزهد الى حقن المليون
 سنة اللون مازا يتلا من المالكون وليسبب القوم قد حول طمحين
 ليس يدري

رحموا ان كتاب الدهر لغز وطلاسم
 كبرت ان تتحلها روح وشراميم
 لم تطف حتى كمل العقل ما طمحين
 ليس يدري

فكرة قد ولد ترا اموات الدم
 اركنسا اذ تحطت طبقات الامم
 لم اديلت في رفاي واستدارت في فم
 واستقلت تنام في محيطه
 ليس يدري

كسفت كتاب فائدك بلا كل مفيد
 وسرت سمو حياء يحتاج الفلا بيد مفيد
 وسنتت ما سلفت ثورة العقل البدي
 بعدما استلكت مقورا الحمير
 ليس يدري

نحمة نامة حية العلم فما صمد الهمم
 بعد محبوك البراهين وسبوك الحمايم
 قلقد يفتني من قد كتم الملك الارم
 هو دليل الشمس نور الشمس لك
 ليس يدري

لم نساكرنا القوام في طريق ميكر
 لم تحل في حلبات لم تبد في الفكر
 نمرقة جاست فجاست بين اصناف البشر
 واستوت في عارب الجبل الحما
 ليس يدري

كم شعوب قد ترامت مرقات ودول
 زاحمت او عامر الدهر فما شقاها اكلل
 فموت صامته اذراك خربا بالامل
 واتساعت وصي لا تدريه كمن
 ليس يدري

نحست من قلال الاجيال رعنا والحياة
 تنشا جبهتي والعالم في شتى اللغات
 ما نواة اللوت ما مصدر حاتيك النوة
 ذاك سر فيه حتى العقل اصغر
 ليس يدري

ان ذاتي جبه ذاتي لم تغيرها الصفات
 صبي ما قبل حياتي ملحا قل الملمات
 قطعت بين ضلال وصدي سوط الحياة
 وصي في عهد صباها فالي كم
 ليس يدري

اشراها لك ان شر تدعي ثوبا جديدا
 فانا ما شقي لك ان مسعد
 فهو طورا من حرمه وهو طورا من حديده
 بين خوف ورجاء وهو لاه
 ليس يدري

انا كالليل اشد وانا كالورق اشد انا كالزهره انزعوا لانا كالقطر اشد
انا كالنملة اعدو حتى اعدو واروح انا اأرريه فلم من المحي

ليس يدري

ان تلك الازهار تبدي العلم من غير اختيار وسحاب التقدير من مكرها فوق القفار
ولبات الروض مدعو عابدا بحبي الاضطرار فمن القاسر هل يدري به او

ليس يدري

ان الكون كالبحر مغورا باصداف ورمل او تحيرت من الجبار في ظل وعقل
مسطوح بعد حين في سهل الكون مثلي وسيخلد اموالهول الى ما

ليس يدري

ان ملك المرر كما نزع في صحو جميل واتباه لا اعمول كمن مثالا ومثيل
فكاد انك والجيرة والعت الطويل ولما لا يقطع الدرب احتسافا

ليس يدري

ان شربنا البحر قنأ او اكلناه الثمر واحتلينا رقيدا واحتينا ادرار
فلمن تنسب الشمس وما اهل القمر اقم يرتبط العالم كنزا

ليس يدري

انما الرقاد كالحية في سلب الثور لا بما يكتشفاه من بلاء و سرور
اي رب العرش من تحت طيات القيور فما شتان في الايب ولك

ليس يدري

لمن ارض استقلت بين اتياج الهوار احلم الجذب سارت ام يحلم الا فلا
ام حلت قاعا حدة الشمس سرت والارتقار ام بناموسة مضار الله تجري

ليس يدري

فكرة الساعى كنت ويراى العاشق ولسان المشتقع الفذ وقلب الراهب
ودنا في الفيلسوف اندك دون الواجب ادرت الا نار كنت ما وراها

ليس يدري

ليتة انصرف لما اشرفه الكون نظامه لنيه اترى من فلسفة التلوي جامه
انما يتجه العقل يرى الله امامه انما يرمعاه يلتقاه ولله

ليس يدري

كظم المنش من ارتبكت فيه الظنوث وتعالى الله رب العرش عما يصفون
فما بما كان بالامن حقيقا ما يكون اترى بعين كذا رايته من

ليس يدري

كيف والكون في الدور الى العصور العظمى صانعاً باسم حلال الحق والشمس القديم
خاضع التكوين في صوراً على النهج القديم مذعناً للهارر الاول لكن

ليس يدري

يسامى محوت العقل اذا غلب الدليل من وجود الكون لولاك وجود منخل
قدست ذاتك ابائي جيل بعد جيل نحن انيك تفضلت علي من

ليس يدري

رست في القيد لما انسلخت من نجر قيد وانبرت حيث مدوة الوهم نحدوكم رويد
حبلاكم اثلثت القدر ومار القدر صيد حبل اقصت الركب الحما

ليس يدري

لمن الشمس اطلت من رافات العمار لمن الشمس ترائت بين احضان النفا
طوته كيف تارة وطولها كيف تارة من شمس حيث يبقو كيف يدري

ليس يدري

اخذق الكون شعاعاً وتخلله ينظره وتصفحه جملها ذرة من بقدر ذرة
هل ترى في رقبته نيرات او معرفة لتا ربي وهو يرعاها لما اذا

ليس يدري

كم تصفحت الجارات وحملت العايد واظلت الحث مذحبت فزل حيث بطا
انت صول نحن السركا انك سائل فلقد اجهدت من يدري فيهم

ليس يدري

اواسفا ما وراي العظم من غير روي وصوتاً بعد اندكت عروته الحديثة
اني صوت ارب الهي واني الفقير في اني لا اني تراسي الجهد فيهم

ليس يدري

انا لا اسمع الا منك باليلايهما مذتفوقت كل العالم اررا الا وضا
كنت مرآة فزلا تلت المراقبنا لنت في العالم المظلم لكن

ليس يدري

عام والامواج بالدرق تطفو وتغور شاعر في جهل والجهل ينوحي في العور
فهو كالربان لا يعلم آفات العصور تراسي حوله الموج الى ما

ليس يدري

كلفت عاصفة الحق وكم من حشر يب مولع بالفهم لا طرته كن الجيب
وكله كل وجود مائل الف خطيب كلما الته تملح وكتف

ليس يدري

ليس في العلم سر كما سئلوا سئلوا في تحريفهم وعملهم وسئلوا
نفسه في عروق العلم بالبراهين واستقلت بالبراهين الى ما

ليس يدري

انت انت السر في الكون وجودا وقيارا انت انت الكلد انت انت واثنا
انت في الارض الله والله في السماء انت يلبس بك العقل فاعلم

ليس يدري

ايج انك انت تحق ايج انك انت محمد انت في الكون في الحقيقة انت في العلم
انت انت الله بالحق وانت الله بالقد انت سر الله في العالم لكن

ليس يدري

مخاضية اختتام تدوين الطلاس وحلوار صغار ضل التي اصلها
وقا مخاضا على تسخير (معرفة الطلاس) بهذه المخاضية اوردان الكرياليين
الاسم في الشئ محووث الشئ شريف الجارية في ان الشاء ايليا اسوماضين
الاسم الى شئنا الجارية في محمد الجوار بعد الانتزاع من حل الطلاس
رسالة دور في قطف صند البيت من الشئ

يا شغينا يا شغينا لا انت اركت الصواب ولا انا

صدا ولم اسمع لانت الشئ محوور ولا في الكمية محمد الجوار نفسه ردا على ذلك البيت
روى الاساذ حصف الكليلي في كتابه (هكذا عرفهم) عند ترجمته للايام
الشئ عبد الكريم الجارزي: ان الشئ محمد الجوار تلقى في احد الايام رسالة وفيه
صند البيت من الشئ فقط

انت محبون ولكنك لت تدري انا ادري

بعد ايام اخبره الشئ علي الشرقى بانه هو صاحب الرسالة وهو ناظم البيت
فصحت الجارزي واخذ صوبيرويه للذاعة في محامه رضوان الله عليه
طالما انشأ محامته وغنمها باحارته ما شغلنا من علومه ، لقد كان وليم
الحق في رايه الرجال تقاود رعايا علما وشغفوية ونوردة وجرارا . وكان يجب
لرايه الف حاب سوا من قتل الحكام او المحكومين ، وكان لا تأخذ في الحق
لومه لاسم ولا يلرب احد ولا يخاف من احد ، لم يرض ولم يخضع لاحد وكان
يقدر بهرويه اختراره يدينه تفده الا بهرمة ورضوانه ،

هذا عند من غنم تدوين مطروحات معرفة الطلاس ، وهو شئنا كتاب شغف
الفري للشئ علي الخاقاني عن شياهي المجلد السادس ٢٤٧ - ٢٥٠ على

قعيدة متائرة للسيد العالم الشاعر الفاضل السيد ميرزا علي ابي طه بن محمد بن
 علي طلاس ايليا ابوماضي يا الامر الذي حكم علينا الحاقرا بحقوقنا
 مكرلة الطلاس واليك القيدة:

حيث منقوشا على
 انفسه الدرب محمدا
 ما دم البيت سعييا
 ان تلتن تحميد سيري
 بصوت الكائنات
 ساجان الظلمات
 ثم الحولا عرفات
 فاعتبرني انا اربي

كم تركت الارض رصوا
 امر الوحي فاصفو
 ما رى الناس قروا
 كيف صار الفرد
 وتسلقت السار
 خطوات الانبياء
 من صراط الانقياء
 اننا سويا انا اربي

كنت والخلق عات
 انظر الفلك بلحاقي
 هل تراني مدركا
 ام تراني كالزبا
 وانا في السور
 الموحى يفد ويرود
 من قبل سور الف سور
 في صوتي قول انا اربي

سيف الله صراعتنا
 وتعا صيت فلم يدر
 انا شع من اله
 كيف يجري الفيض منه
 لمقاليد الارل
 لهذا اللغز حل
 سر مدعي لم نزل
 من الرايا انا اربي

كم نوارى حاجب الشم
 فكما استدررت تحبتي
 فلكم طارت خفافا
 وعلى ابي حبا
 من مشع النور بزقان
 من اقاويق الزمان
 بي خواص الملوكان
 كان سيري انا اربي

حييت والارض خلاص
حييت لا يوحى اقف
شاعر بالحق حتى
لا تردني شمس عالم
والساعات بخار
فيه ليل اورشليم
صار للنفس شعار
بالحب يا انا اربي

اشرقته نفسي شعاعا
ما ذا اروح احيانا
ما نلت سألني القلم
وقيت تدري انني
موقف حافات القبور
توارت في العصور
باوقات النشور
في كل حين انا اربي

وحدث ليحت في ارج
قصرى اليه ترائيا
ونرى كالبعض فصور
كثيف نحيى اسما
سام اذ عارت رفاة
ونرى اليه ثبات
شدهن الثبات
لا تعلق انا اربي

كثف الف اغتصاها
واما السر كن
وسط ارض فينا
فالح ما يبلغ الكثف
بعض اسرار الطبايع
اسرارها فالس شاع
مقلات بالوداع
مده انا اربي

كلما يوحى الاقامة
صالحات وصور
تطلب الشرف الى الكف
كان هذا السر كرها
من شتى الاثام
حار من لثم العدم
لنحتاج الظلم
اصطوا على انا اربي

وكن الارواح سلمي
فتأت من اعلى صقع
لم أكن استنيت من
ولما را عا قني جيلي
انا فيهم خبي
والى ابي تهر
لجى ارواح الخير
عزى انا اربي

<p>صات عن سر الالاحة اكتفتها في الساعة في (سواريا) اختراع ما طرحه انا اربي</p>	<p>وانت الدنيا ما لوان كسيف موجات الاثير وندا العالم ينسو ان تجيب عننا ما لوان</p>
--	--

<p>قلقد عات الزرقه تتره وبيج بيت طيفه سه يبيكر من علفه تجرب انا اربي</p>	<p>امم الطرب اصدق هنا اي الحرب ضي اذا تحدثت سامية من وعلل عيناه الامال</p>
--	--

إن هذه المعرفة التي دارت رحاها في أوساط العرف
الاشرف العلمية والادبية كانت بين جيلين مختلفين من الاعمار والرأي والتفكير
وروح العصر والنقلة إلى الحاضر والمستقبل . جيل المتأخر الذي يرى الجب
لك الجب مباحا كان عليه السلف الصالح وجل الثواب الذي يريه من الخير والتقدم
مصادرا في الاقدام عن تحفظات المتأخرين والمغامرة في تخطيها والسير إلى
امامهم جميع نواصب الحياكة الفكرية والعملية والعلمية والادبية وهي ذلك
مقدما قد تمت هذه المعرفة وكان لا ريب في هائل وتأثير كبير شمل حتى المراجع
العلماء ارباب الاحتياط كما سياتي .

فما جدد القديم كان عنهم جميع أولئك المتأخرين الذين عرفتهم العرف القديمة .
اما الساب فبات في طليقتهم ورحبا كما لا يقدرهم الاستاذ الشيخ صالح الجعفي
في آل كاشف الظهار ، وللسيد عبد الوهاب الصامبي والشيخ عبد الرزاق محي
الدين - الدكتور عبد الرزاق محي الدين - والشيخ ابراهيم الفاضل والشيخ
محمد حسن الجزائري ، والشيخ علي الخواجة ، والشيخ محمد شرارة والشيخ
حسن مروه والسيد نور محمد الدين والشيخ حواري السوراني والشيخ محمد
حسن الصوري والسيد خضر القرويني والشيخ عبد الكريم الدجيلي والشيخ ابراهيم
صبيح كانوا يتكلمون بطلاقة متفهمة في كل من الجامع الهندي والفتوى الكندي
وكان لهذا الفريق شأن عند بعض الاعمار الروحيين أمثال الامام الشيخ
عبد الكريم الجزائري واخيه الشيخ محمد حواري والسيد محمد رضا الصامي .

وما كان تحت مواهبهم واجادوا في النظم والنثر الا بالاندية الخفيفة اصعب
تصغير يتناجهم وتقدمهم ونورتهم ، وثانياً انحاء متفرقة من الروحانية
التي لم يتبعها من الخروج على طاعتهم والتخلص من رمالهم العنصرية
التي كانوا ينفذونهم بالمال والقوة فطالبا لدون هذا الفريق من وراء
ستار وقد تظاهروا احياناً اذا ما وجدوا الحال ليولعوا بهذا الفريق ازهمته
مازهم اصحاب ثقافته وشعوره ، اما الاقامت فبأهية الرجعية شروا بنابرهم
واختاروا الكونت « ٩٨ » وما بعدا . في تقرير الفريق الثاني

والعقب بليت بنودات فكرية خلال الحكم العرطني كادت ان تتفرق الى اهل
الدار ، كان اولها تأسيس مدرسة الفري الاصلية من قبل السيد سعيد كان
الدين وما عداها التي عهده السيد حتى لمال الدين واول يدور كانت في مدرسة

الحسيني ثم انتقلت اليها الوسطى واخرى الى المدرسة المباركية (واستمرت
 هذه الحال اكثر من ثلاث سنين كما نفي كثرها يتكلم القاعون بل خوفًا من
 رجال الدين والحكومة . والسيد سعيد كما قال الذي هو الذي قام مع ابن عمه
 السيد حسن كما قال الذي يفتح اول مدرسة ليلى من العراق لتدريس وتشوير
 بعض الطلاب الذين اصابوا فيقول القائل في حينهم وبعد هذا السيد يوم
 ذات اعظم مخاطر اجتماعية .

وعندما وجد الكويت للعد الذي قدم طلبا الى وزارة المعارف وضعه
 سبعة اعطاء و تم تأسيلا باسم السيد حتى علم طريقة عربية ومهارات
 محاسبة بجزان القاعين على زمام الامم هو السيد سعيد كما قال الذي ينفقه
 ربنا للهبة فقد كان حديدا صلبا لا يخشى ولا يرهق وكدة ذننه ونفوسه
 لا به استطاع ان ياتي بالشيء عوار الجواهر والسيد محمد علي من العلوم والشيء
 عبد الكريم الخزازي والشيء عبد الرضا الشيرازي وكان الذي يربط الجميع
 في الفكرة هو الشيء عبد الغني الجواهر للقضاء على بعض المزايم التي
 ولدها نفع لا يرحم امه الاصلاح والتشريع المؤدية موزعة على الجميع ، وهو
 في حيلته الادارية لم يفارق محله ولم يبتعد عن شؤون حركة التشريعية
 واستطاع ان يقضي باسرع وقت على المتشدقين وذوي الهما
 الضعيفة بالساليب حتى ان ملاكها واحدا كان لا يخضع للرأي ولا يحترم
 المقام ذلك هو الخطيب السيد صالح الكلي الذي اقام العف و قد صاوغه
 الرأي العام بالساليب متنوعة خاصة عندما عمم السيد سعيد كما قال الذي لباس
 الكسافة على التلاقي و صدحت موسيقاهم وكثر تحوّلهم في البلد الا ان هذه
 العمل بمثابة التحدي للخطيب الكلي والرأي الجاهل الذي استندمه . وكان
 القلدا بجماد خصومة فنة بين مؤسسي المدرسة وبين الحكومة التي جارت لشر
 الثقافة . ان ذات بدأت الحكومة بتقلير في مصر السيد صالح ونكته وتكذرا
 سلبته ونوصونه فاقدمت على ابعاد والتكول به ، وهذا تم الامر للسيد
 كما قال الذي وسار قد قام توسيع دائرة المدرسة واحداث بنائة للصفحة وابعاد
 موارد تامة على قوة استمرارها . ومدرسة العربية استطاعت ان تنجز
 عملا كبيرا في مستقبل الازمنة والمجانية ونشرت الثقافة في العف باسم
 وقت ، وكثيرا من الرجال الذين وصل بهم الامر الى احتلال المناصب الكبيرة
 في الدولة مدنيون ثقافلا ، وقد عاينهم في تاسيل نفهم رأيهم ان ذلك

- ١ - رُصد رجال الدين بـداسة العلوم الحديثة العملية .
- ٢ - رُغبتهم عن تنقيف المرأة و محاربتهم لهذا الرأي بكل قوة .
- ٣ - الارباب الخفي التقليدي او الروتيني وتأثره بفضائحه السابقة
في مدح ورتاء ، ورافقة حب الظهور على اساس العناوين الفارعة
والعلامة الهندلية المعروفة في الدول ورايات الدولت في اثار الروحانيات
التي فقدت الثقافة وتبدلتها بعظام اباؤهم واعدادهم .
- ٤ - هجوم رماية الشعب وبقاؤا ملكا الى خطباء المكاتب نيهضون فيلجا
بشاقون .

وكان الجمع في وظيفه بخالفون جميع هذه الامور وقد ساهموا في مايرة
الدين و محاربتة ما تسهلوا بالفكر الحديث وقاوموا رجال الدين المتخلفين
الذين همدا او الذين تظاهروا في الجور مايرة للعوام ، وفضلوا بالمدونة
وكانت وها ان تتحقق شأن اخواننا في مصر وسوريا ، وقد خرجوا على
الارباب التقليدي ينظمهم الصور القلرية والحواضر السياسية وفارعة
الاقويار في كل طريقة رجعي .

وانصفوا لارباب النورانيين هم الذين اتيكروا اشاداعهم بانفسهم
في الحامل وكان هذا الاشاد متغيرا بكل الاستطراب مما سبقه لانه قد عرف
بانثا والتعب يوم ذاك الذي صلي بيبي والسيد خضر القرويني وما قبلها
البيبي محمد شريف .

وبهذه التقدم انقلبت بحال الخلف وانديلا الى شكل احتفالات اربعة
على طائر ما يقتضيه العصر الحديث مما هو متعده في مصر وسوريا وقد
أدخل العصر السياسي في الحامل الديني والاندية اربعة مما سبب تحامل
الرجعيين وانظام التقديرات بين الامارات التي كانت متذلة ان ذاك
لا تخاذلها سلا حاما سلا ضد المنيعطين .

رصد الامور حدثت جماعة من انصار الرجعية ليتفقوا سدا منعادون
تدبروا في تفصيل . نجباء شيخ الارباب الشيخ جواد الشيبيني او غير الى الشيخ
الرجعي اطيحت وكان يحسوبا على الرجعيين لشيخوخته ان نفل الى صغوف
فولاد الشيايب ويا ندهم في الفلسفة ، وكانت تغري قضاة الذين ايدوا
هذا الفريق الى التسيبي فصحا ولعل في الرأية الفرار .

تصلت من الخاطئة نقطة البحر ففصلت في كل ثقافة شعري

ويظهر ان الجعفري الذي صالحي كان في استطاعته ان يكتشف تلك المتشورات في الصحف ورواها
كان قد اكد لهم الى السعدية والتطور وحمارة الجور والاشعار في الساليب
القدسية في الشؤون الاربية والاجتماعية -

وقول الشيخ علي الخاقاني في كتابه المجلد الرابع في كتابه شعره العربي .
يقول وهو يحرم للاشاذ صالحي الجعفري : « وفي هذا الدور نشأ الجعفري
فأصله عظم الصحف والمجلات سواء الوطنية من اهل العربية فنتشر في
الشيء الكثير من انتاجه الثوري والسياسي والعرفاني ونشر في بعض
مآثره من مواضع حارة لا تتحمل من قبل وصية السواد الروحي بتوقيع
صناعة ويا حمار مثلاً - عبد علي - ابو الاخر - الطاهر المستر -
ثالث - هادي مصوق ، واما ما نرى في هذه الطريقة وقد سجلت في موقعه
في ترجمة رسالة « تنبيه الامة وتنبيه الملة » للامام ميرزا حسن النائيني
ونشرها من مجلة العرفان بصورة مسئلة تحت عنوان لا الاستبداد
والديمقراطية » ونحوه القول في تاريخ هذه الرسالة وظروف تأليفها
فقد نشر الامام النائيني ايام حركة المشروطة والمسيحة عندما كان احد
دعاوى في عهد اساقفة الامام الخراساني الذي عرف بتبنيه لهذه
الحركة التحريرية وقد بين في ان الدين الاسلامي يدعو الى الثور
وتكليف المحاسن النائية لاخذ آرائهم في فقرات الدولة ، وان الدين
الاسلامي زين الحركة لا دين التعسف والدولة ، وانه يدعو الى التعليم
العلم للناس والرجال وانه يدعو الى وجوب التعليم في الاراء
براحة ومنه وجوب اصدار الصحف والنشرات التي في ذلك من
الأمور التي كانت محظورة عند بعض اهل الدين المتقارفين بالرجعة
وعندما تقدم النائيني للرئاسة الدينية واقتطعت صهوة التقليد والرجعية
مارس ان وهو هذه الرسالة في دعوة من حملة فكرة الاستدراك
كثرة في سبيل توطيد امور الرعاية والامامة له ان كان يتخذها خصوصية
وسيلة لا يطار صدور السواد من الناس علي وتصوره لهم رجلاً من رجال
السياسة لا رجلاً من رجال الدين ، ولما كان يرى الجعفري ان في هذه الرسالة
ما يفتح عيون الناس وما يحجب الهمم تعليم المرأة ويجب لهم تناول العلم
الكثير ، فاستغل ذلك ليقدم الفكرة التي تحاملت عليه ، فراح يفتش

بكل قوة والجامع من هذه الرسالة التي اخفقت في الاسواق والمكتبات
 ان يبلغ سرها يوم ذات خمس ليرات ذهبية مع الزل تقع في ١٥٠ صفحة من
 القطع الوسط. وشارت الهدى المباركة ان توثق الجعدي على
 يد من فقد عن حيل صدقة في ملكية حينية التوسعية « الواقفة
 بحملة العارفة من العطف فمن مجموع « وفي الغريب ان كانت يوم ذات
 تحت اشوات « امام النائين وخطارته ، اسدا تر جعدي الى العريضة رغم
 صعوبة ترجمتها ان كانت باسلوب فارس عالم حذا باسار اللقمة الفارسية
 القصر والفاطر العريضة ، وحرصه ان تكتب الزعمية طعانية للاصل
 تمام المطابقة لتلايدعي من النائين وحاصية بالزليت له او
 حمل الاقل يتهم المهدب بالتمزيق ، وفي تم اقد ينترها بحملة العرفان
 الصداوة تبا كما وبذلك انثارت ضحية وصحفا وحاول الاتباع من
 الجعدي ان يطلع عن الاستمرار وغموض بين المفريات وطبيقات
 مقدرا الحال فلم يجد ذلك من التجماع والكمادة صاحب العرفان
 بالسلب مختلفة وقل طبع كتاب العروة الوثقى بمطبعته وطبع
 ان تمت اطلع ان ذلك كبير جدا ، ولكن الشيخ احمد عارف الزبي طبع
 العروة الوثقى واستمر في نشر الموعود بحمله البارز من بجلته نظرا
 الى ان العالم « اسلم والعربي كان يخلق الرسالة بلهفة وشوق ان
 كانت مصرية على رأي ابرز علماء الشيعة في ذلك الوقت في اوضاع
 الكدية ، وكان تعريضة هذا ما ندق صاحب العرفان صفقة قوية على
 حين الرعية الخامسة ما جرة وفي جرة اخرى انه كان بجلته هذا
 يقرب ثقتي الزعيم الديني السيد ابو الحسن الاصطفي الذي كان يبعثها
 بمضايقة من وجود امام النائين .
 هذا وبناسة الاشياء من تدوين مفردات معرلة القديم والحديث في العطف الاشرف
 اودان ان اتر ما حدثني في الدكتور عبد الرزاق محي الدين الذي كان في الكار الفريق
 التقديس المتصور في العطف يوم ذات . قال عينا نظمت تصدق التي مطلقة
 « ارسى دين عيني قلدي محمد ولكن هذا الاختلاف لمن دانوا
 تارت على الصفة الرحيمية وانسحقني بالكفر والالحاد والعقبة والعبور وفيه
 ذلك حتى اضطررت الى انقعور في البيت وعدم الخروج الى الخارج والاندح
 وحتى اطرقت ، وعندما سمع والدي وكان وليا في الدخانة للمجمع

الديني السيد ابو الحسن الموسوي محمد العتب للموقوف على حقيقة الشيء فاطمته
بالقيدة ما قدني الى بيت السيد ابو الحسن وصالك الجزيرة بواقع الارض فطلب
في السيد قراره القليلة مقر شئ له وسألني عن قندي مقلت له ان قندي
ان مرجع دار يا للا الى الله وما اختلافات الاشياء فقال تم الحدود
تدري بالشيء فقد خاضعت وحدأت تورة القاصر الرجعية صدي
فقال ان السيد ابو الحسن كان يتبع التيار المتطور الباحث عن العلم والفهم حتى
انه رفع اول ابحار لبنانية جمعة الرابعة الاربع في العبث تتبعها لا مفاتيح

١٠ - معركة الدلة :

هذه المعركة سببها ان العلامة السيد مير علي ابو
طهري احدى اشا ذ عصر الجيلي صاحب جريدة الاتف النجية دلة معدنية
من دلال طهري القوة المعروفة وار قفل بقيادة جبار نيل :
عنطقة القب وهو يعني الدلة جانب تصالح منه الاصلة
الى ان يقول :

سأقضي ان ارزق باحرام
انما الرب الال فيه
اتحر طيره جهد ما بي
ونشر الاتف منه القيدة وعلقه على ولم تكد نشر حتى تناول جميع
كبير من شعور الشراء وبار وعايقها ند راسعة وقد عزمت البعض في
منه المباراة العلانية الجيلي سوقا قائه الوحيد لصالح منا تت
معدنة اربع راسعة لصبي دورا اكثر في الارب الجهد وتجار رته الى
طار ج الحسن ومحن نقل الى القارئ الكريم ما لته اشا ذ عصر
الجيلي في كتابه الصيم قلدا عن فرق ملصق من أخبره الاربعة ما يتعلق
بمعركة الدلة در نما الشارة الى رمز الصحة ان تعد ر مكتبا :

و تذكر من الذي سأصو في ارب معركة الدلة كلا من الشيخ محمد حتى حيدر
والشيخ عبد الحسن الحلي الذي تفني في قيدته تفني عينا جميع فيلد لا
من الاعلى التي كلما جمع سأ على جميع من غزل الى نسيب الى
مد الى صغار الى رشاء وقد تعرض في هذه القيدة للسيد مير علي ولكن
نظم على مخرجه وصحبا اولئك الشعراء وعد لهم تفني في أعطاء رفاقه

لا الدلة ١٠ حقرا من صودني زمانهم وتعدبتهم للخليل علي ذلك الحق
 من الرضا والباكي الحزين فقال مما قاله وهو يحاطب الخليلي:
 لك احدى نجيب من نجيب
 البوحات العويل ثانيا
 وعوها من القديم حديثا
 وحلوها رسما اهل هن رسم
 فكان عنوان قصيدة الشيخ عبد الحكي الحلي حول اربعة من قرصين واغناطي
 السيد بهر علي ولكن غنطه لم يان مكتوما كذا احد / واغناطي خبره من
 الشجر فكان منهم السيد احمد الموسوي النديم حامل ان ياتني الشيخ
 عبد الحكي الحلي علمه رغم تهيبه له فقال مما قاله:
 اربا الشيخ ان للحب ثلة لا تصح للعدول في الشوق كماله
 قد نال الملام منهم ولكن صم على الحب في رحيل وحله
 فاحسبني فمهم قد بينهم ديني ومالي سوى المحبة قبله
 اأماري نوارتي ثم ارتد خليا - صدي حفاقة (بقلة)
 والشعر من باصل الجملة صا ما ضمر في قافية (البقلة) والقصيدة في ثوماء
 بيت واكثر وقد ارقوه احمد الرضوي القصيدة بكلمة عند ارتضا
 الراحف يقول فيلح محاطبا الشيخ عبد الحكي:
 لا وبعد فمن التطفل على شيخنا قاضي القضاة ان يترلي الراحف
 شرا قد يكن انه معارفة لقصيدته العامرة الخالدة ولكن هذا
 جناية الخلو على ما نكدة الكريم بغير دعوة بغير الناس تطفلا
 وهو احترام ٢٠
 ويقول الخليلي: والحق ان قصيدة الشيخ عبد الحكي كما اشار اليها السيد
 احمد قصيدة نفس فيلح تقينا عجيبا غير يجمع فيلح مختلف
 الاخرات الاجتماعية والا رتبة ووفق بين حلقاها المتعلقة
 تنويفا من عدم التفرع ومن تقع لها قرب المائة بيت مشورة
 في الراحف وقد ختمها الشيخ الحلي بالبيات التالية عرفنا
 كني ما حية قصيدته وصقلا من حيث الموصوع اما ما صيرنا
 الأربعة فلا أحب ان من الرهن صرطان فيلح صفة كرهذه وقد ختم الشيخ القصيدة
 بقوله:

لست تدرى ولا الهدى تدرى .. لك رقتك بعد طه ومرحلة

ما الدعي تملقت لك حمله

ام صجارا ممدحة للاحلة

ام تراها تحملت ذاك كله

ثقل بعدي ومن (خليلي) ثقله

أرأيت أم دلة من قريش

ام عطاء عنهم جدا وهزلا

جبر الله بالمسرات مني

ونظم السيد به علمية تهيدة نصحت شيئا من عدم رضاه وارسل الى الهاتف

لنسرهما كره على تهيدة الشيخ عبد الحكي الخليلي وركلت الخليلي لم يشرعها في

الحاتفة (لانه لم ينسفل لاشي) ولكنه رآها في حديره بالوقوف امام

قصد الشيخ الخليلي الرقة التي صفه الكثير من الارباب ابياتلا. فقد صور

فيل الشيخ عبد الحكي التمد بادر صورة وتضمن في صياحة لا الدلة (تقنيا

عجيبا) وقد صارحت السيد مير علي برأيس وواقفين وقريش

القصيدة في مدها. اما تهيدة الشيخ عبد الحكي الخليلي فمودة بعض ابياتلا

(يا خليلي) ورا الذ نداء من خليل اذا تحاطب خله

ليسير ونظير النفل كله

ما اقل الكعبي اذا ما خله

وعرفنا نك الشلي وفعله

اهدت قبالا مباديك بقله

ويستقوصاء ملك الدمع بيله

ما اجاروا ولا استعبدوا اقله

انت من بعض فطمت الناس تحني

ان احسن من ان تغري بعه

لك شغلك الكرمية سلوانا

لست اشدني لحيه) من تحبيب

البوهاش الصويل ثيانا

محوها في القديم حديثا

الى ان يقول

لست كانه قد ستر للكل دلة

ما دلى دلة لتظن صبا

ما قتر ضل ان شئت دلة نير

والا شئت سبلا من قريش

والا لم يصنع من الشعر ابريق

هي كعب لولة) تصانق مريضا

ليست من نواقب الخيم ناعا

ذات زهد نير صدر (المحلة)

من حواء كن نهذا اتقوى الادللة

رب مرفع يطق ويشفع خله

لم تصعب مدلة الشعر سريلة

لما اذا قد خط ارحيك خله

لا يفرح ولا يفرق وشعله

واعارته مبدل للاحلة

وعا به وصف الشيخ عبد الحكي الشعر وها جهم طعنه في شعرهم

فر دوا عليه تقصا ندم حقا طبع مكان من اولئك الشيخ محمد صني

حيدر الذي نظم تهجيداً من أكثر من خمسين بيتاً اقتدح بل الشيخ عبد الحسين
الحلي واعترف بعينه عن اقتضار آثاره ولكنه راكبا
يا لا خليلي) وتلك دعوة مله من بك والوقوف في دعوات أعله
قد صرنا لراثة الحق شعرا من رباي اومن قريفت بدلة
طربا صمت في معانيه حتى لعناك من قناه أبله
لك وافتة هدية من (نجيب) حب المله في المضامير بقله
و نحن ملك الشيخ محمد صفي حيدر ان يرى كل واحد يهدي شيئا للإتاف
وهو لا يهدي فقال :-

جعوب يهدي اليك دلة نير ام ليجني من الصفا - وخله
واحولك الوضي يملك نخلا و لعمري ينحو حتى اردت (بخله)
صده دلتني اليك منخدا فهي تعقيلك من سلافة زحلة
وندراى الشيخ محمد جوارقام ان يتم (صحة الدلة) - فدية الدلة -
بفتجان من ضاحين القهوة الخاصة وتفصل مشكورا باعدار فتجان محل
الفن فيه محله تصف في وسطه قية من الفضة احتوت على مقدار من
الحك لا يكاد الراض يرضف منه رشفه حتى يحس العطش فيمن انقابه
عارتق الفتجان بقصيدته نثرها له (الإتاف) في حينها وكان هذا مطلقا
واقالت فتجان دلة يقري بقرهوته الاخلة
وباراحمال فقد صار للدلة) وقع أربى رائع فقل السيد يري علي ولم تنزل
الدلة تنطل من خزانة (الإتاف) اسم موضع واعلاه
بمنه القدر المتسير تنهي (الدلة) وما جرى فيل من شعره وخيال و قدرة
فأثقة كان على ارباب وشعر العجب من ذلك الشعر الفني يطحا طالع العام والفرقة
التي كانتا يتخلقون الممارس والمسابات حتى يقولوا الشعر وحتى يا فذوا
بالعرفه الى ارجل وعظمنا قنغو القايليات وتنقح المواهب وتترده المعانيات
وتنخلق اجوار المرح والفرح ويشتفي التلي فيقيم صمد العجب القاعلة
ودريازل المقطرة . ثم هكذا كانوا الا محطات للانباء يتبعون البارد لا اجرة
لالتلف بونات انقصون بمساعدة براميل اوفناهم ولا... ولا... الخ
لقد نعلنا صظم مفردات مفردة الدلة لا شز حجة الشاى العلامة السيد مير علي
ابولبيتر في بداية الجرا اول من كتاب هذا عرفتهم للاستاذ جعفر الخليلي

ال حيدر من الاسرة العلمية الاربعة العربية المشهورة في بيوتهم تميزت حليته الادب وهو محال لهم تنظيم قصائد الشعر ...
 ورجالهم فطروا ارباء على ارباء ورجلهم في العقب قد يجاوز حد ثباتهم
 في سوق الشيوخ وعشائر الناصرية عابوا داهية ام ورجامة
 و يقول الخليلي جعفر : احتفلت العقب الاشرف ومحال للاربية
 بمقدم الساع الفحل والاربيب الشهم الشيخ محمد بن حيدر عالم
 سوق الشيوخ واربيل وممثلان العراقي ... متجاوز محدد
 الحفلات العشرية وقد تلت في كل حفلة مدة قصيدة تحولت العقب
 فيل الى مره جان اربى في تلك الايام وفي قسام تلك الاحتفالات
 المتواصلة والولائم المتتابعة ، الفتيان محمد بن قبيدة لعلاء بن ابي
 شمره واحود ، وكانت بمثابة سكر على تلك الحفلات الاربعة
 فكان من ماضي ذلك المرحان (فيلوي) فكانا صبي صبي نظم الشعر
 عبد المنعم القمام واستمرله قائلًا :

ماشي ... ماشي ، واورز تملكت هذه الخط قوافي وصحة سعد
 الى وارسر المالة (شلاشي) ونزل فيل الحصى (الفراشي) فرائس بدوة
 القمام وضعت الكبر من القوافي الاخرى ما دلت الارتباط بالحب النجفي
 ومكيف سوق الشيوخ :

رشد حليته ووردي الحابس قبيدة السيد محمد جمال الراشدي وقد قرأ صاحب
 الحفلة التي اقامها الاثنان جعفر الخليلي وجارون :

تساقف القلب عليك والهر	سحابة من جبالك الظفر
يا ممر الفحل الذكي لا تخشني	اثناره عشا وصل يحفر القمر
ان قهر الريم قبي تلهي	فعدوه قصوره الا اعتد

ومن المعارك الاربعة التي ساهمت في العقب متصلة بمريرة الهاتفة فتشبه
 العلاقة الاثنان جعفر الخليلي تلك الدعوى الشعرية التي اقامها الشيخ محمد بن
 حيدر ضد السيد هموري عبد الجيد مدير مطارف لواء الناصرية والالتواء
 هموري عبد المجيد اليوم لدى حاكم صالح سوق الشيوخ السيد عبد الحميد علي
 شمر ما وقع السيد سعيد طلال الدين قاضي شرح الناصرية طائفة من الحكم
 على (هموري) باقامة وليعة كبيرة بعد من الارباب وقرضهم السيد كاظم

القسم وبنى مديرية الناصرة ورتبه الشتر راضي مدرسه النابوتية
 - وهذا لا يخلو من العتق ايضا - ومدر من الارباء في سوق الشيوخ والآن
 (محموريه) كما يقول الشتر محمد عن كان قد اتصل به ثلثون ثانيا من الناصرة
 واطهره بان جماعة من رجال المعارف وعلما راسم حكاهم الناصرة
 وقاضيل والسيد محوريه من ضمنهم سيناولون طعام الغداء عند
 الشتر محمد عن حيدر بوق الشيوخ ثم اداء زيار الجمعة. وقد اولى الشتر
 محمد عن كل محرم عازته ولبية ماخرة طرعا جميع من ذكر في المورد
 المحض لارحموريه) الذميه حالت بتي حضوره بطن الماخذ كما قال
 وقد رتب السيد عبد الحميد على والسيد سعيد كمال الدين مكي اربابا
 خاصا لخدمة السيد (محموريه) وصدر القرار بوجوب قيام السيد (محموريه)
 بدعوة جميع الارباء الى ولية عنى الحامان لوزلا وصنفلا وثمان افاقتلا
 بالتفصيل وقد عنى محوريه ان ينفذ هذا القرار - العلم - مدا من
 نفسه وامتعت على العلم حتى رضى الحامان بان تجلج ليحل تحية الدعوى
 عند جريدة الراتق.

وكتب الشتر محمد عن الى الراتق عيغه له اصل الدعوى في ارجوزة لطيفة
 كما كتبه السيد محوريه شرعا كما في لقضته، وهذه قطعة مختصرة
 من ارجوزة الشتر محمد عن المتضمنة عرف القضية.

تسري الى الوزارة النبيلة	وزارة المعارف الجليلة
الدار افاضت لنا (محموريه)	يسر بالنشر الى التديد
كالل مناسك لفعله	مقدروا ذكر لفعله
لكنه ما دى يصوت الراتق	لا تفرص من سعية المعارف
يقول لبي ثم ازار الجمعة	بجيبك الجمع وانى معه
تحت بالوجب تلك الساعة	منسلا تشريفية الجماعة
فخضوا كلهم لارلا هو	لم ارجب اكب شتر اعزاه
فحلم العالم خورا وله	قد مرر القاعنى كم وما امرله
حكما عليه لثبوت الكرم	حب لاداء خرفت بطل
كلما حوى شرا سطا مرفية	مقبولة لم نظم العدلية
يان تعيم عنده للعب	وليمة من ما كل وشرب
جامعة الاصلى للماكل	تسرى جميع احوالى الافاضل

و بعد ما بلغ القرار
 فلم يجد من حجة لديه
 قال اذنا احيى القرار
 عند خليلي (جعفر الخليلي)
 لا بد ان يحكم بالعدالة
 فما حكم بما شره حلفا صادقا -
 ونظرنا في حجة الخليلي باسم (الاتق) في هذه الدعوى المرفوعة من ارباب
 سوق الشيعة والناصرة الى ارباب الحنف الاشراف فتمتلي بجر يد متهم
 (الاتق) و رتبتم سرها في حجة الخليلي، وقد رز الخليلي الحكم
 و طلب من المحكمة ان لا تلتفت بالحكم على (محمود) وهذه بل عليه
 و على لا تقبل الشئ راضي (الذي اعتبره مؤولا عما وقع (محمود)
 من مخالفة ما قد تألفت حكم الخليلي من ارجوة على نفس الشق
 و صفه بعض ابياتنا الصاررة باسم محلي التمييز
 وقد تلا الحكم الذي قد صدر
 فلم يدرك نداء من الشور
 الا و خلاها بكل دقة
 فصدر القرار بعد التحوك
 والعود للتعليم من جديد
 قاتنا نعلم فيما نعلم
 وان اصعبا له من الامر
 مشاعب من الطرائف الاول
 مجبه يقيد ان يكون السببا
 لعدا الذي عني على (محمود)
 فليس حكمكم من الانصاف
 ونترك الامر بحسب حرا
 وراحتهم ان ما شره
 فصدر الحكم على الاثنين
 بالالة للديلة و صيدة
 وتوسعت هذه القضية و على عليا الكثر با اراجين و دانت نحو شعبة اشهر

تأشرا احيى بالقرار
 به رد دعوى المدعى عليه
 قرار حكم الخليلي حرا
 فهو الذي يبرهن الى السبيل
 فلم يغتبر ابدا اقواله
 مناسبا الى المقام لا موقفا

فكم وقد احاط بالذي جرى
 مما ادرتكم بيل (محمود)
 لم يكسر بالخير والشفقة
 بهر دما كان لكم من دعوى
 عندكم عهدا الحاكم الى عهد
 ان تقبل الشئ راضي محرم
 ان كنت لا تدرى نأني اري
 بحيث خالط جده بالزهر
 في الجرم ان لم تقبله المذنب
 و لست في اقامة الحدود
 ان يؤخذ الواحد بالخلاف
 صهره ابا العدل متعفرا
 ان ينظر الحاكم في دعواه
 حشره كين في ارباب الدنيا
 يحضرها صاحب ذي (الجديدة)

وتوسعت هذه القضية و على عليا الكثر با اراجين و دانت نحو شعبة اشهر

تطوأت المدن وشرهت فيل القلعة ثم بقصد التولية . وكل ما بدأ به روح
 الشيخ محمد بن حيدر المرحلة رحمه الله
 ورحمة الله عليه الشيخ محمد بن حيدر الى الاثقف دعوق باسم ارباب سوق الشيوخ
 لقضاء اسبوع في نصية السوق اول قد لسن الاثقف الدعوق وقضى اسبوعاً
 كاملاً وسطه حين اذ بي أقدم طوال اسبوع لتكريم الاثقف (تلك
 فيه رحوري) ان عهد به وسالم الحون ، وعبد الحميد الشيد ، والشيخ
 محمد بن حيدر نفسه او بعد آخرة من ارباب سوق الشيوخ مقابلك عا طعة
 رقيقة نرها (الاثقف) في سنة التاسعة وسببت تلك المرحلات
 الاربعة - التي اسلم فيها الادب النحوي الرفيع الذي انطلق به
 السيد عبد الصاحب البزار في قعيدة عامرة - باسم اسبوع السوق
 فاعاد سوق الشيوخ (ذكرى سوق - عكاظها على ثورة اربية
 متعللة وسط صنوف من الموائد التي اقامت مدر من كبار اصل
 السوق بهذه المناسبة) واعتبر اسبوع السوق الاربعة فاحته
 عهد جديد للآرب سوق الشيوخ الذي ابتدأت تتساقطة اللفظ
 ضد ذلك الوقت وتسمي الى قميته . ترمية الشيخ محمد بن حيدر - في هذا عرفتهم
 ٨١ - ٨٢

١ - معركة باب الفرج :

ارز منه المعركة صغيرة نوعاً ما وقد حدثت ردخا سابقة انطلافاً
 من رباط الشيخ عباس آل كاشف الفطار الذي يحضره عدد كبير من فحول ارباب
 من الجبل الماصي وشخية مشارة من العكاز والوجهه واصحاب الطرف والارب
 وكانوا يتطارحون مختلف المواضيع القصرية والاربية والاحتياكية و
 مجرهما ، فاما المجلس هذا لما وصفه الخليلي مدرسة او فتدك من نوع خاص .
 من الشرف ان صاحب هذا المجلس كان قد وضع تاريخاً للناسية فتر
 باب للمعنى الشريف وهو (باب العارضة) او (باب سوق القاطن) او
 (باب الفرج) وذلك بناء على طلبه مني (كما) الذي فتح الباب
 المذكور ، فجارنا رحيه العريضة :

« جلست ، جلست ، باب سلطان السلاطين »

وحيث قد رصف السار من واحد المجلس الاربية العامة ، صاحب من هناك
 لا ينبغي محمد كاشف الفطار وهو اني حكم لا الشيخ عباس آل كاشف الفطار

الذي صنع التاريخ المذكور. والشيخ محمد كاشف الغطاء من تحول الارباب
 واصل القطعة المقدسة وان شهد التاريخ الذي وصفه ابنه محمداً
 ليصدق لا تخافه سنة عن تاريخ من الباب ٥؟ اوصني استوضح
 الحاضرون منه اعراضه قال: قال الشيخ محمد - لا لا الباب ٥ وذكر وقد
 انسه الشيخ عباس اما اوردنا صحيحه بحديث الشافعي من التاريخ
 قلت بغيره لاني بعد ذلك ارا ان تقول - لا حله على باب سلطان -
 (اللاطين) وبذلك ينقص العدد في باب التاريخ الا بحدوده لا ثمانية
 ستة ... او على الرغم ان الشيخ محمد كاشف الغطاء لم يرد التثنية
 بانيحه فقد تحول المجلس الى صغلة واستمر حديث هذا التاريخ
 يرمك مدة سني ... ولكن الشيخ محسن الخفري قد وضع في الوقت
 نفسه تاريخاً للباب على هذا النحو لا لقد تم الشيل كيدرة بانيه
 ١٢٧ - ١٢٨ - طالع هذا عرفت

١٢ - معزة الهلة :

نحن اطلقنا بجلاصة الاسم وسوف يعرف القارئ الكريم
 سبب التسمية، وصنف المعزة ما هي الامباريات شهرة عن المطاوعة
 والمطاكهة جرت على مر السنين فتعلقت ايضا من مجلس الشيخ
 عباس ابن الشيخ علي كاشف الغطاء ذلك المجلس الذي كان رمزا في العلم
 والادب وعونا لما كانت عليه (محاسن) الخلف الاشراف او عند لينقل
 الرواد والاسحامي شهر رمضان المبارك الى وقت متأخر من الليل ... ونقول
 الخليلي : واذا ذكر ليلة في البالي - رمضان - راقيل السيد عبد الله الشواف
 فكان حاكما في مدينة الخلف يوم ذلك ، لقد راقيل الشيخ محمد رضا بن الشيخ
 هادي بن الشيخ عباس كاشف الغطاء ويصعب الحاكم المذكور (الشيخ محمد
 السامعي) وكان يورق فاصلي فتحة الخلف السريع ، مصورها الكاج
 مصطفى الشراف الذي كان من اعز اصداق الشواف (والسماوي) والشيخ
 (محمد رضا كاشف الغطاء) وكان الكاج مصطفى الشراف من المعجزة بالشيخ هادي
 ابن الشيخ عباس ، ومن المؤجج به في صلاته بحيث كلما شغلة شاكك
 حضور الصلاة خلف الشيخ هادي ، وكنت لطائف من الطور على البيعة
 اضطر للتحلف عن حضور صلاة الجماعة من اللحن الشريف مدة ايام
 فاقصدوه ، وفي هذه السيرة من تلك الليلة من شهر رمضان المبارك

اشغل الشير محمد رضا المناسبة ليحول المجلس الى مجلس مفاكهة وناصرة اديبة،
فقال معجراً كلامه الى السواق، لقد قال انه - ينشر فرصة وجود الحاكم
محب بيتنا ليرفع شكوك له ضد الحاج مصطفى الشراف... ويترجمه
يتفحصه ايمانته برك صلاة الجماعة او تفصل الصلاة المنفردة
حليلاً او ما كان الشير محمد رضا ما نك: لذلك لن اترك الحاكم والقاضي
يرحان هذا الممثل قبل صدور الحكم بآرائه الحاج مصطفى ارتفع به
بمقدار ما في الكياس المصلحة والياس الرز ومقدار من التمر التورط به
كل القدر من مناسبة سر رمضان المبارك، مما يقول مولانا السواق
السماوي، اراى السيد عبد العزيز السواق في هذا الاقتراح
فرصة جميلة للمطايبة والمفاخرة الاربية، فقال: وانا متعهد بقبول
التكوى او النظر في ذلك علم ان تقدم مكتوبة على الورقة في هذه
الساعة والا فقل عذري ان تعظم هذه التلوس شعراً، وسأصدر
القرار بناءً على وفي نفس هذه الجلسة اذكر المحاور فيما اذا كان الوقت
يساعد للتعبير عن الغرض بالشعر في مثل تلك العمالة والارتمال
واقترح البعض ان توجه الجلسة الى يوم آخر ليتقدم فيل الشير محمد رضا
بشواه شعراً، وكان الشير محمد السادي اصر على ان جمال المفاكهة
كمله انما هو الارتمال نفسه، فلم يصر عندك الشير محمد رضا بدا
من ان ينبغي للطلب اتمك القلم وفي رقائفة معدودات وضع
المقصودة التالية امام الحاكم:

مما حال الحاكم السواق	دعي العدل والوحدان والامانة
عن تكاية منقصة يتكبر	صنع المردوب - مصطفى الشراف
ترك الصلاة جماعة في وقت	«الترت» مكرهه يغفر خلافت
قد كان محضوا في الجماعة عاملاً	يد حول الراف سائر الاطراف
سرا الهيام اتى وفيه منقلا	بني البرية لم بيت بالخاف
هل كان يأمل روضة اماناً	او ظنت ان لا الاقتداره مناض
ان كان يرحبوا نيا كعوظف	ما لاه امر وزارة الاوقاف
ما لا طاع وعاد يغفر ما مضى	من فعله والله نعم العاض
ما را عسى ما حكم عليه جليغ	عن نجي تميزير ولا اسراف
من يراو تميزير عه على	دعي علو وارامل وصفاف

في الوحة التي بين يدي الشيخ في هذه القطعة ما هي اجور تدفع لتقراء
يصلون للاعوثة في اول ليلة اخصارهم اضيء صلاة تدكارية تسبيلة
الوحدة او كان يريد ان يقول هل ان الحاج مصطفى من حوارة
التقراء الذي يتبعون عن اجور الوحة "هلم تدفعوا لهم" اما
الارقات فقد كانت يوملا وزارة ثم صارت بعد ذلك مديرية ...
وقد نقل عن الشيخ محمد السماوي وهو اثنان في التاريخ الاربع المعروفة
في كهره "لقد نقل عليه ان يركب الشعر المثلج يجرى على قلم الشيخ
محمد رضا "بهذه السرعة" وهو عالم فقيه وليس بشار ولا يجرى
على قلمه حوارة فتناول القلم وتولى الرد نيابة عن الحاج مصطفى
الشراف، ولتسب:

الحاكم المعروف بابا انصاف	عبد العزيز الفاضل الشواف
صداحيات شكاية بلغت	في لا عرفت حاله جلية ضناحي
من ذي المكارم والعلو الشيخ رضا	علم الافاضل عمدة الاشراف
انالم ازل لا بيه حاملا راية	منشورة بمعاني الاوصاف
ادعوله سرا وجهه في الورى	في سائر الاقطار والاطراف
واقول في الاربع "الهدية والتقوى"	والعلم امر لم يكن بالخاص
مارى المصلين خلفه صلاتي بل	خلف له امام الحق دوت خلاف
فعلام يرميهم بسم عناية	ويقول لي استغفر وربك عاف
ويروم بجزيتي العزاة بعدد	فلما ان الاستغفار ليس بكاف
وعليه اطلب رد دعواه بل	هكما وجاهيا بلا استئناف
ما حكم وجملة مهارف هذه	الدعوى (بدعوة) مصطفى الشراف
والالدعوة) نصا ارايا صدور الحكم باقاعة وليمة للحاج مصطفى الشراف كما	
لا يخفى على القارئ الكريم، وكان قد عرض على الحاكم "الشواف" ان يركب	
والمدعى عليه من تجميل فصوصا وهو المقترح ثم لا يكون هو الآخر من تجميل	
فأخذ القلم بيده ونقش السرعة والعلو على الورقة اصدار القرار التالي:-	
باسم الجلالة سيد الاشراف	اصدت حكما مقتضى الانصاف
دعوى (محمد رضا الادبي) على	صنع المذهب مصطفى الشراف
لم تخل وما قد يبرر ردها	ما وجبة التعويم والاسعاف
اما الصلاة (جماعة) خلف الذي	حكم كاسحه ما ريفه خلاف

فالحكم بلا واجب اذا جرحها نعم الشريعة عدل بالانصاف
 لكن مطلبه بدفع عرامة قد جاز في شئ من الاصحاحات
 اذ كنت محكم بالقرعة تائب يتفق المولى وربك عاف
 اما المصارف فهي يميزها اذن والحكم نبي على الاطراف
 حكما وجاهيا يبلغ معلنا من كبر تحيرون ولا استيناف

وعطيت تلك الليلة بعد من القصب الاربعة التي اوررها الحاضرون بما
 يناسب هذه المفارقة ، فروي الرايون ما كان يحجب مثل هذا في مجلس
 السيد حين القرويني ، فكان اكبر محاسن النصف الاربعة في حينه وما كان
 يحجب في مجلس السيد على العلاقة وتجرعها من محاسن الارب التي قلما
 خللت من مثل هذه المفارقات والناورات الاربعة والشريعة المرحلية .
 ص ١٤٢ - ص ١٥٦ ط مكداعه فتم - جعفر الخليلي .

١٤ - معركة مندعي الشر :

بعدتنا الاثنان جعفر الخليلي وهو تيرجهم للعلاقة
 الشيخ محمد رضا المظفر بعد ثمان ارمحات من صحت الى صحت ثم في كتابه
 القسم صلد اعرفهم عن معرفته اربعة كبرى حرت بين فائدة ورعها
 منسبين مندعي الشر وعمدهم الشيخ المظفر وكانت هذه المعركة قد
 اقدت من حقول جديدة الارتفاع النجفة حلة لا بد ما شغلت الناس
 في الحف وقمرها مدق طويلة داليت سدي في الفار من طردات تلكم
 المعركة التي اصطالحا على تميز بلا معركة فتدعي الشر :
 الا كان الارتفاع ندا تكرر لونا جديدا في اللون الارب في احدى السبي
 ولست اروي - يقول الخليلي - ما انا كنت صيوقا برضا اللون وقلدته
 وتعرفت في دون ان اري في ما انا كنت انا الذي اشتهرته كما يقال
 لي ، ولكني كنت صيوقا اللون وهو لون لا المحاكاة بعد ذلك
 اكثر ارايت في بعض الصحف انه ما كان يقوق محاكات الارتفاع طارا
 ونباعة واسلوبا ، وهو ان يعرف وجود قاعة محكمة وحالم ومدى
 وقهرهم ياف الى المحكمة ويحاكم بمقتضى شكله التالي ،
 وقد سجت جديدة الارتفاع مددا من مثل هذه المحاكاة في ساقته البر
 الذكور عبد الرزاق مجيب الدين اوصالي الجعفري ، والشيخ محمد حسن صير

كلما تترجمه مقيمة ما ولقي بوجوه هذا اللون من الادب الذي كان يهذب
 بين الكرم والبر والحقائق والخيال اقبالا واسعا ليس من
 وكان ضياعا في الرأفة والتدريج من الحقائق؛ محالمة الشيخ محمد رضا المظفر
 وقد توفى الرأفة من هذه الحالمة تعريفه قرائه باصناف جمعية فتدرك
 الشكر في تحايا ترا وتعرف القدرية ربيلا الشيخ محمد رضا المظفر
 واصدا منه في حياته وتذكره نفسه طرودا، فجمرت الحالمة بوجوه
 على هذه القنورة؛

المستحب - جمعية فتدرك الشكر.

المتهم - العلامة الجليل الشيخ محمد رضا المظفر بعفته معقد جمعية
 فتدرك الشكر.

الحاكم - العلامة الشيخ محمد الشريعة.

المحققون - جماعة من الادباء والفضلاء وبميزهم بعض الجليلين صاحب
 الرأفة.

الحالمة - في مكتب جريدة الرأفة في الحف.

انتديات جمعية فتدرك الشكر صاحب الفضيلة الشيخ علي ناصر نائب معقد
 الجمعية مدونا فوق العادة وكذلك عاما لاقامة الدعوى على الشيخ
 محمد رضا المظفر معقد الجمعية او فوضت اليه كل الحقوق التي تسو
 له ملاحقة المدعي كلبه في سوح الحاكم الادبية ما بحيث لا يتدخل عنه
 الى ان يأخذ الحق الادبي محواه.

وسائر على ذلك فقد اضطر الشيخ علي ناصر الى ان يتنازل جميع الحقوق
 الشخصية والروابط الادبية التي تدره الى المتهم وذلك استجابة
 للواجب الادبي والعلمي السعي، والتلفق القديم الذي تدرت
 جمعية الادب والعلوم فتدرك الشكر نفسا له قرعة الى الله تعالى وحده.

والله اعلم بالصواب وافتمنحت الجلة بمحضر جمع كبير من اهل الفل والعلم و
 الادب وبميزهم الحاسد والمنصف بالشيخ المظفر، والمحب الأسف
 على ما آلت له الاطلاقة من التردد في حتى جاز ان يدخل قفص
 الاتهام فتدرك الشكر كاطلقه، وعلى رغم تباين شرعات المتفرجين
 فقد كانوا جدمه بين على صيغة الحالمة وقارحا لاستحاده وقد
 سلم قصة القصار قاف له ودرته العلمي وطمانته الشريعة.

ولولا ذلك لصعب ان يشهد الناس الشئ المظفر متراجاً .
 ووجه الحاكم السؤال الى الشئ ملك ناصر .

الحاكم - الاسم والعلم ؟

المدعي - الشئ ملك ناصر نائب معتمد جمعية منتدك الشئ حالاً
 والمرتب لا تتخاض مع معتمدا للجمعية عند لانة المتهم بحول الله وقوته .
 والوكيل للجمعية منتدك الشئ في اقامة الدعوى .

الحاكم - ما هو وجه الدعوى هذا الذي يرتجبه معك ذلك من المتهم ؟
 المدعي : ارا قبل جمعية منتدك الشئ ما في المقصود بذلك طائفة من العلماء
 والارباب والعلماء الذين جمعت بينهم المصلحة العامة ، واولف بين قلوبهم
 الارب ورضي الشئ ما فخر مع علم ان يتجسوا المجتمع بجزأ أن يجرودهم
 ويفقدوا عليه قضاة ما عيهم لوجه الله تعالى وهذه اوما السوء
 فاقالوا ففعلوا وكان اول عملهم ان اتشبهوا بالمتهم المائل امام محكمكم
 معتمداً ، وقد عقدوا اجتماعاً لهم الاول في احدى عريف المدارس
 الدينية ، ثم في بيت احد اصدقاء من اقطارهم ، وقد اتخذوه مكتباً
 لجمعيتهم ثم في دار حملت اسم الجمعية واتخذت لهم مقراً ، وشرعوا اول
 ما شرعوا بالذاكرات المصلحة والمباحث والمراجعات ، ولم تلبث ان
 تحولت هذه المذاكرات الى محاضرات شريفة ثم اسبوعية ثم
 انشروا امر الى قيام مدرسة تضم عرفت الطلاب من يدسون العلم القديم
 والحديث وبعض العلوم العربية والاسلامية والشرعية عناية خاصة ولما كان
 الكتاب هو الوسيلة الاساسية في جميع مراحل الدراسة والثقافة ، فقد
 تأسست في الجمعية مكتبة ضمت اهم المصادر والعوث اللازمة وكل ما جرى
 من طرقت حرة ، واول اول تجر طييفة ، ومع ذلك فقد تم ما تم دون ضجيج
 ولا بصعوبة ، ولا تبجيج ، ولا مفاخرة ، والى ان كان الفضل يعود الى هذا
 المتهم الذي اذ اردت منه المدرسة وتبين مشروعه المتدعى في احد
 الامكانات فان له من الذخيرة ما قد تنصاري امارا هذه الخدمات الجلييلة
 مشور جل - احوال الله نفاذه - حري على مال الجمعية حرمي التجمل على الدرة
 القيمة ، كجود في الحاسية والمواظدة على الرفوة المادية كدقيق الوصف .
 ثم هو هاردي ، لا تتر ، اكرضه مما يتفق به العلماء ومن امانته ان يعدل
 لا المتدعى ، صا قناعه دكر وان تؤدع رسالته بعيداً عن الدغارة والكربلاء

والاصل عنده في الخدمة هي التضحية ، كما وان اقرح احدنا دفع احدنا ربحه
 لبعض الاساتذة قال : اقلتم تقرير ان تخدم مجانا ؟ وان لا تدفع لاحد اجرا
 ما دام صندوق الجمعية لا ينفذ عمل ذلك ؟ او اما تم مدرسة الجمعية ان تخرج
 من طلابها الى ميدان العمل من يتلهم ان يصبح النرحام ويعرف موضع قدمه
 ومكانته في المجتمع كناجرا او ربيب او مخطا او رحلي دين . قال المتهم اياكم
 ان تقولوا شيئا او نسا صعدا شيئا فكم لا نزال في اول الطريق . وبين هذا
 الحرج على الانفاق واللايقاد على الدعاوى وخلق جو صامت بارد اقد
 ضاعت حقوق وعقوقنا وازالنا في البعث هذا العمل من المتهم في ان اعضاء
 الجمعية لم يبرقهم ذلك ، با عيه وجهه من الوجود ، اذ متى يعرف الناس مبلغ
 ما يظعن في العلو وما يكابده في هذا السبيل لك يسيرون عليه ويكرهون
 وحسب كل ما يطالبه المصنفون ويصيرون ارباب من وراء الخدمة والتضحيات
 المجانية ، ولكن المتهم يا سيدى القاضى يريد ان يجلس الحصة اختلافا
 وان يدور الدولاب به عة ودون صوت او صرير ودون انتظار حتى
 تجب ارضاء الجميع . وسبها قد اصاب مجوده واصاب مجبور اعضاء وبلغ
 في امره ان حرم نفسه وحرم اعضاء حتى في تناول قدح من الشاي
 على باب صلافة المتدى .

لذلك ما نأيا باسم العدل ارباب الانصاف الشرعي والعرفي انا سدا الملامة
 بان تشل بالمتهم اقص ما شره ما ساء من العقاب الهارم . . .
 الحاكم : - وهو موافق كلامه للمتهم - لا شك انك قد سمعت ما ورد في
 لائحة الانظام مما نأقول .

المتهم : - يا معالي الله العالم الجليل الشرف فاسم محي الدين الذي فتح باب الشكاوى
 والمطالبات ، فلو لم يجر عبد الرزاق محي الدين ، وصالح الجعفرى الى ساحة
 المحاماة فمر من لما حترى اى ضار فتدك الشر في ايقامتي بصفه الزام
 مطالبا في المدعى ان يجاسيني كل هذا الحباب الصغير من اجل امور ليس
 لي قبل نفوذ ولا سلطان ، فاجمع يقرقون ان المجلس لا يستحيل الى ماس و
 يا قوت ما ان الجيرة لا تنقضي الماردون ان تبير فحة ما له لم يحتر الوقت
 بعد ليتطهر المررا ان يكثف امرة الاخرى ما فكارهم حسب رغبته ، على
 اني لو لقت ما جدا عسوا ما جدا بنوا المتدى ، وفيه حذرة من
 الخامس والحيرة فيدر عود نقاب او حاولت احدا هذه الكذوة الخا وحديث

الى ذلك سبيل ، محاذي انا الى ان جميع الاكابر بعيد من الدعاء
وانفسهم بعيد من العياهي والعليا صلة ، ثم ما هو وثيق انا ان صدوق
المتدعي انه في مؤاد اسم موسى ، ولقد فرحت ان الصدوق كان علينا - وفرض
الحال ليس حال - فاحيلني انا واتي الصدوق - والحاسب على ان ليس لي
على ما من سلطان ، وبعد ذلك ان لم يعاهد الاكابر ربيهم بان يتطوعوا للخدمة
مجاناً ما دام صدوق الجمعية مارعاً وان يعملوا دون ان تكون لهم غاظة
غير المطلقة العامة ؟ فعلام ان كل هذه الجملة والاعتراض ؟ وعلام ان
صدقه المحكمة ؟

احد المخلصين :- لا يحضر الخليلي لا باس ان ياكل المتهم ولم لم تبس لهم شرب
الساي او تدخين الكاير سلكن حاد المتدعي ؟
المتهم :- ليس الحال لي - لئن وجد - لا يسبغ استعماله فبايستون وها
هو ذا ياتي مقتول من سائر ان يتعرفني منهم
المدعي :- تارالم تجده في البيت فما العدل ؟ فلقد سارت اقدار ان تجعل
المتهم اصغر اخوته ، والمحكمة تدرج في الذي يفتح الباب ويفلقه ؟
من الذي يعد القهوة ويخبز ويقليل ويقدر للطيف ؟ ومن الذي
يجارس العزقة ويتحرك حاجات البيت ويتقل باسم اهل البيت
ويورج ، ويا قد يعطي ؟ من هذا الذي يعد لك هذا الخبز ؟ اخ الصغير ؟
وان الشيخ محمد رضا قد كبر وقد تروى في المحجب ولم يرل صفراً عند اخوته
وان عليه ان يمر على بيوت اخوته بيتاً بيتاً لكان عما يلزمهم في كل صباح
وفي كل مساء ، ولو انهم الاعم عند هذا الكد لكان فيه الخير ، ولت عليه
ان يحضر حلقات درسه الخايع وعليه ان يمر بالمتدعي لينظر في
شؤونه اليومية . وعليه ان لا يتقاضي كس طروقه الديعة وحتى المستحقة
منه ، وان شئها حاله ، وصلاً هو وقته وظروفه ما ينبغي له
ان يجده الصديق ليشرب عنده الساي والقهوة ؟

الحاكم - يتبين ان الدعوى قد بدأت تتعصر في شرب الساي وتدخين
الكاير فزل هذه كل دعواكم ؟
المدعي :- ليت هذه كل دعوانا وما الساي والقهوة فالكاير لا حديث
اناره الخلف (حضر الخليلي) ليصرف الدعوى الى حجة اخرى كحاجة في
نفسه يعقوب ،

الحاكم :- وما علاقة الخليل بهذا الامر ؟

المدعي :- نعمنا اذن ورب الدعوة ، اذا كانت المحكمة عائلية كمن علاقة الخليل بالمظفر ، فمن علاقة ولائهم ما وشعروا ، ومحاسنهم ما وصداقة ارواحهم ، وما تكون هذه حاله فالمحكمة اعرف برأيه وصيوله ونزاعته .

المحلف :- (صفي الخليلي) انني اصبم

الحاكم :- لقد قطعت يمينك محتجاً بما الذي حبست لبي شعري من العتاج ؟

المدعي :- حياكم الله هذا الجزاء واخذوا بيدكم من تحقيق العدل .

الحاكم :- لا قد لمع الاصفار باردياً على وجه المتهم لا ما هو من هذا الاصفار

البارعي على وجهك ؟

المتهم :- انه أسر اللطمة التي وجرت محكمتكم الشريفة لمحلف كان المشتغل

ان يكون اكثر عون للحق .

المحلفان :- كلا .

وأجل الحاكم النظر من الحكم الى اسبوع ، ومدة الاثني في الاسبوع الآخر بالقرار التالي .

الحيثيات :-

نظرت محكمة الجواراد بركة المصفدة عتبت جريرة الرافعة في الدعوى التي

أحاطت العلامة التي علمت قاصر باسم جمعية شدة النشر على التي محمد رضا

المظفر فوجدت ان أكثر من الصفات التي شكل من المدعي متوفرة .

في المتهم وفي ذلك باعتراف المتهم نفسه ، ولقد صدق المتهم بأن يدفع عن

صفه الصفات كما لو كانت مثلاً عليها ، وصفات متروكة سابقة وازا

حاز ان يروق طاحنة والشرير ما قالوا من الصعابة ان يصفى امام

على ربح السراج الذي كان يجرى عليه حاب بيت المال في انصار

ربارزهم له ويانتج سراج آخر من بيته بغير صخبيل لئلا يري ان يتشبهوا

على صاحب اموال المالحين ، ويعلن صدقهم من عرف المالكين وغير المالحين

منزلة ، وهو لاء الصعابة من عرف الناس بلاءهم في سبيل السلام ،

نقول اذا جاز ان لا يروق حمولاً ، مثل صدق الحرص على الحق والعدل

فلم بالحكمة ان لا يروق جمعية (المتدك) مثل صدق التأسيس من

محدثهم باطام على من ابي طالت عليه السلام ، وفي مقام ليس له دخل

بالحق والعدل ؟ لذلك نعتقد المحكمة حرماً بجرم انحصار المتدك

وهم الذين منحوا بكل ما وسعهم في سبيل هذه المؤسسة من ان يتناولوا
قدحاً واحداً من الشاي على حساب صندوق الجمعية ليعيدوا كل
البعد عن المروءة والعدل والانصاف بل يعودون من انوار العبرقة
والصلابة التي لا تفسد في الحكمة، وان حرصاً كهذا وصفات لهذه
احد ان تلصق بالحكام والقضاة لا العمداء والمعتدين بحجة
النراة والمحافظة على الحقوق، وهذه الجنبات لا ترى الحكمة
بداً من انة الشيخ محمد رضا المظفر والحكم عليه بما يأتي :-
القرار والحكم

حكمت هذه المحكمة على فضيلة العلامة الشيخ محمد رضا المظفر بالتصحي
في راية جمعية منتدى النشر وتحميله جميع نفقات هذه المحكمة
ملاكات الصفاة التي يتصف بالفضيلة مما تندعي الرأفة فقد
اكسفت المحكمة يتخفف نفقات الدعوى وحرصاً في اقامة رعية
عنا، يحضرها جميع اعضاء المحكمة واما جمعية منتدى النشر فاسرة جريدة
الرائقة العلمية، وملاكات حماة المدعي الشيخ على ناصر بالمدي عليه
الشيخ محمد رضا ستكون عظيمة وكبيرة وبالنظر لاصر المظفر (جعفر الخليلي)
وتحديدن بالاستقالة اذ لم تنجب له المحكمة، فقد حكمت المحكمة
على فضيلة الشيخ على ناصر المدعي بخمسة مائة ريال راية الجمعية (المنتدى)
وهو حكم سبق ان نطق به عبد الله بن التريبر حتى قال: اقتلوني وبالنظر
معب، والا فليس له أية صلة بقوموشى الشيرين
وهو قد ارعاه للاسسنا من النعير بعد التالك في حضور الولاية
عند الشيخ على ناصر.

ومن التعريب ان يتم على الشيخ محمد رضا ويغذ الحكم في الاخرى، فقد مضى
على محمد الخليلي بان يعد ولعة (الباحية) التي كانت قد اصبت من الفرائض
السوية التي كان مقيراً في كل سنة لم يرد جانك الشعر والمباريات
الاربعة كما مضى على السيد هادي فياقت بان يعيد للقوم ولعة السمك
المعش (المعروف بـ «انج فريرة» والتي كانت هي الاخرى من
الفروغ اما الرسوم السوية التي قيل عن الا قطع المتقوم ولا قطع الرسوم
والعريب ان ليس لهدي الا ديسين اية علاقة (بالباحية) او لا المعش.

من حيث انما تر بالطنع او الشبهة ولكن منية صولاء الرفاقة
لا تعرف منية اسما علاقة او انما تر او مناسية كما عرف انما
على الشئ على ثامر المدعي مكان يكتن يوم صفي رضى اهل ابن تنقيداً
ان يتفقد هذا الجمهور من بينه ظهر يوم صفي رضى اهل ابن تنقيداً
حكم المجلة كما انه جمع المعلوم لا الشئ محمد رضا بالولوية
وتقد الحكم بالشئ على ثامر مكات ولعية من افتر الولائم وانفصل موقف
صفحات انما الدكتور محمود ثامر اختمها صفي بامر من القلب اليوم
مكان يوم لا تأخذ اصغر الاظنه يتجاوز النامنة ثباته من ابيه والفت
علينا قهيداً بدأها يقول: الدام عليكم ايها المنفردون وانتم!

اهلاً بآباء الفضيلة	و ذوي السجيات المجيلة
اهلاً بكم ما عرفت	و ذكرها بنت المحيلة
اهلاً ومن يشرف	او اراى خلأ خليله
يا معشر ارقمكم	العليا با بهار كليله
يا معشر احق السار	دارن علت فقدت مشيله
ليس الكواكب جيله	كلا ولا الاملاك جيله
بكم العراق فوق مصر	والفرائد فوق سله
فلم تطاولت البلاد	على الدنيا المستطيلة
وبكم جمع الطب المجد	من كلك مكرمة جليله
صحة لا الجديدة كم تلت	نما ترا حلا عليله
مرف على حبات	اقدمكم فعدت عليله
لو بالنفوس قري	الطيوف كنت من حيا سليله
ولواء معن حار مني	كيد كانت ير زليله
لكن رأيت (محرقة)	او (باحة) تقرى القبيلة
من صنت من نفس الطيل	ولم تلت نفس مجيلة
صدا القليل حاكراً	يرضاكم عنه قليله

وصفات ابيات ثامر لانا الناظم فيها الشئ محمد رضا المظفر والشئ قاسم محمد
الدي والشئ محمد كاظم وناولن - يقول الخليلي - انا معودة خاصة بالرهجاء
المختلف بالدعاية لانا لنا نحن الذي ذيرنا له صدا المقلب وتلت
صده الايات اسلا الناظم نفسه وعذراً حتى سيج لا اراى يتفلا

ففاعت مع الف فيه رضا نحن الذي نخلصنا .

ومن الغلات أيضا ان يُدرج ذلك التكميد الصفي محمد ونام الذي ائدنا
شعرا بيه وادستنا عارنا على سبيل المراج ولفو صبي فينسخه في يوقفه
في الطب وريثه في يوقفه في حراجه القلب وادستنا وبيور
اليه الاشراف على مصالحة الشيخ محمد رضا نفعه ويكون له الفضل في
تحديد حياقه للظفر مدة اطول .

وعلى انكسرون على الدعوى التي اقيمت على الشيخ محمد رضا المظفر في حريته
الاتق وادستنا هذا الحكم مجمعا وطلوفا الشيخ محمد رضا ان يجتبر الحكم
في ساحة بعدة عن ساحة (الرافق) وعند جماعة اكثرنا فامروية
لا يبرقون بالولائم والتعريفات الجبال عند النظر بالاحكام ونزل
الشيخ محمد رضا على رخصتهم وحيث الحكم عند الشيخ عبد الحفي الحلي فاصح مقامه
التحري في لائحة استعرت في اطلاق الناس في مختلف احوال
حياتهم وما تبايعوا عليه من قوا بد فاسدة وما انتم بحوان سبل لتحقيق
انحاضهم ، وقدم اللائحة الى الرافق بقلعه وريثا النفع .

الى الزعيم العلمي في فتدع الشرح

في بلد الخف الاسرف سابقا

وشهر الاسلام في البحر لاهقا

العلامة الكبير الشيخ عبد الحفي الحلي دام للحق والعدل والعلم والارباب
سيدك :- لقد صلت بمحنة مكنت الرافق الادبية علي انا الموقع
ادناه في مدرها (٢١١) بالاحكام من عمارة (فتدع الشرح)
طالما شئت من صميم قلبي كما تعلمون - ياتر على الرحمة الموجهة
له من قبل اخواني في جماعة (المتدك) على لسان العلامة الشيخ
علي ناصر ، ولما كان هذا الحكم صار ما لم يناسب والرحمة الموجهة
الن ، بل مجمعا لم نستطع فيه الحكمة ادستنا بل جاسر الم يستند على
الناس مدلى صحيح فاني في اليك لتقولوا كلمة الفصل في هذه
الدعوى الفتدق في بارها النازرة في تاريخ الحاكم التي ايدت على يد الرافق
الفراء وما اكثر متدعائرا ، ولم احد محكمة استئناف ادبية بحق لان شرط
في هذه الامر على محكمات العالية ما كتب لاوهي تمحل في شمسكم الكريم ، ولكم
صلى المثرلة الكبيرة في العلم والارباب والمنصب القضا في الرفيع ، على ان

لكم من الاحاطة بالسر المتدنى (ودخائله ومارجحه وتطوراته ما ليس لأحد
خبركم، فبرحتكم احلكت آسائه من فضلكم رفع بناؤه وبعلكم استرثت
آثاره وباردكم البصيرة حياته فضلا عن معلوماتكم الدقيقة عن نفسية
المدعى عليه وتفكيره وتعليمه لا يحاله وحركاته من يوم كنتم على رأس
الحركة العقلية من المتدنى (حتى اليوم، وان استطت بكم الدار فكم
تستط عنكم دقاته الاعمال وحفاشقه ما ألتكم ما ألتا نف به الحكم
وأصيره.

ما صده بأمر قارورة كسرت من الاسلام، وما تحن وما هي فيحتنا إذا
فحيت بالعقل والذات حكم عليهم جوار ولا سيما إذا كان العظيم عقليا
كل معاني الكلمة كما أمام ملك في أبي طالب عليه السلام، ألم يحكموا
عليه بعدم استحقاقه الخلافة لأن فيه رعاية... أم مع الأتومات
بأنه أن وليا ليجلهم على المحبة البقاء، وكل بعد المحبة البقاء
من صدف المستهدف، وخوف من شيء على الحق، وفي المثل لا ما وراء
عبارة أن قرية لا وما هي لا الرعاية (حتى تقع في قاموس الخلافة عينا
وكل صبي لا طبيب الممارسة، وخفة الروح ما تخلاص التلثة
التي تدل على سلامة الطوية، وليت العزلة وكرم النفس فما وجه
الطرية بعد صداما أو اندمجه مع كمال العلامة الشير على حاضر، وأذا
حكم حاكم كالعلاقة الشير محمد الشريعة؟ وفيها ما كان ملا بين المدعى
وملا بين الكلام وملا بين المحلوس على صفا الخط، حتى لقد **استقروا**
قد بجا الشجاعة بالمجنون والكلم بالحق، والجمام بالذل والعفو
بالضعف، والتفاني في سبيل الحق بالقار النفس من التملكة،
ماتيا في سبيل العقل والحقية بأثر ندقة، كما قلبوا المعاني فسموا المختل
والكذابي عقلا ونديرا والكذب والتفافه سياسة ودهار والمجنون
والخلاعة رقة في الكامنة، ولم يقب عن سمنا ما يدعونه بعض
فمحدث العصر الحاضر من أن الأخذ بنظام الدين رضية والتسك
بالعقيدة جوارا والصدق والوفاء غياوة، كما قلبوا أيضا فوصفوا
التمرد على النظم الاجتماعية بالمرية، وإعلان الفسق والفجور
بالعدن، وقللوا من شأنه للمعاشرة وطعن للاخلاق
الفاضلة، وكل صده كلمة خداعة، ينعصم الدهان

والساسة والمخبرين والارباب للتأثير على الجماهير وإثارة العاطفة
فيهم والجماهير عاطفية تنأثر باللكمات الرعاشة التي تسمع
وتشعق حذو رعايتها بنسبة قوة عاطفة الجمهور وخيالهم
وتحتفظ لنفسها بقوة التأثير المستمرة وسيطرته في التأثير على
عواطف الجمهور وتوجيه أعضائهم بجملة الآثار التي تستلزم
النفس والتعب في الأفعال والتأثيرات، ولتستطيع أن
تثبت أمام التفكير الفردي ولا تخدعها شيئاً عن التحليل العلمي
ولا تنصرف إلى من قاموس العدل الأخلاقية على معنى وأثر ليعمل
من المأوى والعيوب التي يستحق عليها اللوم والدم والمخاسن
أما لكمات التي في شأن صاحب المدح والثناء .

وعلى هذا فالأحلام أداة محكمة الجزار الأدبية تستعمل على الترجمة
الموحية لمثل - يقول **المظهر** فلم يخرج من تحصيل الامانة والبراءة (عجبة)
أو صلاية كما سمعنا سابقاً من تسمية طيب المعاشرة وخفة الروح
بالدعاية أو ما غاص في أخلاق الفاضلة التي تستحق المدح والثناء
والدم والعتاب ومثله تسميتهم للمتمسك بالعقيدة حموداً، فيلقون
السلام على عواضه أو الجور الذكي ليعو عن الجور والمهاجرة
المتمسك بالعقيدة مع وجود البرهان على بطلانها ومآذها، ومثله
أيضاً وصفهم للتمسك بالدين رجعية من دون أن يبينوا معنى واصفاً
للرجعية تكون به وصحة من الإنسان معرفة من عيوب النفس له لا إذا
رجعت إلى معنى التقليد للأباء الذكي من عنده القرآن الكريم
من دون قيام الدليل على صحة ذلك الدين .

فالتساؤل هنا - ما هو الصبر العجبة (من قاموس العدل الاجتماعي
والأخلاقية لتكون جزءاً يستحق عليه مثل هذا العقاب الصارم)
وهذا مضافاً إلى المعاني (الدعاية) والجور والرجعية الخلافة
البراقة التي ليس لها حدود مفرومة معينة بل هي الكرهايخوضاً
ولا تستطيع أن ترجع إلى أحد العيوب النفسية المعروفة .
والحاكم منها كانت أدبية فإن عاين أن تقيس الالتفات بمقاييس العدل
والعلم لا بمقاييس العاطفة والخيال فما غايتها تستعمل هذه اللكمات
لإثارة الجماهير أو تليينهم لا لتقريب حكم عادل مثل هذا الحكم ، ولذلك

قلت عنه انه حكم جائز لا يستند على اساسي مدلي صحيح
اما انه مجحف لم تنطع فيه المحللة اذا شئت فلا شيء لم يستفد لي
الاخرات صرحا بالحرى المدعى في بيان في العدد ٢١٠ من
الراتف الغراء وانما جعلت المؤولية على من يملك المال من اعضاء
غيره ، واما ان الحكم صار لم يتناسب والترحة الموصية التي فعلت
تقدير ثبوت الترحة واعتبارها حرية فمعها بولقي في شاعرا
فلا تبالغ ان تستحق مثل هذا العقاب الشديد والجرائم انما تقدم
تقدرها ولكل حرية حدود العقاب ليس للحاكم ان يتعداها
فما كانت من رتبته ، لانه ليس له صفة التشريع ابدًا حتى
الحاكم المدني ، فليكن اذا كان من غير يتقينا نحن الاعامة
الا ان لا حاز الحكومة الادب ان تمنح حاكمها حرية مطلقة ليتصرف
في شريعته ويتبدل احكامها وتلك حكومة الادب حكومة
ديستوطنة الى بعد حدود الديمقراطية وادى فليكن نخضع
الادبار لا تتبدل ما حد منهم من شريعهم الادبية .
ولا يتناقض كل ذلك مع تقديرى لشخصية الحاكم الادبية والعلمية
العلامة الشيخ محمد الشريعة واعجابى بعقله الراجح وتفكيره العالي
واطلاعه الفاضلة وقلمه رايت له ثغرة في اخر انتهى ولكن الجوار قد يكون
والسيف قد ينبو ، وارجو بعد هذا ان تقولوا لكم الاخرة
التي يكون بلا الفصل بعد تدقيق ادراك الحالة ودعم للنقل .

المدعى عليه

محمد رضا المظفر

صداقتي المؤسف ان لا الخليلي جعفر ارض هذه المعركة بورقة
الاستئناف المذكورة ولم يبين لنا رأي ادركه الاستئناف الذي
اصدره قاضي قضاة العرمت الشيخ عبد الحى الحلبي .
رحم الله الجميع لقد غادرنا تلك الحياة الحقة وظفوا لنا بهتمام روحنا منهم
وصدحهم واطايرهم وادبرهم واستعارهم وظفهم فكانوا الناري الذي
لا يتكرر والمثل الا على التي تمنع الاجيال التي اغضبتهم ان نسير على نهجهم
والمؤمن الذي يلبقوه . والحمد لله رب العالمين

١٥ - مقرة الباحة :

حدثنا الخليل بن محمد عن ترحمة للشيخ محمد الخليلي في
الجزء الثاني من كتابه هذا عن فقهه ومذاهبه لنا أسباب معرفة الباحة فيقول: وذات
يوم سمعنا اتفاق بين وبين الشيخ محمد كاظم الشيرازي على أن نعرف على
محمد الخليلي طغية (باحة) من رؤوس الفقم لما نعرفت على البدهاري
ضابط أكلة لا حاك من النعم المعروف (بالحرشي) وبالطريقة التي نملك
فيها الدسية ونسب (المقابل) وتعد الشبه باليمن على أن لا يضيف
شيئا على مقترحاتنا فانتد الشيخ محمد كاظم ما نك:

أثي لستاق الحلباحة (تطهر في بيت الخليلي)

ولسلا يتأثر الى ذهن الحاضرين ويظنون أني المقصود بذلك، ابعدت
السيرة في الحال بقولي:

نحفل بأكل منه صحتي

لا ساعد طيب لك

منه على ما أجاز الشيخ محمد عوار الشيخ راضي البيهني ما نك:

رحمة ليه بمحفي

نم وصلا الرأي منحن

وبعد يومين كانت الباحة قد أعدت في بيت محمد الخليلي وكانت وليلة
عاصفة برق ورعد الفقم حوز طغيا وإداعا بالولان محتلفة وقد تجمع
الرفاق حول حوانط. وكان الشيخ محمد عوار الشيخ راضي وعلى بحر سابقه
ما قد أعدت عاصفة بهذه المناسبة فتردد لنا الطريق فيا لك
نحمل البدهاري في قنات (أبار حار) بأحد وأكلة سمك من صنف (أين
كله برة) المعروف (بالحرشي) فكان أن وضع الخطاب الى محمد الخليلي قائلا:

ولسوق الأربار معرذ

ناديك للاخوت مقعد

نفعل أهل الفقل مر يد

قد كان مستغافاد

نظم النجوم وانت فر قد

ما صنأ بأخوان الصفا

واستشهد الجملات تشهد

ما نكت في فضله

ما مثله في الناس يوجد

يا واحد الدهر الذي

الغراملا ت برأ مجد

لورفت نظم صفاتك

فيضه (رويت) ولا سد

ان فاض جورك ليس يجمع

له ما يعود أهد

موردتناك الجميل فقد

بباحة نجاوز الد

لوم بجدده «البيهني»

وهذا التفتة الشريفة محمد الجواد الى محمد الخليلي نعم عا والى ابي رجاير السيد هادي فياغت وقال :

اليوم يومك يا محمد
انذك البرقة راحة
في حذو ونجده
المفرد العلم الذي
ما سوا رجاير « يومه » محمد
واغنى هم نسباً ومحمد
شرح المفاخر قد تجد
« يا بي طريفة » قد تفرد

ثم يلتفت الشريفة محمد حواد الى الشريفة محمد رضا المظفر ويقول
اما « الرضا » الخير المؤيد
ما كان طعم طعمه
لم يبق من تلك الرؤى
فلما انما اسنانه

قلب اليه على الحال
وانى على ذلك التريد
فاذا لوقى تلهم باليهي
اكل الرقوس جميعا

ويقول الخليلي معضد ولك ابرك نفسي وأفقته من انى عمن موثق
المدافع بدانت اسجل بغيره الايبا نته في انما رقة الشريفة محمد حواد
الشريفة راضى قبيدته حتى اذا اتممت ما حضر الساجي كانت قد تالفت
عندى عطفوحة من الطوفان ان ضاي بعض ايبا ترها لم يبق فترا
لاصفه « ايبا نته » التي تلوتها ما نا اوجه خطا بي الى محمد الخليلي

قد عتو جهمهم
يتشدون ما رقة
كل مثل ملهم
كل شامر وده
كل اكللة ملا
ديك اثنا نفع

هكذا عرفتهم - رقة الخليلي محمد

ويقول الشريفة محمد حسن المحضرم حبه القيم المتصور في محبة الترات السعبي التي
تصدروها وراة التقافة والاعلام العرافة - العدد الخامس بالتحف الاشرف

العدد القليل الثالث صنف ١٥٩ صفته ٥٩ ما نهه الآتي:

المرسل من قبل التعليقات والمفاتيح بعد ذلك إلى أن حل الوقت الذي
يستعد فيه صاحبهم لاستقبال مرغاه في عيارته، فتمتبه أحدكم إلى ذلك وأراد
أن يلتفت نظرهم إلى أن المرغى بانتظاره، وأن الوقت قد حان إلى
حرجهم فقلت هذه الايات واندرها ما تلا:

صباحنا المكارم شديداً وليس لقل هذا الشرح حد
صحبهم رآه نباحاً فلقم صفاً وانهمون لديه عدد
قفوا انما المرغى لديه من المرغى انتظاركهم أشد
ناجياً به أحدكم على البديهة ما تلا
لديهم حيث مرغاه فإنا إذا ما لم يأت في الامر قيد
تسبقة نأتمن ما إلى أن يعطي لنا الرواح فنتعبد
نما احسن الرقاد وقد نعنا وفي احنا لالا لالا وقد

وسر كان ما أيده شئ آخر بقوله:

لنعم الرأي رأيك ان نوماً بعيد الاكل رأي لا ترد
صفاً كان من احدكم بعد ان سمع هذا الرأي حتى التف بعبارته ومخطويع نوم
مخيف وبعد ان استقامت تلا

الذين نأصوا وخلوا الشرح على لذيها سرور برار وبعد
وبعد ان تبقت صاحبهم بانهم يمكنون لديه الشرح كله وليس في نيتهم
ان يعودوا إلى بيوتهم وسيصنعون الى البقاء معهم وعدم الرواح
لعبارته صفاً كان فيه إلا ان التفت إليهم واندر هذه الايات مداعبا
وما زحاً معهم ما تلا:

اللاتم وانتم معتم واسترحتم ويدر ان ليس لذلك حد
لقائي ان نعلوا ارجي له في صفة الحليات محي
مقوموا فان الله ما صنع ولكني احاف بان تردوا

ولهم لم يقوموا ولم يفتوا وظلوا ضطربن كديهم وهو مشط معهم الى وقت
متأخر من ذلك الزمان احب زرعاً او بعد ذلك للخرج واستعدوا بحولة
رايطة اخرى:

صفاً ونول الاستاذ جعفر الخليلي في كتابه كنف الذكري ويدر ان صفة الشرح
قد ولعت شعلاً بضع لا المقالب والهدف صفاً اعتقد ليس إلا الاكل مخيب

بل هو ما سعة لاجتماعهم وتبادلهم الاواب والاحارث والتكثرت فالتسليمه
والمرح واستاعة البهجة هي الاساس الذي ينفسون عن انفسهم به
انتعاب الدراسة وينتعدون نوعا ما عن اجوار المدنية الجائحة على
قلب الصحرى والمقصود بذلك السور التارخي الضخم الذي يمكن ان
يقال عنه انه بيت واحد عدد كانه اكثر من ثلاثين الف نسخة . نعم
هكذا وقد قال احدهم :

بفضلنا نبي اكلته وعيل
لا نال ان كان من اجل هذا
يا ابا صارق اجاراك ربي
كل من منهم بالفت وعندي

البعث فما يبعثنا استمن
رحت بذلة وبعثت صحت
من جاهد صحت البعثون - ابو محمد الخليلي
كل من د - جاري - مليون

ثم صارت بعد ذلك هذه (الباحية) موصية نأكل كل شيء في بيت
محمد الخليلي - ابو صارق - بل الضعيف لم ياكل ما سعة تخلفها كما نأكل
سلك لابي طرشرة ٢ - الحرسي - لم يبيت البيدها ركة فها هي . فلا
ش يحين ولا قسم كما نأكل اصافا اخرى اقترأ حاتنا من بيت
الشيخ محمد رضا المظفر والسيد محمد جمال الهاشمي والشيخ قاسم محمد
الدبي - بيننا - والقول ما زال للاستاذ جعفر الخليلي - وبيت الشيخ
كاظم الشيخ راضي .

١٦ - معة الشيخ خفي :-

وهذه مؤامرة منقولة اصابع الطرف وصفت
خطوط العرفية بناء افكار المرح وفادرت الى التنفيذ والتطبيق اطايب
الطاعات وقد اصطلحنا على تسميتها معة تخفي مع زهنا واسلو بناء هذا
الكتاب ونسناها الى الشيخ خفي الرجل المؤمن البسيط الذي نسفه نكرة الى
تهديق احوال اصحاب المؤامرة . صدق ارتاه ندوت اسباب مظاهر
ومفردات تلح المعة التي حدثت على الاسناد جعفر الخليلي ايضا وفي
كتابه آتف الذكر وفي موصوف ترحية الشيخ محمد الخليلي كذلك .

لذات سنة كنت احس بارهاق ونصب بيتد عيني ان ابحث عن فتحة
لاستجم فيه الراحة فلم اجد احدي من مدينة الكوفة رائا الى حوار
محمد الخليلي الذي سددني على الكيفية وراحة النفس بما عرف به من

الغرف وحلوة التلثة .

والم الهدف الناجم (عبد علي ناجي) سر غبت عنه فقدم لي بيته في
الكوفة مكان بيتاً واسعاً جميلاً فخرجت بأهلي لأقضي فيه شهراً
أمسهرت ، وكان لي في الكوفة اصدقاء واصحاب باراضاة الى محمد
الخليلي ومحمد صالح الخليلي ، فلما بدا الليل يقبل حتى يجتمع عندي كدر
منهم سامرني حول اباريق القهوة وفر مقدمتهم كل الخليلي فلما سرقني
الجميع الا بعد منقعت الليل وقد انتشيت الجميع الخمره الارب وتقبله
بكمات محمد الخليلي وتعليقاته وتطبيب بعضه .

ومن احدى الليالي قدم لي محمد الخليلي شياً مضمواً بين المذموم والرهيل
يقوله : انه الشعر خفي ، والشعر خفي رجع ما ذمعة بيضاء اقدمه
محمد الخليلي بصفته شاعراً من شعراء الرجل النقي وقال : انه في كل قدر
عظيمة ومب كل موصوف قبيدة ، وقال : انه اكثر ما يتفلم الشعر ما حاططهم
من رثاء الحبي بلام الله عليه واكثر ما يفيد من طيف هذا الرثاء اومن طريق
مواثبة البعث من الوجوه والاكابر الذي يعرفهم بالشعر ما وقد راى
يتصني على دنياه بخط خاص في الشعر يجاري به اقوال « قديحة »
الساحرة المعروفة من قبيل لا يا كهور البشبا بحرسي لا اومن قبيل
لا يا تبليبة عيط للصعارة لا وقد ادى به فله ذات مرة الى ان يجدح
ساح ابران السابق رضا بهوى فظم قبيدة طويلة صاعراً من تلك
الالفاظ الفخمة العرفية وعلى ذلك السؤال الذي قد
ينقص فرجه حتى على (قديحة) الشاعرة ام (الخارج راير) وسجل
على طر يقتر المربع) فكانت قبيدة من افخر القصائد الشعبية تنقش
باسم المعاني وتندنف بمللك الكيوية المألوفة ، في ارب الحبيبة
مما يلف بالملوك والعظماء وقد را تلك القبيدة على طائفة من
اصدقائه وملاسه في شعراء الرجل ، يقول محمد الخليلي - واستنارهم
من امرها فلم يجد فيهم الا المحقق المشهد ، والا الحافظ على اصدارها
الى حلالة الشاة ولم يجهل في القوم ما قد يقول له : ولست من يضمن
لك ان عنة وفي بلاط الشاة قارك يتطبع ان يقرأ هذه القبيدة
ويقرهم مصاها اذ ما حظيت بقول الشاة ما صر تلاء وترجاء ، كما لم
يجهل من نقرح عليه ينير به مثل هذا الشعر مع الشعراء والوزراء

المفوضني في بغداد قبل الاقدام على ارسالها الى الملوك رؤساء وفضلها
عن عدم حصوله في يدي عليه بالشريف فان لم يسمع فبيده الشئ خفي
ايدي اعجابه بل وقد عيذ ارسالها الى جلالة الشاه ولفظه هذه
على من التفاته وسبقه فخره في الشعار يفتح هذا الباب الذي
ينتظر ان يتدققه وتفتق منه البركة
وقد طلب الخليلي محمد من الشيخ خفي ان يقرأ علي هذه القبيدات ~~في~~
مقرها وقال: انك قد ارسال قد شريف الى جلالة الشاه ولكنه لم
يخبر علي عن الاكاف ولا بكلمة منه مخففة
قلت: ومن يدريك انما وصلت؟

قال ب: لقد ارسال بالبريد المجلد وظلمت انتظر الجواب مدة شديدة
حتى رست، ورايت مرة مناسية باتفاق مع محمد الخليلي لشي
احولة جديدة للخدمة والخدمة، فرحت اخط للشيخ خفي
خطة اجعل منه اراما نجحت الخطة بطلا لرواية عزلية منتحلة
وهي استخرجت الارطار اللازمة لملح هذه الرواية حتى حست
بعد اربعة ايام بورقة حمل في راس عنوان شركة من الشركات الاجنبية
وقد كتبت بالخط اللاتيني وبلوثن او ثلاثة الواو نير الانظار
ثم دفعت بهذه الورقة الى كاش الطابعة في قائم مقامية العت ليطبع
عليها رسالة يريد المصنفون :-

لا صرة الشاعر الموصوف الشيخ خفي شاعر الكوفة الاكبر
تلوت على يدي قبيداتك العائرة المعربة عن اسم العواطف
وادف الاعاسي فامرني يدي بان ابلغك اعجابه وانك
رقة شعورك ورقة احاسيك ما كما امرت بان ابلغك بانه
قد تفر منك راتبا شريفا قدره ثلاثون قوماً ويا سطا عنك
تلمه من الخف بجمرد اراحتك لنا بنا صدار منم بالقر واللام
النو شمع
امر الامر

ثم عثرت على غلاف جميل من تلك الظروف المصاحبة الخلاصة ما ورع الرسالة
فيه وكتب عليه عنوان الشيخ خفي في الكوفة ثم القيت الرسالة في صندوق
بريد الخف، ولولم يعلني محمد الخليلي بما عليه الشيخ خفي من الدوحة والوداعة

والطبيعة ما كان انطلاقة هذه الحيلة عليه لا اتخذت له طريقة أخرى،
 ولو صنعت له الرسالة في قالب آخر، أو يتوقع صاحبها لو كانت اقدمت
 على ارسالها بواسطة بريد العقب الى الكوفة، وعجل هذا الوصوف من الامر
 ما كان الشئ خفي من الباطنة وطريقة النفس بحيث لا يتكشف مثل هذا الامر
 عنده لو ظن نفسه، لذلك ما كان يتناول الرسالة من البريد في اليوم
 الثاني حتى حتى حبونه من الغمر ما وصي كاد لا يتالك نفسه من السرور
 وفي تلك الليلة كان مجلساً اروع في المجالس ما يراه ما كان يدور فيه من
 احاديث من قبلة الشئ خفي، والى تايه الشاه علياً، ولقد اوصينا للشئ
 خفي بان يخف عند الصباح المبكر الى العقب فيطلب من نائب القتل
 الاسرائيل فيضال تحقيق هذا الامر وتسلم الراتب المخصص له منذ اول
 يوم ارساله القيدة الى الشاه، وكان نائب القتل يوم لا اله الا الميرزا حسن
 وهو من الذين درسوا مقدمات الارب العربي وحاجتاً من الققه واصول
 من العقب قبل التقائه بالوظيفة، وقيل تعينه للقتلية الاسرائيلية،
 ما فعلك الشئ خفي بك حواسه وقرأ رسالته وقال له شيئ من اللطف
 - يا سيد عبي يا شئ خفي، ان هناك اصولاً من احابيل الكاظمة عليك
 ان تقتل عنوا لئلا تها، وادعولنا بعد كل صلاة بالسلامة لان دعا راهل
 القلوب الطاهرة من امثالك متجارب عند الله.
 وما دار لنا الشئ خفي في الليلة الثانية يقف على قصة القتل، وما قاله له
 نصوص الرسالة، ... يا قتلنا له - انا محمد الحلي - اقال لك ذلك قبل
 ان نتفاهم واياه ام بعد التفاهم؟ قال: لم افهم المقصود، فقلنا له - مكن
 يا شئ خفي، ... لقد كنا نحب انك تفهم علة هؤلاء المذنبين وتعرف
 السبب التفاهم معهم، ... والا ان يجب ان تفهم ونقصهم جيداً بان عليك
 اذا ما اردت ان تتسلم راتبك في كل شهر، اما ان تقاسم الرجل بشئ منه ام
 تقف في وجهه وحقه القوي الذي لا يخافه ليضطر الى تسليمك الراتب
 في كل شهر وهو عندما يكون غوفاً منك ومن ملاحقتك اياه، اذ ان
 التفاهم معك، ولم نزل نعت له كيف يجب ان يتايل القتل، وكيف
 يجب ان يتعمل الكناية المصنعة المفرومة ثم كيف يتفق ان يشير اليه
 بطرف خفي اذا كانت الارض مكونة، ومعنى الارض للكونة كما هو مفهوم
 عند الشئ خفي، وما قاله هو وجوراً شامح يلون الحديث في جائرة بمحيطهم

أما إذا وجد الصلاح في التهديد والتخويف فقد خاف الجمع في الطرق التي
يتبعها عليه أن يسلكا وليقية التهديد وصيغته ما وصروا له الا قال
مؤلفا أحد الجالسين دورا القتل ومثل الآخر دورا الشئ خفي وأروا كيف
تليق السلوك إذا كانت الرشوة أنفع ذليف تكون التظاهر بالقوة
والقنوة إذا كان ذلك أنفع.

وفي صباح اليوم الثاني بعد الشئ خفي العف وقد اتقن الدور الذي يجب أن
يلعبه عند القتل، وراح يعمل أسهل الطرق وأصغر الأثر في اثنائي القتل
فأما ما صابغه الحنطة - أجب أنه متعذر لأن يدفع له (خمسة نواحي)
من أصل المبلغ ما وعين لم يلحق آثار الرضا على وجهه - وجه القتل - الوجه له
باصبعين ثم ثلاثة وأربعة حتى كان المجموع عشرة أصابع، ومن ذلك أن
الشئ خفي متعذر لدفع (عشرة نواحي) للقتل إذا رشي أن يدفع له
رأيه ... وأصق الشئ خفي بأشده هذه الطريقة لم تقدم مع الرجل لأن
عليه أن يصيب ويتعبرم ويتردد ويبريد ومقتا للدور الدعي
ومثله له الجماعة في الليلة الماضية على سبيل التجربة، فقال مخاطب
القتل - أنت مخطف أو ظننت أن الأمر سيقف عند الحد ...

فأنا رجل لا أعرف للعالمين محققين عشرهم، وأنت لا اكتفي بأن اسرق
بكلالة الشاة يتفصيل القضية بل ساعد لا خذ حق أصطافا مضاعفة و
أنفك أعظم، لقد قال صفا ما كثر من صفا بشئ كثير من الغضب والعصية
فلم يجد القتل أمامه إلا طريقة الشرطة لفعل هذه الاصابة التي لحقت
به أمام بعض الحاضرين من شعبة الحكومة الإسرائيلية وسائر موظفي
القتلية ضد يدو إلى التلقون وطلب معارضة الشرطة وأجبه بالخبر.
أما الشئ خفي فعلم أنه لم يكن ينتظر مثل هذه المعاينة التي لم تتطرق
إلى التجربة ولم يبال أحد من حظار مجلس البارحة، فقد أبدى شيئا
من السجاعة وعلق على المخابرة التلقونية قائلا:

- يجب أن تعلم أنه لا الشرطة ولا نجية الشرطة من أحد يتطوع أن يتبين
عن أخذ حق كامل غير منقوص.

وفي هذه الأثناء وصلت الشرطة وساقته الشئ خفي إلى المركز وبدأت
معها التحقيق على صور كتاب الشاة المزعوم، ولم يمر نحو ثلاث ساعات
عن تهل رسالة الشئ خفي إلي - يقول التحليلي - مستجيلا فأخف

الى العقبه او صالت اكنف لمعاور الزرطة وللفنصل القنصله وبنوقف
الطلاق الزرطة للشرخه على قول اطلاق القنصله له، ويتم لن ذلك
واعود بالشرخه على الى الكوفة او هو يعلم شيئاً اكثر من اثني
انا الذي انقذه من قنصله الزرطة التي اوضعه في القنصل للاستئثار
بالراتب الذي خضعه له طيلة الساء، وقد ادخل في ذمت الشرخه
باب التدارك قد اصبح مدوراً في وجهه بعد الذي وقع، وان الميرزا
يحيى القنصل قد استحوذ على راتبه بالطرق المألوفة التي يتحوز الموظفون
بها على حقوق الناس، والى الآن - على ما اعلم - والشرخه يستر لي
اياوي من انقاده، ويلمعن الميرزا يحيى بكل ما يعرف من بلاغة الشعر
العالم، ولست ادرى ماذا سيكون وقعا بخرافي هذا عليهما، اما قس
له ان يقرأ في هذا شهر مقربة الشرخه خفيه والحمد لله رب العالمين

١٧ - المدة الماشية :-

سبيل واصل سميت ان الدكتور مصطفى جواد اصغر من
عناقه اكله لا طينع الماشية التي تعود على معرفة بسبب صداقة الوثيقة مع
مدرته من ارباب علماء الحق « اشرف ويقول الأستاذ جعفر الخليلي وهو
ترجم لنا الدكتور مصطفى جواد في الحزب الثالث من كتابه هكذا عرفتهم ... »
وسأخ عتق الدكتور مصطفى جواد والماشية حتى رحت اهي له ذات
يوم دعوة ماشي نعمة من الحب الاشرف، مقدم جريته له الدعوة ولقد من
جباية دار التقاريف وصار التدفد الذي كانوا يؤلفون كتلة واحدة،
وقد دغرتهم جبهة « متديك الشر »، فاشقيلنا كانت يد ارنيد
هادية فباضد احميد المتديك اليوم « استقلا لاجلنا، شارك فيه بعض
المشاهير لاجمعية الرابطة الادبية، الذي دعواهم الاخوان من قبل فتديك
الشر، وقد القيت انا فاسية حلوة لو ملحت هذه الولية بالشر،
فما ترحت على الخطيب لا الشر احمد الوائلي، وعلى ابي عمي لا محمد الخليلي،
ان يقول شيئاً من الشعر ولو على سبيل العبجلة او شبه الارحال ورا قل
في ساعة ونحن على المائدة كانت ضالت مديتان احمدها للخطيب
الوائلي ولي لدي نعمة من، والاعزى ل محمد الخليلي وقد شررت
جريدة الايام بعدد ١١٦١ (١٦١) والمؤرخ في ١٢/١٠/١٩٦٢

وقد نعلق على مجموعة الدكتور مصطفى المعروفة بـ «لاقل ولا نقل»
ونعلق على كتب الدكتور الوردي ونعريف مجموعة فتدك النشر
وجمعة الرابطة الادبية يدعي الادعية وهي كما يلي

أرى لا الخدي «لا رابطة»
صالحهم الأرباء
من بهم قد تباعدت الشرور
المتصل انما هم وهم آباء
كي يتقدم خبرهم بناء
قد طام العمل الفصحاء
فارت بهدربا البلاء
صالحهم صفوة البلاد كما لا
يد بهم يقتصر العراق فهدا
تعاليمهم شر بين متباين
كم لنا أرحم الفصيح من الفقل
حفلوا به بآثرهم لغة الضاد

٥٥٥

نحية زارت لا الغريب «كم كنت
فأنا لوهم من كل متلثة نظما
فقد بهم من الجواب صواب
تحنون وعاصم جا ووا
وتنرايا أربا الشعر
مقتنع فيه صالح الاضطرار

٥٥٥

ويشير الشاعر صا الى الدكتور مصطفى حيدر والى اقواله في مجموعة لاقل ولا نقل
فيقول:

فأنا قيل: لا تقل «فأمنع عنه
حيث ان التعليم من لا مطع»
صا لك المثال من ذلك
فأجمع ما اقول وارو مقالي
فلذا انطق الصبي كقول
حيث فاحت عمة او ندام طابت
ولذا لا تقل «صوى» الذي استنت
فالصوى فاتل وصدا حياة

هم يلتفت الشاعر الى الدكتور صا الوردي منصرفا اسما وبعض كتبه
التي احدثت الصيحة ويقول:

وقد للحق لا تغرك «وعاظ السلاطين» فالكلام صبا
لم تحقق لاحلامهم فهم لا مزية العقل عاقل العقلاء
ويأعب جمعة فتدك النشر، وجمعة الرابطة الادبية ناسيا لهم الشر

يحيث لم يعرفوا معنى كلمة هات فلما عرفوا معنى كلمة (هات) كقول:
وكذا لا تقل اذا كنت شجاعا
و (قد تواصت الصعب طرا

٥٥٥

ولا يلعب غنم الاعفاء
ما قيلوه ما نلتم كرماء

وقدنا ما ارجوكم العفو ان
ما يدروني اذا اطلقت مقالتي

وقدنا يلتفت للقولت ويقول:

ما تجاسرت غنمي لي ايجاء
الثلثت ورجا عيني حار البلاء

انا لولا الشارة من خليلي
مدهني (جعفر) ولست اطيعه

ثم يحكم فبيده فيقول:

سول ارفع انتقم لرجا الباء

قد وررتم اعدا لكم وطأتم

مدر حيث بكم اعفاء

فمن (المتدري) ورايعة الادب

ايها فلا يجيب رجاء

تعلن التكرم عني ترجع العودة

صبيحة الحقل ما عتراه الحياء

ما قيلوها طريفة عجزا

مكم من الماشي اتخذنا صيحة فصرنا الى ما بعد منتصف الليل في تلكت وصر
و نوارر وناقشات وناطرات ... الخ

وهكذا تأتي على لغة معركة الماشي والحمد لله رب العالمين، هذا وتلاحظ
هذا فغير مألوفة للعلاقة بهذه الماشية عجائب تقدم الله اعلم.

١٨ - المعركة البروقية:

ان من لا يتطعم امثلاث ادوات لا بد لا يجبن ان يكون

ادبيا واحدا ما حيرد، والمعركة البروقية تظهر لنا حتى يجادل ان يكون ادبيا

وصولا يملك من اسباب الادب شيئا واحدا ويبدد اى صفة الوحيد ان يقال

عنه انه ماض او ناظم او ناشر مصفدا ان مصايد التقاد لا تتلعب اقتتاسه

دان كحتمهم القبة سوف لا تكتف ريقه وتطفله.

صدا ورجا رماه يجدنا الاشواق جعفر الخليلي عن واحد من الطغصانيين الخ خاص

معركة طاسرة واطيا سقط في قهزم واصبح اضحكة.

يقول الخليلي لقد جازني ذات يوم شجر من معارضي ومن اولئك الذين

يسرل وقوى هم في شرك الحبوبي الظريف وطالب مني ان انظم له وباسم

قصيدة ليتلوها في مجلس الحبوبي والجعفر عي بدار آل التمر باث لانه سبق له

ان وحمد القدم بان تقرأ لهم شيئا من شعره الجديد في يوم حدوده له فقلت
 له وكنيت لست شاعرا علم ما علم فما الذي اخرجك الى هذا في كلام الرجل
 ورحلته كان ينظم الشعر في السابق ما نه قد قرأ ما يقري في ذهنه من شعره
 على الحويبي والجعفري ما تمناه وشعباه وطالباه وان يا بني لهم
 بيتي جديد من شعره ولما قرأ علي بعض ما كان قد قرأه على الحويبي
 والجعفري ما ارتكت ان الذي قرأه كان قد نطقه له شعره آخر على
 لسانه كما يريد اليوم مني ان افعل ذلك ما لقد ارتكت هذا من لحنه في
 القهارة ومن عروجه على الدوت ما كان قد سقطت الابيات في كلمات
 وحملت انه قد وقع في الفخ بل هو الذي اوقع نفسه فيها في القوم
 الواجاءهم في ذلك وما يرى ان يتبوا من الشعر كانه من عروجه والحق
 اني لم اكن اقل شيئا من الحويبي والجعفري في الاعتبار فلهذه القصة
 شرعت انظم ارجوزة على لسانه وهو جالس عندي ينظر لما يجلس
 القوم امام صاحبي الاحدية وهكذا بدأت :

لميس فتم سراق القوم	مست بي الاقدام ذات يوم
دعوا وطل الدهر يتعبد	من شاعر قلده القعيد
يقول للفت خذوه عني	ومن اديب بارح من
في الحب الاشراف او يخذل	قد فاح عظمهم بكل نادج
الجعفري - كان والحويبي	ومن ركا ضاكت بالطيوب
كوا حدث امر والشعر	ما قعداني من رجا (نوع الصدر)
كأنني كنت ايا تمام	ورحبا وانجني امامي
وذا يقول هللت الاراك	صدا يقول جابرنا الملائك
اذ لم آلت اعرف نفسي شاعرا	فمعت فجا صا في وما عدي

وصفا فاطمة الرجل - يقول التليلي - وقال :

وكأنني شاعر وكنيت لك اني كنت انظم الشعر وأنتي قرأت عليهم
 نحو دجاء شعره فلم تقول عني اني لا اعرف الشعر ؟ فقلت له : ان
 هذا من باب النعوت وضع وهو نواضع سبلا مني استعاضا من القوم
 ثم شرعت انظم الارجوزة على لسانه فقلت :

مذنب ما كان فقد انساني	انما ردي الشاعري شاني
فحملت اني شاعر مشعري	له ورعة من حيث لست اذري

وزاد انما قرأها الى حتى لفقت شعرا من منارج حتى
 صر تحيلا شعري كسان الدولة ا و شرتجي با الرتجال الدولة
 لا ورن فيه لا ولا قوا حتى شيرت شعري با الرتدي الحامي
 وضا اعترضني مرة اخرى وانا اقرأ عليه كل بيت انطعت قائلك
 اشد الذي تقوله من التواضع ايضا فبدوت جارا وبارك هذا الجد
 على سحتي وقلت له : علم لا ؟ فانت في منتهى التواضع حتى
 تشبه شعرك با الرتدي الحامي افكنت قعودا صلت انا النظم
 على لسانه

لكنني ما كنت اتلو شعري عليهم حتى عرفت قدري
 من كثرة التصفيق والتليل
 واثني كما يقول الجعفي
 او مثل ما قال لي الحويبي
 وقال لم ؟ اخفيت غاربك
 وشيروا فعلن بالبرون
 وحمدوا لي فطنتي وفكري
 واظهروا تواضعي بالشكر
 وقد سحت نفسي وورثي تقلا
 وضدك اليعقم عن شائي
 فلم اعد اقر شعري في الري

لقد صحت الرجل ويش وقال : انما اصعبت قهيدة عامرة فكن لم اعرف بعد
 علاقة لا البرون لا ابي لا اله لا برهه القهية ؟ فقلت له : انما اشارة
 لمصن يعرفه الخفيون وشعرهم ونسج من الحويبي خاصة ثناء
 عاظم وسمي ارتياح القدم للذكر البرون - لا اله اصغاف
 ما كنت كاتمة من قبل وتلمنه من بعد
 ولست الرجل القهيدة نفاحه وقراها على ثي مرة حتى حفظها وقد
 قرأها على الجماعة فقال : لي الحويبي انما كانت ليلة من ليال العمر

كل حدث لا بد له من سبب

ما جلالت الاربعة احدثت ولا اسبابا ايضا وصفه الماحله سبب ان
الجعفري رحل عنه وهي الشع في قرة معيته فلم يلد اخوته بسفوف
من اديه شعره شيئا يذكر وقد حزنوا لذلك وعنه عليهم ان تحمل حقول
دارب من شار طالما اسحقنا البلايل شعره ونظمه وانثاده.

كمان الاشاذ محمود الحسوبي حذر راس قاعة اولئك الشعر اكبارا قد اخذ
علم عاتقه اسماي الدنيا الاربية صوت الجعفري من جديد / وصفا الخليلي
سيدنا فيقول: وعرف اكبر من من حجب العا قيسين وقد جالات مصر فقل
الحسوبي وكونه لا ينفو) المهر للثعر وذلك بسبب ريارق العديد من
المنهيات البارزة العقب واحتفاء رجمة الرابطة بهم وتكريرهم
بالشعر قاتنا الحسوبي من ابرز الاعضاء في تكميم اولئك الشر وازالته
كان منهم الاشاذ احمد امي / وعبد الحميد العبادي / وعبد الوهاب عزام
وابراهيم سلامة / ونجيبهم من لا تحضر في اسما وقيم / وكل هؤلاء قد
استحقوا للحسوبي وايدوا اعجابهم بشعره / حقا انه كان الداينغوف
المهر للثعر فلا يترك الياس والانتغال برحوم الدنيا ومقتضيات
الحياة تحول بين الشعر وقول الشعر في العقب / وكان يلجأ الى الف حيلة
وحيلة ليعد الناي الجعفري الى حيرة الشعر فلم يدع الحسوبي الحل
على الغالب وانما راح يرمي به الجعفري بيقينة عامرة
يقول فيل:

لم ياب غريدر من الشعر اخراش
حيثما فرل يعقب الالهات اناس
مليثفم الفل وليعقب به الاس
تفطن عاطفة من ااحاس
قد اكلت منه اركان وراس

ابا (ياض) وما ادرجه ولا الناس
اوصت اندية قد كنت مؤنسل
ابا (ياض) / اعد للروهن برهجنه
فلم سكرنا ولا خمر سوس طريف
مكم سكرنا ولا سكر سوس ادب
الى ان يقول:

وقد كنت طويلا فصبيا وراس

كانت املك كما كنت شاعرها
ثم يقول بعد ذلك
ابا (ياض) / رياض الشعر اسفة

ان راح يعد فيل بعدك الفاس

وجرياً على عاونه من نظم القصيدة راجح بجزء الحديث من قصيدته الحمى القلبية
وأماله وما عاني من ضغط على حدة و اضطراب الأفكار وما تقتضيه
الأوضاع للشاعر المتقرب بالأم المجمع وحاضيه أن يقول في كل وقت وقد اقتلأ
الجزء الأول من ديوانه ورباعياته الطويلة على حدة بالكثير من تلك الحاسنين
الوطنية والكواليم الأدبية التي صنعت أشياء في قلبية من التصويرات
الفاطمية والسر الفكرية التي استقل بها.

والحبوب التي جانت شعره ومحملة في بعض الروح الأدبية في مدرسة الناحية
التي هي أعمال أدبية غنية بهذا الذي جمع شعر الشيخ جواد السيبي
وصنفه وحلق عليه ما عده للطبع، ويعتبر هذا الديوان من أحسن
الديوان في الشعرية وفي أكثرها تأثيراً في النفوس لولت له أن يخرج
إلى حيث الطبع، والحبوب هو الذي تحول جميع ديوان محمد رضا
السيبي ونقوشه والقيام بطبعه من قبل جمعية الرابطة الأدبية،
وله بعد ذلك كما صمحت تحتوى على قصائد ذات قيمة كبرى بعد ذلك
كتاب الشعر التي لم تترك مخلوقة ولم يطبع القرار عليها بعد.

وأملت نشر الحبوب وهو مؤيد ذكريات الخلف ومجالس ودار الرابطة
تعمل في نفسه وهو الشاعر المصنف الحس محمداً فحن إلى تلك الأيام
حتى الفيل إلى أمه و بيد وصفه الكثير مما نظم من الشعر
وحيث كنت كملت - يقول الخليلي - كيف عرفت الشيخ محمد علي البيهقي (بي)
ونشر قلمي جريدة لا البلاد البفادنية وعرضت في الجانب من ليالي
السمر التي كان يجمل الحبوب بدار الرابطة حياً إلى ذكريات الخلف و
يامر الحبيبة قال لي الحبوب أنه ما أنترهن شراً سراً حتى يكثر ثم
تحوّلته رموى هذه التي قصيدة على سماء وجرى إلى - وأقول
ما زال للخليلي - ونشرها جريدة البلاد في مدرسا - ١٩٦٥ - في المورث
في يوم ١١ / ١١ / ١٩٦٥ وقد قدم إلى عبد القادر البراك صاحب البلاد
ورئيس تحريرها هذه المقدمة.

إلى الخليلي

ودع صاحب مقالات: كيف عرفت البيهقي
للساعر المعروف الأستاذ محمود الحبوب

«كان صنف الخليلي قد نشر في جريدة البلاد سلسلة مقالات عنوونها

آلفت عرفت الشيخ محمد علي البغدادي لا نظرت في حياة الفقيد الكبير
والى الكتب ما كان يعلم به رحمه الله - من صفات واطلاق كما
انه سر يقامه السليفي على ذكرى الخلف الاشراف و على ما كان يعلم
من نشاط العلماء وكبار الارباب كما اشار الى بعض ائمة الشع
وما كان يبدو في من ادب رقيق و نوارده كانت لراشرها
الفعال في صقل المواهب الاربعة ما شياط النفوس ولقد اوحى
تلك المقالات الى الساع الكبير الاستاذ السيد محمد الحسبي
الفهيدة الرائعة التالية .

البلد

وبعد هذه المقدمة التي كتبها الاستاذ الهادي ، تقل القليلة المهداة
الى - والقول للتخليلي - في حريته وقد وردت على هذا النحو
« ابا فريدة » صحت التأريخ ليدعي
اربعين في الذكريات الطيبات بها
عن الحياة التي كانت تقرأنا
عن النواردي التي كنا نلوذ بها
عن الصباقرة الافراد نرضعهم
عن ابي يعقوب لا عن ابي عرفت
عن الطرائف في نفس له تنقطة

لذكرات التي بالفصل منفرد
نشرت في البلد الطراوي من بلدي
شكلك عفت كل الفحشاء معتقد
حيثما فنشئ عنا الروح والجيد
- دانت منهم - وتصليرهم يدى اليد
دنيا الفضيلة والاداب والرشد
بها النفوس وعلى ابياته التردد

ooo

ابا فريدة ذاب يوم الدفء فلا
اوكر تنبى ولما انه ومن
اناه ؟ وهو ما يما تدايدا
اناه ؟ بعد ثلاثين منتهى مخش
اناه ؟ والا ذن حلاك من ترعة
اناه ؟ وهو كنفهم الدور في خلق

ooo

ابا فريدة لا تعجب بحت يدي
ولا تمنى لو اننا ولا جلدنا
استواق لا يعقوب استواضي عاظمي

تدمى فقد بان على نائنا مخش
تقد بليت على السوان فالجلد
محو لا ابى يعقوب لا في ضرب فزع بعد

لم يمتلئ قلبه حياءً ومعرفةً فقد خلا - الدهر - من مخلوق
 ولم يمتلئ في قضاياء الفقه مجتهداً فقد سار إليه كل واحد مجتهداً
 ولم يمتلئ في حديث الخير مقتصداً فحدث الجبل عنه خير مقتصد

ooo

أبا فريده قد اذكرتني زمناً حلقاً قد اقته خلوا من النكد
 أيام كنت راحوا نازحاً في ظرف رحا الشا من سرور بينهم أجد
 يعون للعيش في احوالهم فلففة تقول: يا نفس يا اضرع فأتحد
 ان يستدعي للوقار بهم فللدعاية طويلاً يستدعي
 صم هكذا انبساط في منقص وهكذا هم بغير جد مطرد
 وقد اوردوا فقه الزهاد ففقا لا كما لذي احبار لم يدر ولم يرد
 يقول قائلهم - والحقك - حديج - ما فات من عمر الانسان لم يعد
 ليس صفاً علينا ان نعد لنا سوية يا نيرا في تنقصي ورد
 انما ينو اليوم فلتنظر اربيه ولا تنقل الامن من هنا ولا لقد
 اول الحياق ايتاماً في ملكي اكننت مضطرباً ام في مضطرب
 فاقية العمر ان تقصيه في سام من الحياقة وهرهم وفي اشد
 طوى الردى كاني حاني الف باقية وكما لمع في زهبي عنه لم تحد
 فلو التناؤم اودوا الغال لزوجا من الارض ما تحد في حيث ملقد
 ومحت الى ندى او بعد لنا احلا ما قدر الله لم ينقص ولم يرد
 لا بد ان يتلاش اللون فترها فليس يبقى سوى بارية من احد

ooo

أبا فريده «كم ابدحت في صور من الحقائق اعيت كل مقتقد
 صاحب القلم الجار كيه بلا كلل كل الطروس من سأل له تستقد
 مدح الناس جاءته بلا عدد حتى استغاضت (أماله) بلا عدد
 ان تحتك آلتك في خلقه وفي خلق ما شغل عقله في ليدتي (أشد)
 صديي المامع قد اصقت لتسمل سحر البيان فقل ما شئت ورد

وعلق صاحب حريده البلاد في الحاشية كل كلمة «أشد» التي تجتمع الحويين
 برأ قانية النفقة قائلاً: وفي هذا البيت اشارة جميلة الى اسم المفعول
 له الشجر اشد الخليلي والد لا جعفر الخليلي

وكلما نفعه الفهدة تدل بوضوح على نفعه الحموي وادبائه وفلسفته
من الحيا كما تدل على سمو خلقه وعفته ووفائه، فإن انصرف
بالحموي كما كتب يريدها العيون بما جيل عليه لهذا الشاعر من كرم النفس
وطيب المتدبر وما تنفست به نفعه من محبة للناس،
تدنا بغيره الاشارة بعض الخليلي حديثه الممتع عن ربه الشاعر اكله الاشارة
محمود الحموي، وهكذا نحن نشهد تلك الحاجة العظيمة التي تناولت ذكر
نحية من قارة الشعر والادب والحق الشرف، والحمد لله رب العالمين

٢ - المعركة اللبانية

لأن هذه المعركة الادبية لم تحدث في العقب الا شرف
فجميع حوادير وقفت في بيروت لبنان، ولكن العقب كانت مشكلة قبل استاؤنا
الكبير التي بعض الخليلي صدام حرية وحرية اخرى فان الجمعية الارشاد
ومؤسسيها وروادها كانوا يتجهون في احاسيسهم وشاعرهم واحد منهم
نحو العقب الا شرف، ومن صفات سمنا لانفسنا اعتبار هذه المعركة حراية
من المعارف الادبية من العقب،

ولما حدثنا الخليلي انما سلف فياته جديتنا الان عن معاركه الادبية في
لبنان فيقول: كان جماعة من الارباب العلماء من بيروت وطريقهم
كل من السيد عتي الحسين والشعر عتي الخطيب والسيد نور الدين
شرف الدين، انما قد استولت جماعة اديبة اسوها لجمعية الارشاد
أخذت على عاتقها عقد الاجتماعات والندوات الادبية والثقافية
الشعرية على كل ما هو مما شرف من العقب الا شرف، وقد استمرت
الجمعية هذه بنشر الفكر والادب ونقد الندوات... الخ وكان
الاشارة بعض الخليلي من رواد هذه الجمعية عندما يكون متواجدا
في بيروت وله في مجالسها ضحايا فعالة، ويقول الخليلي وضعتهم
السيد عتي الحسين من المراتم الثالث من كتابه هكذا عرفتهم: وقد كتبت
واثني يوم لا وسعتي الاشارة على ابراهيم، احدا من اعضاء الجمعية المذكورة
المعروفة بالمرح والادعائية وخلق المقالة يقول: ان ندوة الجمعية
قدمت ما في قارة الشعر والتفكير اصبحت نبذة، فقد كنا في مجلس بدار
بيروت، وعند السيد محمود صفي الدين يقول السيد علي - وقراءت لهم

قصيدة (الدالية) بعد التفتة فأتت ثمانية التفرحي الخطيب التي قش
 بلا (القصيدة الدالية) هي قوله (الصدر) وان قامة السيد نور الدين
 شرف الدين كانت (البلطم) وقامة السيد عن الحسين المفتي كانت
 (عنهم) وان القامة كانت (دالية) فأعرفت كما يقول السيد علي
 ابراهيم - كيف انتهى الامر بهذه الجمعية ما تم صنف لي - يقول الخليلي
 اجتماعهم هذا (دار يروى) وكيف حوت هذه التفتة،
 ويعلق التفرحي الخطيب اماكن متبعون تعليقاتها واحدا وهو نقيب الصدقة
 بالمرقة من اقوال السيد علي ابراهيم ما والى بالرسالة أشبه بالكتب السفر
 القدسية التي تحوط الحواشي والتعليقات من كل جانب ما وقد مر صد السيد
 صاحب ابراهيم نفسه فقلوباً موقفة على رأس الشاعر الاريبي خليل
 الهنداوي فهدرو طلب منه ان يؤيد اقواله ويصحب قول الخطيب
 والحسين فكتب الهنداوي هذه الحاشية على تلك الرسالة ما تلى:
 «أصرت ان ألون - ضا - كما نبي نجر كائن... لذلك ما نبي اصارقه بدافع الشية
 الطيبة على كل ما ورد في رسالة السيد علي ابراهيم، وان لم يكن معقولا
 ولا مقبولا مع رفع الدعوى اليك لتعلم لي او تعلم علي»
 وقد أجبت الأستاذ خليل الهنداوي بأرجوة ما طالما استعملت
 الارجيز تسود لتراوسرعة نظمها وانتم صحت من تجويد الامر الى
 الشيخ محمد نجيب، وكان يعلم ذلك قاصداً، وذلك لما عرف له من
 محبته فقبولة سبق ان رأى السيد علي ابراهيم من الويل،
 عن لفظ قيل ان الشيخ نجيب قد كثر للسيد علي ابراهيم ضلعا
 القصيدة على السهولة.

اما الارجوة التي بعثت بل للشاعر خليل الهنداوي فهي:

حكمتي صديق الهنداوي	نرجعه الله من المسامحة
يطلب من آت اقول فيه	ما انا ادر به وارتيبة
وحسب يحسب من احاب	نشوته بالنع لا الشراب
ما فيه نجر العالم الاريبي	كشحتنا الميزر (الخطيب)
والسيد (المفتي) رعاه الله	من تقر به الا قال ثم فتواه
والمتنار القاضل الرصني	أعني به السيد نور الدين
والشاعر الماعب الحبيب	ذلك الذي كساهم القلوب

ليس في عيب سوى اللزج
ويقدي على حقوق العلم
وهو يريد ان يكون مرفح
يقول: من يوم من الايام
قترحاً بان يقفوا الشعرا
حتى اتوا لدار بيروت (صلى
وسل من رف برأى من
وقال هذا الشاعر المولود:
ورحت اهل وصوتى الرقيا
اتلو لهم قصيدة (دالة)
وقلت للشعر العظم القدر:
وقلت للاخيه يا من يقصرهم
وقلت للثالث انت العلم
خلصت من احقاق قلبى الدنف
ما ضيعة الفت وضيعة (أرب
فان يكت ما كان من مكاله
ولتقر الفاتحة المألوفة

بيرونى الكباشى للشطاح
ويقترى عليهم قترها
حدا لا يأتك من شرحة
دعا جماعة من الاعلام
وان يحضوا النظم بمراحم
يحتون صفائح وقار مرفحا
ديوان شعر يحكم القرع
بالاقتدار: قلت للقوم: اسمعوا
انظم الشعر به تنفيا
كالر قبل انما مطنة
تفت ما قففة (دالة) بالصدر
تفت ما قففة (دالة) بيلطم
تفت ما قففة: انما غنم
ما ضيعة العلم بارى الخف
ما ضيعة الجهد وضيعة التعب
صلوا على محمد وآله
ولتفع من (العرب) نحو الكوفة

ooo

كمان من حصار ذلك الناري
اعن به صديقا الهنداوي
قال له شاعرنا المتاع
فأيد (الخليل) قول الرجل
وحارثي يا لني ما حكم من ؟
فقلت هذا الحكم دون ريب
بهذه الارجوة تترقب هذه
وقد اعترناها تحقيقا للأسباب التي ذكرناها آنفا بالاطاعة الى كون الدولة
الارباء الليثانيين قد رسوا في الخف الشرف ونبط من حجارا وابلوا
والحمد لله رب العالمين

الشاعر المعروف من البلاد
الهايرة المصنوع من (الدعوى)
اشهد: بانني صارت في لا كادب
بدافع الخوف وداعي الوحل
بدافع الخوف يؤيد القنف ؟
من اقتضاها شئنا الرغبت
المعدلة الليثانية التحفة

١ - معرلة الجيل وحكم الخلف :

ان هذه المعرلة هي افرى حرج من هؤلاء
 في جيل عامل الاستم ذلك الجيل الذي حمل على المناقب الكثرة الكثير
 علم وادب وثرات امة الاسلامية العربية وراى يشرها في افاق
 الدنيا كل انا انعت لعت الحضارات الاسلامية العربية واسلمة
 الجهاد والدفاع . ذلك الجيل الذي خرج جبالا كانت وما زالت
 تنقاسم الارض وروى دنيا العرب والمسلمين لاننا عبد بالناس من عقوباتهم
 الاسلامية وروى حرم القديسة . ونحن لو شرنا للقلم حرية الاسترسال في
 مضايك وخفاياها لا جيل عامل لا لما وصفا كتاب لنا نلت بالقلم الى
 صد الكد لئلا نفقد المنهجية ونكون بعيدا عن مفردات عوالم هذه
 الخلق .

معرلة الجيل دارت بين ادبار عرفهم الخلف في اشهر ظلاله وعلماء ارباب
 الذين رملوا بجارحاتهم عاروا الى لبان للقيام بمؤدياتهم الدينية
 والعلمية والاجتماعية وقد نشت تلك المعرلة على اثر اختلاقات
 لم تلت من المتوقع ان تسمع وتنتصب ومنصور . ولكن هكذا اراد
 لا القدر وهكذا حمل في التمرنت عبد الظاهر وفي دور ادوار هذه
 المعرلة حلت الخلف اشرف بشتم اديب المبرز ما ينال البار وعلم
 الفذ الاستاذ جعفر الخليلي صاحب عريضة الرأفة والسعة اللب
 وقد اصدت الخلف حكمه ان لا الخليلي (ادب هذه مفردات المعرلة
 لما ادر حالنا الخليلي نفع الجزء الثالث من كتاب القيم هكذا
 عرفتهم - في نرحمة السيد لا حتى الحسين .

لا ارسل الشاعر الليناني - العالمين - السيد محسن الحسيني قفيدة الى
 العلامة الاستاذ جعفر الخليلي يتكلم في الاختلاقات التي
 وقعت بين بعض مشايخ العالمين ويطلب من الخليلي التدخل كسم تلك
 الخصومات . وكان قلبه الشاعر لا حتى الجيل لا السيد عبد الله الرؤوف
 الامي هموا الاخر قد ارسل الى الاستاذ الخليلي قفيدة رائعة يتكلم
 في الخلاف ويطلب منه التدخل كسمه ، ونحن نذكر اولاً قفيدة (حتى الجيل)
 ومن بعدها (ثانياً) قفيدة محمد الحني :

ابا لا هاتق لا ومن كتابك حاملا الى اعداؤنا عن ضباب الرسائل

وان الذي بيني وبينك عامر
ومن عارني ان لا اخارح صاحبي
وان وفائي لا تصنع عنده ...
(ابا هاتفة) لا تصعدن عاين
احسن الي (ماري الفرات) واقله
الي (الحقفة الاعلى) الي المرقد الذي
الي اصيات عذبة وكر يا نورا
الي (ندوة) قد كنت انت بحمد
لا ابا هاتفة ان الذي عهدتهم
تنت ذاك السهل بعدك ما تهم
صعد عن اي يجمع الله عملهم ...
اما القيدة الثانية التي تذكرك
فهي:

هناك زال لا صني لا قلبه نرائد
وان لا اذائه دفع المعامل
ومار امره من يهو لكب الفضائل
أحق الي لقيا اريب المناضل
حنيني - لما كنت فيه - لعامل
حوى من صهي الاسلام بكيد جاهد
الي مجلس في الشعر والاشج حافل
تقول فلا تنفي محال لقائل
فما عسقت فيهم رباح الماكل
الي حالة لم ير من اي عاقل
فتبعدهم من شربك الضوائل
الزهر وتسترهدف نفس الهدف

(ابا هاتفة) ان هذا ابور يد يشكرك
حينما هم در عما كلك ملحة
ولكنهم قد اطلوا النار بينهم
طعن الحقد واستمرى فلم يبق
نصائحهم قد يبيدوا الحقد جانيا
وليس جميلا ان يسير ما خطية
ولكنهم ظنوا ثيا التور ما زهوى
ويشهد ربي قد اردت صلاحهم
صحتهم محمدا طويلا وما دروا
فيا لا حصة ان الخيرات كمثل فرجا
وتدفع عنهم ثقة الشعب ارضه
فقد اهدوا عنهم اول الفضل والكبح
فينا لاهل الجبل من لاث عمة
فاسأل ربي ان يقبوا لردهم
ولم تكن هذه الا خلافا من
بني بعض الحقيقة من المتأينج

اليك شجونا من رجال لا بعامل
وللرشد والاصلاح بين القائل
وما لموا من قول لاج وعادل
فوا أضي قد دلت صرح الفضائل
محاذات من شأن الكلام الافاضل
بسر عليل كل غمره جاهد
وصدنا لديرهم كالعدو المقاتل
وابعادهم من كل طب مخاتل
بان الوقام الهدى بعثت محائل
تسير ديا جبرهم ببعض الوسائل
كحسب عابهم في جميع المنازل
رضقوا ليرهم كل خدم وعامل
كل راسه يحلل الحسن المعامل
فتلك اما نبي كل فذو عاقل
العلامة الخليلي يا امر العجب
فانا على علم بل لا نبي خلقت

من اوساط طرقات الخلف وظهرت في نفسي ما كنت الامة العجيبة كان
من انقصا من عروق هذه المثلث ما التقطت على صدقة دامت عثرات
النسبة عن ضرب يفتار المثلث ما كان لا بد لي ان احيب الصديقين
باياتي على غير قصد تيرها بجراد قافية، فبحث بها بالقطعة
الثالثة وصدري يقول:

الى الصديقين الكريمين آيب الحسن محمد الحسن ما يب زيدا السيد عبد الرؤوف
(رقتي الجبل) جوايا على قصيد تيرها المتضمنتين الشكوى المرسلة التي
ينلو منها الجميع منذ كانت النسبة يدون طائل وقلت: يقول الخليلي
خليلي يا رضى الفضايل ان محاسن
وما صفوة الاطوار قد صقلتها
لقد صحتما من النفس من هبوط
وتلك شأني من علاجي وارثا
ما عرف طامع الف عام مفسدة
مستترة من اغتم من نوايرها
عائ لا قتالي المالكين قدرة
على ان لي بين الذي عينيها
اعينهم من كل قلبي وانني
وكنت لم ادر كيف تحاذوا
فكل رجاء ان يدور ربا

وما نبي من وصرح بطور الفضايل
يد الله در الايا رب الهيا قل
على اني ما كنت عينا بغافل
نجا صلاحي ما تحف بك صلي
تد الذي ياتي بدليل الامايل
لهم متلا ما في جميع المعافل
لا صلاح ما قد كل مليون عاقل
دعا صلاح في الامور الحلايل
احسن للقيام حشر الفضايل
كما انني لم ادر سر تحاذلي
خطا تأفته من دون صل لباطل

بفدا دمر ١٦ / ٥ / ١٩٦٩

بهذه المريدة البدعية صدر الخلف الشريف وبيان قنا حاضرا في البار الوهم
استاذ ارباب الشريعة الخليلي حكما في مصرته الجبل والحمد لله رب العالمين.

<< - نموذج من مساجلات الخليلي

الاستاذ جعفر الخليلي ارباب معروف
مصنف بارز وشاعر وكاتب وناشر وقاص معروف ما زالت ائدته الخلف
الاشرف في محافل العراق آيب ولبان اشم تردد ما سئل للتاريخ من
نوار ما طابيب وطلوع وخراف، ومن هنا رأينا ان تقدم لقراءتنا الكلام
نماذج قليلة من مساجلات الخليلي في لبنان والعراق ليعرف ان الخليلي

لا يقول عشا ولا تنفع صبرا قلل كلامه بحسب سبل العلم والاربع والشارح
ولا يصفه إلا في المكان المناسب الذي يفيد الناس ما نل من بابلي ان يفتح
العلم وليف يختار الرجال وليف يهتد بالمناجات

اختار الخليل في الرجال الذي عرفهم تحت منازله صدرهم لنا في كتابه قلنا
عرفهم ونحن لنا مالنا مالنا هذا الكتاب النادر في مواقفه وطرقاته
وخرارنا جانب صامد تشابه في زميله **سعيد مكارم** // في الجزء الثالث
في كتابه المذكور يقول: طلب من سرور الدكتور امين زهر ان اصنعه
نار سخا شعرا ما نال من الذي يحاربون التاريخ - لدارينوعه ان شيوا
بعد خمس سنوات ، فقلت له وصي اني استطعت ان اصنع قل هذا التاريخ
مكافاة طلب من ان اعالج صد التاريخ منذ الان وقل ان تقبض البيت
مخمس سنوات ؟ قال لا اني اريد ان اعهد بكتابه الى ابي نبيل سعيد مكارم
ولا احبه سيئته من كتابته باقل من خمس سنوات انا ما وضعت لي
صحة الدعاية نظم ارجوزة تضمن الحكاية وكان ان اتت خرافات
المعارف والاصدقاء بل كاد يستظهرها وانته استظهرها سعيد مكارم
نفسه وصحة هي الارجوزة:

ارحم بربي الله استعني
بانفس المرمر والاحجار
او قل ما في مثله قليل
كل الذبح زهوه نعين فيل
يقهره المعروف والمستر
يتلفت الصني لا سوق العرب
الكرم ترصنا بهم صفا
دارعي وثار خيالنا ان شظا
تقال من بعد شتي خمس
ان تنظم التاريخ في سريحة
يلته خطه المعبد
ما قرأ على تاريخه القرأنا
تليته (سعيدنا) في شهر
فالحرقت في عام ولن يظلا

قال صديق وأحب لامي
فقد سوت ان اشد داري
على طرأ ماله مقبل
دار كما نفسي تستهيد
اعتى برأ عناية اني المنذر
واصطن من بابنا بيبي
مرحبا بكل من يرونا
وقال استهني بان تعظما
قلت من تريد ومنع لاسي
لكشي اريد منذ الساعة
لانني ارغب في (سعيد)
لذات ان لم تنعد الانا
قلل حرف من حرف الشعر
وزالت اكرأ ما لانا اولا

لذا جرى التارخ في اشعاره : بعد السيرة الحسن : اني دارمي
و بعد ذل ارجوا نالا الخليلي : من صاحب الشهم (ابي نبيل)
ارجو ان يتعلم بالصفحة : من احوك نظمي في المشرق

و بعد الخليلي بعد ان قلنا و طرأ مع الدكتور ابي قاسم رطرن الى زميله الخياط
« نبي كارت » ذلك المفت العفوي الذي قلنا ان بلد الدهر مثله ستم
هكذا فيقول لا وحي اذا دعت المناسبة ان نخط شيئا غير هذا فلا
نخط الا المأثر من الادب و هذا ذلك لانه القهر لا التي اهداها الى
متحف الجامعة الامريكية ببيروت سنة ١٩١٩ وكانت الجامعة
الامريكية تصرف يوم ذاك بالكلية السورية الانجيلية ، وكانت
قد استمت متحفا خاصا بالنقائس والآثار ، فكتبت في هذه الحية صدا
العتوان : لا ضريبة المدح في حية القهر لا ثم صده الجملة : لا مقدمة
الى متحف الكلية السورية الانجيلية من بيروت تنويرا عالما من
الفنل في قدمة العلم ، ثم صده المقطوعة التعرقة :
يا معز العلم الصبيح تحية من كل سوري لوردك ظامي
علمنا معنى الحياة فلم تزل تعطين بدور العلم والاقدام
و حرسنا في التناجيد خلايقا حارثتنا بحرا بكل صمام
ما تحت للآثار استي متحف تشو محاسنه مع الايام
فاليك من خطبة الدقيق هدية صغرت اقدرا مع الاعظام
هي فهمية سجلت في اشارة من ابي فضلك في ربوع الشام
لا زلت في صده المواطن راصدا و عليك الف تحية و سلام
و كل صند مخفورة كل تلك الحية التي صيغت بحجم حية القهر و يخط علي
و جميل يعرفه كل قارئ من ورا العدة فيصعب الى جانب فته
بايمانته و يبلغ اعتباره بالعلم والعرفان ،
بند القدر شرمي صده الفقر التي سجلنا فيل عوز حارس ما جلات الخليلي
هعق في الربوع اللبانية و لولا الخليلي لما تمكنا ان نطلع على تلك
المشاهدات العريضة الفينة بالعلم و الارب والفن .
هذا الله باضريده ألف فير و هير و تفده في رحمة انه سمع مجيب

وَلِلَّهِ عُودِمٌ آخَرٌ نُوْدَانٌ يَطْلَعُ عَلَيْهِ مُرَرْنَا الْكِرَامَ وَيَفْتَحُهَا لَنَا كَمَا انْخَبَطْنَا
وَاللَّهُ فِي وَرَارِ الْقُلُودِ.

فِي الْمَجْرَأِ الثَّالثِ مِنْ قَلْدِ اعْرِفْتَهُمْ بِجِدَّتِنَا الْعَلَامَةِ الْخَلِيلِيَّةِ مِنْ أَحَدِ الْأَرْبَابِ
الْمُسَيَّحِينَ وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ حَمِيمٌ اسْمُهُ لَا يُوسُفَ بِعُقُوبَ مَكُونِي ١٢ وَهُوَ
أَرَبِيَّةٌ طَالِمًا سَاهَمَ فِي تَرْبِيَتِهِنَّ الْمَقَالَاتِ الْأَرَبِيَّةَ مَا لَنَا نَجِيَّةٌ فِي حَرِيدَةٍ
لَا الْهَاتِفَ ١٣ طَالِمًا حَقَّقَتْ بِهِنَّ النُّصُوحَ مَعَ الدُّكْتُورِ مَطْفُوحٍ جَوَادٍ ١٤ وَهُوَ
أَيْضًا مِنْ حَضَرِ مَجْلِسِ الْأَبِ لَا أُنْتَسَى الْكِرَامِي ١٥ وَفِي حَضَرِ لَا تَدْوَى
التَّعَارُفِ الْخَلِيلِيَّةِ ١٦ فِي بَغْدَادٍ ١٧ وَالرَّحِيلُ مَعْلَمٌ فِي أَحَدِ الْمَدَارِسِ
الْأَبْدَانِيَّةِ فِي بَغْدَادٍ ١٨ بِدَأْتُهُ عَالَمَ مُتَمَسِّعٍ وَأَرَبِيَّةٍ بَارِزٍ ١٩ الْخ
مَكَانَتُهُ لَهُ رُوحَةٌ قَالُوا لَا أُمُّ زُهَيْرٍ لَا يَقُولُ الْخَلِيلِيُّ وَذَاتُ لَيْلَةٍ
يَا رَحِيثَ الْيَدَةِ لَا أُمُّ زُهَيْرٍ لَا وَفُضِّلَ عَلَى الْبَيْتِ وَشَرِيَّةُ الْأَوْلَادِ
وَرَعَايَتُهَا لِرُوحِهِ وَالْمَحَافِظَةُ عَلَى صِحَّتِهِ وَفَتْحُ بَيْتِهِ لِلرُّوَارِ مِنْ أَهْلِ
الْفَقْلِ وَالْأَدَبِ وَهِيَ الْغُرْبَاءُ مِنَ الَّذِينَ يَفْدُونَ لِرَبَّارَةٍ بَغْدَادِ
مُتَعَلِّمِ الْبَعْضِ فِي الْأَبْيَاتِ ضَعُفَ الْكَثِيرُ مِنَ الدَّعَايَةِ وَالْمَرْحُومِ كَانَ أَنْ
أَقْرَحَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَارَكَ فِي التَّظْمِ وَأَدْنَى بِدَلْوِيٍّ مَعَ الْمَدْلُونِيَّ فَمَا نَتِ
صَعْدَهُ ٢٠ أَرْجُوهُ الْمَوْجِبَةَ إِلَى السَّيِّدَةِ أُمِّ زُهَيْرٍ

سَيِّدَتِي الْكَرِيمَةِ اللَّيْلِيَّةِ	أُمُّ زُهَيْرٍ زُهْرَةُ التَّسْبِيَةِ
لَوْلَاكَ مَا كَانَ يَنْوَحُكُونِي	يَحْلُونَ فِي النُّفُوسِ وَالْعِيُونِ
أَنْتَ الَّتِي رَبَّيْتَهُمْ حَضَارًا	حَتَّى يَفْضَلُكَ اغْتَدَوْكَ كِبَارًا
أَيُّهُمْ الذَّبُّ الْكَرِيمُ (يُوسُفُ)	لَوْلَاكَ كَمْ كَانَ بِجَالِ يُونُسَ
عَلِمَتُهُ كَيْفَ يَكُونُ قَائِمًا	وَقَاعِدًا أَوْ يَقْطَعُ وَنَا حُمَا
عَلِمَتُهُ كَيْفَ يَفَالِقُ الزَّمَنَ	وَكَيْفَ يَخْلُوصُ صَدْرُهُ مِنَ الْأَحْتِ
وَكَيْفَ مِنْكَ يَأْخُذُ الْإِشَارَةَ	وَيَجِيءُ الْكَلَامَ وَالْعِبَارَةَ
فَأَنْتَ كَالرَّبِّ بَانَ مِنَ السَّقِينَةِ	لَهُ تَحِيَّتُ شَيْءٍ تَشْرُلْنِيهِ
مِثْلُ الْفَقْلِ وَأَهْلُ الْعِلْمِ	لَوْلَاكَ مَا تَرَاهُ يَسْرَمُ
كَمْ مَرَّةً ضَامٍ يُوْطِئُ الشَّارِحَ	لَهُ فِي عَالِيهِ مِنْ صَدِيقٍ ضَائِعِ
عَنْ بَيْتِهِ يَكُنُّ فِي بَيْتِهِ	مِنْ أَعْيَ حَارَةٍ تَرَى الْقَاهِ
أَضَعْتُ يَمِينِي وَأَضَعْتُ نَفْسِي	وَمَا رُبِّيتُ إِلَّا بِعَيْنِ حُسْنِ
أُمُّ زُهَيْرٍ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةِ ٢١	يَا صَدْرَةَ اللَّطْفِ وَالنَّجَاةِ

لولاك ما كان له كتاب

فهو مدني للشر صفة

محبين رعات الله عنه شراً

بك استقام البيت وبنار

اما نوت الغرقا الطبيب

لولاك من يعرفهم وانهم

دكم سواك يكلم الهموما

سه حيا باجل النرجيب

فيتملي البيت سرور وخرم

ضالك ربي قد حياك لطفا

ويقول الخليل وما دام جابر مورد الشع خلا ذكر صار جورة اخرى

وتحن مدعوون في بيت الدكتور على كمال الاختصاصي بالاصناف

القلبية وذلك على سبيل الاقتراح بان تقرأ شيئا على ما تدق العتار

واقترح الحاضرون بان يكون هذا شعرا في «سناد» يوسف مكوثي»

واليدة لا كملية «قرينة» الفاضلة «مستكة» القلم سرورا خاطعا شأن

يقع الا صدقارا اذا ما لبث ان استنسخ وقرئ في مجالس اخرى فخر مجلس

الدكتور على كمال امار جورة التي نطقت في بيت الدكتور على

كمال مفعلة على ما تدق فلهي :

يا سيدي (يوسف) يا صديقي

قلبك ما عرفته من النية

ولم تكن اعرف معنى الحب

فقلت قد عرفت طيب النفس

اوانت فينا الملائكة الطاهر

انت مثال الخلق الرزق

يا سيدي وما احب مكوثي

لو كان ربي قد رآني فقلت

مما كنت اليدة الخجلة -

رعي التي تجلو صفاتي للورى

لك الذي لم يدرب بعد من انا

وليس في قلبي رهاب

الى طالما باللطفت قد اعزته

لا سحر الله بعون قهر

يا فخره ما دار السكارى

والقلبي والفتى الاربيب

قد فاح منك الطيبات منهم

ويجلا الموارد والهموما

ترحمة الحبيب للحبيب

وتخرج النفس وتزداد فرح

ومصورة مشرقة ومطفا

ويقول الخليل وما دام جابر مورد الشع خلا ذكر صار جورة اخرى

وتحن مدعوون في بيت الدكتور على كمال الاختصاصي بالاصناف

القلبية وذلك على سبيل الاقتراح بان تقرأ شيئا على ما تدق العتار

واقترح الحاضرون بان يكون هذا شعرا في «سناد» يوسف مكوثي»

واليدة لا كملية «قرينة» الفاضلة «مستكة» القلم سرورا خاطعا شأن

يقع الا صدقارا اذا ما لبث ان استنسخ وقرئ في مجالس اخرى فخر مجلس

الدكتور على كمال امار جورة التي نطقت في بيت الدكتور على

كمال مفعلة على ما تدق فلهي :

اعزافان من المخلوق

ولا طيبوب النفس والسجدة

ولم اجد وزنا لشعركم حبي

وملك قد اخذت اسمدرس

باطنت المستور مثل الظاهر

انت من الايريز لامن طيف

يا ساكني القلب والعيون

فكان شكلني في حياتي شكلك

وصي شفتي - لن حليمة

ليعرفت الطيبة من ويرى

فلم يهرب بعد انباء الدنا

بدبير سمعان دخلت شهرا
وكل ما كنت هناك افعل
ادعوكما الراهب بدعوريه
فهي وليبت غريها الحبيبة
صلى الله على جارتك بنا الى هنا
والله لو راها لكنت في حذر
طبيب عقد للطبيب بدن
كم عالم الصقول والاعمال
ذاك (علي) وصفه (العمال)
كنت اخاف ان اشم باده
حتى ان توصيه الطسوت
لوانك يا سيدتي (كلثمة)
لم اتك انتصحي الالوف
استغفر الله - افعل وصر
ابني الى رب الوردى ابتهد
احفظ لنا يا ربنا (كلثمة)
مثال لطيف ومثال طيبة
ما كان لولا لطفنا يعرفنا
من قد خلدت بيت طيب مستر
الخالد العز طلال الزمان
ومن به هتت شفر وطاها
حقا وجدناه كما قد قالوا
بل كنت اعشى ان الون جاره
يا بني مثل اللسان محنون
ما كنت احفظ برفضا (احبة)
وان الون بينهم معروفا

بكم المقطوعة العلماء نهرني ندوت بيضا ما سحله الخليلي في محاله
صا وحالك دت اراد المريد في الاطلاع على نور رصدا العلامة الصغرى
معليه الرحيم الى القول المرحمة التي ترحم بل معارفه يلقه الصدوق
البيان والكفيلة سمك في جريدته الراهب اوتى كتابه هكذا عرفهم باخر
الارسية اوتى موصى عنه العنايات المقدسة اوتى في هاء
صدا ونحت ندرت ان العلامة الخليلي لم تعفه فيما سبق ما يتحف من الكبار
احلال وتقدير لان كتابنا صلا لا الحمارك (اريد من الحق) الم في ههنا لترام
الرجال بقدر ما هو في ههنا لا تر معارفهم اما داخل القف اوتى خارجا وعلافتنا
الخليلي من المصطفى في كمال الله بيني والحمد لله رب العالمين

في هذه المعجزة لا رتبة جرت على ملحة اقام ابن
 الملا في داره تلهيما لشدة في اصدقائه لا ربار واليك مبدى القارى
 تفاصلا لما رواه لنا الاستاذ علي الخاقاني في المجلد الخامس من كتابه شعراء
 لعل به ص ٥٤٥ :

تحتل في مدح الشيخ عباس بن علي الملا جماعة من اصدقائه على اشرافه
 بهم على طعام الفداء، وهم الشيخ ابراهيم صارقة والسيد صالح القرعيني،
 والشيخ عبد الحكي بن الدث، وكان قد مر على الشيخ من قضاة ان رضى لم ينفد
 الشيخ عباس الملا، فلما علم بالدعوة جاز معتمدا على صلاته وصداقته معه،
 فلما حضر انار غبار العتاب وكوثر اخصومة اربطة رقت الى السيد
 حتى بحر العلوم ما يباته السعة المتقدمة، وبعد ما يتيان للشيخ ابراهيم
 صارقة وبعد ما ثلاثة لقضاة، وبعد ما يتيان للشيخ عبد الحكي
 محمد الدث، وقد حضر الجميع السيد صالح القرعيني واليك المجموع
 يا بايطلاني الامال انجلي وما تحامن رموز العلم مقفله
 ادعوت والعتب قد فعلت مجله سحبا بالفضل عتبا لا جواب له
 والله يعلم اني لم اقل خطا (١)

لازلت بالرفد للوفاد موصيهم فالدهر ان سارهم بالجدب موصيهم
 لما ركت الى دعوات اسرعيهم تدعو على ادينة لم تدعني معهم
 يوم الطعام وكانوا لي من الخلفا
 ندمت ما دية الوارث عقيت الكرم ما عداي كقرى را علقنت
 لم ازر لك لدعوات التي انتفقت ان ررت مفناك لا عن نية صدقت
 ما رنا الخفايى الشراب خطا
 ان يتسهم حقوق في الاخارجيت عليك ضاقت بك الدنيا عارجيت
 صيرت ما كنت اتاهم قد نخصيت لكن سارفع امرى لا امر صيرت
 له ما عبي رفق القر لا الخطا
 ما قام لولا علاه للعل محمد كمال ولا للبراي يا مجره سند
 فليقتض فهو بما يقضيه معتمد ذاك الحكي امام العصر لا احد
 يرى با حكمه يوم التقنا نخلنا

لا شيء فينا ولا عرف ولا لغة إلا بأحكامك الكنى ببلغة
 نفلت الله الحكام مفرحة يا رب الرضا احكم بما لا فيه رغبة
 من صيريب ولا ما حبي لقطا
 صبت مجتهدا طفلا الى امد عنه تقاصر صياحه مجتهد
 فاحكم ملا ارتضى الا لك من احد حكما كعلم فتاة الحى في عدد
 من القضا اذ رأيت في الجور بقطا
 يا من به صريع العليا فيهم ومن يجدها كسر الجود فيهم
 انى عليه وقد نعت بهمور لمن التنازل على عليك محقق
 ما ركبك من فريد الدر ملتقطا (١)
 كما تامل المعالي فيك منزلة وعكك اخبارها الكنى مليلة
 فالا لله ان معاني اللفظ مليلة فان احرف مدعي فيك مرحلة
 ما لو أصبه لراشيت العاتق قطا (٢)
 مولى باضحه عام السماك وطا ولا باقدام حجر المكومات خطا
 لا عرو ان تقهر الا لام على خطا فكم تسفت من صعب العلوم خطا
 فكم كتفت من الرضا الحقير خطا (٣)
 لولا اني انقل لم يجمع لنا شتا حقن السرور ولم يجمع لنا ثلثا
 لا يجيب محاراتي له عتبا استغفر الله ان ما ريت نعم فتر
 لا رهان المجلس في سطا عطا
 عليه الويت العليا قد خفقت والى الحمد من نعا قد نطق
 فقل درك من به تحمل المنى بقت اني وبيعت اباريه التي سبقت
 لم شيء لست الى جدمه من طأ
 ابارمى لك الا لا قد برمت براس الحمد امثال النجوم برمت
 فرب تلاميذ من قوم عشى طمرت لكن طمرت حبا بالود قد طمرت
 لما جعلت اهل الود لي (خرا) (٤)
 ثبوت للعت طر فاجير منبه سرى بمسرقه حمار مفره
 اليك عنى فيلقه بمطبه وخذ ثنائي ولم يبلغ مداك به
 واين الك في ثنائي واحد بن عطا (٥)

والبيت الاكبر الاصل والتعظيم للقرويين !
 قد كان يدركهم جفاف صدق وندا وللحق والمطالع ساعدوا ويدا
 شأى السهم فقد بالفضل منفردا وكيف يطلع مدحى شأى يد رعدى
 من دون عليا عه العيون قد سقطا

٤٤ - معرفة الحويزية :

حدثت هذه المعرفة في مجلس الشيخ عبد الحى الجواهرى
 والد شأى العبد الكبير شأى محمد بن الجواهرى او المجلس كان محمدا بكثير من شيوخ
 الارباب مقام الشيخ عبد الحى الحويزى وقرأ قصيدة على رثا المذبح والرضا
 والتسليم من ذلك الجمع الارباب الكبير . وكان في المجلس شأى المعروف السيد جعفر
 كمال الدين الحلى ، فاستندت نسبة تلك القصيدة الى الشيخ عبد الحى الحويزى
 وارتفعه بأمره نظم استاذ السيد احمد الطباطبائى الذى عرف بمناوئته
 للسيد جعفر ، فلما فوجئت بذلك تأثرت وكان في ذلك العقد الثالث ، فقال
 امتحنوه فقبض الامتحان بكريم المرء او يلان ، وكان من حشرق ارباب بغداد
 ام الحلة ملا عباس الزبوري ، فقال انا اصدروا طلب منه الصخر فقال واجابه
 يا قطب دارة الوحد ومن هو ال
 آتت آتت عم المصطفى ووصيه
 مقام تبين للنسوة مشك
 وجبت ولايته على اهل السما
 فقد ذلك قال : انه شاعر حقا وامى على قوله المكنون ، فتصعب السيد
 جعفر من ثباحتة وشوخته ورمقه شرا وقال انه لصخر فارتحل الحويزى
 له صدق البيت :

ينصرف الخصم تدريج في لاحتله ونظم شعري كبيره ثيبان
 قلت اوصي قوهي من نخله نطقت وظل حصية امرا سليمان
 فلفقه له المكنون تصحيا وشري نحيه الارباب من ذلك الحى .
 هذه نبذة عن تلك المعرفة دار بيعة التي دارت في مجلس شأى الكبير العلامة
 اللوزعنى الشيخ عبد الحى الجواهرى رحمه الله وقد لعب الارجال في ذورا بارزا
 فذلك التحدى ورد الخدي وتحليم العدالة وراى الجمهور وقد كان
 الراى الحى والتقدير المراد ان الجميع رجعوا الى رفعة النى اعلم راحة في الادب
 ص ٢٢٢ في شعر الفخرى

كان الاستاذ عبد الكريم الدجيلي بلازم في سبابه
 الشئ على الجواهر الذي كان يجاز بابتكاراته وعمره كانت المفا حنة مع
 عدد ورائد ان لظاهر في فكان الدجيلي يتابعه بابتكاراته و
 حيله واربعة ، او تقاسا سوار كان صوريا او صغيا ، او اربارة غلام
 مصطنع يربيهان به قرأ من اخوارها الشعرية ، وعود حان صدده
 الترفات اللطيفة حلو استفتاوه بالبيتين الاتيين لنعمة من
 اصدقائه كما حور شاب يدعى (خلف) وقد خاطب برحا استاذة قوله
 اخا الور طرف المعنى وكلف
 ولومنت شوقا قتل الغلام
 فقال الشئ محمد طه الحوثرية
 اخا الور مت بالهوى لا تخف
 فمت واتخذ خلقا للحياة
 وقال السيد احمد الهند كيه
 اخا الور موت اسير الشفق
 الى غاب عنك هلال السما
 وقال الشئ محمد رضا المظفر
 الى كنت في حية صادقا
 ستفن وكنت شهد يموت
 وقال المرحوم الشئ محمد جواد السورابي
 سألت الى الحب في وصف من
 اذا استغنى اسم الذي صحت فيه
 وقال المرحوم السيد خضر القريني
 ايا سائلي عن وصال الحبيب
 ارك ومله مستهلا وهلا
 رويدا فقي ومله تحتلف
 بزور كرجا يوصل خلف

واستغنى الاستاذ عبد الكريم الدجيلي غريفا عن اصدقائه بالبيتين
 الاخيرين ، فاجابه المعظم منهم راليك قوله :

عيلم الشوق افقني شراً زارني بعد الليل والنهار
 ما عنقها مكلانا محرم ا فني بيطل نسا كسجتي
 واجابه الشتر عبد الفتي الحفري بقوله:
 عاتقك الريم فويله ولا تسع ما بين الصفا والمرورة
 وتوسع حيث ان الحبر لم يك مقبول لا بغير المتعة

واجابه السيد احمد الهدي بقوله:
 ابر العذري في الحب ومن حرم من بعد الليل والنهار
 ان تاتنا غالتم وعاتقك وارشف ما تسع ان كنت صبا تمني

واجابه السيد زهدي في اعرجي بقوله:
 قل لمن حارب النسا ساكلا من عناق للرشا في مكة
 جاتك عندي بل الحقة ان تقصصت حيرة افضيه تحت

واجابه الشتر محمد حواد السوراني بقوله:
 ايل الطالب فتوي لا فاستمع ما فيه تفتي شرحت
 قد اجارت منة الحبر فقم ما عتقته في محاش الكفة
 صكذا كانت العف الشرف وهكذا ان شمر لا واربا يعشون فتقدري
 من هو العف الباس حوا من حيا جهلا وقد كفل كتاب الثوار للشر عبد
 الكريم الدجيلي صبرا وطراف كيرة من تلام اهور الحقيقة البريكة
 والمفارقة اذ بية الممنعة

فقد ارشفتي الشتر محمد عبد المانع شيخنا الدجيلي بهذه الابيات:

يا الله يا شيخ افني اني لرايك اقد
 من وقت مقلنا كني للمريحين اعد
 برمت نوا طر بة الحب س وبالشد برار
 ا اروم قبلته ارا اتم للقرضة اسعد
 فاجب ما نك للذبح ظل الطريقة مرشد

واجابه الشتر عبد الكريم الدجيلي بما يلي:
 يا ابراهيم اللبيب منته برأيي برشد
 وحلف عمن والعوا د من الحقا تنوقد
 فاذ وقفت مهلبا وبذلك قصدك تعبد
 ونظرت ديات القوا م كصعدة يشاور

ورأيت ثغراً باسماً والدر فيه منهذ

وسحقته نبلو القرصين وبالنسيب يرد

فأثرت وقلعاً لها ليس القرينة اتخذ

ير هذا القدر اليسير ثم هي معركته اله جيلين فقد حياها باسمه لأنه رصمه الله
هو الذي كان يجرى المعارك ويفتعل الأساليب ليقول شعر أو يقول معه
القدر والارباب رءسهم هكذا كما نورهم الله تعالى .

٢٦ - معركة مار الكوفة :

كانت مدية الكوفة تأخذ حاذقاً من المار من الشهر

مباشرة ، الذين في شهر ذي الحجة انما يبيت المار الى البيوت ، فطلب وجرى

المدية من قاسم مقام العتق يوم ذاك السيد من الجوار السبي لتأسين

مشور المار وقد امدوا لهذا المار مدته في فصول العتق فقه ما فاقوا المار جاثان

وهو حيف الدعوات والحواشي على القاسم مقام ... الخ

صدا وحيدتنا التي على الخاقا نبي محمد ٢٦ - ص ٢٧ من المجلد الثاني من كتابه

شعر العرب فيقول :

يا زار الشئ كالم السوراني الشاعر المعروف بعاره طاشاد عباس البلادوي

حيث كان حاكماً في العتق فلم يجده وقيله سافر محلة الكوفة ، فكتب

له صديق البيت :

ررت المقام فلم اجدك ممكلاً فيه وسوقاً قد اطلت وقوف

سألت عنك فقبل كوفياً قد كرمت عن سنت ونسبة كوفي

فانما وصلت بعارته طاشاد من الشعر على باربع شأ الكوفة الخواب

دفاعاً على محل اما منه الكوفة او ذالك لم يطلع عليه ، فقال

بعد ان ذكر له التهمة أحد الهامتي :

يا حاجباً كوفياً موطن حيدر صلا رعت صفية الايمان

ثم هو بلا سبب ودون عداية كما تعد لنا من الاقران

فينا التي كان صهر بني محمد فية روتة نخبة الاعيان

اعلام شيعتنا وحل رؤانا وماتنا الوضار من كوفان

قدما سيقته الى الهجاء وصعوت من صرا تشين في بني قحطان

شعر القرصين انما الحثوث به شهدت اقا صني بعرب والديني

اصعب تحفظ كالذي لا يعرف
لقد ارتكبت جريمة وجناية
مكتبة الى السوراني يهجموه
مكتبة الى السوراني يهجموه

كلها نبال مائل النوط
سيف العنقاء وذات التعريف
كلها نبال مائل النوط
سيف العنقاء وذات التعريف

لم يرقه لا ريار العقب ان تهدأ
السيف محمد ملك البيهقي
الذي اقدم في الكوفة
مباشرة لا تفرار من قروى
مباشرة لا تفرار من قروى

ورمى القوم يهلكون ظهرا
منعوا حديث الحن المار
ورمى القوم يهلكون ظهرا
منعوا حديث الحن المار

خطبا را حيا وقت ام شطرا
فدى القوم يهلكون ظهرا
خطبا را حيا وقت ام شطرا
فدى القوم يهلكون ظهرا

قد سقط منهم السيوف دمار
منعوا حديث الحن المار
قد سقط منهم السيوف دمار
منعوا حديث الحن المار

وضا نار التي تلب البازيخ
وخطبا الكوار
وضا نار التي تلب البازيخ
وخطبا الكوار

عجبا منك يهلكون ظهرا
ورمى القوم يهلكون ظهرا
عجبا منك يهلكون ظهرا
ورمى القوم يهلكون ظهرا

وسواهم يكابدون الضار
منعوا حديث الحن المار
وسواهم يكابدون الضار
منعوا حديث الحن المار

دعا جميعا الشيع عبد الفتي
وقتها للبيهقي والحويبي
دعا جميعا الشيع عبد الفتي
وقتها للبيهقي والحويبي

لا تفرأعد كوفة الكند سمعا
منعوا البازيخ المار عذرا
لا تفرأعد كوفة الكند سمعا
منعوا البازيخ المار عذرا

كيف تقري يا بن الكوار انا
أفهمهم وتعلم قديم
كيف تقري يا بن الكوار انا
أفهمهم وتعلم قديم

اما الثاني الكبير الذي يلي الباري فقد ناز مرة اخرى من سطح الماخذ والفتحة
باسلوه الحربي، فما تلك:

لانهم اقل كلفة الخدسقا
ظنوا انهم صار صدقا فقالوا
منوا السبط بآر المار مدبا
فتموضع بمن يقول احثنيهم
كيف تنقذ بان الكوارثا
وسواهم كما علمت عمارا
اقتضيتهم وصممت قديم
طلبوا مننا اقتدارا عني قد
وصوتهم كذا يعلم - اي الباري بان القوم يدعونهم لارهم يدركون حبه
الموطنة الثاني - الكوفة - وهكذا اتت هذه المعركة الاربية السبيقة
التي اسماها معركة مارة الكوفة.

٤٧ - معركة تاريخ بيار باب مسلم بن عقيل

في عام ١٢٧١ هجرية قاسم اويب

الفاضل استاذ ضيار شكاره العرجي، بتحديد بيار مسلم بن عقيل في المكان
الحيدري الشريف وصي الباب المعروفة بباب العقل لان الخارجين من كان
يدخل من شرفه في موقف اهل العقل او بين هذه الباب والباب المقابلة
للموقف الكبير من جهة الغرب صافة عنته اقامت تقريرا.

لقد ناز في تميم تاريخ تلك الباب فماتت من اجلات كثيرة اختبرها
منها ما يلي: - نقل عن المجلد الحادي عشر من كتاب شعراء العرب للمناقاش
ص ٦٧ ص ٦٧، وكان الاستاذ ابو مريد في يوم ذاك قائما مقام ملدتيه الخبث.
قال العالم الكر الشيرازي من مرقاة الياستي:

اذا حثت ذاك العارضي فليعلم باب منكم
تملكه ما سلم ودين من لم تفتنتم
وله منيدا بجمهور الاستاذ ضيار شكاره قائم مقام الخبث الذي يدل في تحديد
هذا الباب قوله:

جل باب (ابو مريد) بناه
مد إليه واحقل رحاك للديج
فهو يهدي الى سوار السيل
لانه باب مسلم بن عقيل

وقال الشيخ محمد علي الخوفاشي :

ولد بركة الشهيد ابن الشهيد
اليه تملك املك من جديد
تجود به الى دار الخلود
بد مقام طراز ابي طه بركة //

تروى من صرح يجر ابي هني
وحجبه من باب علمك يوم
لعل السر في الفردوس باب
مسر الباب ان عليه مشبها

وقال الشيخ فاسم محي الدين :

لقد يد في محله المتطلب
علمة اللاجئين مأوى الدخيل
فتحة يد الكريم النبيل
سحر باب علم نبيل عقيل

ان بابا (ابو طه) بناءه
ان فيه صحن الامام علي
فهو باب الحيا قد دخله تقاع
ما اشدت ان تخليه باسم
وقال السيد احمد الهندكي :

له الا يارب العلم والعهد
ينسب للنبي مهمل
حيه الوري بعد سيد الرسل
تأريخ بيتا عبر الزمان تلي
ب رسول الحنن عند علي

هي ضياء الدين الذي شهدت
وارف محمدا العريف علا
حيدر باغض صحن حيدرة
أصب به ذكر علم فائق ال
اليوم حدثت يا همام لبنا
وقال الشيخ كاظم السوراني :

عرج به علم وسلم
ترددت الى فيه امام الاعظم
(سور الضياء بكه باب علم)

باب نصر الله والفتح سما
أثار من صوره ضياء و به
بوسمه وارسمه أرخته
وقال المرصوم الشيخ حسن سيني :

جدود يعظمون شعاره
كل من أله تلي او طاره
شاده رفعة (ضياء عكارة)

ان باب علم لعلي
هو باب الى حياق البرايا
فائق باب الشيل عن ارتقاء
وقال الشيخ محمد جواد الدجيلي :

وقام الكريم والتمجيد
حيث من باب علم من عقيل
انطال يوم معقد الاكليل
عليه ويرتقي عن مثيل

لها طائر الاسد كمنوع علي
ما خفص الصوت في السلام اذا ما
فهو باب علي انا نجلي
نيسا من (ابو طه) بذكره

وقال الشيخ عبد الإرجي الدجيلي:
يا من تحتك بالولاية واقصد
إن رمت باب مدنية العلم الذي قد تارة طه خرمدا بابر
باب بابه (أبو زيد) الحليم
فهو المدنية تستبر رحاب

٢٨ - المعركة الماشية :

كان الشيخ (محمد الشريفة) سائرا إلى (كراچی) وبعد
عونه إلى العفء (الشرقة) أعتت له المؤبد الفاعلة والن كان في اسرنا على
لا طين الماشي (وهو كلة تجدها بيونات العفء وتشتهر بالفتان صعوده في
أكبر من الارباب والسفر ينار لون طعام الغدار اذ العار بدعوة من رملارهم
صحت تلك الدعوات (بالمعركة الماشية).

وقد نياتك السفر والارباب ينظم القصة كيرنده المناسبة - وفي من الماشية
كان الشيخ حليم لا الجابري رحمه الله، ورحا رناه نذكر عقيدته القهار كياملا

لا يبعثها تف بعث الحق
فتقبل احب رعدة شع
ليس فيل من المكارم شئ
فخر ان الطين كان من الارض
موقعا لشرعك ان ينفخ كطلا
عوقه (الماشى) موقه اللحم فوقه
قد ملا ثابته صعدنا صفارا
واصفاله منا جيسى لكن
وكذا شرقة الطير اذ رناه
كيتون الشراب منه لمدجا
واصردا اخوتى فسمه موخر
تم لا تصحبوا وانتم حلوس
كل لندا اعد رته نجبراني
صب اتوا لنا مو عيد لكن
وسمنا من الوعود اللواتي
انرانا نعلم القيد يوما

تقرنت بالعطف الاخوية
تطعمنا الماشى (الجابري)
لاولا من رومى الاربعية
الدعي ينتمى الى (الثانية)
فاق تلك الرطامى الصغيرة
الحكم رز وكنتم موقه ليه
وجعلناهم وسطا لا جبرية
صده صلبة وتلك رنية
لكم سائغا بديل الحية
دافعا تلك شمة البدقة
معها يرتقالة تومة
فتأتى اليل (الفتجلة)
يخيال يدني البعيد الي
لصيت بن ضفوة وكثية
لم تحقق لنا بامنة
اترانا تنشق الحية

أترى للعراق يوماً وجوهاً
تختر شرعوا بأن يمدد للشرق
ونعد الناري من خذمة الا
حيث لا سلطة الا جانب تحسني
حيث لا مجلس يد يرفططن
حيث لا الاصبون من آل قحطان
صدقات السكون نجبت الى
ولا الارض والسماء فبططن
أترانا نصيدها ام تترانا
أترانا لبني الاماني الكا
أترانا تفحصا ليلة انعم
يا اصابعها اعموها وهدني
لكم هذه البيوتات جاءت
قد اتسكمت ما بشر جد وهدل
ظهن صهرلية ولاهترلية

متفكاً من دولة وطنية
كياتنا من زهرة علمية
سلام شعري احكامه الشريعة
يقولنا الى لقاء الحنة
ليطوي الجراح الاجنية
تراعى بل العاني القية
خرقاملوها الشقا والدية
وفيل المذاخر الكيوية
تلتعب في عودها الذخيرة
تاتير النبوت والصبرة
و ترعى شعرتنا السعيرة
هي مني بطاقة دعوتية
من معان رفيقة عاطفة
رب هنزل الخرافة جدية
ضبطنا القوا عد اللعوية

لقد كانوا لا يتركون حتى فاسبات المرح والرهل والفرح والسرور لا بل حتى فاسبات
الحزن ، لا تتركوا ان تصيب بهم روحنا ذكر لقضاياهم الاسلامية او القومية او
الوطنية وذلك لاننا نمدتهم في ارساطهم الروح المعنوية التي تبقت فيهم حب
الوطن والصف والدفاع عنهما وسمارية الاستعمار الكائن على صدورهم وارباع
كل ما لا يحث اليه الصف والوطن من صفوفهم واهتماماتهم . نعم هكذا كانوا
سائر الاهدى وسبقاً ثباتاً في وجه المقتدثي الظلمة الذي تروا اليوم باريا
حبيبت اليهم الاسعار . حبيبين وعملاء مدحونة يد تدون ارباباً وطنية
او قومية او اسلامية ، السهرم تلهيهم بالجبر وحب الوطن والدفاع عن الصف ولكن
ايديهم ملطخة بدمار الصف فتحو انهم تمزقة مصالح الوطن وتفتقر للأجنبي
ايوايا للولوج على شروط المظن والبطرة كلباً . نعم هذه هي الذي يجد يد لا ذئاب
الاستعمار وارطت الاحياء الذي تحلوا من السيطرة بدفع من الاجنبى .

لقد اختلفنا قفيدة الجارية من الصفات التي ترحمها بل التي هي الحاقا من الملل
الكارية عثر من شغل الفرع ^{٢٢٢} ، ^{٢٢٢} ، هذا واعتقد ان هذه المعركة هي
نفس المعركة التي ذكرنا حاتم من خلا الكتاب طنا هذه القفيدة ملقعة بملك العقائد التي كثرها
الكليلي جعفر والدليل ان الشمر لم الجارية صوثة نفس الميومة التي ذكرها الكليلي وان اباحت
الدين فحاليه الشمر لم الجارية هو حقه الكليلي نفسه . ولكننا انما ناتي نقاذا عن ذكر القفيدة باملا

في دار الشيخ قاسم عبيد الله الواقفة في قلب حلة العمارة من الخيف
الاشرف ما لو تكلم الدار القيدة كان يقام اليه مجلس علمي اربيع عرفة الخيف الاشرف
من القرن العشرين فلو تبنى لاحد المؤرخين ان يواظب على المجلس ذلك المجلس
لا يفرح للعلم والادب والمعرفة والرواية والقصيدة والخلق موسوعة كبيرة جدا مكنت
به من فيه لو ارادوا تدوين حقيقة المجلس الخيفية ولكافة الشئ التي مرت على الحركة
العلمية الاربعة في الخيف اي قد يرد في ايام الفلوسفي الملاحمة بعدد من رؤس الدولة
المعاصرة الى الخيف الاشرف ما واصلت وجه التحديد قبل سنة ١٨٥٠ هـ اعجب قبل مولد
رامام الفلوسفي والى اليوم ويخرج في عام ١٤١٠ هـ صرخة ومضاضا عند الاربعة اللبثاني
المعروف الاشفاق الكوماني يقول : لا لو حقت دواوين الوقت العربي -
اي دواوين شطرنجهم - بل العالم اجمع لما ضاعت دواوين شطرنج الخيف الاشرف (٨٨)
ثم وبلا ما لفته هكذا كانت خيف العراق -

ان مجلس الخيف كانت خيف مدرسي علم وادب وقد تخرج علماء الكبرياء ومن مجلس
الشيخ قاسم كنف الذكر عارف احيانا بدر كبير من فعل شاعر الشعراء الخفيعين
ثامنه الشيخ قاسم هذه الفرصة - وهو الرجل المعروف بخلق المقالب والخيال
الفرس والسيد الممارك اربيعه . فأنار الشيخ كاسم السوراني ان في المعروف
نقال مالنا ومنذ مذقنا عثر علينا سماع خريد قد روي صديق او معارف
عانية او مداعية رقيق نقال الشيخ كاسم السوراني نندا
حرك الساجي وحين الوتر ومن الاكبان عر دله با

ooo

فاخر من راسخه (واحد راسخا) له عجب وابراهيم لما اشرا
وصار الالباب لما ردا هذه الفرصة فاعظم وطرا
انما الدنيا لمن قد لعبا

نقال الشيخ صالح المعظمي :
طاب وقتك اني مذكر الالف
ما سقيل باحرام وارب انما التاركة فيهم السرا
ما نفع عن افكارهم ما اتقيا

نقال الشيخ محمد حيدر السوراني
ان لب من الخمر والناس وطرا
ما سقيل خيرة عند السرا

١ - الكوماني محمد علي اربيع ومولت لساني مشهور طيفت له مؤلفات كثيرة والرواية سمعت
من الدكتور الاشفاق السيد حسني الخيتم

حب فاح الروح وهما القدر شع والباقي د عالي عها
ما كلاً ذا الخمر ذاقته مشرباً

فقال الشيخ الانا ذا أمير الشعراء محمد مهدي الجواهري:
خبرني فضلك لا يحسن عليّ أتت قد حبيت دنياي الي
لا تدب من تدس لهم ونبي فيها سلوا عي ان خطب عا
وهما وصف أوقات الصبا

فقال الشيخ محمد طه الكوشري:
ما در كاس الطلأ بين الرفاقة وأجلار في اصطباح واستنباقة
رُحاً سكباً لا المصداقة وسوس ابن المكن كغوا لا ترى
فلكل منها كل صبا

فقال الشيخ محمد جواد السوراني:
املاً الأقداح بإساقه الطلأ رقت الخمره والوقت حلا
وهو رالايك قيساً رتلا ما ز بالذقة من قد سكر
ما درها بين أقيار الرين

فقال الشيخ محمد مهدي الجواهري:
رنة الصور ونحو المزمر واحتلار أكلاسي بين الرمر
سمي به اثم به من سمع فطعني كل ملر ما فطع
لا أجيد التفهني أشرباً

فقال الشيخ صالح الجعفري:
ما احسيت الناس في الكردلا كنت أستعني روار الطلأ
بل بل قد ذقت معيار الملا كنت ميتاً واحسيت المكر
منهني كانت كياتي سبياً

فقال الشيخ مهدي الكنجاري:
سابقتي شع الزمن كلام يأمل ان يبيقتي
وانك يا نخبه ورا بالوط عدت قد دخلت يا نخبه الملا
يا ابا القاسم من رجي الخطبا

فقال الشيخ محمد مهدي الجواهري
 صفان في صدر نفل وجور
 ساهداً للشيخ والناس رقاد
 وفتار المرء من طيب الجود
 قال يا نفسي كوني طليبا
 فقل السيد عبد الوهاب الصافي
 جرد الأقدام للنظم الرفاق
 وأبى أرى أكل في هذا الباق
 أحضر الفاتحة من بالعدماق
 فبدي الحلية لهجرت النعا
 وبرا عتاز (صافي) الأربا (١)

٢٠ - معزة الحببة (٢)

في هذه المعزة تبارى عدد من الشعراء ببيت مرقعة لاجبة في العالم
 الجليل ولا ريب اللص الشيخ موسى حرارة مع مرقعة عبائته ساعة أيقظا
 وقد كانت الرقعة قد وقعت في دار المذكور ما تأثرت فحماض محمد من الأربا
 والشعر منهم الشيخ محمد جعفر صدر الذي قال:

لم يثلك موسى مثلهما معشكا	من قوم مرمعون الخبيث العاتي
صاير يد يعلين ومصيتي	ويبرهين الاطمان والشرطيات
اني تقدت ملائبي وعبائتي	مسويقتي في احدى الكواكب الاوقات
ان الشياطين صيرها واما لا	نحو القنار بأقرب الاوقات
من كان مثلك لاس ثوب العلي	او يفتي باللبس والبدلات
بالص مالك قد آتيت الى ارض	حال كذا عتي من (البيرات) - الفلوس/ عملة
فترقت منه جبة وعبارة	وسويعة من اجل الساعات
مشركت ارباب الفلوس وشهدت	اجيا بهم ملائكة من (الليبات) - عملة تنويه
وهذا اخ ولا تله متأسفا	وأصير على ثوب الزمان العاتي
ومن ملافية الوضيع واصبغت	اعلاره تحت من الكرات
وقال الشيخ محمد حيدر طهنية: وقد تكلم بلسان المزدحم: وفيه مغزى اخلاقي حقاعي	اذا زل سبب كمن مصيتي
او صبي (رهدي) (٣) ان توسع كل	فبدي بذلك ان يلحق لمتي

(١) لاحظ ص ٨٧، ص ٨٨ في شعر الفري، على الناقابي. (٢) الحبة لاس خاف به حال الدين
 لا - اسم خياط في الغب وهو لا يوسع كل

ما حلت في صدر الحافل معجلاً
 وبرها الذي بذى الحياة منجاً
 لما اتهمه الحياة طغته مفاخرها
 ما قد تراها القلب يبرقه في الخس
 ورضيت من طرط السور لا طيب
 مريضته الطليل اقتنى حائرًا
 حتى ان انقطع الرجاء حلت في
 منته صوت العقل ينفق معاً
 ان الملايين - يا صديق - بأسرها
 يحنينك من قطع الياق جميعها
 صي النفوس الطاهرات سلاحة
 وصي اللباب ونجها صوت الردى
 فقال الشيخ حتى تنو البعليني
 ادهن السواك والمعالي قسني
 منته نفسي ان لم تنسى منجاً
 كنت يمينك ايرك الله الذي
 ر..... الله مظلوما ولي
 وأقول هذا سارق عات الردى
 هو سارق لم يخش اي عقوبة
 حتى انا ذاك اللبيم مضارها
 قد كنت خيل للرقاقة مفاخرها
 وباعته للوقت مقياس وقد
 عند الحائر تدفق اهل رقة
 اماه من هذه البسطة قد نذرت
 ذهب العفاف من الرجال فلا يرى
 نذراً المكارم والفقاك جائباً
 الناس من اهل الله اربعة
 وقال النبي موسى شراره وقد ظهر في ابياته طهر الشأ الاجتماعي
 يا سارق لو كان عقلك راجح

تنوان يا صاح منم العزة
 ما عدا وقت الخذل منصرفي
 الا ان كارت مني العولم شررتي
 من يا بل وموقعه في غرضي
 فم الحلال التي تنعم مني
 تحت الكفاف وتحت طي الفرشة
 داريب افكر من شؤون قصيني
 مهلا قلوب الفخر ثوب العفة
 فخر النار وسلاوة للبيعة
 حلم واطلاق وطيب سريرة
 في هذه الدنيا ويعوم البقعة
 يجني بها حبه لا يحق حودة
 سرقته وبها السفي الجديدة جيتي
 واليدوم ضاعته حرة اغنيتي
 كدرت من دون البرقة عيشتي
 من ضيع المظلم ادنى ذرة
 وانش وما طاف الفطيرة عرفتني
 فاسكت يا ربي يا عبق حودة
 بيدي صيد الذئب اسم نصية
 وقطعت ايام الشتاء بحرة
 ظهرت محاسن يا يد حودة
 ولدي الهاج ترن اعد رثة
 محودة شرار اهل الخنة
 فيهم ولا يدرون معنى العفة
 وتريلوا يثياب كل رذيلة
 ومن الفضايل اصغوا في ازمة
 وقال النبي موسى شراره وقد ظهر في ابياته طهر الشأ الاجتماعي
 ونهضت فامع الحياة الحقة

لرقت روح المقدني وظهرت لكفالك من رحي المناقفة (البلدي) - النجف
 ان الحياة لفصلان نفوسنا
 احسيت ان المال يرفعنا فلا
 لا ترفع الانسان كثره حاله
 لم يؤدني في الياسمنا
 حكمت بلادهم يد عينا نارا
 والناس ان عدوا الهلاخ بارعهم
 وادوا الفضلة عطلت في امية
 واستبدلت بالعزموب مدلية
 ما كنت تغدو تهذب في يد
 فالذنه رشيهم اذا ما سبت
 ولدوت للاوطان مصلحا ناعفا
 ان عملها الاوطان من انبارها
 عفو اموالها ومارقوا لا

احلوا العدم ما شعيدا صرتي
 لم لا تنزل كروية في سرعة
 واحترت منيتي الكواهر حلتني
 جمع الصفاء قلوبنا في وحدة
 وثقوسنا سكر يكل مهيبة (١١)

الشر



مؤسسة كاشف الغطاء العامة
 العراق - النجف الاشرف

يملك الفقرة « ١٢٥ » اقيم كتابي هذا للمعارف لا ريب في
الحق او برهنت المناسبة ارجى ان اذكر لقارئ الكريم ان المعارف
الاربية من العقبة كثيرة جداً بحيث من الصعب ان يحضر قلم او يحوّل
مؤلف فالمعارف لا ريبه ستجيب في القدم ورجايداً شتند عهد الدولة
العابية اذ على الاقل قبل صيرورة امام الطوسي الى العقب في عام ٤٤٨ هـ
ما استمر في العهود اللاحقة الى اليوم ونحوه في عام ١٤١١ هـ
ومن ذلك الحين المتراحم الاطراف اخذت المدة من ١٤٠٠ صيرورة الى عام
١٤١١ صيرورة تقطعت ان صارها متويزة بتعدد من مجموع كائنات
طبيعية او مخلوقة. ومن معارف المدة المتخلصة اخذت ما اعتقد
انه صحيح وفيدور تحت ما عاين ذلك.

صدا انما من كذا ما سألته في كتاب المعارف التي قلبي بالامانة العلمية
والاما شذوذت كان علي ان يقول انه يكلم يهت او يلفظ آخر
فليس يحدود الحق الذي اراده صاحب المصدر.

اما تطبيقاً في مناقشات وما اراده من توضيح او تفسير فقد حاولت بقدر
الامكان ان تكون موجزة وفيدور علمية ومنطقية وفيدور من التحية
مدحاً او ذمماً.

صدا ما رجا ان يفقه في الحاشية الكريم الاخطاء في أي نوع كانت
لان لم استعد فلوصي حتما قد وقعت سهواً.

عنق الله الجميع الى ما فيه الخير والعلاج انه سميع مجيب والحمد لله رب
العالمين

العقب لا شرفت (انتهى الكتاب الحمد لله) المؤلف

كالم محمد علي مشد

(١٩٩٥/٥/٢)